تعلن شركة التامين الدولية ش.م.ل. لزبائنها الكرام بان مركزها الرئيسي سوف ينقل اعتبارا من ٣/ ٤/ ١٩٨٥ الى جسر الواطي ، بناية احمد كباره ، الطابق الرابع .
هاتف : ٣٩٤٠٢١ / ٣٩٤٠٥٤ / ٣٩٤٠٥٥ .

تصدر عن دار الصياد

الانوار

١٦ صفحة
٢٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 28 Avril 1985 26e Année No. 8721
بيروت - الاحد ٢٨ نيسان ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٧٢١

تموينات كهربائية - الزراعية والمنزلية
تلفون ٤١٤٩٧٢

خطة إنتشار فاعل للجيش بدعم سوري تشمل جزين ومناطق التفجير شرقي صيدا

الإضراب العام شمل الشرقية حتى جرود البترون

■ محمود فقيه عضو قيادة « امل » مع كاهن رعية مغدوشة (ا.ف.ب)



■ اعتصام الطلاب في باحة وزارة الخارجية (جوزف فضول)

■ الجيش في مغدوشة

■ مسلحان في عبرا ... واستراح السلاح على البيانو ■ (ا.ف.ب)

الاحداث الدامية في ضواحي صيدا ما تزال تتفاعل امنيا وسياسيا وتتخذ مناخ استفرادية فيما يسعى الحكم الى معالجات تشكل قواسم مشتركة لحل شامل يحول دون مزيد من التفجيرات والفرز السكاني خاصة بعد تجدد الاشتباكات على محور مجدليون - عبرا - الهلالية.

وذكرت مصادر مطلعة ان زيارة اللواء محمد الخولي الى بعبدا امس جاءت استطرادا للمحادثة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد حول افضلية معالجة الاحداث الخطيرة في ضواحي صيدا عن طريق انتشار فاعل للجيش وفق خطة تقضي بانتشار اللواء الاول في منطقة جزين وتعزيز الجيش المتواجد في صيدا للالتحام باللواء الاول علما بان الاخير انتشر في المناطق التي انسحبت منها اسرائيل في البقاع الغربي حتى مشارف جزين.

وفيما كان اللواء الخولي في بعبدا كان قائد الجيش العماد ميشال عون متوجها الى العاصمة السورية، يرافقه بعض الضباط من معاونيه. حيث يلتقي القادة العسكريين في سوريا وخصوصا وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس، لعرض الوضع القائم في شرق صيدا والبقاع الغربي والجنوب في اعقاب الانسحابات الاسرائيلية من المنطقة.

ومما يذكر ان سوريا زودت اللواء الاول بما يحتاج من الاسلحة وابدت استعدادا لاستكمال مثل هذا الدعم العسكري للجيش وفق احتياجاته الآنية خصوصا في صيدا وبيروت الغربية مما اعتبر عاملا حال حتى الان دون هذه الوحدات من فرض الامن والنظام.

واضافت المصادر نفسها ان اللواء الخولي سلم الرئيس الجميل رسالة من الرئيس الاسد وعاد برسالة جوابية تشير «الى الوضع الخطير السائد في ضواحي صيدا وضرورة القيام بعمل فوري لاستدراكه».

وبخلال الاضراب الذي شمل المنطقة الشرقية من بيروت والمتن وكسروان وجبيل واعالي البترون قرر الوزراء المسيحيون خلال اجتماعهم امس في منزل الرئيس كميل شمعون دعوة الحكومة الى جلسة استثنائية مستعجلة لمواجهة الوضع الخطير في الجنوب، ومطالبة قيادة الجيش بارسال قوى موثوقة للمحافظة على الامن في منطقة صيدا وجزين، ودعوة الفاعليات المعنية الى تحمل مسؤولياتها. وطالبوا باعادة جميع المهجرين فورا الى منازلهم، وتعويض ما لحق بهم من خسائر وبمنازلهم من خراب ودمار.

مقابل ذلك اشار الرئيس كرامي الى خلافات تحول دون اجتماع مجلس الوزراء بلورها الوزير نبيه بري بقوله: يجب ان يكون الوضع الامني ميسرا لجميع المجتمعين.

واضاف: انا حاضر للعودة الى مجلس الوزراء وهذا واجبي ولكن اقترح ان يكون المكان امنا واقترح ان يكون هذا المكان الامن اما المجلس النيابي واما وزارة الصحة خاصة وان جلسات مجلس الوزراء يجب ان تعقد في القصر الجمهوري والقصر الجمهوري يجب ان يكون في العاصمة في بيروت وبعبدا هي في جبل لبنان.

سئل: هل هذا الموقف هو موقف الوزير جنبلاط اجاب: اذا كان الاجتماع في مكان أمن كما ذكرت فهذا الموقف لي وللاستاذ جنبلاط وهذا الكلام ابلغناه للرئيس كرامي.

وقال الوزير بري ان حركة امل سيطرت على ١٤ قرية شرقي صيدا واضاف: ان ما يحصل من تهجير اذا استمر سوف يؤدي الى نزوح باتجاه الشريط الحدودي ويقود الى الفرز الطائفي.

وقال: ان كل سلاح خارج اطار المقاومة الوطنية هو سلاح جوال

(البقية على الصفحة ١٢)

انتكاسة امنية على محور الطيونة

منتصف الليل دوى انفجار قوي تبين انه نتيجة لسقوط قذيفة مدفعية في محلة البريد - مارون مسك .

وافاد مصدر امني ان محور الطيونة شهد قبل ذلك اشتباكات ظلت تسمع متقطعة يرافقها رصاص قنص .

قابل الملك فهد
دوما وسعود الفيصل متفقان على دعم الشرعية في لبنان

ذكر رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي في ختام مباحثات اجراها امس في الرياض مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لمدة ساعة ان المملكة العربية السعودية وفرنسا متفقتان على ضرورة «مساعدة الحكومة الشرعية في لبنان بكل وسيلة ممكنة».

واوضح دوما في تصريح لوكالة فرانس بريس ان هذه الجلسة الاولى من المناقشات تناولت بصفة اساسية الوضع في لبنان كما اوضح ان تحليله لهذه المسالة يتفق مع تحليل الوزير السعودي . وقال انه سيتباحث مع المسؤولين السعوديين ايضا حول الموقف في الخليج والمشكلة الفلسطينية .

ووصف وزير الخارجية الفرنسي العلاقات الفرنسية السعودية بانها ممتازة واشار الى مشروع زيارة يقوم بها الملك فهد لفرنسا . واوضح ان مباحثاته ستتناول كذلك هذه الزيارة التي لم يحدد موعدها بعد .

واوضح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية لوكالة فرانس بريس ان دوما ابلغ وزير الخارجية السعودي بأخر تطورات الموقف في لبنان الذي زاره الوزير الفرنسي زيارة قصيرة يوم الجمعة .

واوضح المصدر نفسه تطابق وجهات نظر البلدين وخاصة بشان ضرورة الانسحاب الاسرائيلي «السريع وغير المشروط» واعادة انتشار قوة الطوارىء الدولية على الحدود الجنوبية للبنان .

اعرب الامير سعود الفيصل في تصريح ادلى به للصحفيين عند وصول دوما الى الرياض عن «القلق الشديد» الذي تشعر به المملكة العربية السعودية ازاء دعم القدرات النووية في اسرائيل وذلك ردا على سؤال وجه له بشان تزويد اسرائيل بمحطات نووية فرنسية . واوضح ان هذا الموضوع سيثار خلال زيارة دوما .

وقد اوضح ان المملكة العربية السعودية سالت المسؤولين الفرنسيين في هذا الشان وان الفرنسيين نفوا عقد مثل هذه الصفقة مع اسرائيل حتى الان .

واضاف ان حصول اسرائيل ... وهي بلد معروف بميله الى المغامرة .. على اسلحة نووية امر يجب ان يشغل بال جميع البلدان وليس المملكة العربية السعودية وفرنسا فحسب .

كما وجه لدوما عند وصوله سؤال في هذا الشان فاقتصر على التصريح بانه «اذا طرات هذه المسالة على المناقشات سنتحدث عنها مثلما نتحدث عن اي مسالة اخرى» . واوضح ان علاقاتنا تتسم بقدر كبير من الصراحة وصداقة كبيرة وليس ثمة موضوعات محظور تناولها .

وركز الامير سعود الفيصل هو ايضا عند استقباله لدوما على نوعية العلاقات

(البقية على الصفحة ١٢)

حرب التلفزيون مسجد جبيل لم يصب باذى

قطع تلفزيون تلة الخياط القناة ٧ اخباره مساء امس ليبث خبرا مفاده ان جامعا في جبيل قد تعرض للنسف .

بالمقابل ، قطع تلفزيون الحازمية القناة ٥ اخبارطيذيع تاكيد مصدر رسمي في « القوات اللبنانية » ان « ليس هناك اي مس باي جامع في اي منطقة من مناطقنا . وبخاصة في جبيل » .

واضاف . ان هذا الخبر غايته تخويف الشيعة الموجودين بامان في المناطق الشرقية منذ بداية الاحداث في لبنان .

وناشد المصدر الرسمي في القوات اللبنانية « اخواننا الشيعة ، عدم الاخذ باي من هذه الاخبار المغرضة ، ولا سيما ان هذه الاساليب مدانة ومرفوضة » .

كذلك ، صرح امام جبيل الشيخ

(البقية على الصفحة ١٢)

وزير المواصلات الاسرائيلي يقترح
تشكيل لجنة للتحقيق في «التضليل» بحرب لبنان

توقعت الاذاعة الاسرائيلية ان يصادق مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم على تشكيل لجنة وزارية مصغرة يطلق عليها اسم « المجلس الوزاري المصغر » يعنى بالشؤون الخارجية والامنية وكذلك بالموضوعات التي يحدد رئيس الحكومة السيد شيمون بيريز والقائم باعمال وزير الخارجية السيد اسحق شامير لمناقشتها في هذا المجلس .

واضافت الاذاعة ان وزير الاتصالات السيد روبنشتاين سيقدم في جلسة الحكومة اليوم اقتراحا بتشكيل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في الظروف والمسؤولية عن ادارة حملة « سلامة الجليل » .

وقال روبنشتاين في حديث الى التلفزيون الاسرائيلي مساء امس : ان الدواعي لتشكيل لجنة تحقيق رسمية هي ادارة حملة سلامة الجليل حسب الادلةالمتوافرة لدينا بطرق تضليلية .

واضاف : ان الحكومة ضللت ، كما ضللت ايضا لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست . وضلل الكنيست باكمله والشعب في البلاد ، اضافة الى تضليل رئيس الولايات المتحدة .

واستطرد قائلا : وانا شخصيا ضللت مثل اعضاء كثيرين في الكنيست . لذا يتعين التحقيق في كيفية ادارة الحرب والمسؤولية عنها .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ليس هناك من امل في ان يوافق مجلس الوزراء على تشكيل لجنة كهذه .

اجتماع اللجنة الامنية لبيروت الغربية

عقدت اللجنة الامنية المشتركة التي شكلها «الاجتماع الاسلامي الموسع في دمشق» اجتماعا امس برئاسة العقيد عبد الحليم كنج في دار الفتوى ووضعت بيانها المؤلف من ٢٥ بندا والمستوحى من بيان دمشق وستعرضه على الشخصيات الاسلامية وتعود الى الاجتماع يوم الثلاثاء لتحديد ساعة الصفر .

الاسد استقبل وفدا فلسطينيا
دمشق: مورفي دبلوماسي حاذق لكنه يفتقر الى القرارات



■ الرئيس الاسد خلال استقبال اعضاء جبهة الانقاذ الفلسطيني امس ■ (سانا)

هاجمت سوريا امس ما اسمته تحركات الولايات المتحدة لفرض تسويات جزئية في الشرق الاوسط وقالت ان مثل هذه التحركات لن تؤدي سوى الى طريق مسدود .

وقال راديو دمشق ان « محاولات الادارة الاميركية الراهنة لفرض حلول جزئية لازمة الشرق الاوسط ستواجه طريقا مسدودا بلا ريب حتى ولو نجحت في جر عرفات وحسين الى مائدة مفاوضات مع اسرائيل » .

واضاف الراديو قوله ان « مثل هذه الحلول لن تؤدي مطلقا الى سلام او امن او تسوية دائمة . واي تسوية يجب ان تقوم على اساس الاعتراف بالحقوق الفلسطينية وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وقرارات قمة فاس لعام ١٩٨٢ والتي ايدها العرب بالاجماع » .

ووصف الراديو السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الذي يقوم حاليا بجولة في الشرق الاوسط لتقييم احتمالات السلام بانه دبلوماسي حاذق على دراية بمشكلات المنطقة . وقال الراديو ان السيد مورفي « ربما كانت له تصورات خاصة به لا تتفق تماما مع سياسات حكومته ولكنه قد يعرب عنها بعد ان يترك منصبه » .

ومضى قائلا « انه ليس ممن يتخذون القرارات ولا يمكنه اجراء اي تغييرات او تعديلات على هذه السياسات ... وذلك هو سبب المصاعب التي يواجهها في المنطقة على الرغم من ذكائه ومهارته » .

الاسد استقبل وفدا فلسطينيا

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس وفدا قياديا من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية التي شكلت في اواخر الشهر الماضي من ستة فصائل فلسطينية فدائية معارضة للسيد ياسر عرفات .

وذكرت الوكالة السورية الرسمية للانباء ان اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات دار حول الاوضاع في المنطقة والتحركات العربية والدولية التي تشهدها وحول الوضع على الساحة اللبنانية واخر التطورات على الساحة الفلسطينية في ضوء « الخطوات المشبوهة التي تقدم عليها الفئة المنحرفة » .

واعربت مصادر فلسطينية عن ارتياحها لهذا اللقاء وقالت « لقد اتفق على التنسيق المشترك بين الجانبين حيال مختلف القضايا وان وجهات النظر كانت متطابقة » .

وضم الوفد السادة خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السابقين عبد المحسن ابو ميزر ومحمد خليفة وطلال ناجي والدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعصام القاضي امين عام منظمة الصاعقة واحمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية - القيادة العامة وسمير غوشه امين عام جبهة النضال الشعبي والعقيد محمد سعيد موسى وسميح ابو كويك من قيادة الانتفاضة داخل فتح وطلعت يعقوب امين عام جبهة التحرير الفلسطينية

دمشق - ر - ا ف ب

جولة مورفي المكوكية شملت عمان والقاهرة

وصل مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي الى القاهرة قادما من الاردن لاجراء مزيد من المحادثات مع المسؤولين المصريين للبحث في احتمالات السلام في الشرق الاوسط

وهذه هي ثاني زيارة للسيد مورفي الى القاهرة خلال اسبوع .

ومن المقرر ان يجتمع السيد مورفي اليوم مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ويحتمل ان يجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك بعد ذلك .

ويقوم السيد مورفي بمهمة تهدف الى تقييم احتمالات اجراء محادثات سلام بين الدول العربية واسرائيل زار خلالها سوريا ولبنان والعراق واسرائيل والاردن والمملكة العربية السعودية .

وكان مورفي وصل الى عمان اتيا من اسرائيل وقضى بضع ساعات حضر خلالها حفل غداء عمل مع الملك حسين

وامتنع السيد مورفي عن الادلاء باي تصريحات للصحفيين في مطار العقبة الا انه قبل بضع دقائق سال الصحفيون الملك حسين الذي كان في المطار لتوديع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان عما اذا كان يتوقع اي جديد من السيد مورفي فقال . ليس لدي ادنى فكرة في الوقت الحالي كانت هناك مناقشات خلال زيارته الاولى وتعين عليه ان يعود بعد جولته وسنواصل حوارنا . .

وقد حضر المباحثات الامير حسن ولي العهد وزيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عوده وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية والفريق زيد بن شاكر قائد عام القوات المسلحة الاردنية

عمان، القاهرة - ر، ا ف ب

ريغان: زيارة أوروبا تندرج في ذكرى إحلال السلام

صرح الرئيس رونالد ريغان امس بان الزيارة التي سيقوم بها لاوروبا في الاسبوع القادم تدخل في اطار احياء ذكرى نهاية الحرب العالمية الثانية بطريقة مناسبة ولكنه لم يشر اطلاقا الى عزمه على زيارة مقبرة عسكرية المانية وهي الزيارة التي اثارت كثيرا من الجدل.

ففي كلمته الاسبوعية التي تبثها الاذاعة تعرض الرئيس ريغان لمؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى والاحتفال بمرور اربعين عاما على انتهاء الحرب الثانية وقال انه من المناسب احياء ذكرى هذا الحدث على انه ذكرى احلال السلام وبداية علاقة جديدة مع اعداء قدامى.

واشار الرئيس ريغان الى ان قمة الدول الصناعية الكبرى في بون ترمي الى توثيق التعاون الاقتصادي والتجارة بين دول العالم الحر.

واضاف الرئيس ريغان ان الثراء الاقتصادي الذي ولد من رماد وبعث من تحت انقاض اوروبا غربية دمرتها الحرب وهدمتها انما هو اشبه بمعجزة وهو يرى في ذلك دليلا على ان الحرية ليست مبدأ صحيحا فحسب وانما مبدأ يعمل بكفاءة.

ودافع الرئيس ريغان مرة اخرى عن برنامج خفض العجز في الميزانية الذي يناقشه مجلس الشيوخ حاليا. وقال: لقد حان الوقت للتخلص من الجوانب السلبية في الميزانية الفيدرالية.

ولكنه تجنب الاشارة في كلمته المقتضبة الى زيارته القادمة لمقبرة بيتبورغ التي دفن فيها نحو خمسين من جنود قوات العاصفة بالمانيا الغربية وهي الزيارة التي اثارت موجة احتجاجات في الولايات المتحدة سواء من جانب المنظمات اليهودية او الكونغرس الاميركي.

وكان ديفيد بوفور النائب الديمقراطي عن ولاية ميتشيغان قد صرح في رده على الرئيس ريغان باسم الحزب الديمقراطي بان الشعب الاميركي لم ينس الاعمال الوحشية التي ارتكبتها قوات العاصفة النازية وانه ينبغي على الرئيس ريغان ان يعدل عن زيارته لمقبرة بيتبورغ.

وكان مجلس الشيوخ ذو الاغلبية الجمهورية قد وافق برفع الايدي على قرار غير ملزم يدعو الرئيس ريغان الى تجنب زيارة بيتبورغ. وقد اثنى هذا القرار الذي تقدم به ٨٢ عضوا في مجلس الشيوخ على المصالحة بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية ودعا ريغان في الوقت نفسه الى اعادة النظر في برنامج زيارته لالمانيا الغربية.

بينما وجه ٢٥٧ نائبا من اصل ٤٣٥ نائبا في مجلس النواب الالماني رسالة الى المستشار الالماني هلموت كول يطالبوه بسحب الدعوة التي وجهها للرئيس ريغان لزيارة بيتبورغ.

واشنطن - ا ف ب

في انتظار التغيير الكبير ؟

الحديث عن دور للجيش . على هامش مهمة اللواء محمد الخولي في بيروت وزيارة العماد ميشال عون لدمشق . يقود الى الكلام على كل الادوار والى فتح الملفات كلها . فالجيش على صورة الوضع اللبناني والاقليمي ومثاله وليس فقط على صورة الدولة ومثالها . وحين تكون الدولة عاجزة لالف سبب وسبب عن ان « تسوس » اللبنانيين يكون الجيش عاجزاً عن حمايتهم . ذلك ان الدولة دويلات والجيش. الوية . ومفاتيح هذه الالوية في ايدي امراء الطوائف . وهم يفتحون حين يتصورون ان الجيش يخدم مصالحهم . ويغلقون عندما يرون ان الجيش قد يتجاوز « خطوط التماس » بين الامارات ويلعب دوراً وطنياً وتوحيدياً . اي ان الجيش لا يستطيع ان يتحرك كجيش ولا ان يقاتل كجيش . فهو في حاجة الى قرار سياسي يحتاج بدوره الى وفاق سياسي لا يزال في المربع الأول . وحين يتحرك على اساس قرار سياسي محدود . فانه يجد نفسه على طرق مسدودة وملغومة فوق خريطة معقدة ويمشي كديبلوماسي بين المحاربين . سلاحه محدود ، وخرطوشه معدود ، واوامره متعددة المراكز . وهو من الطوائف والى الطوائف يعود .

وابسط نظرة الى الخريطة تغني عن الجدل الحامي الذي نتراشق به وعن التبريرات والتفسيرات التي تبدو اسوأ من القنابل والحرائق . فلبنان على الطبيعة الآن مجموعة جزر وقلاع وامارات ومقاطعات محلية واقليمية . وهي ليست فقط معزولة عن بعضها البعض ومتناقضة او متحاربة مع بعضها البعض . بل ايضاً مشغولة بصراعات وهموم في الداخل . فالجنوب ليس واحداً . كذلك الشمال والجبل . وبيروت بيروتان واكثر . والخريطة السياسية مملوءة بالمفارقات الى حد الشعور بان المصائر اصبحت مختلفة . لا الاوضاع فقط . فالمهزوم في مكان منتصر في مكان اخر والحلفاء في منطقة خصوم في منطقة اخرى والخلافات داخل « البيت الواحد » اكبر من الخلافات مع الآخرين . وضحايا المعارك بين ابناء « الصف الواحد » اكثر من ضحايا الحروب اللبنانية والاقليمية والحكومة العاجزة عن الاجتماع هنا يدوخ اعضاؤها العالم بالاجتماعات والاتصالات ويتصرف كل وزير منهم كانه دولة بامها وابيها . فهو يخاطب جماعته والعالم على اساس انه رئيس ووزير خارجية ودفاع ومال

وابسط نظرة الى ما جرى . منذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي حتى الآن مروراً بالمرحلة الثانية من الانسحاب . تضع التطورات في اطارين الاول هو التغيير الديموغرافي والفرز الطائفي تحت اوهام وشعارات متعددة بينها التصور والقول ان التهجير هو التحرير . والثاني هو تغيير الخريطة السياسية من دون تهجير ومن دون عنف وبقليل او كثير من العنف احياناً ففي وضع مثل الوضع اللبناني الحالي حيث الكلام للسلاح . يبدو تجريد فريق من سلاحه كانه تجريد له من الحرية السياسية او من القرار السياسي او على الاقل من المشاركة الفاعلة في صنع القرار السياسي .

وكل ذلك بالطبع هو تحضير للمرحلة الثالثة من الانسحاب وما بعدها . لانها مرحلة التغيير الكبير في اي حال . اما في اتجاه الاستمرار في تغيير الخريطة السياسية لغربلة القوى والوصول الى صيغة جديدة للحكم والتوحيد . وبالتالي لتجاوز الوضع الحالي بكامله واما في اتجاه المزيد من العنف والتصعيد واكتمال التغيير الديموغرافي وصولا الى التغيير الجغرافي والى اوضاع وخرائط بعضها معروف وبعضها لم يخطر على بال والمقياس الذي يحدد الاتجاه خلال الشهر المقبل هو القرار ٤٢٥ اي التفاهم على صيغة مقبولة ومعقولة لتنفيذه من خلال الجولات المكوكية التي يقوم بها موفد الامين العام للامم المتحدة والاوراق التي يحملها الموفد الاميركي ريتشارد مورفي . او استمرار المازق والدخول في جولة مخيفة من العنف تبدا بعنوان معروف هو الحزام الامني وتنتهي بتفكيك لبنان عبر صدامات متعددة او بصدام اقليمي لا احد يعرف كيف تكون الصورة بعده

وفي انتظار ذلك يتبدل إسم الضحية من مكان الى اخر . وتتغير احيانا اليد التي تنفذ . لكن الفاعل الاصلي لا يتبدل

رفيق خوري

قسيمة مسابقة الرقم السعيد

الانوار
الرقم
١٩

الاسم: ....
العمر: ....
العنوان: ....

مسابقة الأنوار الجديدة لشهر نيسان
الرقم السعيد للقارئ السعيد
مسابقة بدون أسئلة
أكتب إسمك وعنوانك
واقبض ٣٠٠٠٠ ل.ل من دون مقابل
التفاصيل على الصفحة الثامنة

بعدما زار الجميل وكرامي
ليو: نبحث في تطبيق القرار ٤٢٥ وفق افضل الشروط



■ ليو خلال لقائه مع الرئيس كرامي ■

نقل الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة السيد هيوتشان ليو . الى كبار المسؤولين اللبنانيين تصميم الامين العام السيد جافيير بيريز دي كويار على تنفيذ القرار ٤٢٥ .في افضل شروطه. واعرب عن امله في ايجاد حل للمشكلة اللبنانية المهمة والمعقدة في اطار القرار ٤٢٥ .

وكان السيد ليو وصل قبل ظهر امس اتيا من اسرائيل الى بيروت . وعقد اجتماعا مع كبار المسؤولين اللبنانيين .

وبعد الاجتماعات قال السيد ليو. وفدني الامين العام للامم المتحدةالسيد جافيير بيريز دو كويار الى لبنان لاعبر الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وباقي المسؤولين عن اهتمامه بلبنان ، وتصميمه على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي في افضل شروطه . وهذا يندرج في اطار الجهود التي يبذلها . وان ما نقوم به اليوم هو بمثابة متابعة لتلك الجهود .

اضاف ان السيد دو كويار جاء شخصيا العام الماضي . وجاء بعده السيد اوركهارت . ونحن الان جئنا تكمل هذه المهمة .

● هل هناك اجتماع مقبل لبناني - اسرائيلي لمناقشة افكار السيد دو كويار التي نقلتها؟

■ يتحدث في بعبدا ■

(دالاتي ونهرا)

□ هذه هي القضايا التي نبحثها بعناية . ولا يمكنني ان ابوح باي شيء عنها لانه تهم كل الاطراف المعنية .

● هل يمكن ان نعرف اي شيء عن المقترحات التي تنقلها؟

□ ان المحادثات مفيدة . وفي هذه الحال يستحيل اعطاء المزيد من

(البقية على الصفحة ١٢)

كرامي عرض اوضاع الجنوب مع وزيري الدفاع والداخلية

نقل وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف عن رئيس الحكومة رشيد كرامي توقعه ان تنتهي الانسحابات الاسرائيلية قبل الاول من حزيران المقبل وان يكون ذلك نهاية للمشاكل .

تابع الرئيس كرامي امس تطورات الوضع وخصوصا في الجنوب في ضوء الحوادث التي شهدتها منطقة صيدا اخيرا اضافة الى موضوع الاستعدادات الاسرائيلية للانسحاب .

وفي هذا الاطار اجتمع رئيس الحكومة بوزير الدفاع الرئيس عادل عسيران ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وعرض معهما الوضع في صيدا . وموضوع انتشار الجيش وتقديم المساعدات للمهجرين .

بعد اللقاء قال سكاف: عرضنا مع دولة الرئيس كرامي الوضع في منطقة صيدا وتشاورنا في شأن الحلول اللازمة لتدارك المحنة الطائفية . وستوجه نداءات من الفاعليات الصيداوية وغيرها لعودة المهجرين الى قراهم ومنازلهم .

اضاف ان دولة الرئيس يتوقع ان تنتهي الانسحابات الاسرائيلية قبل الاول من حزيران المقبل وعندها تحل المشاكل . وعلينا ان نتفاعل على رغم ما يحصل على الساحة . وتطرقنا الى موضوع المساعدات الضرورية لاغاثة المهجرين كما وضعته في اجواء اللقاء الذي عقد في منزل الرئيس كميل شمعون اليوم - امس .

وسئل هل هناك تدابير سريعة لمعالجة الوضع في منطقة صيدا؟

فاجاب يجب ان يبسط الجيش سلطته في المنطقة .

واجتمع الرئيس كرامي بعد ذلك مع مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا وعرض معه الشؤون العائدة للوزارة كما وقع بعض المعاملات .

ولدى مغادرته القصر الحكومي سئل الرئيس كرامي اذا كان سيتوجه الى القصر الجمهوري فاجاب يمكن .

وكان الرئيس كرامي استقبل في منزله رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر وعرض معه الوضع الجمركي وضرورة تعزيزه .

سكاف: دعم وجود الجيش في صيدا مطلب عام وملح

اعلن وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ان «عودة ابناء صيدا الى اصالتهم وتحكيم العقل كفيلان باعادة الامور الى نصابها والامن الى المنطقة والمهجرين الى بيوتهم ووقف النزف والفرز» .

استنكر الوزير سكاف ما يجري في القرى المسيحية في ضواحي صيدا من تهجير . قال

ان الحوادث المؤلمة الجارية منذ مدة على ساحة الجنوب تلقى لدينا الشجب والاستنكار . فكيف يمكننا ان نسكت على اقتلاع اناس من بيوتهم وتقتليهم او تهجيرهم وسواها من الممارسات الشاذة التي اخذت ترتدي الطابع المأسوي على الصعيد الانساني والوطني العام .

واضاف ان ما نشهده اليوم يؤكد بان المؤامرة ما زالت مستمرة . وما اكثر ما دعونا اليه ونبهنا اليه منذ سنوات ونكرره ونلفت النظر اليه دائما بان على اللبنانيين ان ينتبهوا ويوحدوا صفوفهم ويلتقوا حول صيغة يتفاهمون عليها لتجنيب بلدهم المآسي التي تتكرر بين الحين والحين والتي تهدد وحدة بلدهم وعيشهم المشترك .

ان دعم وجود ودور الجيش وقوى الامن الداخلي هو مطلب عام وملح . وان عودة ابناء منطقة صيدا الى اصالتهم وتحكيم العقل كفيلان باعادة الأمور الى نصابها والامن الى المنطقة والمهجرين الى بيوتهم ووقف النزف والفرز الحاصلين على ارض الجنوب فلا خلاص الا بشرعية واحدة يخضع لها جميع اللبنانيين .

هل سمعت؟

الخولي نقل رسالة للجميل وحمل ردا الى الاسد
اتجاه لوضع خطة امنية «لصيدا الكبرى»
الحكم يرفض عقد جلسات لمجلس الوزراء خارج بعبدا وبكفيا
كرامي وقانصوه انضما الى غداء العمل

في ضوء تسارع التطورات وتلاحقها ، غداة انسحاب القوات الاسرائيلية والتي اتسمت بخطورة بالغة من شأنها تهديد الكيان اللبناني برمته نظرا لمفاعلاتها الميدانية التي ادت الى قيام فصل جديد من عملية الفرز الطائفي في ضواحي صيدا ، بلغت الاتصالات والمشاورات الجارية بين بيروت ودمشق ذروتها امس مع تبادل زيارات الموفدين فوصل الى بعبدا موفد الرئيس السوري اللواء محمد الخولي . في حين وصل الى دمشق قائد الجيش العماد ميشال عون في ما بدا بداية لعمل منسق يؤمل منه اعادة الاوضاع الى اطار هادىء يمكن من التقليع في المعالجات وتعطيل مخطط الفرز قبل تفاقمه واستحالة التحكم بمجريات التطورات المتسارعة على الارض

وكشف مصدر مطلع ان المحادثات التي جرت على خطي بيروت ودمشق امس تناولت «جردة» للاحداث منذ تطورات بيروت الغربية مرورا بانعقاد اللقاء الاسلامي في دمشق وانسحاب القوات الاسرائيلية من البقاع الغربي وجزين والباروك ونجاح انتشار الجيش في البقاع . وصولا الى الفصل المأسوي في ضواحي صيدا وما نجم عنه من تهجير الاف المسيحيين . والسبل الواجب اتخاذها فوريا لتدارك الذيول المدمرة التي تهدد مجمل الوضع اللبناني .

واوضح المصدر . ان محادثات رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والموفد السوري ، تركزت على عرض الوضع الحالي في الجنوب حيث بات تدخل الجيش فرضية مستعجلة لاثبات المصداقية الشرعية . وبلغ البحث في هذا الصدد . الى توجه لاعتماد خطة امنية جديدة «لصيدا الكبرى» تقوم على ارسال كتائب من الالوية الثامن والعاشر والخامس . تعمل مع الكتائب الموجودة هناك على ضبط الوضع واعادة المهجرين .

واضاف المصدر ، ان البحث تناول الوضع الحكومي ، في ضوء استمرار بعض الوزراء بمهاجمة الحكم مما يفقد الحكومة اخر رصيد لها فضلا عن مصداقيتها في مواجهة الاحداث ويحولها قيادة سياسية غير فاعلة .

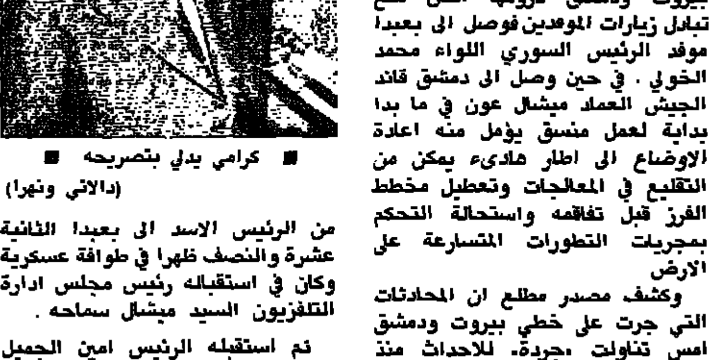
وكذلك عرضت اوضاع بيروت الغربية وضرورة التعجيل في تنفيذ التدابير الامنية المقررة في اللقاء الاسلامي . خصوصا ان حال المراوحة الراهنة تهدد باستمرار الاشتباكات والانتكاسات على خطوط التماس .

الخولي في بعبدا

وصل اللواء محمد الخولي . موفدا من الرئيس الاسد الى بعبدا الثانية عشرة والنصف ظهرا في طوافة عسكرية وكان في استقباله رئيس مجلس ادارة التلفزيون السيد ميشال سماحه .

ثم استقبله الرئيس امين الجميل وتسلم منه رسالة من الرئيس السوري في ضوء المكالمة الهاتفية التي تمت امس الاول بين الرئيسين وتتعلق بالتطورات الامنية في لبنان عموما وصيدا خصوصا .





■ كرامي يدلي بتصريحه ■

(دالاتي ونهرا)

وفي الثانية الا ربعا وصل الى القصر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتبعه بعد ذلك . رئيس منظمة «البعث» المهندس عاصم قانصوه . وانضما الى مأدبة الغداء التي اقامها الرئيس الجميل تكريما للموفد السوري واستتبعت الابحاث اليها .

واستمرت المحادثات بعد المأدبة حتى الرابعة الا ثلثا . وغادر اللواء الخولي من دون الادلاء باي تصريح .

تصريح كرامي

ولدى مغادرته القصر ادلى الرئيس كرامي بالتصريح الاتي

في ضوء الاتصال الهاتفي الذي جرى بين الرئيسين بالامس الاول ، جاء الموفد السوري اللواء محمد الخولي من اجل وضع فخامة الرئيس في الاجواء التي كانت في اجتماع المؤتمر الاسلامي وما تمخض عنه من بيان يحوي قرارات محددة الكل يعرفها . وفي ضوء ذلك جرى البحث حول الاوضاع القائمة في لبنان والمواضيع المطروحة والتي بين في ضوئها فخامة الرئيس رأيه حول كل هذه الامور واعطى الصورة كما يراها حتى يكون لدى سيادة الرئيس الفريق حافظ الاسد كل المعلومات . من اجل التوصل الى الخطة الشاملة في ضوء الانسحابات المرتقبة، تحقيق مسيرة الانقاذ الوطني .

ولقد استقبلت السيد ليو موفدا من الامين العام لهيئة الامم المتحدة الذي جاء في خطة يدرسها ويحاول من خلالها التوصل الى وضع ترتيبات تكون مسهلة لتحقيق الانسحابات الشاملة ومن دون قيود او شروط وقد ابدينا وجهة نظرنا حول هذا الموضوع بالذات بما يؤكد رفضنا المطلق لاي حزام امني او منطقة عازلة . مهما يكن عمقها او عرضها . ونحن في انتظار ما سيجد على هذا الصعيد .

● هل هناك دور سوري معين لوقف النزف الحاصل في منطقة صيدا؟

□ من البديهي القول ان الموقف السوري الداعم للبنان في كل هذه المراحل التي تمر بها تجعل القول الصريح باننا نحتاج وفي كل يوم الى مثل هذا التأييد وهذه المساعدة . ونحن نثق بان سوريا لا تبخل بكل ما تستطيع عليه من اجل انقاذ لبنان مما يعانيه .

● على صعيد الوضع الحكومي . هناك دعوات ملحة لعقد جلسة لمجلس الوزراء باقرب وقت ممكن . هل هناك شيء جديد على هذا الصعيد؟

□ لا شك بان الاتصالات مستمرة لتذليل الصعوبات التي كانت تحول دون انعقاد مجلس الوزراء . واملي وطيد بان نتوصل الى تحديد موعد لانعقاد هذا المجلس .

● هل نفهم ان هناك عقبات تحول حتى الان دون حضور كل الوزراء هذه الجلسة؟

□ لا شك بعد الظروف التي عشناها وما حصل بالنسبة الى انعقاد مجلس الوزراء بحضور جميع الوزراء بان هناك صعوبات والا لما كان التغييب . وحلها هو ما انكب على السعي من اجل الوصول اليه .

● متى سيدخل الجيش اللبناني الى القرى شرقي صيدا للعمل على اعادة المهجرين اليها .

□ على كل حال نحن نامل بان الجيش المتواجد في تلك المنطقة هو في نطاق السعي الى الانتشار في كل النواحي حيث تدعو الحاجة الى وجوده .

وعلم من مصادر وزارية ان لا جلسات قريبةلمجلس الوزراء وقد ابلغ الرئيس كرامي رئيس الجمهورية عدم استعداد بعض الوزراء الى الحضور الى بعبدا او الى بكفيا للمشاركة في جلسات مجلس الوزراء وان في نيتهم تلبية الدعوة الى اي جلسة تعقد في مكان اخر .

وقد رفض الرئيس الجميل هذا الاقتراح مؤكدا ان الاعتبارات الامنية لا تحول دون عقد جلسات مجلس الوزراء في بعبدا

الوزراء المسيحيون عرضوا وضع ضواحي صيدا :
دعوة الحكومة الى عقد جلسة استثنائية ومطالبة الجيش بارسال قوى موثوقة

■ الرئيس شمعون مع الوزراء ، سكاف والهاشم وقصير ■ (جوزيف فضول)

رأى الوزراء المسيحيون في عمليات الحرق والتهجير حلقة في الفرز الطائفي المشبوه ودعوا الحكومة الى عقد جلسة استثنائية مستعجلة مطالبين بارسال «قوى موثوقة» الى صيدا وجزين . واكدوا انهم سيواكبون التطورات ويتخذون لاحقا «المواقف الملائمة بشانها» .

واعلن الرئيس كميل شمعون من جهته رفضه للاستقالة «لانها شيء سلبي يحول دون قيام المسؤول بواجباته» . معلنا انه في حال حصول تلكؤ من الحكومة او تاخير في تنفيذها اتفق عليه ، عندها نتخذ التدابير التي يقتضيها الظرف .

واكد انه لا يشاطر رئيس الحكومة رأيه في احداث صيدا «التي كانت فعلا مستقلا من جماعة ينوون الشر» .

اجتمع الوزراء المسيحيون التاسعة والنصف صباح امس في منزل الرئيس شمعون بحضوره وحضور الوزراء السادة جوزف سكاف . فيكتور قصير . وجوزف الهاشم

وتركز البحث على التطورات الخطيرة الحاصلة في ضواحي صيدا وما ادت اليه من تهجير لالاف المسيحيين باتجاه جزين . والسبل الواجب اتخاذها على هذا الصعيد سياسيا وامنيا .

نص البيان

وفي نهاية الاجتماع تلا الوزير الهاشم البيان الاتي

نتيجة للوضع الخطير الذي تعرض له ابناء منطقة صيدا وادى الى تهجير المواطنين واحراق منازلهم . التقى الوزراء سكاف ، قصير ، الهاشم . في منزل الرئيس شمعون . وبعد التداول في خطورة هذا الوضع الذي يشكل حلقة اخرى من حلقات الفرز السكاني الطائفي المشبوه . اتفق المجتمعون على الاتي .

اولا دعوة الحكومة الى الانعقاد في جلسة استثنائية مستعجلة لمواجهة الوضع الخطير المتردي واتخاذ الاجراءات اللازمة بشانه

ثانيا . مطالبة قيادة الجيش بارسال قوى موثوقة للمحافظة على الامن في منطقة صيدا وجزين .

ثالثا . دعوة الفاعليات المعنية الى تحمل مسؤولياتها والمساعدة على وقف عمليات التقاتل والتهجير

رابعا المطالبة باعادة جميع المهجرين فورا الى منازلهم في منطقة صيدا وضواحيها والتعويض عليهم بما لحق بهم من خسائر في منازلهم ومن خراب ودمار .

خامسا يواكب الوزراء المجتمعون التطورات المتعلقة بالوضع في منطقة الجنوب . ويتخذون لاحقا المواقف الملائمة في شانها

حوار مع شمعون

ثم دار الحوار الاتي مع الرئيس شمعون

● ماذا لو تلكا مجلس الوزراء عن تنفيذ اي من البنود التي اتفقتم عليها اليوم؟

□ نتخذ التدابير التي يقضي بها الظرف . وما يقتضي الظرف من تدابير . نحن اولا ضد الاستقالة . ان الاستقالة شيء سلبي يحول دون قيام المسؤول بواجباته . لهذا السبب اجتمعنا . ولهذا السبب قررنا ما قررنا . وطلبنا من الحكومة ان تجتمع باسرع وقت ممكن لتتخذ الوسائل الايجابية التي تكفل اعادة الحال الى اوضاعها الطبيعية في الجنوب . اما اذا حصل تلكؤ او تاخير نتخذ عندها التدابير التي يقتضيها الظرف .

● ما رأيكم في تقليل الرئيس كرامي عند خروجه من القصر من اهمية ما حصل في صيدا خصوصا عندما اعتبر ان ما حصل كان ردة فعل على فعل؟

□ انا لا اشاطره هذا الرأي . لقد كان فعلا مستقلا من جماعة ينوون الشر على كل حال هذا كلام سبق وقاله رئيس الحكومة واحسن رد عليه هو ان تعالج الامور وفقا للبيان الذي صدر عن اجتماعنا

على صعيد اخر . تلقى الرئيس شمعون صباح امس اتصالا من الدكتور حسين القوتلي مدير عام دار الافتاء . تناول التطورات الراهنة في ضواحي صيدا ونتائج اللقاء الاسلامي في دمشق

اجتماع المختارة وضع خطوطا حمرا لطمأنة الاهالي

احداث الجنوب الدراماتيكية نسفت الايجابيات وحولت المعادلات القائمة نحو الحلول الخارجية

كتب جوزيف ظمط:

نسفت الاحداث المذهلة - الدراماتيكية الداخلة مؤخرا على الخط الجنوبي كل الجهود والمعالجات المستمرة منذ مدة على اكثر من صعيد وباتجاهات عدة لتلافي قدر الامكان الوقوع مرة ثانية في تجربة حرب الجبل المرة . في محاولة لمنع امتداد رقعة الكارثة والبؤس ، وللمحافظة على العيش المشترك الذي طالما تميز به لبنان وتغنى به اللبنانيون ...

فالذي حصل في جوار صيدا فاجأ كل القيادات السياسية والحزبية والروحية . خصوصا بعد عمليات التهجير المتعمدة ، والنزوح السكاني المستمر والبالغ حوالى ٧٥ الف مهجر الى المناطق والقرى النائية . وترك علامة استفهام واضحة المعالم عما اذا كانت عملية رسم الجغرافيا اللبنانية الجديدة قد بدأت بالفعل؟

فبعد الاجواء الايجابية التي سادت الاسبوع الماضي ، من قرار «القوات اللبنانية» ، الى اجتماع المختارة ، اربكت التطورات الجنوبية الجميع . وجعلتهم في حيرة من امرهم . يبحثون عن البديل السريع لايقاف هكذا كارثة . ولعدم السماح لمخططات التقسيم بالمرور على حساب المواطنين المساكين الذين «لا ناقة لهم ولا جمل» في كل الاحداث الجارية . وفي كل الصراعات وحروب النفوذ المستمرة منذ عشر سنوات واكثر!

اجتماع المختارة

فالاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي في قصر المختارة بين وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط ووجهاء منطقة جزين صب في كافة التهدئة المطلوبة لتجنيب المنطقة الوقوع في الكارثة المنتظرة . وخرج الجميع راضيا متفائلا اكثر من اي وقت مضى ، مرتاحا الى التفهم الظاهر من قبل الجميع .

فلدى وصول وجهاء منطقة جزين الى باحة قصر المختارة ، استقبلهم الوزير جنبلاط في الخارج ، وذهب التمسك بصيغة العيش المشترك بين كل ابناء المنطقةالى حد ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بادر النائب السابق السيد جان عزيز ، عندما كان يهم بالنزول من سيارته بالقول . اهلا بك معالي الوزير . بتجي على بيتك ومنطقتك . واردف ذلك بمعانقة لا تخلو من عبارات المجاملة .

وفور دخول الجميع الى احد صالونات القصر القديم ، بدأت الاحاديث تنساب وحدها حول القصد من اللقاء الذي رتبه بعض وسطاء الخير . فاصر الوزير جنبلاط على المحافظة على العيش القائم منذ زمن طويل بين ابناء المنطقة . مذكرا بتمسك المرحوم كمال جنبلاط بهذه الصيغة . مبديا كل تفهم لتخوف زواره . متحدثا بطريقة مطمئنة تترك الارتياح في النفوس . وتضفي اجواء جيدة وانطباعات متفائلة بالخروج في النهاية بنتائج ايجابية وملموسة على الارض .

الخطوط الحمر

وتطرقت الاحاديث الى كيفية الحفاظ على وحدة ابناء المنطقة وعلى عدم خلق مناخات من شانها خلق اجواء تشنجية ، او على الاقل ترك اجواء قلق وعدم ارتياح بين الجميع ، فاعطى الوزير جنبلاط وعدا لزائريه او نوعا من الاطمئنان بانه سيعطي الاوامر الصريحة والصارمة بمنع اي انتشار لقواته على التلال المشرفة على منطقة جزين . وان هذه هي الخطوط الحمر الممنوع تخطيها لتأكيد حسن النيات . وان اي اصطدام مع ابناء المنطقة غير وارد اطلاقا من قبل قوات الحزب التقدمي الاشتراكي . داعيا الى عقد لقاءات شبه دورية متواصلة للبقاء في اجواء الحالة التي تعيشها المنطقة

وعلى الرغم من ان المجتمعين لم يتخذوا اية قرارات مكتوبة ، وغير ان اجواء الاجتماع الاول تركت اطمئنانا ملموسا لدى الحاضرين دون استثناء ، ان لناحية عدم تعريض منطقة جزين للصدام ، او لجهة الطروحات التي ابداها الوزير جنبلاط ، والتي تلاقت وتجانست مع الافكار التي حملها وجهاء منطقة جزين معهم ، معتبرين ان هذا الاجتماع يشكل خطوة ممتازة وايجابية ، واسفينا يدك في جسم المؤامرة المستمرة على لبنان وابنائه ...

الابقاء على «شعرة معاوية»

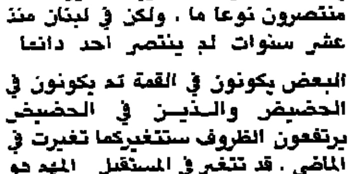
وقد ذهب الجميع الى الاتفاق على استمرار اللقاءات ، وفي حال تعذر ذلك لاسباب او لاخرى ، قر الرأي على ابقاء «شعرة معاوية» عبر وسطاء الخير الذين لعبوا دورا بارزا ومهما في حصول الاجتماع الاول وجمع الشمل بعد طول تباعد .

وخلال الحديث عن وضع مدينة صيدا وجوارها ، وما تلاقيه هذه المنطقة من صعوبات في ظل الاحتكاكات الحاصلة على ارضها ، اقترح الوزير جنبلاط على ابناء منطقة جزين سلوك طريق الشوف اذا ارادوا في حال اضطروا للنزول الى بيروت ، ناصحا بعدم سلوك طريق صيدا المحفوفة بالمخاطر ، وانه ليس لديه اي مانع من استعمال طرق الشوف لتسهيل اعمال ابناء المنطقة ، مؤكدا عدم تعرض احد لهؤلاء في حال المرور بقرى الشوف والاقليم ...

وقبيل انفضاض عقد الاجتماع ، مازح الوزير جنبلاط زائريه كعادته بالقول . شلحتونا كل شي .. بدن نضل رمز التعايش والتضامن . وبدنا نعطي المثل على هذا الشيء ...

وهنا ابدى وجهاء منطقة جزين كل استعداد لابقاء المنطقة بعيدة كليا عن اجواء الحرب والدمار . معتبرين ان البلاد تكفيها ما لاقته خلال ازمتها . داعين الوزير جنبلاط الى الاستمرار في الاتصال معهم . مؤكدين اصرارهم على منع اية ممارسات من شانها الاخلال بنتائج اجتماع المختارة الاول

ففي اقل من اسبوع على اجتماع المختارة الايجابي ، القت كارثة صيدا والقرى المجاورة بظلالها على المنطقة بشكل عام ، وخيمت غيوم تشاؤمية حول مصير ابناء المنطقة وسكانها وقلبت كل المعادلات التي كانت قائمة وثابتة ، واسقطت كل ما تحقق من موضوعية . وجعلت التفكير بحلول خارجية فاعلة يطرأ للوهلة الاولى في مخيلة الاهالي الذين يريدون تخليص رؤوسهم وانقاذ مستقبلهم المجهول ...



استنكر تهجير المسيحيين ولام الجيش
حكيم ينتقد تقاعس الشرعية والحكومة ويسأل عن الضمانات المعطاة للقوات اللبنانية

شجب البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك بشدة ما تعرض له المسيحيون في الجنوب من عمليات قتل ونزوح وتهجير .

ولام البطريرك حكيم الحكم والحكومة والجيش على تقاعسهم الظاهر حيال هذه القضية الهامة .

وسأل حكيم القوات اللبنانية عن الضمانات التي اعطيت لها من الشرعية بان الجيش سيحل محل مقاتليها ، معربا عن امله في ان يتدخل قداسة البابا شخصيا لمساعدة المسيحيين ، متسائلا عن الوعود التي قطعتها سوريا من ان الجنوب سيكون في مأمن بعد خروج اسرائيل .

وقال البطريرك حكيم اثر لقائه عددا من المسؤولين بينهم النائب نديم سالم «فوجئنا عندما وصلنا الى لبنان . لبنان الجريح . لبنان الحبيب . فوجئنا بان اخبار الجنوب التي كانت وصلت الى القاهرة اقل بكثير مما هو واقع . وفوجئنا بان بعض الجوار للقرى المسيحية هجموا وحرقوا وجرحوا وقتلوا بعض الاشخاص . الا ان معظم القرى المسيحية حوالي صيدا على ما فهمنا اصبحت خالية من سكانها وبلغ عدد المهجرين ما يقارب المئة الف وهذا ما كنا نأسف لان نفكر فيه وكنا نبعد عن تفكيرنا ان يحدث في الجنوب ما حدث في الشوف . الا اننا رأينا ان كل ما كنا نأمل به قد تحطم . كنا اول من يدافع عن الحوار بين المسيحي والمسلم كنا اول من يحب ان نرى لبنان بريئا من اي اسرائيلي يبقى على ارضه الطاهرة . كنا اول من يتمنى ان نعيش بسلام وخصوصا في الجنوب وكنا نأمل ان يأتي السلام في الجنوب ومن الجنوب الى بيروت والى كل لبنان .

واضاف «كانت امالنا كبيرة جدا وكنا ضحينا فعلا في الجنوب . وفي مصلحة الجنوب بكثير من الجهود ومن الاموال ، ومن التطمينات التي كنا نعطيها لابنائنا بانه لن يحدث شيء لهم اذا ما خرجت اسرائيل وكنا نأمل ان نكذب بعملنا وتفاهمنا ومحبتنا لبعضنا مع بعض ، ما كانت تدعي فيه اسرائيل من انه بعد ان تخرج سوف تحصل مذابح وخصومات كبيرة بين ابناء الشعب اللبناني وبين اطرافه المختلفين . الا اننا ما رأيناه وما سمعناه . وما وصل الينا من اخبار اكيدة اخذ يبدد امالنا . واصبحت الامال اوهاما . نحن الذين شجعنا ابناء الجنوب على ان لا يتركوا اماكنهم نلام الان منهم لاننا اتكلنا على الجيش اللبناني وعلى الشرعية التي كنا دائما ندافع عنها واذا بنا نسمع ان فرقة من الجيش اللبناني هي مساهمة في ما يحدث من الخراب والدمار والتهجير . ولذلك عندما ندعو لان ترسل الحكومة وان يرسل فخامة الرئيس الجيش الى الجنوب نتساءل اين هذا الجيش الذي يمكن ان يساعد الاهالي من دون تفرقة بين طائفة وطائفة او دين ودين؟

لوم الشرعية

وتابع . لذلك نرى انفسنا في حزن كبير في هذه الاوقات العصيبة الا اننا لا نريد ان نفقد الامل وهنا اول ما يجب ان نقوله هو استنكار ما حدث نحن نستنكر بشدة ونستنكر كبطريرك لطائفة الروم الكاثوليك لان اكثر المهجرين من ابنائنا ، ونحن نحن اليهم . ونحن نحبهم . ونحن نريد ان يعلموا اننا معهم في السراء والضراء اننا لن نتخلى عنهم وعن حقوقهم . وسندافع عنهم الى الابد الى ان يأخذ الرب وداعنا .

واضاف ولكن بعد الاستنكار الشديد جدا . نريد ان نوجه اللوم واللوم الشديد ايضا الى الجيش والى الحكومة الى الشرعية التي نحن ندافع عنها الى ما شاء الله كيف يمكن ان يحدث ما حدث؟ فهمنا ان القوات اللبنانية التي لم تكن محبذين بان يرسل جنودها الى الجنوب كنا نريد ان نبقى بين ابناء الجنوب من دون تدخل خارجي . انما بعدما وصلوا الى هناك كيف تركوا؟ نتساءل اين هي الضمانات التي اعطيت لهم . الضمانات السياسية كما فهمنا . الضمانات من الشرعية كما فهمنا ايضا . بان الجيش اللبناني سيحل محله . اين هذا الجيش الذي كان عليه ان يدافع عن ابنائنا المسيحيين في الجنوب . ونحن الان نتساءل في المستقبل ماذا سيحدث؟ نحن نطالب بان يخرج جيش لحد من جزين . نحن نطالب بان تترك اسرائيل اخر شبر من ارض لبنان الحبيب من سيحمي الناس بعد ان يذهب هؤلاء؟ عندما كانوا واقفين على رقابنا وعلى رقاب ابنائنا . كنا نقول نريد ان يخرجوا وان يبتعدوا عن ارض لبنان . ونحن ندبر احوالنا بنفسنا اما الان وقد خرجوا وسيخرجون اين من يدافع عنا؟ نحن نتساءل بكثير من الالم عما يمكن ان يحدث ولكن لا نريد ان نفقد الامل نتألم ولكن لا نفقد الامل ولذلك نوجه هنا نداء حارا ونداء قويا الى كل من يمكن ان يضع مصلحة لبنان فوق اي مصلحة اخرى مصلحة لبنان هي في التعايش في التفاهم . في المحبة بين الجميع هذا ما ندعو اليه دائما رؤساء الدين المسيحي والاسلامي يشهدون باننا كنا اول من طالب بان يتفق اصحاب رؤساء الاديان . كنا اول من طالب عندما كنا متباعدين بعضنا عن بعض ان نكون دائما على اتصال بين مسيحي ومسلم

واضاف والان هل نفقد الامل الى الابد؟ كلا . نريد ان نأمل نريد ان نحافظ على هذا الامل في قلبنا . ولكن نحن نطالب كل لبناني . كل الذين تعدوا على قرانا وعلى مؤسساتنا وعلى كنائسنا ان يعوا المستقبل . وان يتنبهوا الى ما يمكن ان يحدث لربما اليوم هم منتصرون نوعا ما . ولكن في لبنان منذ عشر سنوات لم ينتصر احد دائما البعض يكونون في القمة ثم يكونون في الحضيض والذين في الحضيض يرتفعون الظروف ستتغيركما تغيرت في الماضي . قد تتغير في المستقبل المهم هو ان نكون يدا بيد مع كل لبناني محب ومخلص لبلده

نداء الى سوريا

وقال ونحن هنا نوجه نداء خاصا الى سوريا الشقيقة . سوريا التي قابلنا المسؤولين فيها عدة مرات . واخذنا منهم تأكيدات بان الجنوب بعد خروج اسرائيل سيكون في امان واطمئنان . اين هي هذه الوعود؟ نحن سنذهب غدا الى دمشق ونأمل ان نقابل المسؤولين فيها ونسألهم اين الوعود التي اعطيت لنا كمسيحيين بان اقليم الخروب وقرى الجنوب لن يطالها اي مكروه ونحن نريد من سوريا ان تتدخل بصورة فعلية . ليس فقط بالكلام بل فعلا وبشدة ان تتدخل وتوقف هذه المجازر وهذا التهجير ، وان تساعد كل من تهجر من مسيحي او مسلم ان يعود الى بلده والى بيته حتى لو كان هذا البيت قد احرق لا سمح الله او تهدم يجب ان نساعده لكي يعيد البناء ويعود كل انسان الى داخل بلده والى بيته التهجير ضد مصلحة لبنان . والا فلا نعرف ما يكون المستقبل

وقال وكلمتنا الاخيرة نريد ان نوجهها الى ابنائنا المهددين المهجرين . الى العائلات التي فيها مصاب نعزيها من صميم الفؤاد . من صميم القلب وسنقابل قريبا جدا بعض اشخاص يأتون من البلاد البعيدة او القريبة لان العالم المسيحي لن يتركنا الى النهاية . سوف يتحرك العالم . ونحن نأمل من قداسة البابا شخصيا ان يتدخل ويكون تدخله قريبا جدا وقويا جدا . ان يتدخل في مصلحة المسيحيين مع كل الدول التي له معها اتصال لكي نخرج من هذه المحنة نحن لا نريد ابدا اي ضرر لاخواننا المسلمين . ولكن لا نقبل ايضا ان يكون اي ضرر . على ابنائنا المسيحيين هذا ما نرجوه وما نعلنه بكل صراحة ونحن نشعر في قلبنا هذا الالم الشديد اليوم ونأمل ان ينتهي هذا الالم . وان يزول وان تعود المياه الى مجاريها ان شاء الله

طالب بأن يكون القصر الجمهوري في بيروت
بري: التهجير في الجنوب يهدد بالفرز المرفوض واسرائيل ترغب بنشر السلاح الفلسطيني في المخيمات

اكد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري ان احداث بيروت الغربية مؤامرة حقيقية لها اطراف خارجية، معلنا استعداده لحضور جلسات مجلس الوزراء في مكان امن مثل قصر منصور او وزارة الصحة. مشددا على ان القصر الجمهوري يجب ان يكون في بيروت. وقال: ان موقف الوزير جنبلاط مؤيد لي.

وحذر بري من ان ما يحصل من تهجير في الجنوب اذا استمر فسوف يؤدي الى النزوح للشريط الحدودي ويقود الى الفرز الطائفي، ملمحا الى ان اسرائيل تريد السلاح الفلسطيني مرفوعا في الجنوب للايقاع بين اللبنانيين والفلسطينيين.

عقد امس الوزير بري اجتماعا حضره رئيس اللجنة الامنية المنبثقة عن لقاء دمشق، قائد اللواء السادس العقيد عبد الحليم كنج، العقيد عصام ابو زكي، العقيد لطفي جابر والرائد طلال اللاذقي.

وقد جرى خلال الاجتماع البحث في الترتيبات الامنية المنوي اتخاذها من سحب المسلحين ورفع الغطاء السياسي عن كل مسلح في بيروت الغربية واعطاء الدور الامني الاساسي والرئيسي للواء السادس وقوى الامن الداخلي.

واكد الوزير بري لاعضاء اللجنة الامنية موقف حركة «امل» الذي يؤكد بانها على استعداد لتلبية كل ما يتفق عليه.

وكشف الوزير بري عن انه سيقوم بوصفه وزيرا للعدل بالاجراءات اللازمة لتحريك النيابة العامة مع تجميد مذكرات التوقيف السابقة على ان تجري الملاحقات وفقا للاصول من الان فصاعدا.

وبعد ظهر امس عقد الوزير بري ندوة صحافية، استهلها بالحديث عن الاجتماع الذي عقده فقال:

الاجتماع الامني الذي عقد هو في ما يتعلق بما اتفق عليه في دمشق من ترتيبات امنية تؤدي الى سحب المسلحين ورفع الغطاء السياسي عن كل مسلح في شوارع بيروت الغربية واعطاء الدور الاساسي والفاعل للواء السادس وقوى الامن الداخلي، وحول بعض الاجراءات القضائية بما فيها موضوع التوقيف وتحريك النيابة العامة وقضاة التحقيق لهذا الامر.

وقد اخبرنا اللجنة الامنية الموقف المعروف لجهة كون الحركة على اتم الاستعداد لتلبية كل ما يتفق عليه، وكذلك سوف نقوم بالاجراءات اللازمة لتحريك النيابة العامة، مع تجميد مذكرات التوقيف السابقةوعلى ان تجري الملاحقات وفقا للاصول من الان فصاعدا.

اضاف: يهمني في هذا الاطار ان اشير الى ان الذي حصل في بيروت مرة اخرى لم يكن بقرار من حركة «امل» ولم يكن غلبة الفريق الواحد على الفريق نفسه، وانما هي مؤامرة حقيقية لها اطراف خارجية اصبحت معروفة ومعمقة الجذور في الداخل.

وتابع يقول: والحكم اللبناني الذي ما فتيء منذ قيام حكومة الوحدة الوطنية يعمل جاهدا على تفرقة ابناء الصف الوطني والحد، ولا سيما في ما بين السنة والشيعة. والذي اوهم ويوهم ان حقوق الطائفة الشيعية المغبونة هي لدى السنة. والطرح الدائم بتخويف فريق من فريق اخر هو الاصل الكامن لما حصل من تفاعلات على اثر الحوادث التي حصلت بين «المرابطون» وبين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي. بمعنى اخر ان النظام الطائفي في لبنان. هذا النظام الذي يزرع وينمي ويربي على هذا الاساس، هو الذي «بروكان» له دور كبير وفاعل في اظهار المعركة التي حصلت وكأنها معركة بين المسلمين. هذه السياسة التي يتبعها امين الجميل منذ عهده حتى اليوم. اعترف وبصراحة انها قد نجحت الى حد بعيد وبرزت ملامحها على اثر المعركة الاخيرة التي حصلت بين اطراف على الساحة البيروتية.

وقال: الحكم على منواله لا ينظر النظرة الشاملة للامور وانما ينظر النظرة الفئوية والتي تهدف لابقاء الهيمنة المارونية السياسية على الجيش. وخير وسيلة للبقاء على هذه المغانم والمكاسب لتلك الفئة القليلة من الناس وبقاء اغلبية الشعب اللبناني بكل مذاهبه وطوائفه محرومين هي طريقة فرق تسد، و تخويف هذا الطرف من الطرف الاخر، ونحن نعلم الامارات والاشارات بل والتصاريح الواضحة في هذا الاطار.

والان وبعد ان حصل ما حصل، وبعلم الجميع انني في تلك الليلة اتصلت بالاخوة «المرابطون» اكثر من مرة، بل جرى اتصال بالسيد ابراهيم قليلات نفسه، وبالرغم من انني كنت قد دعوت الى اجتماع في اليوم التالي للحوادث لوضع قيادة وطنية عامة تتحمل مسؤوليتها من اجل امن بيروت وانطلاقا لتحرير صيدا، وبالرغم من اني انا الذي كنت قد اصررت على وجود «المرابطون» في ذلك الاجتماع، وبالرغم من اننا دعونا الى اجتماع دار الافتاء، وبالرغم من انني قبلت البيان الذي صدر عن دار الافتاء بعد ذلك وبحرفيته. وبعد اقفال الهاتف مع سماحة المفتي، بدلا من ان يصار الى سحب المسلحين كما اتفق، واذ بالصواريخ ورصاص القنص تحاصر منزلي اكثر من اربع ساعات ونصف ساعة من دون ان اعطي امرا بالرد، وهذا الامر الاخير لم يصدر الا الساعة الواحدة والثلث بعد منتصف الليل وذلك بحضور النائب الاستاذ زاهر الخطيب، وبحضور حتى بعض قيادات «المرابطون» الذين حوصروا في منزلي، اعطينا الامر عندما تاكد لنا ان اطرافا خرجت من المخيمات وان النية هي بطرد حركة «امل» من بيروت الغربية. واتهم الفرز القائم على قدم وساق في كل انحاء لبنان. وبالتالي اصبحت في موقع الدفاع عن النفس. وبعد ان بانت لي المؤامرة بان الهدف انتفاضة في الشرقية بيد اسرائيلية وانتفاضة في الغربية بيد عربية. والهدف واحد هو العودة بلبنان الى ما قبل ٦ شباط. ومع ذلك وبالرغم من ان الدواء كان مرا واعتباري اياه كابوسا كان لا بد من ان اتحمل مسؤوليتي امام بيروت اولا، وامام كل الوطنيين ثانيا. وبيروت لها قرارها الخاص كما نعلم جميعا وهو اشبه بقاطرة «الترام» الذي يتعلق بهذا القرار يصل الى المحطة ومن يتخلف عنه يبقى بعيدا عن وصول الهدف.

اضاف: بيروت هي التي وقفت مع الوحدة، وبيروت هي التي وقفت مع الرئيس الراحل عبد الناصر، وبيروت هي التي وقفت مع كمال جنبلاط، وبيروت هي التي وقفت ضد اسرائيل والتي قاومت بكل ابنائها واهلها اسرائيل وبعدها القوات اللبنانية والهيمنة الحزبية والتي انتفضت بالتالي مع السادس من شباط. هذه البيروت ترفض ان تكون طائفية وبالاحرى من باب اول مذهبية، وحركة «امل» بدورها التي شاركت وبمسؤولية في كل معارك بيروت بدءا من النبعة، وصولا الى اطراف الجنوب، لا يمكن ان توصم بالمذهبية او الطائفية، ومن يعتبر ان الحركة للشيعة فليتاكد ان الحركة هي لكل المسلمين ولكل الوطنيين واللبنانيين.

كانتون مسيحي

وسئل: هل هناك مؤامرة تقضي الان بانشاء كانتون مسيحي على الحدود؟ موقف حركة «امل» ميدني حيال هذا الموضوع، ما هو الحاصل الان وما يجب تنفيذه على ارض الجنوب؟

فاجاب: الحقيقة ان ما جرى كله كان اعدادا واخراجا وتنفيذا اسرائيليا. تعلمون ان القوى الوطنية والاسلامية والحقيقةان موقف الاخوة الفلسطينيين ايضا، قبل الانسحاب الاسرائيلي من صيدا جرى اتفاق التزم به هؤلاء جميعا، وكانت الامور تسير على خير ما يرام، حتى خيل الينا ان امرا جديدا او شمسا جديدة تبزغ من الجنوب هذه المرة وتعيد بارقة الامل الى جميع اللبنانيين وفي كل انحاء لبنان. غير ان هذا الامر، وما كادت الفرصة تصل الى الحناجر حتى حصلت الانتفاضة في بيروت الشرقية، واعطيت الاوامر للقوات اللبنانية بتفجير المعركة على صيدا وعلى عبرا وعلى الهلالية والى اخر ما الذي جرى.

اضاف: الذي يجري اليوم يجب الا ينسينا رغم اننا لسنا معه بالتفاصيل، نحن نفهم الموقف الذي جرى نفهم الاحداث التي حصلت، ولكن يجب ان لا ينسينا من هو المخطيء الاساسي، على من تقع المسؤولية الاساسية بالذي جرى. ان المسؤولية الاساسية تقع على القوات اللبنانية الذين لا يزالون حتى الان يتمادون في تحمل مسؤوليتهم بانهم الة بيد الاسرائيليين.

هذا الذي حصل يشبه الى حد بعيد الذي حصل في الجبل ولو على مصغر. هناك في الجبل وفي الشوف وضعوا انفسهم بتصرف الاسرائيليين فكان ما كان، والان في منطقة صيدا اعادوا الكرة وغدا سوف يحصل ذات الشيء في الشريط الحدودي. ان الذي يحصل في الشريط الحدودي الان وبعد، من مرفأ في الناقورة وغيره، سوف يؤدي الى النتائج ذاتها التي حصلت في الشوف والتي حصلت في صيدا. ولكن في الوقت نفسه علينا كقوى وطنية واسلامية، وخصوصا على الاخوة الفاعليات في صيدا وعلى راسهم التنظيم الشعبي الناصري والاخ الدكتور نزيه البزري، التنبه جيدا الى ان الذي يجري الان انما يهدف لمخططات ابعد مدى وسوف يتعرض الجنوب كل الجنوب لهزات الى فترة طويلة من الزمن. واعني بذلك بصراحة ان ما يحصل من تهجير الان اذا استمر سوف يؤدي الى انتقال المسيحيين الى الشريط الحدودي ويعاد الفرز الذي كنا قد تخوفنا منه اصلا. الامر الاخر والذي هو اشد خطورةان مؤامرة على الفلسطينيين هذه المرة وفي الجنوب. هذه المؤامرة على الفلسطينيين، تريدها اسرائيل. اسرائيل تريد السلاح الفلسطيني مرفوعا في الجنوب، اسرائيل تريد ان يعود الفلسطينيون مسلحين الى كل المخيمات، اسرائيل هي التي ترغب في ان يكون السلاح الفلسطيني منتشرا في مخيمات صور غدا واليوم في صيدا. لماذا هذا الامر؟ لانهم يريدون ايقاع الواقعة بين اللبنانيين والفلسطينيين هناك. ان هذا المخطط هو قديم يتجدد الان. ما هو الحل؟ الحل ان مسؤولية الفلسطينيين هي مسؤولية لبنانية. ولا فارق بين الاخ الفلسطيني وبين اللبناني لجهة الناحية الامنية او لجهة الحياة بشكل عام. هذه المؤامرة تعد لها اسرائيل باتقان وانها زرعت عملاء لدى كل الاطراف خاصة في بعض المخيمات من اجل هذه الغاية.

وقال الوزير بري: على الشعب الفلسطيني وعلى القيادة الفلسطينية ان تتنبه لهذا الامر، وان تراجع حسابتها بان السلاح الظاهر قد ادى لعام ١٩٨٢ والان سوف يؤدي الى ما هو ابشع من عام ١٩٨٢. عنيت بذلك تقاتل الفلسطينيين في ما بين بعضهم البعض وتقاتل الفلسطينيين واللبنانيين. هذا هو المخطط الذي يجري الان. واقول اكثر من ذلك تعلمون ان اسرائيل تتحمل اكبر الخسائر نتيجة «عمليات المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني من منطقة صور فلماذا تنسحب الان من اكثر المناطق ولكنها تواصل انسحابها من صور، لتعد الفتنة في المخيمات الفلسطينية بعدما رات ان تلك الفتنة ممكن ان تنجح بيد القوات اللبنانيةفي منطقة صيدا. طالما ان الفتنة التي اوقعتها بواسطة القوات نجحت في منطقة صيدا، هذا الامر يستأهل لدى اسرائيل في ان تؤخر انسحابها من صور لتعد تلك الفتنة بين الفئات اللبنانية والفلسطينية في المنطقة.

وتابع: هذه المؤامرة مكشوفة لنا وان حركة «امل» وبمنتهى الصراحة لن تقف مكتوفة الايدي على الاطلاق. هكذا بدانا عملنا في مغدوشة وفي اكثر من ١٤ او ١٥ قرية مسيحية وسوف يكون هذا القرار اكثر حزما وصلابة في منطقة صور. واننا ننبه الجميع ان التزامنا بالقضية والتزامنا بالانسان العربي والفلسطيني خاصة لا يقل عن التزامنا بانفسنا، وهذا الالتزام هو نفسه الذي يجعلنا لا نتساهل في الخرق الامني اذ ان اي تساهل سوف يؤدي الى كارثة لبنانية - لبنانية سورية - فلسطينية فلسطينية - فلسطينية.

ان الجنوب لم يتحرر كله بتحرر بعضه، وعلينا جميعا ان ننصرف للمقاومة الوطنية اللبنانية والمقاومة الوطنية اللبنانية فقط فهي عنوان التحرير وهي طريق الخلاص ولا يكفي قولا واعلان نسب معينة من المقاومة لطرف معين ليصبح ذلك صحيحا. وقد شبعنا مزايدات قبل عام ١٩٨٢ فرحمة ليس بلبنان فحسب وانما بشعب فلسطين نفسه يجب ان تتوقف مثل هذه المزايدات التي لا تغني ولا تسمن من جوع ولا تزيد على الحقيقة التي هي بخلاف تلك الطروحات شيئا على الاطلاق.

كل سلاح خارج اطار المقاومة الوطنية هو سلاح جوال لمصلحة اسرائيل في اي منطقة محررة. بل ان هذا السلاح الجوال هو علم اسرائيلي مخفي عندما يتجول وعندما يبرز قررنا ان نتصدى لهذا الامر ومهما كلف ولن نسمح بتفتيت الجنوب واقامة كانتونات فيه لا من قبل اسرائيل ولا من قبل عملاء اسرائيل وان السماح بتلك الكانتونات يعني السماح بتقسيم لبنان ليس من جنوبه فحسب.

على رد الهاشم

وسئل: سمعنا من الفريق الاخر انه اذا كان هناك رغبة فعلية في التقسيم وفق معلومات متوفرة لديهم فلنعمل على ذلك لكن بتفاهم وليس بمذابح. ما هو ردكم على هذه المخاوف؟

فاجاب: الحقيقة هذا الطرح منذ عام ١٩٧٥ بدات احداث ١٣ نيسان من اجل هذه الغاية. يعني ان الحلم الذي يراود هؤلاء الناس اما ان يحكموا كل لبنان ويهيمنوا عليه واما يريدون التقسيم، لا تزال الغاية واحدة. المطلوب العدالة والمساواة بين كل اللبنانيين والمطلوب لبنان الواحد الموحد المستقل العربي الحاضن لكل القضايا التحررية وعلى راسها قضية فلسطين. هذه الارادة هي ارادة اغلبية الشعب اللبناني ولن تسمح بغير ذلك ومهما دفع من ثمن وقد دفع ثمن حتى الان كبير وكبير جدا وما يزال عندنا طاقة للتحمل كما ذكرنا.

دور الجيش

وسئل: هناك دعوة في ما خص دخول الجيش الى مناطق صيدا والى الجنوب، وهي دعوة مطلوبة الى كل المناطق التي ستخليها قوات الاحتلال، لكن هناك في ذات الوقت حملة تشكيك في دور المؤسسة العسكرية، كيف تفسرون هذا الموقف المزدوج تجاه الجيش؟

فاجاب: مرت المؤسسة العسكرية بفترة من الهيمنة قبل حكومة الوحدة الوطنية وهذا امر واقع وحصل للجيش ويحصل للجيش الذي حاصل للشعب اللبناني، صورة الشعب اللبناني موجودة تماما في الجيش. نجد فئة شبعانة وفئة جائعة، فئة مهيمنة وفئة مهيمنين عليها، فئة لديها الوية مسلحة بحدود ٨٠ او ٧٠ بالمئة، والوية اخرى مسلحة بنسبة سبعة في المئة، والفئتان هما من الجيش اللبناني. الجيش الذي في بيروت يعتبرونه شيعيا، اللواء السادس، علما وللتاريخ ان هذا اللواء السادس هو اكثر الالوية، ليس في لبنان فحسب بل في العالم العربي، انضباطا هذا الذي تعرض الى الافقار والى المؤامرات وتعرض لاكثر من مؤامرة طائفية وهزة وبقي على تضامنه وعلى وحدته وعلى موقفه. في المعارك الاخيرة التي حصلت وقبل ذلك، هل لوحظ ان اللواء السادس انحاز مع طرف اخر، هل وقف في المعركة الاخيرة الى جانب حركة «امل» كي يقال انها معركة شيعية او انه شيعي كما يقال. المهم ان اللواء السادس اعطي صفة اللواء الشيعي حتى يوقف عنه التذخير والتسليح، وفي صيدا اعطيت الصفة لكتيبة الجيش بانها سنية ولذا يجب قطع عنها التسليح والذخيرة. لقد ضربت ثكنة صيدا عدة مرات وشرد جيش الثكنة ولم يتحرك الطيران اللبناني، لماذا تحرك الطيران اللبناني هذه المرة؟

اضاف: نحاول عبر المجلس العسكري وعبر التوازن الذي حصل في المجلس العسكري ان نعيد بعض التوازن لهذا الجيش بينما المطلوب وحدة في لبنان والوحدة في لبنان بدون جيش لبناني موحد كيف يمكن ان تتم يقولون يجب ايقاف الميليشيات وعدم الاعتماد عليها.

الوسيلة الوحيدة للقضاء على الميليشيات، ليسجلوا، هي الغاء الطائفية السياسية في الجيش وان يجند للخدمة الاجبارية الجميع ولا يخافوا اذا كان هناك عدد اكثر للمسلمين في الجيش لان الشعب اللبناني اصبح كذلك. لماذا هذا التخوف؟ والى متى سيظلون يعاملون السياسة اللبنانية نفيا للطبيعة. الى اي متى هذا الزنى السياسي سيستمر في لبنان. انه زنى سياسي حقيقي. يسألون الذي يريد ان يدافع عن وطنه من اي طائفة هو. اذا كانت الجيوش عادة تبنى لتدافع عن حدودها واوطانها فيجب ان يبنى الجيش الان ليدافع عن بقاء لبنان في حدوده وفي الداخل. وهذه المهمة يعطلها الحكم اللبناني وتقع المسؤولية الاولى على رئيس الجمهورية لان القبطان هو المسؤول عن اي شيء في الباخرة. وهذا الكلام قلناه في اجتماع دمشق وسالت الرئيس كرامي هل بامكانه ان يستحضر دبابة او جيب لاي لواء. الامر بيد من؟ النظام اللبناني كيف هو مركب؟ رئيس الوزراء لا يستطيع تعيين «بلانتون»، رئيس الجمهورية هو الذي يملك الحق في هذا الموضوع يقولون هناك مشاركة. نعم هناك مشاركة في الامضاء بعد التطبيق لا اكثر ولا اقل. الجيش اللبناني نال ما نالته الوظائف الادارية وغير الادارية ما هو المطلوب؟ المطلوب وخاصة في الجيش فورا ان يصار الى خدمة اجبارية والى الغاء الطائفية السياسية على الاقل في الجيش، حتى نستطيع اعادة بنائه وكان هناك خدمة اجبارية واوقفت بعد ان طلب في الجنوب للتجنيد فحضر تسعمئة شخص ولكنه وجدوا ان المعدل في هذا العدد،غير ضابط طائفيا، وكذلك حصل في الشوف.

وقال: نحن بحاجة ماسة الان الى جيش في كل منطقة تنسحب منها اسرائيل وفي هذا الاطار يهمني ان اسجل هنا انه قامت القيامة وبعض الصحف شاركت بالهجوم على نبيه بري بانه يوما من الايام عطل الجيش ورفض ارساله الى صيدا وهذا كان من ضمن الاعداد للتفرقة بين السني والشيعي وكان جوابي يومها انني غير متحفظ سوى ما يتعلق باللواء الاول. لاننا اذا جئنا بكتيبة الى صيدا ينهار ومن سيحل محل الاسرائيليين في البقاع الغربي؟ واسال الان بعد ان انسحبت اسرائيل من البقاع الغربي، لقد دخل اللواء الاول باقل من كتيبتين حتى وصل الى مشغرة والان هو مؤهل للوصول الى جزين. واريد ان اسال الذين كانوا يتباكون حينها لو قبلنا بطروحات الحكم وبارسال كتيبة من اللواء الاول الى صيدا من كان سيدخل الى البقاع الغربي؟ كانت دخلت الفتنة بين الشيعة والسنة والدروز من جهة والمسيحيين من جهة اخرى وهذا ما كان مطلوبا. والان يعدون الامر نفسه لجزين لتتم المؤامرة ونحن نحاول تلافي هذا الامر بسرعة في ان يستلم اللواء الاول جزين. بعد ان ينتهي من موضوع البقاع الغربي في ضوء الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة التي تفصل البقاع الغربي عن جزين.

المطلوب الان الوعي من الفلسطينيين كما اللبنانيين لانهم ادخلوا الان في دائرة المؤامرة وقد يكون التخوف بما يسمى بالارهاب الشيعي اصبح مطلبا لايقاع الحساسيات في الجنوب.

وردا على سؤال اجاب: سوريا دعمت وتدعم بكل قواها، ولم يعد سرا ان بعض لوازم اللواء الاول قدم من قبل الاخوة السوريين كي يستطيع التحرك لان السلاح من الشرقية لا يخرج ولكن السوريين لا يستطيعون ان يحلوا محلنا.

اليوم او بعد يومين يصادف اليوبيل السنوي لحكومة الوحدة الوطنية، على الصعيد الخارجي على صعيد الموقف من اسرائيل على صعيد رفع راية المقاومة الوطنية اللبنانية، على صعيد الموقف في الامم المتحدة وصولا الى الارض ووصولا الى اتفاقية الهدنة في محادثات الناقورة كان الموقف مشرفا ومشرفا جدا ولكن على الصعيد الداخلي وعلى صعيد الاصلاح ماذا نستطيع ان نقول بعد ستة نقدر القول انه على صعيد الاصلاح لا يسجل شيئا «صفر»، واذا اراد ان يذكرنا احد بالمراسيم الاشتراعية نقول انها عودة عن اي شيء ماضي وعودة عن خطأ لا اكثر ولا اقل. هذا التباطؤ وهذا التواطؤ بالتباطؤ المطلوب استمرار الهيمنة.

وقال: ما كان مقبولا منذ سنة لم يعد مقبولا بنظري اليوم، والبيان الوزاري الان طالما لم يتحقق «فبراير بات دون طموحات الوطنيين وبالاساس قبلنا به على مضض واصبح الغاء الطائفية السياسية اقل المطالب الممكنة في كل الميادين، وهذا الامر طرح في اللقاء الاسلامي، وكان توجها بذلك. وحول امكان دخول قوات سورية الى لبنان قال: حتى الان لم يعد طرح هذا الموضوع. هناك محادثات عسكرية لبنانية - سورية الان حول دعم الجيش خاصة في الشق المتعلق في البقاع الغربي وفي الجنوب وليس لدي معلومات ان ثمة شيئا اكثر من ذلك.

وسئل: اذا وافقت اسرائيل على انتشار الطوارىء في الشريط الحدودي شرط العودة الى محادثات الناقورة فما هو موقفكم؟

فاجاب: مفاوضات الناقورة لها اطار اتفاقية الهدنة، اتفاقية الهدنة قائمة ولم يعد هناك ضرورة للعودة للبحث بها وانتشارالقوات. الدولية مربوط بغير اتفاقية الهدنة انه مربوط بالقرار ٤٢٥. المطلوب من اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ وهذا الامر مسؤولة عنه الامم المتحدة وبرعاه مجلس الامن الدولي بينما موضوع محادثات الناقورة كانت تحت اطار اتفاقية الهدنة، وهذه الاتفاقية قائمة بنظر لبنان وحاولت اسرائيل انكار وجودها وكان اكبر فضل لعودة المحادثات في الناقورة اننا اكدنا وجود اتفاقية الهدنة.

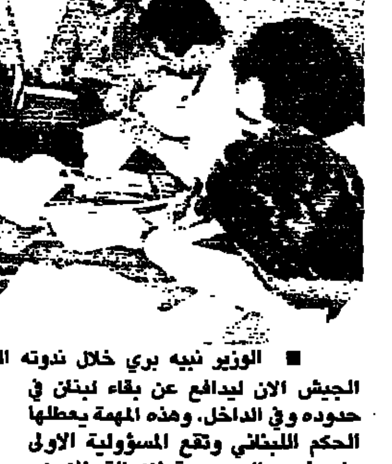
وقيل: تم تهجير بعض القرى الشيعية قرب جزين ولم يخرج شيء عن ذلك؟

فاجاب: غدا على هؤلاء المهجرين ان يعودوا الى هذه القرى وان يحموا المسيحيين هناك.

وسئل اذا كان سيحضر جلسة مجلس الوزراء المقبلة اجاب: اصلا لم اتغيب عن جلسات مجلس الوزراء الا عندما اخذت قرارات وتوقف تنفيذها، وقلنا: ان الهدف من حضور جلسات مجلس الوزراء تقرير الشيء وبما ان الاشياء مقررة فما هو جدوى الذهاب الى مجلس الوزراء. الان وبعد الانتفاضة او «الانتفاضة» التي حصلت في ١٣ اذار الوضع الامني يجب ان يكون ميسرا لجميع المجتمعين انا حاضر للعودة الى مجلس الوزراء وهذا واجبي ولكن اقترح ان يكون المكان امنا، واقترح ان يكون هذا المكان الامن اما المجلس النيابي واما وزارة الصحة خصوصا وان جلسات مجلس الوزراء يجب ان تعقد في القصر الجمهوري والقصر الجمهوري يجب ان يكون في العاصمة في بيروت وبعبدا هي في جبل لبنان.

وسئل: هل هذا الموقف هو موقف الوزير جنبلاط؟ فاجاب: اذا كان الاجتماع في مكان امن كما ذكرت، فهذا الموقف لي وللاستاذ جنبلاط وهذا الكلام ابلغناه للرئيس كرامي.

وكان الوزير بري تلقى رسالة من نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية صباح الاحمد الصباح حول احداث بيروت الغربية الاخيرة.



■ الوزير نبيه بري خلال ندوته الصحافية امس ■ (محمود الطويل)

ابوشرف وحرب والضاهر ايدوا الاضراب في الشرقية

ايد النواب لويس ابو شرف وبطرس حرب ومخايل الضاهر الاضراب الشامل في المناطق الشرقية امس احتجاجا على الاحداث في ضواحي صيدا.

● النائب لويس ابو شرف قال: ان الاضراب الشامل في المناطق الشرقية هو تاييد لقضية واقعية ومحقة طالما لجا اليه اللبنانيون في كثير من الحالات التي اقل حجما واثرا مما حصل في اليومين الماضيين. ولا ننسى ان الحكومة الحالية مسماة حكومة وحدة وطنية، اعتكف بعض اعضائها ثم استقال. وقاطع بعضها مجلس الوزراء ولم يزل لاسباب لا شك انها مهمة لكنها ليست بنسبة الاهمية نفسها للحالة التي الت اليها منطقة صيدا وجوارها واذا كانت القوات اللبنانية خرجت بملء ارادتها تجنبا لمحذور كاد يقع. فما هي حجة المسؤولين تجاه ما وقع بعد خروج القوات اللبنانية؟

● وقال النائب بطرس حرب من الطبيعي ان يصار الى ممارسة الاضراب بالوسائل السلمية والحضارية لرفض ما يجري في منطقة صيدا.

● واعتبر النائب مخايل الضاهر ان الاضراب هو التعبير الجماعي عن السخط والاستنكار للممارسات الهمجية التي ترتكب في الجنوب باسم التعصب الطائفي ضد شعب طالما امن بالوحدة والعيش المشترك.

وقال: اننا لنعجب ان تكون الاتهامات قد سيقت في الاسابيع الماضية ضد القوات اللبنانية. وان ترتكب هذه الاحداث بالذات. على اشرس وافظع الوانها وصورها فور اخلاء القوات اللبنانية لمراكزها.

اضاف: ان الاضراب الشامل اليوم هو تعبير حضاري وديمقراطي ضد تقاعس الحكومة الفاضح وتقصيرها في اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتامين حماية المواطنين. خصوصا انها كانت على علم بخلو تلك المناطق من اية حماية، وتعهدت هي بالقيام بهذه المهمة لكنها لم تفعل. فكانت مسؤوليتها مضاعفة ومتعمدة.

الحص في منزله نتيجة للوعكة الصحية

لازم امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص منزله لليوم الثاني نتيجة الوعكة الصحية التي الت به.

وتلقى الرئيس الحص عددا من الاتصالات الهاتفية من شخصيات رسمية ودينية للاطمئنان على صحته، وابرزها من الوزير السابق نسيب البربير والعلامة محمد حسين فضل الله والمدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات وامين سر المجلس السيد عبدالله موسى والسيد خليل تقي الدين والدكتور محمد ياسين والدكتور محيي الدين القيسي والمحامي خليل شهاب والسيد انطوان عسيلي.

والتقى الوزير الحص وفدا من تجمع اللجان والروابط ضم السيدين بشاره مرهج وعدنان عيتاني وبحث معهما في الاوضاع الراهنةفي العاصمة والجنوب. والتقى ايضا الشيخ سليم اللبابيدي والشيخ عبدالناصر جبري من تجمع العلماء المسلمين وبحث معهما في الشؤون الاسلامية.

قليلات يهدد بكشف فظائع احداث الغربية
جنبلاط اعطى ملامح «الكانتون الدرزي» واخاف على «امل» من الاندفاع بالمخطط المذهبي

اعلن رئيس حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» السيد ابراهيم قليلات ان سنة لبنان لم يتقوقعوا في دائرة المذهبية، داعيا الى اسقاط نتائج احداث السابع عشر من نيسان الجاري، واعدا بان اللقاء الاسلامي لن يتساهل في تفسير ما قاله وزير السياحة والاشغال السيد وليد جنبلاط بشان استقالة الرئيس رشيد كرامي.

وقال قليلات في حديث الى الشقيقة «الصياد»:

«ما استطيع قوله هو ان سنة لبنان لن يتقوقعوا في دائرة المذهبية. وانما سيناضلون من اجل تحقيق وحدة الطائفة الاسلامية بمرتكزاتها العروبية لتتواصل مع العالم العربي. وقدر هذه الطائفة ان تتحمل مسؤولية تكاد تكون تاريخية ومصيرية في هذا الظرف العصيب الذي يمر به العالم العربي وعلى الخصوص في الساحة المركزية للصراع مع العدو الصهيوني وجميع القوى اللبنانية والعربية المتصهينة.

انني انادي باسقاط مشروع التسليم بالمنطق المذهبي الذي هو سيد هذه المرحلة.

واضاف: ان الطائفة السنية بمقوماتها العقائدية والسياسية متكاملة مع اكثرية ابناء الطائفة الشيعية، هذه الاكثرية الصامتة التي لا تنتمي الى الحركات الطائفية. وسوف نواجه معا كل المشاريع التقسيمية في بيروت والجبل، وهي مشاريع متكاملة على رغم تناقضها الظاهر. ونحن كحركة عقائدية وقومية مؤمنة باسلامها نمقت المذهبية وندعو الى اسقاط نتائج هذه العملية العسكرية الغادرة التي تعرضت لها بيروت عموما وحركة «المرابطون» وبالتالي سنتابع مهامنا الوطنية والقومية في توحيد لبنان، سواء على صعيد محاربة العدو الصهيوني ودحره نهائيا، او في التمهيد مجددا امام النضال الفلسطيني.

واكد ان «ما حصل في الجولة الاخيرة كان لاثارة السنة لكن الطائفة الاسلامية السنية المؤمنة والملتزمة بعروبتها ليست انفعالية، وهي محصنة بمبادئها وعقيدتها وتراثها وتاريخها. ونحن حلقة تتكامل مع بقية حلقات الدائرة الكبرى، وهي وحدة المسلمين والوطنيين القوميين التي تلزمنا كل مبادئنا واهدافنا وواجباتنا.

واوضح ان شعارات الوزير وليد جنبلاط سقطت عندما بادر حزبه التقدمي الاشتراكي والذي هو بالواقع حزب درزي لا يمثل غير الطائفة الدرزية وحدها الى عملية فرز في مناطق سيطرته ووجوده، اضافة الى المناطق التي اتيحت له قبل انسحاب اسرائيل من الجبل فاعطى ملامح واضحة لمعالم الكانتون الدرزي.

وتابع: اما على صعيد حركة «امل» فانني اخشى ان تندفع الان في مخطط مذهبي تتضح معالمه مع الايام، والاحداث العصيبة التي تعيشها بيروت تتوافق وتتلاقى مع مشروع سمير جعجع الذي اعلنه في ١٢ اذار الماضي، والهادف الى اقامة كانتون المجتمع المسيحي الماروني.

وقال: من هذا المنطلق اود ان القي بعض الضوء على المخاوف من اندفاع المهيمنين على «امل» في هذا الاتجاه ولا سيما بعد الانسحاب الاسرائيلي من النبطية قد يشكل حزاما امنيا بعض عناصره تدعي الانتماء الى «امل» لمنع اية عمليات ضد العدو الصهيوني في الوقت الذي تستمر فيه عمليات القصف والتهجير والفرز في صيدا بعد انسحاب الاسرائيليين. ولا اقول ذلك للتشكيك، وانما للفت الانتظار وخاصة انظار المعنيين بهذا المخطط المذهبي لكي يعودوا الى ضمائرهم وعقولهم واصالتهم. هذه الاصالة المجسدة بوحدة الموقف الاسلامي على قواعد وطنية وقومية وعربية.

وفسر موقف جنبلاط الداعم للسنة في صيدا المخاصم لهم في بيروت بانه «ليس داعما الا لمشروعه الخاص ومع ذلك فانه لم يتمكن من اي دور له هناك، حيث يعيش اهلنا في تلك المدينة من منطلق وحدة الموقف الاسلامي الرافض لاي دور تقسيمي. مع ان اتباع جنبلاط يقولون بان صيدا هي امتداد للكانتون الدرزي في الشوف.

فما معنى ان تبرز بشكل مفاجيء القوى المدعومة من اسرائيل لتقصف مدينة صيدا باستمرار، بينما قوات الحزب التقدمي الاشتراكي واسلحتها المتقدمة والمتطورة يتفرجون على ما يصيب اهلنا في صيدا الوطنية المسلمة.

وتحدث عن الاسباب التي دفعت الرئيس كرامي الى الاستقالة فقال:

«لا اعتقد ان الرئيس كرامي يقبل بان يكون مجرد رقم في علاقة مفاتيح لا قوة في هذه الارض. انما هذه ملاحظة. نحن نتمعن بخلفياتها ولا بد ان هناك الكثير من الاسباب الموضوعية التي سبقت قرار الرئيس كرامي والوزير الحص. لكن هناك ايضا توافر معلومات عما نفذ في بيروت الغربية. وقد جاءت الاحداث لتؤكد التساؤلات عن وجود مخطط مبيت اعد لتنفيذه في بيروت. فقد سقطت الادعاءات القائلة بان ياسر عرفات واتباعه يريدون فتح مكتب لهم في منطقة الحمراء.

فاذا كان لعرفات الذي اخرج مع قواته من البقاع والشمال القدرة على تنفيذ مثل هذا الادعاء فان كل ما يقال عنه بانه لا يرتكز الى تاييد شعبي يصبح ساقطا فالمؤامرة هي على بيروت وقوميتها. لان احدا لم يغدر [illegible] او جريح فلسطيني واحد. [illegible] جامع جمال عبد الناصر وتدنيس حرمته الا دلالة على مدى التوغل في امتهانات المذهبية التي وصفها الرئيس كرامي بانها كابوس رهيب يعصف بالقيم وفي كل شيء.

وسوف اعلن واكشف لاحقا بالصور والوثائق للمسلمين وللعرب كافة فظائع ما حصل ليس فقط في مسجد عبد الناصر. بل بالمئات من بيوتنا وممتلكاتنا. اننا نمهل ولا نهمل».

وتطرق اخيرا الى نفسية التخاذل على كل ما بقي في هذا الوطن. واني لواثق بان الرئيس كرامي واللقاء الاسلامي برعاية سماحة المفتي حسن خالد لن يتساهلوا في تفسير ما قاله جنبلاط. لان راي جنبلاط وبري هذا ليس مجرد زلة لسان بل مقدمة لمشروع مستقبلي يستهدف الشعب اللبناني.

الحسيني تلقى دعوة رسمية من نظيره الروماني لزيارة بوخارست



■ الرئيس الحسيني مع الوفد الروماني ■ (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني صباح امس في منزله نائب وزير الاقتصاد الروماني ميرتس جورجيسكو يرافقه سفير رومانيا في لبنان فلوريا شيتو وبحثوا العلاقات الثنائية.

ونوه الرئيس الحسيني بالدور المميز لجمهورية رومانيا الاشتراكية في تاييدها المستمر لوحدة لبنان وسيادته واستقلاله. ووجه جورجيسكو دعوة رسمية الى الرئيس الحسيني من رئيس مجلس الشعب الروماني لزيارة رومانيا فقبلها على ان يحدد موعدها لاحقا.

واستقبل الرئيس الحسيني النواب السادة: جميل كبي والبير منصور وعلي العبد الله والسيد محمد المشنوق وبحثوا في اخر التطورات.

ثم استقبل مدير مستشفى الزهراء محمد حطيط ونائبه علي عواد وعرض معهما احتياجات المستشفى.

محذرا من فشل المحاولة الاخيرة
الهاشم: اذا اراد اللبنانيون التقسيم فليتم بالتفاهم ومن دون دم

اعتبر وزير البريد والصحة جوزف الهاشم ان الوحدة تقتضي اقتران القول بالفعل، وانه اذا كانت ارادة اللبنانيين هي التقسيم، فليكن بالتفاهم وليس بالدم والنعوش.

علق الوزير الهاشم في تصريح له امس ما يجري في الجنوب قائلا: «ان ما تعرضت له منطقة صيدا ومنطقة الزهراني وجزين من ممارسات خطيرة هو عمل يندرج في اطار مخطط الفرز الطائفي التهجيري، وعلى يد من دفعوا او دفع لهم لتنفذ ارادة مشبوهة. اننا ندعو جميع المسؤولين والفاعليات المعنية الى تحمل المسؤولية كاملة ومضاعفاتها، والعمل على اعادة المهجرين الى منازلهم فورا، حتى لا يتكرس هذا التهجير واقعا على غرار حملات التهجير السابقة. ولن اذيع سرا اذا قلت اننا وقد كفى الشعب عذابا ومعاناة قتلا وتهجيرا وخرابا. اننا كنا نقوم باستخدام الاوراق الاخيرة التي تؤدي الى الوفاق الوطني ووحدة الارض والشعب وتحقيق الامن والاستقرار، من خلال المؤتمر الذي عقد في القصر الجمهوري، والمؤتمر الذي عقد في بكركي، ومن ثم الاتفاق على قمة روحية مسيحية - اسلامية، وقيام حكومة موسعة ومؤتمر وطني مسيحي - اسلامي، هذا ما كنا نود السعي اليه. حتى اذا لم تنجح هذه المحاولة الاخيرة في اعادة لملمة الشعب والجيش والارض. واحقاق الوفاق الوطني نكون قد استنفدنا كل الطاقات وندعو ساعتئذ، بكل محبة، الى الانقسام من دون تقتيل وتهجير وخطف وتدمير.

واضاف: فاذا كانت وحدة لبنان مطلوبة حقا، فليقترن القول بالفعل. والا فلماذا التقاتل للوصول الى التقسيم. فليكن التقسيم بالتفاهم اذا كانت هذه هي ارادة اللبنانيين ولماذا التوصل الى هذه القسمة بالدم والخراب والمزيد من النعوش».

نداء رزق لانقاذ المهجرين

وجه نائب جزين السيد ادمون رزق نداء من خلال اذاعة «صوت لبنان» قال فيه ان ما يحتاج اليه المهجرون الى منطقة جزين ليس المساعدات الغذائية او الكسائية وانما الكرامة.

وحث النائب رزق الدولة على الاهتمام جديا بهؤلاء، وتامين سبل العودة للمهجرين الى منازلهم، وشكر الجهود التي بذلها كل من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، ودعا فاعليات صيدا الى وقفة تاريخية ازاء ما حدث في جوارها.

انها متجددة

سلام عليك يا أيوب!

في خضم هذا التمزق الرهيب ، لا يملك المساكين غير الدمعة والـ «اخ» ... وان تلوّوا فيصمت حتى لا يُحسب تلوّيهم تمرداً! سخرة باتوا ... حجارة شطرنج ... لا يدرون متى ولا لماذا ولا الى اين تكون نقلتهم التالية او نزوحهم ... وُطنوا العبث والغيب .. سلام عليك يا أيوب!!!

خليق بنا ، لو كانت لنا بعد بقية كرامة ، ان نفترش الرماد ... ان نلبس المسوح ... ان ندفن رؤوسنا في الارض خجلا .

لم يعد للقضية وجود ... نحن اسرى الخواء ... بالاثم انعجن المسرى ... كل قضية مهما سمت ، إن تلطخت بالاثم هوت ... انى للحق ان يتبرر بالباطل وللصلاح بالإثم؟ كيف يعدلون وقد تساووا ان يرفعوا الظلم بالظلم؟!

للمساكين المشلوحين المشلوعين دعوى على زرّاع الموت ، ادعياء الوطنية ... يمعنون فتكا وتخريبا وهم يظنون او يريدوننا ان نظن انهم يقدمون خدمة لله ولبنان ... نريد الوطن لا مفهومكم للبنان ـ وطنيتكم ـ نريد لبنان لان الله احبّنا فيه ... هبة الله لنا هو ... لبنان جسدنا ، لغتنا ، سبحنا ، معبرنا ، الى الباري ... الامه نحملها ، وإن ذاقت نفوسنا الجحيم ... فيه نشتم رائحة ربّنا ... اما لبنانكم فلا شأن لنا ولا نرضى بأن يتسمّى علينا وإن وهنت حناجرنا! اتخمتمونا بشعاراتكم ... استحللتم الدم الزكي .. عبثتم بنا وبارضنا وبيوتنا ، واتعابنا واحلامنا .. مزّقتمونا ... بتنا وقودا لسياساتكم واوهامكم ومصالحكم وصفقاتكم وعنادكم وانانياتكم واكاذيبكم ... حتى مجرد حقنا في الحياة لم توفروه ... ماذا تقولون لفلاح في قرية منسيّة كان همّه ابقاره ودجاجاته وعنّاباته ودرّاقاته وعرانشه!؟ ماذا تقولون لمن ظل يمني النفس اعواما طوالا ببناء بيت ، ولما بناه نسفتموه له!؟ عطلتم الحياة . القيتم بكل محب للحياة في وادي ظلال الموت ... ماذا تقولون لمن تشردوا وهم الآن قهارى؟ ما بالكم صممتم هكذا!؟ تتفرّجون علينا ... تستغلوننا في راحتنا وفي ضيقتنا ... لستم ابناء وطننا ... لو كنتم كذلك لرحمتمونا ... «الذي اكل معي الخبز هو رفع عليّ عقبه» ....

يا للسخرية!!! يستفظعون المس بانانياتهم ... يستهلون الطعن بعشائرياتهم ... اما المساكين فيسبّونهم ... واذا ما تكرّموا عليك فباستنكار خجول! كل يقدم نفسه مثالا في التجرد حتى جرّدوا الوطن من الجلد واللحم والعصب ... يصفّقون لانفسهم ويتنكرون لغيرهم . حقّهم على الوطن مقدّس وحق الوطن عليهم ثقيل ... اذا ما كذبوا قالوا «معنويات!» واذا ما كذب غيرهم قالوا «قلّة اخلاق!» . ما يفعلونه مبّرر ولو كان شنيعا وما يفعله غيرهم مدان ولو كان حقا ... لسان حالهم : «خصمي دائما على خطأ وانا معصوم ... اقله بالنيّة!!!» . اذا ما نحروا الضعفاء تستّروا بالكذب واذا ما نحر غيرهم الضعفاء صاحوا «همجيّة» ... كأن لهؤلاء شيوخاً ونساء واطفالاً دون اولئك ... عدالتهم ابدا عوراء ... عيوبهم هنّات بسيطة ... الكرامة عندهم الكبرياء والانتفاخ ... «يصفون عن البعوضة ويبلعون الجمل» ... «يشبهون قبوراً مبيضة تظهر من خارج جميلة وهي من داخل مملوءة عظام اموات وكل نجاسة» ... اتفاقهم تلاقي انانيات فاذا ما تنافرت انانياتهم اقتتلوا ... ومتى اقتتلوا داسوا المساكين ... سلام عليك يا أيوب!!!

هذا لبنانكم يا سادة ، هذه وطنيتكم وهذا حكم المساكين فيكم ... «بيننا وبينكم هوّة عظيمة» ... السياسة عندكم لعبة وعندنا مصير ... همّكم ان تنتصروا ... ان تعترشوا ولو كومة جماجم ... ما تغارون عليه لا يتعدّى حدود صغائركم ... اما المساكين فما يتسقطون الامن الفتات الساقط من مآدبكم ... لو كنتم تغارون على الوطن حقا لكنتم تغارون على كل انسان فيه ... على كل شبر من ارضه ... لضننتم بكل نقطة دم مهراقة على ترابه ... لكنكم لم تبلغوا بعد هامة الوطن ...

مبعثرة الرعية ، بلا راع ... لم يولد الوطن بعد ... والى ان يمنّ الرب الاله على المساكين براع على قلبه ، نبقى في رعاية الله ... سلام على صبرنا ... سلام عليك يا ايوب!

الارشمندريت عصام بيطار

المطران بولس الخوري يحمل القادة السياسيين والروحيين مسؤولية الحرب وويلاتها

اعتبر المتروبوليت بولس الخوري مطران صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس «ان الزعماء والقادة الروحيين والسياسيين هم المسؤولون الاولون عن الحرب في لبنان امام الله والضمير والتاريخ . ودعا الى تنفيذ ما ورد في البيان الاسلامي الصادر في دمشق والبيان المسيحي الصادر عن بكركي لتامين انتشار الجيش وتلافي الفتنة الطائفية .

اصدر المتروبوليت الخوري بيانا جاء فيه «اي انسان يرى ما يجري بين الاخوة في لبنان ولا يتاثر بل اي لبناني يشاهد ما جرت هذه الحرب من خراب ودمار وتهجير وتقتيل ولا يندي جبينه خجلا؟

واذا كان اللبنانيون جميعا مسؤولين عن هذه الحرب فالمسؤولون الاولون هم الزعماء والقادة الروحيون والسياسيون لذلك اوجه اليكم هذا النداء . انتم مسؤولون امام الله والضمير والتاريخ عن هذه الحرب وليس غيركم يستطيع ان يلجم القائمين بهذه الجرائم ؟

فكروا في مستقبل اولادكم واحفادكم . ما ستقول الاجيال الطالعة عنكم عندما ستقرأ تاريخ هذه الحرب؟ هل سيصدقون ان اللبنانيين فقدوا عقولهم وماتت ضمائرهم؟

ما كدنا نفرح بتحرير صيدا حتى سلورنا الحزن لما حدث فيها وفي بيروت الغربية من كوارث .

وكدنا نفقد الامل في الخلاص لو لم يطلع علينا البيان الذي صدر عن القمة الاسلامية المنعقدة في دمشق داعيا للعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين والوحدة الوطنية وتلطيف الاجواء في بيروت الغربية وبلسمة جراح صيدا ودعم المقاومة الوطنية . اننا نرحب بالبيان الاسلامي الصادر عن دمشق كما رحبنا بالبيان المسيحي الصادر عن بكركي ونامل تنفيذ ما ورد فيهما فعلا لان العبرة في التنفيذ ونرى انهما يتفقان في الدعوة الى العيش المشترك وانتشار الجيش على كافة الاراضي اللبنانية لتلافي الفتنة الطائفية قبل استفحالها والضرب على الايدي التي امتدت لاشعالها بيد من حديد لان السبيل الوحيد لانقاذ لبنان من محنته وتحرير ارضه هو الوفاق الوطني ودعم المقاومة الوطنية وتوجيه البنادق كلها من هنا وهنالك الى العدو والمحتل اذا شئنا ان يعود لبنان بلدا حرا مستقلا لا مقرا ولا ممراً» .

الاضراب عم مختلف المناطق اللبنانية

تظاهرات جابت الاشرفية وقداديس واعتصامات للمطالبة بكشف التدخل الفلسطيني وانهاء التعتيم

■ الاعتصام امام وزارة الخارجية ■ (جوزيف فضول)

■ مسيرة في الاشرفية ترفع اللافتات ■

■ المسيرة في نزلة السلام ■



■ برج حمود

■ الجميزة

■ الحازمية

■ فرن الشباك

■ الاضراب في جونيه ■

■ في جبيل ■

■ سد البوشرية ■ (بشارة الشايب)

■ جل الديب

لبت مناطق بيروت الشرقية، المتنين الشمالي والجنوبي، بعبدا، كسروان، وجبيل وجرود البترون، دعوة الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية وحزب الكتائب للاضراب الشامل ليوم واحد احتجاجا على المجازر والاعتداءات على القرى المسيحية السبع شرق صيدا وحرق منازل المسيحيين والمعابد والمؤسسات الصحية والاجتماعية والانسانية.

واجمعت المصادر الامنية والحزبية على التاكيد ان الاضراب جاء شاملا ولم تفتح المحلات والمؤسسات التربوية، الادارية، المالية، والاقتصادية الرسمية والخاصة في هذه المناطق فيما شلت الحركة بشكل شامل في الشوارع والخطوط الرئيسية، باستثناء الافران والصيدليات والمؤسسات الصناعية الطبية والانسانية التي فتحت ابوابها بناء لدعوة الشعبة الخامسة في القوات اللبنانية

وظهر امس قرعت اجراس الكنائس في مختلف المناطق المسيحية من بيروت حتى جبيل تلبية للنداء الذي وجهه تجمع ابناء قرى منطقة الزهراني وصيدا المهجرة والمحروقة «وذلك تضامنا معهم وتعبيرا عن سخطهم لتقصير الجيش في الجنوب والموضوع بتصرف قيادة منطقة الجنوب العسكرية في حماية قراهم ومنع فتك الفلسطينيين واعوانهم بممتلكاتهم وارزاقهم.

وانعكس الاضراب شللاًملحوظا على المؤسسات الرسمية والخاصة في بيروت الغربية بفعل غياب موظفي بيروت الشرقية عنها. كما شلت الحركة على المعابر بين شطري العاصمة بفعل الاقفال الشامل في بيروت الشرقية.

وانعكس الاضراب شللا مماثلا في مطار بيروت الدولي وشركات الطيران اللبنانية والاجنبية.

في بيروت الشرقية

وترافق التجاوب مع الاضراب الشامل مع تظاهرات نظمها اهالي الجنوب والقرى السبع بشكل خاص وسكان جزين، صيدا، اقليم الخروب واقليم التفاح القاطنون في بيروت. وانتهت بعض هذه التظاهرات بقداديس على نية ارواح الشهداء المسيحيين من ابناء الجنوب، كما تحول بعضها الى عمليات اعتصام في الكنائس ومبنى وزارة الخارجية في الاشرفية.

وقد اقفلت المحلات التجارية والمؤسسات المصرفية والتربوية والاقتصادية والدوائر الرسمية ومحطات المحروقات والبسطات. وشلت الحركة في الشوارع بشكل شبه شامل. كما اقفلت شركات الطيران والسفارات بكل فروعها

في بيروت الشرقية عم الاضراب مناطق الاشرفية، المدور، الصيفي، التباريس صعودا حتى الاشرفية ومناطق عين الرمانة، فرن الشباك، بدارو حتى الحازمية وصولا حتى برج حمود، الدورة وذلك بناء لدعوات الاتحاد العمالي العام، ولجان التجار في الاشرفية وفرن الشباك واتحاد موظفي المصارف

تظاهرات

وفي التاسعة والنصف صباح امس انطلقت تظاهرات في مناطق الاشرفية وعين الرمانة، شارك فيها مئات من ابناء قرى صيدا وجزين واقليمي الخروب والتفاح. وانتهت بقداسين احتفاليين اقيما في العاشرة والنصف في كنيستي سيدة الانتقال في محلة السيوفي في الاشرفية وكنيسة سيدة الخلاص في عين الرمانة لراحة انفس شهداء ابنائهم واقاربهم على يد الجماعات الفلسطينية والبربرية.

وانتهت هذه القداديس بعمليات اعتصام في الكنيستين حيث انضم اليهم مئات آخرون من اهالي الاشرفية وعين الرمانة ومحيطهما تاييدا لمظاهر الاستنكار لما جرى ويجري شرق صيدا والمخيمات، وقد رفعت لافتات تدين الفلسطينيين والجماعات الاسلامية المتطرفة وتصرفاتهم ضد القرى المسيحية.

الى الخارجية

وفي الساعة الحادية عشرة تجمع عشرات من طلاب منطقة الجنوب في الجامعات الرسمية والخاصة والثانويات في بيروت الشرقية في ساحة ساسين وانطلقوا في تظاهرة حاشدة عبرت مناطق الاشرفية ـ زهرة الاحسان ـ مستشفى الروم ـ فرن الحايك ـ مار نقولا ـ وبلغوا منطقة وزارة الخارجية، ورفعوا لافتات تدين احراق القرى المسيحية شرق صيدا والمخيمات الفلسطينية، وتدين هذه التصرفات وصمت الحكومة ورئيسها ووحدات الجيش في صيدا التي لم تتجاوب مع اوامر القيادة اضافة الى التنظيمات الاسلامية في صيدا والجوار

ومن الشعارات التي رفعت لن ترتاحوا ايها الافندي في قصوركم العاجية.

كفاك يا رشيد متاجرة بدماء الناس. من اسهم في تفتيت الجيش سنة ١٩٧٥ لن يعمل على تقويته في ١٩٨٥ وزارة الخارجية مع الرشيد. خارجية فلسطين جيشكم يتفرج وكرامي في سراياه يتبرج. لن نقبل بدير القمر ثانية في الجنوب.

وردد المتظاهرون هتافات منها اضرب اضرب يا حكيم بدنا نرجع درب السيم، اضرب اضرب يا جعجع بدنا نرجع .

وظهرا دخل المتظاهرون بعدما انضم اليهم عدد كبير من رفاقهم حيث بلغ عددهم المئتين، باحة مقر وزارة الخارجية، وهم يهتفون ضد المجازر في الجنوب، وطلبوا موعدا للقاء امين عام وزارة الخارجية السفير الذي لم يكن موجودا في مكتبه. وعندما ابلغ المتظاهرون امر فصيلة الدرك التي تحمي الوزارة ضرورة حضور الامين العام قبل ان تتحول التظاهرة الى عملية اعتصام داخل مقر المبنى.

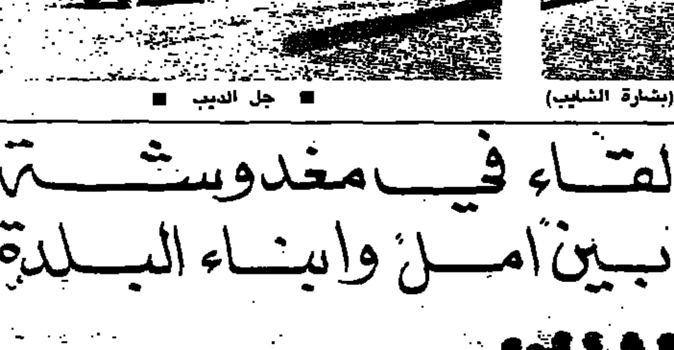
وفور ابلاغه وصل الامين العام الى مبنى وزارة الخارجية من القصر الجمهوري حيث كان يشارك في لقاءات ديبلوماسية واستمع الى مطالب المتظاهرين التي قدمتها لجنة خماسية انتدبها المتظاهرون.

وطالب المتظاهرون السفير بتحرك ديبلوماسي واسع النطاق لشرح حقائق المجازر التي ارتكبت في الجنوب على ايدي الفلسطينيين والجماعات الاسلامية المتطرفة الذين جاؤوا الى صيدا بغطاء سياسي يساري ـ مسلم محلي.

وحدد المتظاهرون نهار غد الاثنين موعدا اقصى للتجاوب. فوعدهم السفير خيرا وعلى الفور ابلغ الامين العام رئيس الحكومة ووزير الخارجية الرئيس

(البقية على الصفحة ١٢)

لقاء في مغدوشة بين امل وابناء البلدة





■ اللقاء في مغدوشة ■



■ حاجز لحركة امل عند مدخل مغدوشة ■

مغدوشه - من نزيه نقوزي :

في الوقت الذي استمرت فيه عمليات القنص والقصف على شرقي صيدا ، عقد المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا اجتماعا طالب فيه بانتشار الجيش اللبناني وتعزيزه . كانت بلدة مغدوشه في قضاء الزهراني تشهد تجسيداً للوحدة الوطنية الحقيقية بعيدا عن غوغائية السلاح وتحت ظلال حماية الجيش اللبناني وحركة «امل» .

وقد اقيم امس في قاعة الاستقبال في كنيسة سيدة المنطرة بمغدوشه اجتماع عام لابناء المنطقة والجوار حضره السيد محمود فقيه مسؤول حركة «امل» في الجنوب على راس وفد من قيادة المنطقة ، وامر الكتيبة ٣٢ التابعة للجيش اللبناني النقيب قعفراني ومعاونه سليم ابو خليل .

وقد افتتح الاجتماع بكلمة القاها السيد اميل قطان عن لجنة اهالي مغدوشه وقال يسرني ان اقول ان اهل مغدوشه يشكرون حركة «امل» على التصرفات . وحسن التعامل والحفاظ على الأهالي . والتاكيد على العيش المشترك الذي هو حاصل منذ القدم مع ابناء المنطقة

واضاف ولجنة مغدوشه التي كانت منذ سنوات تولي الاهتمام بشؤون البلدة اجتمعت اليوم (امس) وكلفتني تلاوة هذا البيان الصادر عنها

تم تلا البيان الذي جاء فيه

١ ـ ان مغدوشه على مر التاريخ وخصوصا خلال السنوات العشر الماضية كانت مثالا للتعايش السلمي الاخوي اللبناني بين المسيحيين والمحمديين . اذ لم تسجل حادثة واحدة اثناء هذه الفترة تعكر صفو العلاقات الطيبة

٢ ـ ان بلدة مغدوشه تتقدم بالشكر من معالي الوزير نبيه بري ومن حركة «امل» على التعاون الذي ابدوه من اجل الحفاظ على امن البلدة وسلامة اهاليها وكرامتهم

٣ ـ ان قرارنا الوطني الاول والاخير هو العيش المشترك مع كل اللبنانيين . فعلا لا قولا ولا نقبل حماية الغرباء ولا نسمح لاحد باخذ القرار نيابة عنا

٤ ـ ان تصرفات حركة «امل» قيادة ومعاونين وافرادا اظهرت وجود مستوى رفيع من المسؤولية الوطنية والتي نامل ان تستمر على ما بدات عليه ليكون الحافز الملموس لعودة جميع ابناء البلدة الى بيوتهم واستئناف الحركة الطبيعية

٥ ـ اننا نتوجه الى كل ابناء مغدوشه اينما كانوا ونطمئنهم بان الجميع بخير وان شؤون البلدة الداخلية لا تزال بايدي ابنائها وبالتنسيق الكامل مع حركة «امل» التي ترفض التدخل و حركة الافراد وشؤونهم الخاصة وبهذه المناسبة ندعوهم للعودة الى البلدة دون تاخير

كلمة فقيه

وبعد ذلك القى السيد محمود فقيه كلمة حركة «امل» في اللقاء وجاء فيها

الاب الجليل ، الاخوة الكرام اهالي بلدة مغدوشه والجوار السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وعندما نفتتح نحن في حركة «امل» كلامنا بالحمد والسلام انما نعني ما نقول . نحن لم نقم اطلاقا منذ بداية الفتنة البغيضة باشكالها المتعددة وخاصة الشكل الرهيب اللعين وهو الشكل الطائفي . لم نقم باي دور يساهم في تاجيج الفتنة .

(البقية على الصفحة ١٢)

بريدي : على الوزراء المسيحيين تحمل مسؤولياتهم او التخلي عنها



■ بريدي والحضور في اللقاء ■

اكد رئيس منطقة الاشرفية رئيس جهاز المفتشية العامة السيد انطوان بريدي ان ما يحدث في الجنوب ليس جديدا وما هو الا سلسلة من المؤامرة التي تحاك ضد القوات اللبنانية اولا ، والتي تنعكس سلبا على المسيحيين . ودعا الوزراء المسيحيين الى تحمل مسؤولياتهم كممثلين للشعب المسيحي او فليتخلوا عنها . وشدد على ان الاهداف الاولية للانتفاضة اعادة البنية العسكرية الذاتية واشار الى ان العمل قائم بكل جدية لحلحلة الوضع الاجتماعي المتردي

تحدث السيد بريدي في لقاء شعبي في القسم السادس في منطقة الاشرفية مساء امس الاول حضره رئيس القسم وعمدته والمسؤولون عن المكاتب والخلايا ، فشرح الملابسات التي ادت الى الاحداث في الجنوب وقال اشكر لكم حضوركم الى هذا المكان رغم الظروف الصعبة التي نمر بها . وخصوصا التي تمرون انتم بها . هنا على خطوط التماس ان وجودكم هنا تحت القذائف برهان على الشجاعة . واثبات لقدرتنا على المقاومة . وعدم اكتراثنا بالتهويل والتخويف فهذه المنطقة تعودت في خلال عشر سنوات على المقاومة والصمود . واكبر برهان على ذلك هو وجودكم هنا لنطلعكم على الوضع الماسوي الذي تعيشه منطقة الجنوب في هذه الساعة سوف نطلعكم على الحقيقة حتى ولو كانت جارحة . سنعلن الحقيقة بصوت عال ليفهمها الجميع ويفهمها المسؤولون ما يحدث في الجنوب اليوم ليس جديدا واذا استعرضنا الوقائع كما هي . نلاحظ ان ما يحدث ليس الا سلسلة من المؤامرة التي تحاك ضد القوات اللبنانية اولا . والتي تنعكس سلبيا على المسيحيين

بدات قضية الجنوب بمفاوضات الناقورة . ولن اعود الى قضية اتفاق ١٧ ايار لاننا دفعنا ثمنها في الجبل . لقد دفعت القوات اللبنانية ودفع المسيحيون ثمن اتفاقية ١٧ ايار في الجبل ومع مفاوضات الناقورة عاد الخطر يظهر . والوجود المسيحي يتعرض للخطر نفسه الذي تعرض له في الجبل والمعلومات التي توافرت لدينا في ذلك الوقت كانت تؤكد ما يحصل اليوم وكمسؤولين في القوات اللبنانية نبهنا منذ تلك الفترة للاخطار . واقترحنا الحلول . واتصلنا بجميع المسؤولين في الدولة . وعلى جميع المستويات . وقلنا لهم اننا نتوقع حدوث اخطار في الجنوب قد تؤدي الى كارثة ان هم لم يتحركوا لقد نبهناهم الى ذلك منذ ستة بل سبعة اشهر . وكان جوابهم اطمئنوا . لا تضخموا الامور ، اتخذنا كل الاحتياطات . وعندنا البديل . فلا تهتموا . وبدا الوضع يتفاقم ، والاخطار تتضخم . والمسؤولون يعطون التطمينات في وسائل الاعلام . ويقولون ان الجيش اللبناني الباسل سيذهب الى الجنوب يحمي القرى المسيحية . فلا داعي للقلق . وبدات الاخطار تزداد . وازداد معها تخوفنا . ثم كان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب

وماذا حدث بعد الانسحاب؟ ذهب الجيش اللبناني ، واستقبل بالرز والرقص والتهاليل . حدث كل ذلك من دون الاخذ في الاعتبار نوعية وكيفية تشكيل القوة التي توجهت الى الجنوب ابدينا تحفظاتنا فورا ، وتبين ان تحفظاتنا كانت في محلها . لان تظاهرة ضخمة قامت بعد ٢٤ ساعة من ذهاب الجيش . وقام المتظاهرون اثناءها

(البقية على الصفحة ١٢)

مفعمة بالالوان

رسالة البابا في يوم الصلاة العالمي من اجل الدعوات

قال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني : في كل مكان التقيت شبابا متعطشا للحب والحقيقة رغم الاسئلة والمعضلات الكثيرة حول معنى حياتهم الخاصة التي تحاصرهم من كل صوب .

واضاف . واسف ان تقعوا بين ايدي قادة زور ومعلمي كذب يحاولون التملق لكم ويسيئون استغلال سخاء طبعكم . بل يدفعونكم الى القيام باعمال لا تورثكم الا المرارة والفشل .

جاء ذلك في رسالة وجهها قداسته لمناسبة يوم الصلاة العالمي من اجل الدعوات وجاء فيها :

ايها الاخوة بالاسقفية المحترمين .

ابنائي وبناتي الاعزاء في العالم كله .

١ ـ ان اليوم الثاني عشر للصلاة من اجل الدعوات . الذي سيحتفل به مثل كل سنة . الاحد الرابع بعد الفصح . هو مناسبة فيها اشعر . كراعي الكنيسة جمعاء . بالواجب الملح لحث جميع المعمدين على التعاون . بواسطة الصلاة غير المنقطعة والعمل الرسولي . في تنشيط الدعوات الكهنوتية . والدعوات للحياة المكرسة لله في صيغها المتعددة . والدعوات للالتزام الرسولي . انها لقضية حيوية تقع في قلب اجتماعات الكنيسة . لان على حلها يتوقف مستقبل الكنيسة . ونموها وكذلك رسالتها الخلاصية الشاملة .

منذ ان قرر الخالد الذكر (البابا) بولس السادس انشاء هذا اليوم العالمي . ورسائل الاحبار الاعظمين . وان تلك معدة لشعب الله كله . توجه بنوع مميز الى الشباب . وتجد هذه الالتفاتة ما يبررها ويكسبها بعدا فريدا في هذه السنة ١٩٨٥ التي اعلنتها الامم المتحدة . كما هو معروف . «سنة الشبيبة العالمية» .

انه اللقاء تابى الكنيسة ان تكون غائبة عنه . بل انها تنوي عرض مساهمات وتقدمات اصيلة من تراث ايمانها وقيمتها المسيحية . ان مبادرات عدة وضعت على جدول الاعمال وستوضع ايضا مبادرات اخرى . سواء على مستوى الكنيسة الجامعة ام على مستوى الكنائس الخاصة . انا ذاتي تقدمت فوجهت دعوة الى شبيبة العالم للقاء كبير في روما يوم احد الشعانين . لكي نعلن معا ان «المسيح هو سلامنا» .

اني لشديد الرغبة في ان يجري . وبطريقة خاصة جدا في سنة كهذه . عرض الدعوات المقدسة على الشباب . «اليوم العالمي» نقطة ارتباط مثالية لعمل اوسع وانجح . وهي الشهادة المميزة التي تنتظرها الجماعات المسيحية من الشبيبة . وانطلاقا من وجهة النظر هذه تتجه كلمتي اولا الى الاجيال الطالعة ومن ثم الى جميع المضطلعين بمسؤوليات رعوية وتربوية .

٢ ـ ايها الشباب المسيح يحبكم ! هذا هو الخبر المفرح الذي لا يمكن الا ان يفعمكم اندهاشا . ورسالتي اليكم لا يمكنها ان تختلف عن رسالة الانجيل : المسيح يكن لكم . انتم الشبان . حبا مميزا ويدعوكم الى الحب .

لقد صارت دروب العالم المكان الذي فيه اتحدث اليكم . في كل مكان التقيت شبابا متعطشا للحب والحقيقة . رغم الاسئلة والمعضلات الكثيرة حول معنى حياتهم الخاصة . التي تحاصرهم من كل صوب .

يتفق لكم . ويا للاسف . ان تقعوا بين ايدي قادة زور . ومعلمي كذب يحاولون التملق لكم ويسيئون استغلال سخاء طبعكم . بل يدفعونكم الى القيام باعمال لا تورثكم الا المرارة والفشل .

بيد انني اود ان اسالكم : هل التقيتم يوما ذلك الذي اعلن انه هو المعلم الحق الاوحد ؟ (متى ٢٣:٨) الا تعرفون انه هو الذي وحده «عنده كلام الحياة الابدية» (يوحنا ٦٨:٦) وعنده اصدق الاجوبة على مشاكلكم ؟

محبة المسيح هي اعظم قوة في العالم . هي قوتكم . فهلا قمتم بهذا الاكتشاف العجيب ؟ اذا اتفق الشاب او الفتاة ان يلتقياه شخصيا ويكتشفا حبه . يوليانه ثقتهما . ويسمعان صوته . ويسيران في خطاه . مستعدين لكل شيء . حتى لبذل حياتهما في سبيله .

٣ ـ ايها الشباب المسيح يدعوكم ! الحب يسلك طرقا مختلفة . لذلك تختلف المهمات التي يلقيها على عاتق كل منكم . لكل معمد على صعيد الحياة المسيحية «دعوته» يقبلها من الله . وكل الدعوات لها شانها . كلها تستحق جزيل التقدير والاعتبار . ويجب ان تقبل وتلبى كلها بسخاء . بيد ان الرب يسوع شاء لما اسس كنيسته . ان ينشىء خدما خاصة . سلمها الى من اختارهم اختيارا حرا من بين تلاميذه .

فهكذا يريد الفادي الالهي ان يشرك في كهنوت الخدم الكثيرين منكم . اكثر مما يعتقد البعض . لكي توزعوا الافخارستيا على البشرية . لكي تغفروا الخطايا . لكي تكرزوا بالانجيل . لكي تقودوا الجماعات. المسيح يعتمد عليكم في هذه الرسالة العجيبة . العالم يحتاج الى الكهنة لانه يحتاج الى المسيح .

الرب يسال الكثير منكم ان يتركوا كل شيء ليتبعوه . هو الفقير . العفيف . المطيع . ويوجه الى فتيات كثيرات دعوة سرية ليعشن معه مشروع حب مطلق في حياة البتولية .

قد يخطر لكم ان هذه الدعوات تعني الاخرين وانها لربما لا تعنيكم شخصيا . وقد تبدو لكم هذه الدعوات شديدة الصعوبة لانها تستوجب تخليات وتضحيات . حتى تقدمة الحياة ؟

انظروا الى الرسل كيف لبوا بسرعة . تاملوا في عظمة الخبرة التي قام بها الالوف والالوف من الكهنة . والشمامسة . والرهبان . والعلمانيون المكرسون . والمرسلون . الذين بلغوا حد البطولة في الشهادة للبشرية بان المسيح مات وقام .

انظروا الى بذل الالوف والالوف من الشبان الذين يستعدون في الاكليريكيات واديار الابتداء وغيرها من دور التنشئة . لقبول الدرجات المقدسة وابراز نذور النصائح الانجيلية . والذهاب الى الرسالة . فالى جميع هؤلاء الشبان كل تشجيعي وادعوهم الى ان يضعوا نصب اعين معاصريهم المثال الاعلى الذي يسعون الى تحقيقه .

٤ ـ ايها الشباب المسيح يرسلكم ! «انطلقوا الى العالم كله . ونادوا بانجيلي في الخليقة كلها» (مرقس ١٥:١٦) هذه الكلمات التي فاه بها الرب قبل ان يصعد الى الاب . يوجهها اليوم الى الكثير منكم . نحن على عتبة الالف الثالث بعد مجيء المسيح وكتلة ضخمة من البشر لم يبلغها بعد نور المسيح وتعاني الامرين من الظلم والفاقة .

والرب نفسه كشف لنا الخلل القائم بين متطلبات الخلاص الشامل اللامحدودة وضالة عدد الذين يعملون له : «الحصاد كثير والفعلة قليلون» (متى ٣٧:٩) هذا ما قاله لما راى المجموع في كل الازمنة مضنوكين مبددين كخراف لا راعي لها . وانني في اسفاري الرسولية التي تقودني الى مختلف انحاء الارض اتاكد كل يوم اكثر ان شكوى المسيح هذه لا تزال قائمة اليوم .

نعمة الله وحدها التي تسالها بالصلاة يمكنها ان تملأ هذا الفراغ المؤلم . اتراكم لا تبالون بالصراخ الذي يتصاعد من البشرية اذا سمعتموه ؟ انني احثكم على الصلاة وايضا على تقديم ذاتكم . اذا شاء رب الحصاد ان يرسلكم فعلة في حصاده . (متى ٣٨:٩).

كونوا في طليعة المستعدين لترك ارضهم في سبيل رسالة لا تعرف الحدود . المسيح يريد ان يلتقي بالبشرية كلها عبر اشخاصكم .

٥ ـ واوجه رسالتي الآن الى كل الجماعات المسيحية لان عليها كلها مسؤوليات بالنسبة للشبيبة . واتوجه بنوع خاص اليكم . ايها الاخوة بالاسقفية المحترمون . كما الى جميع الذين يشاركونكم في المهمات الرعوية والتربوية المميزة : كهنة . واشخاص مكرسين . ومتعهدي الدعوات ووالدين . ومعلمي دين . ومدرسين ومربين .

فلنجدد . في هذه السنة المخصص للشباب وعينا لما يمثلون في الكنيسة .

تذكروا ان من يخدم الشباب يخدم الكنيسة ! انها مهمة تاتي في طليعة المهمات والالتزامات والمصالح التي يجب ان تخضع لها وتوجه اليها .

احبوا الشباب كما يحبهم المسيح : اعرفوهم بكم معرفة شخصية . اذهبوا اليهم لانهم هم لا ياتون في الغالب تلقائيا اليكم .

كونوا بنوع خاص وشجاعة تراجمة الدعوة التي يوجهها الرب الى الشباب .

ان العمل الرعوي الاسلسي لدى الشباب يبقى ناقصا ما لم ينفتح ايضا على الدعوات المقدسة . هذا ما اشارت اليه بقوة الوثيقة ـ الخلاصية الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني للدعوات (عدد ٤٢) الذي اعود فالفتكم اليه مرة اخرى .

الكنيسة تسلمت من المسيح حق وواجب الدعوة . وعرض الدعوات المقدسة . لا انها تفرض مواهب وخدما

(البقية على الصفحة ١٢)

استمرار اقفال معبري السوديكو والرينغ

خرقت قذائف صاروخية معدودة في سماء منطقة المتحف ورمايات القنص على محاور رأس النبع ـ السوديكو . البرجاوي والضاحية الجنوبية الهدوء الذي نعمت به محاور العاصمة بعد الاشتباكات العنيفة المتقطعة مساء امس الاول .

وقالت مصادر امنية ان رمايات القنص استهدفت صباحا معبر المرفا مما ادى الى استمرار اقفاله اضافة الى معبري السوديكو والرينغ . فيما شهدت معابر المتحف ـ البربير والطيونة ـ شاتيلا وغاليري سمعان ـ مار مخايل حركة محدودة بفعل الاضراب في بيروت الشرقية والظهور المسلح .

وفي العاشرة والنصف تعرضت مراكز الجيش والاحياء السكنية في المحور الممتد من النادي الدولي . البريمو ـ السوديكو ـ البرجاوي لرمايات القنص من مواقع المسلحين في بنايات راس النبع وخصوصا البناية الزرقاء التي وجهت رصاص القنص باتجاه محيط برج رزق والسوديكو والمباني العالية في شوارع توفيق سالم . محمد الحوت وجوار مستشفى خوري وسعادة .

وفي الثانية عشرة والنصف سمعت بعض القذائف الصاروخية في سماء المتحف ـ الاوليفتي اثناء عبور موكب جنازة . وترافقت مع رمايات قنص . وقد قطعت طريق المتحف ـ البربير لمدة عشر دقائق حفاظا على سلامة العابرين .

وفي الثانية من بعد الظهر عادت الرمايات الرشاشة تسمع على محاور التباريس ـ اليسوعية امتدادا حتى عمق الاسواق التجارية ومحيط المرفا . كما رصد ظهور مسلح .

في الضاحية

وفي الضاحية الجنوبية استهدفت مراكز الجيش في حي الاميركان ومحيطه على محور الحدث برمايات قنص .

قبلان يدعو لتنفيذ مقررات لقاء دمشق

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ضرورة ترجمة ما اسفر عنه مؤتمر دمشق . وتطويق ما حصل في بيروت الغربية . بتحقيق استقرار امني فعال «ينهي كل الاشكالات والتجاوزات» ودعا القادة الى «مواجهة ما تبقى من استحقاقات مصيرية» في البقاع الغربي وراشيا . واوضح أن مواجهة اسرائيل لا تتم الا بوافاق وطني على اساس من العدل والمساواة .

وقال في تصريح امس:

ما اسفر عنه مؤتمردمشق يجب ان يترجم عمليا على الارض . حرصا اكيدا على وحدة الصف الاسلامي التي نعتبرها القاعدة الاساس . لوحدة الوطن ومواجهة التحديات والمؤامرات التي تخطط لها اسرائيل في غير منطقة ومجال سياسي وامني في لبنان مستفيدة من التناقضات التي تظهر بين حين واخر . حتى بين ابناء الصف الواحد .

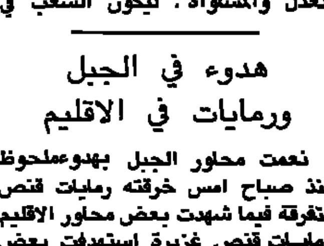
ان ما جرى في بيروت الغربية ينبغي العمل على تطويقه انطلاقا من الاسراع في تنفيذ ما كرس في مؤتمر دمشق . في موافقة جميع المشاركين فيه . ولعل ابرز ما يجب تنفيذهمو تحقيق استقرار امني فعال في بيروت . من خلال اجراءات امنية جذرية تنهي كل الاشكالات والتجاوزات والتعديات . وتؤول بالمواطنين الى الاطمئنان لكي ينصرفوا الى ممارسة حياتهم بصورة طبيعية . كما ان الاستقرار الأمني في بيروت من شانه ان ينعكس قاعدة صلبة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي الذي كان ولا يزال يتربص بنا وينتهز الفرص للانقضاض على وحدتنا . والامعان في تفتيتنا . وصولا الى تحقيق اهدافه واطماعه في الجنوب وفي ظل ما جرى ويجري في الجنوب وفي ضوء الانسحاب الاسرائيلي الثاني . من بعض مناطق الجنوب والبقاع الغربي وراشيا . نرى انه بات لزاما على جميع القادة والفاعليات رص الصفوف وتوحيد الكلمة في مواجهة ما تبقى من استحقاقات مصيرية .

فتحرير المناطق المحتلة . ينبغي ان يقابل بتحرير النفوس من الضغائن والاحقاد وادراك ان العدو الاسرائيلي لا يمكن ان يكون في مصلحة اي فريق في لبنان .

فهو عدو الجميع . وفي مؤامراته لا يوفر احدا وانما يسعى الى ما يخدم مصالحه واهدافه العدوانية . ولذلك . فان مواجهته لا تكون الا بوحدة الصف والكلمة . وفي وفاق وطني على اسس من العدل والمساواة . ليكون الشعب في مجمله يدا واحدة في مواجهة العدو الواحد .

واخيرا . لا بد من التنويه بالدور الاخوي الذي تلعبه الشقيقة سوريا بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد الحكيمة التي لمسنا منه في اجتماعاتنا الاخيرة . كل محبة ورعاية للبنانيين

(البقية على الصفحة ١٢)



هدوء في الجبل ورمايات في الاقليم

نعمت محاور الجبل بهدوءملحوظ منذ صباح امس خرقته رمايات قنص متفرقة فيما شهدت بعض محاور الاقليم رمايات قنص غزيرة استهدفت بعض القرى المسيحية الساحلية والوسطى .

وقالت مصادر امنية ان رمايات متفرقة استهدفت صباحا مراكز الجيش والفصل في سوق الغرب وتلالها من مواقع المسلحين في عيتات . ضهور عاليه وشملان .

وفي اقليم الخروب استهدفت بعد العاشرة والنصف احياء بلدة الرميلة لقنص غزير وكذلك تلال جبل الراس والخزانات من مواقع الاشتراكيين في تلال سبلين والوردانية . وتعرضت احياء مجدلونا لرمايات غزيرة من تلال المغيرية .

مقتل قومي وجرح اشتراكي بتبادل الرصاص في الحمرا

اطلاق النار على طبيب داخل عيادته

سقط قتيل وجريح . في تبادل اطلاق نار بين عنصرين حزبيين في منطقة الحمراء ظهر امس . القتيل احمد علي الخطيب (٥٥ سنة) وينتمي الى الحزب القومي والجريح هشام القمند ينتمي الى الحزب الاشتراكي . وقد حصل تبادل اطلاق النار امام سينما مونتريال عندما حاول القمند ورفاقه اخذ مواد بناء بحيازة الخطيب .

ونقل الاثنان الى مستشفى الجامعة . واتضح ان القمند اصيب بطلق ناري في خاصرته .

وفي برج ابي حيدر وجد الدكتور توفيق عواضه مصابا بعدة طلقات نارية داخل عيادته الطبية . ونقل الدكتور عواضة الى المستشفى وهو بحالة الغيبوبة . وبوشرت التحقيقات لمعرفة ظروف الحادث .

واقفل معبر المتحف لمدة نصف ساعة ظهر امس . في اعقاب اطلاق الرصاص والقذائف في الهواء اثر خلاف اني بين عناصر مسلحة تنتمي الى اتجاه واحد ولم تقع اصابات .

التقارير اليومية

الى ذلك تضمنت التقارير الصادرة عن قوى الامن (مكتب العلاقات العامة) امس المتفرقات الامنية التالية

● بتاريخ ٢٦ الجاري وفي بلدة الدوير قضاء النبطية اقدم محمد قانصوه على صدم زوجة تامر قانصوه بسيارته ثم اطلق النار عليها وارداها وفر الى جهة مجهولة .

● وادعى في التاريخ ذاته لدى فصيلة طريق الجديدة هلال الحريري ان اربعة مسلحين مجهولين اعترضوه في بيروت محلة الرملة البيضاء وسلبوه سيارته رقم ٤١٦٢٣٩ ل.خ . نوع «فيات» بيضاء وفروا بها .

● وادعى ايضا لدى فصيلة حبيش مروان مصلي انه في التاسعة من ذات التاريخ وفي محلة البربير استقل سيارة مرسيدس كحلية (لوحة المانية) بداخلها ٣ اشخاص قاصدا محلة عين المريسة ولدى وصوله الى شارع جون كينيدي شهر عليه احدهم مسدسا حربيا وسلبه مبلغ ٥٠٠ ليرة وانزلوه امام السفارة البريطانية .

● وادعى لدى فصيلة زقاق البلاط حسن هاشم ورياض الفالدي انه وفي نفس التاريخ وفي محلة الكبوشية اعترضهما اربعة مسلحين وسلبوهما السيارة رقم ٨٧٥٨٢٨ ل خ ستايشن

● وفي بيروت داخل فندق «رزيدانس» في شارع انطوان الجميل وجد عنان ابو صخر جثة هامدة على سريره مصابا بطلق ناري في فمه وقد ضبط بالقرب منه مسدس حربي بداخله ١٣ قذيفة .

● وادعى لدى مخفر النبعة ديكران اتيان ان مجهولا دخل منزله في شارع اراكس بواسطة التسلق وسرق منه حلى بقيمة ٧٠ الف ل.ل. و ٤٠ دولارا اميركيا و ١٠ الاف ليرة .

بطريركية الروم الكاثوليك تنعي المطران بطرس مدور

اذاعت بطريركية الروم الكاثوليك ما يلي .

تعلن بطريركة الروم الكاثوليك بمزيد من الاسى والاسف خبر وفاة عميدها المثلث الرحمات المطران بطرس كامل مدور الذي توفي في القاهرة عن عمر يناهز ٩٨ عاما مزودا بالاسرار الالهية وسيعلن غبطة البطريرك الخامس حكيم موعد دفنه في القاهرة .

٤ قرارات للمحقق العسكري

مذكرة تحر لكشف مفجري السفارة الليبية

في قراراته الاتهامية الاربعة . طلب قاضي التحقيق العسكري امس انزال عقوبة الاشغال الشاقة بجناية تزوير اوراق رسمية واستعمالها . وكف التعقبات واصدار مذكرة تحر دائم لمعرفة مفجري السفارة الليبية العام ١٩٨٤ . وحبس مدعى عليهم بجنحتي التسبب بايذاء وضياع بندقية اميرية

في القرار الاول طلب انزال عقوبة الاشغال الموقتة مدة لا تقل عن خمس سنوات بالمدعي عليه حنا نعيم مخيبر لاتهامه بجناية التزوير في اوراق رسمية واستعمال المزور في طرابلس وبيروت العام ١٩٧٩ وفقا للمادتين ٤٥٩ و٤٥٩ معطوفة على المادة ٤٥٤ من قانون العقوبات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به مدة لا تقل عن سبع سنوات لجهة تزوير اختام احدى المؤسسات الرسمية وفقا للمادة ٤٣٧ من القانون نفسه . وحبسه من شهر الى سنتين للظن بجنحة تزوير بطاقات مسلكية وفقا للمادة ٤٦٣ من قانون العقوبات .

وحبسه من شهرين الى سنتين لتحريف في وثائق رسمية وفقا للمادة ٤٦٥ من القانون نفسه . وحبسه من ستة اشهر الى سنتين بجرم السرقة . وفقا للمادة ٦٤٨ من القانون ذاته .

وطلب اخيرا . منع المحاكمة عن المدعى عليهما عبد الحميد شفيق النغربي . وصبا ياسر الأدهمي . للاشتراك في الجرم لعدم كفاية الادلة في حقهما .

الوقائع

وفي خلاصة الوقائع . ان المدعى عليه حنا سرق اوامر دفع عائدة لبعض العناصر من قوى الأمن الداخلي والتوقيع على السجلات الرسمية عن اصحابها وباسمائهم وبتسلم تلك الاوامر وسرقة بطاقات عسكرية وتزوير اسماء وارقام بعض العناصر عليها .

وختمها بتوقيع الدائرة المختصة وتزوير توقيع المسؤولين عنها . واستعمالها لتنظيم وكالات تخوله قبض القيمة والتوقيع على تسلمها . في طرابلس العام ١٩٧٩ .

تفجير السفارة الليبية

وفي ما يتعلق بحادث تفجير السفارة الليبية . طلب المحقق العسكري كف التعقبات موقتا وتسطير مذكرة تحر دائم . توصلا لمعرفة هويات المسلحين الذين فجروا عبوة ناسفة في مبناها في محلة بئر حسن العام ١٩٨٤ وتبين من الوقائع انه في الرابعة من صباح ١١ ـ ٧ ـ ١٩٨٤ اقتحم عناصر مسلحون برشاشات حربية غير مرخصة مبنى السفارة الليبية في محلة بئر حسن وتمكنوا بعد ان اصطحبوا عنوة وبالسلاح احد موظفي السفارة عباس عبدالكريم نذى من منزله على سبيل التمويه والتغطية . من شل قدرات الحراس من مدنيين وقوى امن داخلي وانتزاع اسلحتهم . واقتيادهم معصوبين الى خارج المبنى . ثم وضعوا عبوة ناسفة زنتها ٢٥ كلغ من الـ «ت ن ت» . في الطبقة الأرضية بين الدرج والمصعد . وفجروها بواسطة فتيل واحدث الانفجار اضرارا مادية جسيمة في المبنى واثاثه ومحتوياته .

وتبين ان التحقيقات لم تؤد الى كشف هوية الفاعلين ولا الجهة التي ينتسبون اليها .

طلب الحبس

وفي القرار الثالث . طلب المحقق العسكري حبس المدعي صفان ا . من شهرين الى سنة . بعد الظن به بجنحة التسبب عن إهمال وقلة احتراز . بايذاء حبيب ش. . ومحمود ي. . وابراهيم ف . بعد التصادم بسيارته وسيارة مدني مجهول الهوية في الحازمية في ١٥

(البقية على الصفحة ١٢)



قصتان
مصورتان
في كل عدد

الـذهب والعـملات في اسـبوع
الليـرة اقتصرت خسارتها عـلى ١،٤١ بالمئـة والاوروبيـات سجلت تراجعـا ملحوظـا

كتب ابراهيم عواضة:

البارز في السوق المالية هذا الاسبوع تمثل في الارتفاع الكبير الذي سجلته اسعار العملة الاميركية في الاسواق الخارجية وتجاه العملات الاوروبية الرئيسية بالتحديد التي بدت وكانها «تنهار» امام قوة الدولار. وتفقد كل مقومات صمودها. بعد ان سجل الدولار عتبات قياسية جديدة تجاه هذه العملات وخصوصا تجاه الجنيه الاسترليني الضعيف الذي يشكو انعكاسات سوق النفط.. ووحده الين الياباني، صمد بعض الشيء امام الدولار رغم التراجع الذي فقده خلال هذا الاسبوع امام سعر العملة الاميركية

وكان واضحا طوال ايام هذا الاسبوع ان اتجاه الدولار سيكون الى ارتفاع بعد الانخفاض الذي اصاب اسعاره الاسبوع الماضي ذلك ان احصاءات ومؤشرات اقتصادية اميركية عززت ومع مطلع الاسبوع هذا الاتجاه ومنها:

١ ـ الارتفاع الملحوظ الذي اظهره مؤشر اسعار الاستهلاك في اميركا لشهر اذار الماضي، والذي بلغ ٠.٥ بالمئة في مقابل ٠.٣ بالمئة لشهر شباط. وهو امر يعني تعزيزا للتضخم وبالتالي لاسعار صرف العملة الاميركية.

٢ ـ ازدياد حجم مستوى العجز في الخزينة الاميركية استنادا الى الاحصاءات التي نشرت قبل ساعات وهو امر انعكس على مستويات التضخم وبالتالي على اسعار فوائد الدولار وسعر صرفه.

٣ ـ استمرار متاعب غير عملة اوروبية وخصوصا الجنيه الاسترليني الذي يعاني من اضطراب الاسعار في اسواق النفط.

وبمقارنة سعر الدولار في نهاية هذا الاسبوع الجمعة ٢٦ الجاري في سوق لندن مع نهاية الاسبوع الماضي الجمعة

ارتفاع الدولار امام اهم العملات الاجنبية

٪ — ٧.٨ — ٦.٨٣ — ٥.٧٧ — ٥.٥٧ — ٢.٠١

١٩ الجاري فان الدولار:

٢ ـ ارتفع من ١.٢٩١٠ للجنيه الاسترليني الى ١.١٩٩٥ اي بزيادة ونسبتها ٧.٨٪.

ارتفع من ٢.٩٧٩٠ للمارك الالماني الى ٣.١٥١٠ اي بزيادة نسبتها ٥.٧٧٪

٣ ـ ارتفع من ٢.٤٧٩٥ للفرنك السويسري الى ٢.٦٣١٥ اي بزيادة نسبتها ٦.٨٣٪

٤ ـ ارتفع من ٩.١٠٢٥ للفرنك الفرنسي الى ٩.٦١ اي بزيادة ونسبتها ٥.٥٧٪.

٥ ـ ارتفع من ٢٤٧.٥٥ للين الياباني الى ٢٥٢.٥٥ بزيادة نسبتها ٢.٠١٪.

وفي بيروت

اما في سوق بيروت، فقد ارتفع سعر الدولار بدوره واقفل في نهاية هذا الاسبوع (امس الاول الجمعة ٢٦ الجاري) على ١٧٢٤ قرشا (امس السبت كانت السوق المالية مقفلة بسبب الاضراب في بيروت الشرقية) في مقابل ١٧٠٠ قرش لاقفال نهاية الاسبوع الماضي (السبت ١٩ الجاري) مسجلا زيادة قدرها ٢٤ قرشا ونسبتها ١.٤١٪.

وكان الدولار قد فتح مطلع هذا الاسبوع على شيء من الانخفاض فسجل ١٦٢٧ قرشا، ثم عاد وان ارتفع في اليوم التالي الى ١٦٥٠ قرشا ثم سجل يوم الاربعاء ١٧١٥ قرشا، وعاد وتراجع قليلا يوم الخميس مسجلا ١٧٠٧ قروش، ثم استانف ارتفاعه في اخر العمليات المصرفية في سوق بيروت لهذا الاسبوع امس الجمعة واقفل على ١٧٢٤ قرشا.

وواضح ان الليرة صمدت هذا الاسبوع تجاه الدولار اكثر مما صمدت عملات اوروبية قوية ومعروفة مما يؤكد مرة بعد بان سوق بيروت لها وضعها وطابعها الخاص حيث ان تقلبات اسعار العملات فيها تبقى وفي معظم اسبابها مرتبطة الى حد كبير بالتطورات السياسية والامنية المحلية بدليل ان الليرة تحسنت مطلع هذا الاسبوع بفعل مؤشرات سياسية ـ امنية ايجابية، الا ان الدولار سرعان ما عاد وارتفع بعد البلبلة الامنية والسياسية التي استجدت في اليومين الماضيين عقب تجدد احداث منطقة صيدا.

وكان يمكن للدولار ان يتراجع اكثر هذا الاسبوع تجاه الليرة لولا دخول عوامل مالية وامنية على الخط لعبت ضد مصلحة العملة الوطنية في بعض ايام هذا الاسبوع ومنها تدخل مصرف لبنان شاريا الدولار في مناسبات عدة، الى ذلك تخوف المتعاملين في السوق من حصول مفاجات سياسية او امنية في ظل عدم وضوح الرؤية من هذا الصعيد رغم الايجابيات الكثيرة التي يحكى عنها والتي من المتوقع مشاهدتها على الارض قريبا.

الذهب

اما الذهب فقد بلغت نسبة انخفاض اسعاره على الدولار ١.٥٪ فقط هذا الاسبوع فاقفل سعر الاونصه على ٣٢٢.٢٥ دولارا يوم الجمعة في سوق نيويورك، مقابل ٣٢٧.٣٥ دولارا في نهاية الاسبوع السابق، وكان السبب وراء هذا الجمود النسبي في اسعار الذهب، عدم اقبال المستثمرين على المعادن الثمينة عامة، والذهب خاصة، لا شراء ولا بيعا، مما يدفع الى الاستنتاج، بان اسعار الذهب لن تتاثر كثيرا بتقلبات الدولار في الاشهر القادمة.

ل.ل. ٢٠ — ١٩ — ١٨ — ١٧ — ١٦ — ١٥

اقفال ١٧.٢٤ — ١٧.٠٧ — ١٧.١٥ — ١٦.٥٠ — ١٦.٢٧ — ١٧

السبت الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة السبت

بسبب الاضراب الذي نفذ امس في المنطقة الشرقية توقفت المصارف عن العمل كذلك بورصة بيروت وبالتالي فلم تصدر امس نشرة باسعار العملات والذهب لذلك نعيد النشرة التي صدرت امس الاول.

الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.	الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٥١.٧٥	١٥٤.٧٥	الدينار العراقي	١٦٦٥	١٦٨٥
الدينار الكويتي	٥٦٥٠	٥٦٩٠	الدينار الاردني	٤٢٣٠	٤٢٦٥
الدينار البحراني	٤٥٣٥	٤٥٧٥	الدينار الليبي	٢١٢٥	٢٢٢٥
درهم الامارات العربية	٤٦٦	٤٧١	الريال السعودي	٤٧٣	٤٧٨
الريال العماني	٤٩٣٠	٤٩٨٠	الريال القطري	٤٦٩.٥٠	٤٧٤.٥٠
الجنيه المصري	١٢١٥	١٢٥٠	الجنيه الاسترليني	٢٠٥٥	٢١٠٠
المارك الالماني	٥٤٣	٥٤٨	الفلوران الهولندي	٤٨٠.٥٠	٤٨٥.٥٠
دراخما يونانية	١١.٥٠	١٢.٥٠	الفرنك الفرنسي	١٧٧.٥٠	١٨١.٥٠
الفرنك السويسري	٦٥٢	٦٥٧	الفرنك البلجيكي	٢٧.٠٠	٢٧.٥٠
الكورون الدانمركي	١٥٣	١٥٥	الكورون الاسوجي	١٨٨.٩٠	١٩٠.٩٠
البيزيتا الاسبانية	٩.٨٥	١٠.٠٥	الليرة التركية	٣.٤٥	٣.٧٠
الليرة القبرصية	٣٦٥٠	٣٧٥٠	الالف لير ايطالي	٨٥١	٨٧١
الالف فرنك افريقي	٣٥٢٥	٣٥٧٥	الالف ين ياباني	٦٨٠٠	٦٨٥٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٢٠	١٧٢٨	الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٢٠	١٧٢٨
الدولار الاوسترالي	١٠٥٠	١١٠٠	الدولار الكندي	١٢٤٥	١٢٦٠
الذهب	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.	الذهب	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٢٩٠	١٤٠٠	الليرة الايرانية	١٢٧٥	١٣٢٥
الليرة العثمانية	١١٢٥	١٢٠٠	البيزوس المكسيكي	٦٦٠٠	٦٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٧٤٠٠	١٧٩٤٠٠	اونصة الذهب	٣٢٢.٥٠ دولارا	٣٢٣.٥٠ دولارا
كيلو الفضة	٣٤٤٠	٣٥٤٠	اونصة الفضة	٦.٢٤ دولارات	٦.٢٦ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار الاميركي واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الجمعة ٢٦ نيسان الجاري ١٩٨٥ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

العملة	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	١٧٢٠	١٧٢٨

متوسط الاسعار ق.ل.

الكورون السويدي	١٨٩.٢٥	الجنيه الاسترليني	٢٠٦٩
الفرنك الفرنسي	١٧٩.٣٥	الفرنك السويسري	٦٥٥.١٥
المارك الالماني	٥٤٦.٩٥	الين الياباني	٦٨٢.٥٠
الفلوران الهولندي	٤٨٣.٢٠	الدولار الكندي	١٢٦١
اللير الايطالي	٨٥٦.٦٥	الفرنك البلجيكي	٢٧.١٥
اونصة الذهب	٣٢٢.٧٠ دولارا	اونصة الفضة	٦.٢٤ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس الاول الجمعة ١٩٨٥/٤/٢٦ كما يلي

	مطلوب	معروض	
غب الطلب	١٤	١٤.١/٢	في المئة
لاسبوع	١٤.١/٢	١٥	في المئة
لشهر	١٤.٣/٤	١٥.١/٤	في المئة
لشهرين	١٥.١/٨	١٥.٥/٨	في المئة
لثلاثة اشهر	١٥.١/٢	١٦.١./٨	في المئة
لستة اشهر	١٦.١/٤	١٦.٣/٤	في المئة
لسنة	١٧.٥/٨	١٨.٣/٨	في المئة

الفوائد على العملات

جاءت معدلات الفوائد المعتمدة بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس الاول الجمعة ١٩٨٥/٤/٢٦ على النحو الاتي:

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	١٢.٧/٨	١٢.٣/٤	١٢.١/٢
الدولار الاميركي	٨.١/٤	٨.٥/٨	٨.٧/٨
المارك الالماني	٥.٣/٤	٥.٧/٨	٦
الفرنك السويسري	٥.١/٤	٥.٣/٨	٥.٣/٨
الفرنك الفرنسي	١٠.٣/٨	١٠.١/٢	١٠.٣/٤

فرع لمصرف لبنان في عاليه

وافقت الادارة المركزية لمصرف لبنان على انشاء فرع للمصرف في مدينة عاليه نظرا للدور المصرفي والاقتصادي التي باتت تلعبه المدينة.

يذكر ان ادارة المصرف تدرس ايضا انشاء فرعين اخرين للمصرف واحدا في قضاء الشوف واخر في راشيا من البقاع الغربي.

سندات الخزينة: الاكتتاب فاق الاستحقاق بـ ٥٨٦،٤ مليونا

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة الاكتتاب في سندات الخزينة للفئات الثلاث على مبلغ اجمالي وقدره ٩٦١ مليونا و٥١٥ الف ليرة قابلة استحقاق للمصارف بـ ٣٧٥ مليونا و١٠٥ آلاف ليرة.

وتوزعت نتيجة الاكتتاب حسب الفئات الثلاث كالتالي:

٣ اشهر: بلغ مجموع الاكتتاب في هذه الفئة ٣٧٦ مليونا و٩٤٥ الف ليرة.

٦ اشهر: بلغ مجموع الاكتتاب في هذه الفئة ٢٣٠.٣٢٠ مليون ليرة.

سنة: بلغ مجموع الاكتتاب في هذه الفئة ٣٥٤.٢٥٠ مليونا.

وكانت الفائدة على الفئات الثلاث ١٥ في المئة.

المباشرة بدفع فروقات زيادة الـ ١٠٪ لموظفي الدولة

باشرت وزارة المال دفع فروقات زيادة الرواتب عن سنة ١٩٨٤ تنفيذا لمرسوم زيادة الاجور ١٠ بالمئة لموظفي الدولة بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ تعويضاً عن غلاء المعيشة.

وقد تبين بان دفع الفروقات عن سنة ١٩٨٤ وحدها يكلف خزينة الدولة حوالى ٤٠٠ مليون ليرة.

وقد طلب مدير عام المالية الدكتور خطار شبلي من الوزارات المعنية اعداد جداول بفروقات الزيادة وتقديمها للوزارة تمهيدا لدفعها على اساس هذه الجداول. وقد باشرت هذه الوزارات باعداد هذه الجداول وتقديمها لوزارة المالية.

وامس بدات قيادة الجيش بدفع هذه الفروقات العسكريين، وستباشر بقية الوزارات ابتداء من هذا الاسبوع في دفع هذه الفروقات للموظفين.

أما بالنسبة لاضافة هذه الزيادة على الراتب. فان الوزارة اعدت هذه الجداول لكي تتمكن الوزارات من دفع الزيادة على أساس الراتب الجديد لشهر ايار.

مجلس ادارة «انترا» رفض استقالة تمرز وأقر صفقة «كابيتال تراست بنك»

رفض مجلس ادارة شركة «انترا للاستثمار» استقالة رئيسه السيد روجيه تمرز الذي اعلن بدوره العودة عن استقالته.

عقد مجلس ادارة الشركة اجتماعا قبل ظهر امس السبت في مقر بنك المشرق التابع لانترا ـ الجديدة ـ بناية «المونتي ليبانون»، بحضور خمسة اعضاء بمن فيهم رئيس المجلس من اصل مجموع اعضائه العشرة. وهم السادة: احمد الحاج، جميل اسكندر، غبريال جلخ، كمال بحصلي والاخيرهو ممثل الحكومة اللبنانية في انترا.

وغاب عن الاجتماع السيدان جميل مروة وخلدون سوبرة لوجودهما خارج لبنان وممثلا دولتي قطر والكويت وممثل بنك الكويت الوطني (وهؤلاء اعلنوا عن تعليق عضويتهم في انترا وبنك المشرق).

عرض المجلس للمواضيع المدرجة على جدول اعماله وفي مقدمتها صفقة دمج «كابيتال تراست بنك» مع بنك المشرق حيث عرض المجلس لتفاصيل هذه الصفقة والمراحل التي انتهت اليها بعد موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان عليها. فاقرها مجلس الادارة بالاجماع.

ثم انتقل المجلس الى البحث في موضوع استقالة رئيسه فرفضها متمنيا على السيد تمرز العودة عن هذه الاستقالة وممارسة اعماله كالمعتاد.

اثر الاجتماع صدر عن مجلس الادارة البيان الاتي:

«التام مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار قبل ظهر اليوم السبت برئاسة السيد روجيه تمرز للبحث في بعض المشاريع المدرجة على جدول اعماله وموضوع استقالة رئيس المجلس ـ المدير العام من منصبه.

وبعد البحث والمناقشة في جدول الاعمال وافق المجتمعون على جميع المشاريع المدرجة. اما بالنسبة لاستقالة السيد روجيه تمرز فقد رفضت بناء على تمني معالي وزير المال الرئيس كميل شمعون والبنك المركزي وكافة اعضاء مجلس ادارة الشركة».

ملابسات العودة عن الاستقالة

هذا وكانت استقالة السيد تمرز قد تفاعلت منذ اعلانها قبل يومين وعلى غير صعيد منها السياسي ومنها المصرفي والمالي. وعلم ان وراء عودة رئيس انترا عن استقالته اسبابا رئيسية ثلاثة:

١ ـ تمني وزير المال على السيد تمرز العودة عن استقالته وتدخل حاكم مصرف لبنان المركزي الدكتور ادمون نعيم لصالح بقاء رئيس انترا الحالي وايفاده امس الاول نائب حاكم المصرف الثالث الدكتور سمير عكاري الى الكويت وقطر لمعالجة هذه المسالة.

٢ ـ عدم وضوح موقف حكومتي قطر والكويت من رئيس انترا رغم اعلان الدولتين عن تعليق عضويتهما في انترا والمشرق. حيث ان الكويت وقطر لم تطالبا بعد رسميا باستقالة السيد تمرز.

٣ ـ تدخل مراجع سياسية وحزبية فاعلة ومؤثرة لصالح السيد تمرز خصوصا بعد تعذر حسم مسالة بديل الاخير في رئاسة انترا.

رفع سقوف التسليفات المصرفية
ابوصالح: تأثيره محدود والمطلوب تأمين سيولة

التعميم الرقم ٥٥٧ الذي أصدره مصرف لبنان بتاريخ ٢٥ نيسان الجاري (أنوار امس) أثار ارتياحاً، وان محدوداً، في أوساط الصناعيين.

الدكتور فؤاد ابو صالح رئيس جمعية الصناعيين قال:

هذا التعميم له تاثير خفيف ونسبي على القطاع الصناعي. ما طالبنا به اكثر من ذلك. فقد طالبنا بتخفيف الفوائد وتامين التسليفات للصناعيين. كذلك تامين السيولة اللازمة للتسليفات.

هذا القرار ليس حساساً بالنسبة لوضع الصناعة فلا يؤثر بالتالي على الصناعيين تاثيرا ملموسا.

القرار بحد ذاته ليس مهما بقدر ما تكمن الاهمية في ان تؤمن المصارف السيولة اللازمة، بعد أن امتنع عدد كبير من المصارف عن تسليف الصناعيين.

ازاء هذا الوضع. نحن بصدد معالجة هذا الوضع مع السلطات النقدية حتى تؤمن هذه الاخيرة السيولة اللازمة للصناعيين على اعتبار هذه السيولة غير متوفرة.

● السيد فارس سوبره نائب رئيس جمعية صناعيي الشويفات رأى «ان صدور التعميم يعني ان المسؤولين النقديين تفهموا وضع الصناعيين واقتنعوا ان ما طالبنا به منذ فترة كان محقاً، ومن شانه المساعدة على حلحلة الوضع. وربما كان صدور التعميم قبل الآن أكثر فعالية، الا ان ذلك لا يعني انه ليس لهذا التعميم فوائده وانعكاساته الايجابية، وان المحدودة.

وقال: ان ارتفاع اسعار المواد الأولية بفعل تدني اسعار صرف الليرة اللبنانية بشكل كبير جدا قضى على فعالية هذه الزيادة في الظروف الحاضرة.

ونحن كصناعيين نامل ان تتفهم المصارف وضع الصناعي فتساعده في الحفاظ على ديمومة العمل والانتاج الصناعي وذلك بحصر التسليفات في هذا القطاع.

ندوة المصارف في يومها الثاني: البساط، كميليري، صادر


■ جانب من الندوة امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

تابعت الحلقة الثانية من الدورة المصرفية التدريبية التي ينظمها اتحاد المصارف العربية اعمالها امس ولليوم الثاني والاخير في فندق السمرلاند.

وقد استمع المشاركون في الدوره امس الى ثلاث محاضرات كانت على التوالي للدكتور هشام البساط، السيد الان كميليري والدكتور مكرم صادر.

الدكتور هشام البساط عضو جمعية مصارف لبنان المدير العام التنفيذي لـ «البنك العربي المحدود» حاضر عن «التخطط والتسويق المصرفي» فعرض لنشاة التسويق المصرفي والعوامل الداخلية والخارجية التي ساعدت على ظهوره كما عرف وظيفة التسويق واهدافه.

وركز الدكتور البساط في محاضرته وبعد ان تناول لوضعية السوق المصرفي في لبنان على اهمية التسويق المصرفي بالنسبة للمصارف اللبنانية لكي تتجاوز النقص الذي لحقها في مستوى تقديم الخدمات المصرفية في السنوات الاخيرة مؤكدا على ان الاهتمام بالعنصر الانساني هو الضمانة الرئيسية لحسن سير العمل.

اما محاضرة السيد الان كميليري مدير قسم مراقبة الادارة والتخطيط في «بنك عودة» فكانت بموضوع «قدرة المصرفي على التحكم بحجم ومستوى الدمج».

وقد لاحظ المحاضران هناك مصارف لبنانية عديدة تدار في ظل جهل للمبادىء الاساسية للربحية مما يؤدي الى اضعاف بنى بعض المؤسسات وبالتالي الى اضعاف القطاع المصرفي برمته.

ودعا المحاضر الى ضرورة وجود سياسة حقيقية، للربحية باعتبار ان مثل هذا الامر اصبح ضرورة ملحة بالنسبة الى المصارف اللبنانية.

وكانت المحاضرة الثالثة والاخيرة للدكتور مكرم صادر مدير البحوث والدراسات في اتحاد المصارف العربية بموضوع «الاسس التي تحدد القيمة الداخلية والخارجية لليرة اللبنانية».

واوضح بان قوة او ضعف العملة الوطنية ترتبط بقوة او ضعف الاقتصاد ذاته وحسب درجة انفتاح هذا الاقتصاد على الخارج.

وبين بان الازمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان بفعل الحرب اثرت بصورة تراكمية على القوة الشرائية لليرة وعلى سعر صرفها مشيرا الى ان ليرة ١٩٨٣ اصبحت لا تساوي سوى ٢٣ قرشا من ليرة ١٩٧٤.

هذا وكان رئيس مجلس ادارة البحر الابيض المتوسط السيد فؤاد السنيورة قد حاضر في ختام اعمال الحلقة الثانية يوم امس الاول حول «تحليل التوازن المالي واختيار سياسة مالية» مؤكدا على خطورة وحقيقة الازمة التي تواجه المصارف اللبنانية اهمية التصدي لها وبسرعة تجنبا للكارثة.

الجمال عرض لملابسات احتجازه في مصر:
المشكلة سببها شيكات آجلة الاستحقاق وموظفون في «جمال القاهرة» تواطأوا


■ جانب من المؤتمر الصحافي ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

■ الجمال في مؤتمره الصحافي امس ■

اعلن رئيس مجلس ادارة «جمال تراست بنك» السيد علي الجمّال عن اقفال السلطات المصرية «ملف» قضية بنك الجمال ـ القاهرة.. موضحاً ان السلطات المصرية لم يعد لها على بنك الجمال شيء.. في حين ان للمصرف دعاوى قانونية امام المحاكم لالغاء الحكم الصادر عن محكمة القيم المصرية والقاضي بفرض الحراسة على املاك رئيس مجلس ادارة بنك الجمال الخاصة في مصر، كذلك اقامة دعوى على المصارف المصرية التي كانت وراء التسبب في الازمة التي تعرض لها بنك جمال ـ القاهرة.

ونفى الجمال ان تكون مشكلة مصرفه مع السلطات المصرية. مسالة سياسية منوها بالتالي بعدالة ونزاهة القضاء المصري. مؤكداً في الوقت عينه، ان اعمال بنك الجمال لم تتاثر من جراء الازمة العابرة وهذا ما تثبته بنود ميزانية «جمال تراست ـ بنك».

عقد الجمال مؤتمراً صحفياً قبل ظهر امس في مركز بنك الجمال الرئيسي في شارع المصارف بحضور عضو مجلس ادارة المصرف المستشار الشخصي لرئيس حركة «امل» الدكتور حسين اليتيم وعضو مجلس الادارة السيد شبلي قاسم عرض خلاله لتفاصيل الازمة التي تعرض لها بنك جمال ـ مصر مع السلطات المصرية وذلك كالآتي:

في اوائل عام ١٩٨٤ اخطرنا من جانب المحاسب القانوني للبنك في مصر عن وجود شيكات آجلة الاستحقاق مقبولة الدفع من جمال ترست بنك بواسطة التزوير المعنوي، ومودعة بثلاثة بنوك اخرى. وتبين ان احد العملاء قد اصدر هذه الشيكات خصماء من حساب الشركة المملوكة له والموجودة لها حساب لدى جمال ترست بنك مؤجلة الدفع على امتداد اكثر من سنة تنتهي في ١٥ ـ ١٢ ـ ١٩٨٤ لصالح نفس الشركة السياحية وشركة اخرى مملوكة له. وتقدر قيمة هذه الشيكات بحوالى ثلاثة وعشرين مليونا ونصف المليون دولار اميركي. وقد تم ذلك بالتواطؤ مع بعض العاملين بالبنك الذين قاموا بالتوقيع على هذه الشيكات بما يفيد قبول البنك دفع قيمتها. بالرغم من ان حساب الشركة السياحية هذه الشيكات لا يوجد فيه رصيد الوفاء بقيمة اي من هذه الشيكات. ولم تثبت في دفاتر البنك وسجلاته ان قيوداً خاصة بها والبنك لم يمنح هذا العميل اي نوع من التسهيلات الائتمانية.

قام العميل المذكور بتقديم هذه الشيكات الى البنوك التالية: بنك الاهرام، بنك فيصل الاسلامي، بنك مصر العربي الافريقي. واستطاع ان يحصل منها على قروض او تغطية مديونات سابقة بضمان تلك الشيكات بالرغم من ان ذلك:

١ ـ مخالف لتعليمات البنك المركزي المصري.

٢ ـ ان الشيك قانوناً لا يجوز ان يكون أجل الدفع، بل يتعين ان يكون مستحق الوفاء لدى الاطلاع. ولا يتصور ان يكون الشيك اجل الاستحقاق ومقبول الدفع. مما يفيد بان هناك تواطؤا ايضا من بعض المسؤولين في البنوك الثلاثة المذكورة اعلاه.

بعد اكتشاف هذا التلاعب، بادر البنك الى اتخاذ الاجراءات القانونية والادارية كافة تجاه العميل سامي علي حسن والموظفين الاربعة وهم: محمود عبد اسماعيل، اشرف حسن برادة، احمد مسعود وسمير زخاري ببلوي الذين اوقفوا عن العمل فورا. والغيت توقيعاتهم مخطرين بذلك كلا من النيابة العامة والمدعي العام الاشتراكي في القاهرة. وبعد التحقيق معهم احالت النيابة العامة الموظفين الاربعة المتلاعبين مع العميل سامي علي حسن الى محكمة الجنايات، مطالبة بحبسهم بتهم التزوير والنصب والاحتيال والسرقة. فوافقت محكمة الجنايات على استمرار حبس سامي علي حسن، اما بالنسبة للموظفين الاربعة فلم يصدر حكم بحقهم بسب تغيبهم المستمر عن الجلسات فاقرت محكمة الجنايات عقد جلسة بتاريخ ٢ ـ ٥ ـ ١٩٨٥ للنظر في التهم الموجهة اليهم.

وقدمنا خطابات ضمان من مصرف اميركي «ايرفينغ ترست كومباني نيويورك»، يكفل بموجبها دفع الاقساط المتفق عليها في مواعيدها مع احتفاظ جمال ترست بنك بحقه في متابعة الدعاوي المدنية ببراءة ذمته من هذه الشيكات حتى صدور الحكم النهائي فيها والذي سيكون ملزما لجميع الاطراف وقد نص في الاتفاقات على انه اذا قضي لصالحنا كان من حقنا ان نسترد المبالغ المدفوعة وفوائدها. وبعدما احيلت القضية على محكمة القيم واثناء المرافعات في هذه المحكمة اصر المدعي العام الاشتراكي على البنك بدفع قيمة الشيكات نقداً وقبل صدور الحكم.

ونزولاً عند رغبته قام البنك بدفع الشيكات نقداً للمصارف المصرية الثلاثة في شباط ١٩٨٥ وكانت هذه المبالغ قد جمدت لهذا الغرض منذ تموز ١٩٨٤. والجدير بالذكر ان هذه المبالغ المدفوعة قد تم توفيرها عن طريق الاقتراض من البنك المركزي اللبناني مقابل ضمانات عينية قدمها رئيس مجلس الادارة السيد علي عبدالله الجمال. وتمثل جزءاً من ممتلكاته الخاصة دون اللجوء الى اموال البنك الخاصة بالمودعين ودون ان تتاثر سيولته بذلك.

اما بالنسبة الى الاجراءات التي اتخذت بحق رئيس مجلس ادارة البنك علي عبدالله الجمال وبالتحفظ عليه في منزله وعدم السماح له بمغادرة الاراضي المصرية. فذلك بسبب الادعاء عليه من قبل السلطات المصرية بانه مسؤول قانوناً عن فروع جمال ترست بنك وموظفيها في جمهورية مصر العربية. وليس له قطعا اي علاقة او علم بما حصل من تواطؤ بين الموظفين في مصرفنا والعميل صاحب العلاقة بهذه الاجراءات. وقد آل الطعن الى نتائج ايجابية جاءت كما يلي:

وتدليلا على سلامة موقفنا وقانونيته. نشير الى ان محكمة امن الدولة في القاهرة اصدرت في ٢٢ ـ ٩ ـ ١٩٨٤ القرار رقم ٥٧٢٥٧٦ الذي قضى بالغاء قرار تحديد اقامة السيد علي الجمال في منزله معتبرا ان التهم المسندة اليه، فاقدة دليل صحتها، وقد تصدق هذا القرار استئنافاً بموجب قرار محكمة امن الدولة العليا تاريخ ٩ ـ ١٠ ـ ٨٤ وتم فعلا الافراج عن السيد علي الجمال. وبعد ان استكملت محكمة القيم جميع التحقيقات اصدرت حكمها بالغاء قرار منع السفر وعاد السيد علي عبدالله الجمال الى بيروت لمزاولة نشاطه كالمعتاد من مكتبه (تراجع الوثيقة المرفقة الصادرة عن محكمة امن الدولة العليا).

ولكن هذه المحكمة اصدرت حكمها بوضع الحراسة على امواله وممتلكاته في جمهورية مصر العربية.

وحيث انه ليست لديه ممتلكات خاصة في مصر سوى سيارة واشياء بسيطة اخرى فان هذا التحفظ يسري على مساهماته في الشركات العقارية والسياحية.

وقد استؤنف الحكم في هذا المجال ولنا امل كبير بكسب القضية ثقة منا بعدالة ونزاهة القضاء المصري. كما حصل سابقا في محكمة امن الدولة العليا.

وبالنسبة الى تعيين مفوضين من قبل البنك المركزي للاشراف على ادارة فروع البنك بمصر ومراقبة اعماله. فهو للتاكد من عدم وجود اية مخالفات في تنفيذ الاعمال المصرفية طبقا للاعراف والاصول والقوانين المعمول بها في النظام المصرفي المصري.

ولما لم يعد من مبرر بعد صدور حكم محكمة القيم من بقاء المفوض فقد وعدت السلطات النقدية بالغاء هذا التدبير وتسليم ادارة البنك للمسؤولين فيه تحت اشراف الادارة العامة في بيروت.

وتم مؤخرا تعيين مدير عام لفروعنا في مصر وسيباشر مهماته فور مغادرة المفوض البنك.

وفي هذا المجال. فان السيد المفوض سبق ورفع الى البنك المركزي المصري تقريرا يفيد سلامة الوضع المالي لفروعنا وعدم وجود اية مخالفات وقام البنك المركزي المصري بدوره برفع تقرير للسيد وزير الاقتصاد اكد فيه مضمون تقرير المفوض. وقد استندت محكمة امن الدولة العليا الى هذين التقريرين في قراراتها المشار اليها اعلاه.

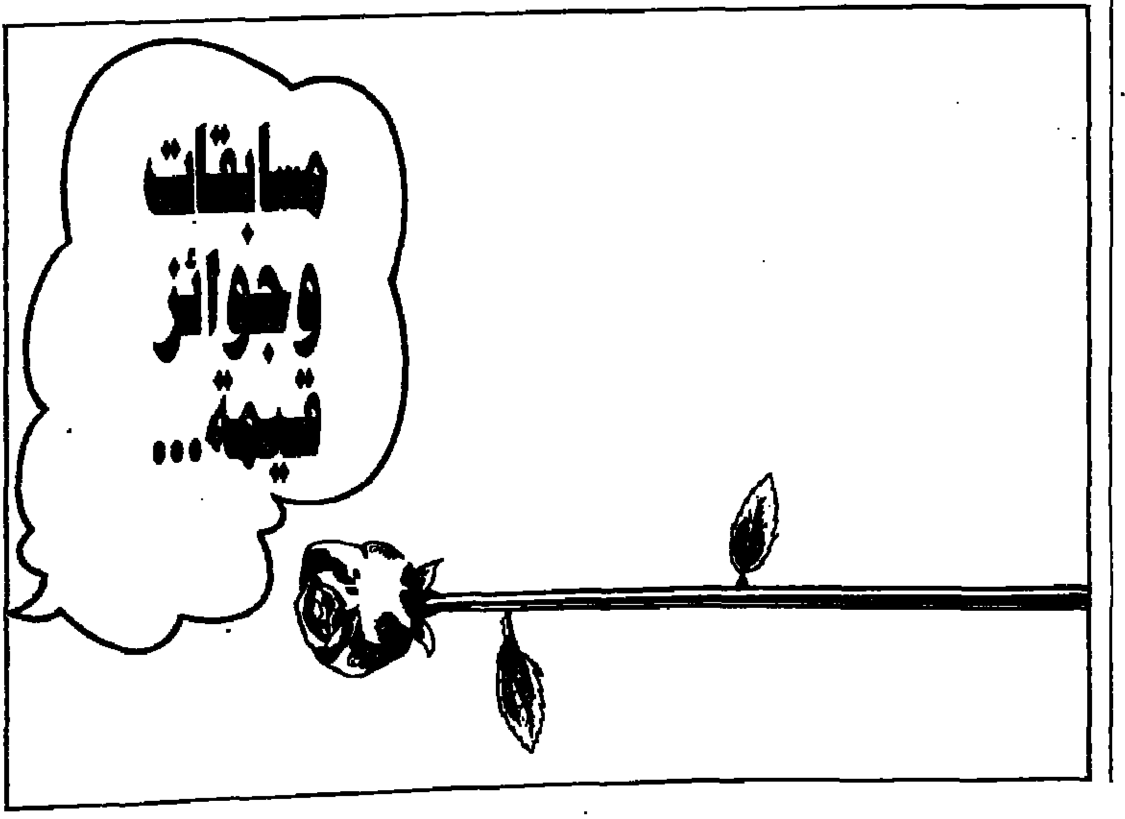
لذلك فاننا على يقين بان السلطات النقدية ستفي بوعدها وتلغي قرار تعيين المفوض في القريب العاجل لتعود فروعنا الى العمل بشكل طبيعي وتحت اشراف المسؤولين فيها.

وختم الجمال بتوجيه الشكر لرئيس الجمهورية والوزير نبيه بري ورئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون واعضاء السفارة اللبنانية في القاهرة، واركان جمعية المصارف.

هذا ووزع السيد الجمال خلال المؤتمر نص الحكم الصادر عن محكمة القيم والذي قضى برفع الاقامة الجبرية عنه في مصر وهو يعود لتاريخ ١٧ ـ ٩ ـ ١٩٨٤.

كما وزع السيد الجمال جدولاً احصائياً حول بعض بنود ميزانية «جمال ترست بنك» قبل حادثة مصر في كانون الاول ١٩٨٣. وبعد الحادثة في كانون اول ٨٤ وبعد صدور الاحكام في أذار ١٩٨٥.

وقد اوضح البيان زيادة ملحوظة في قيمة الودائع ونسبة التسليفات والسيولة ونسبة التوظيفات للودائع مما يؤكد عدم تاثر اعمال المصرف بالازمة التي تعرض لها بنك «جمال ـ مصر» اخيرا.



الهيئة الشعبية تأسست عندما تعطلت اجهزة الدولة

فريحة: ننسق باستمرار مع الدوائر الرسمية والقرارات تستند الى دراسات الاختصاصيين

كتبت ندى مفرج:

«الهيئة الشعبية» عادت الى العمل. فباشرت تسيير دوريات لمراقبة الاسعار وملاحقة الغش والاحتكار. اخر قراراتها تسعير كلغ الخبز بليرتين ونصف. قرار اخر على الطريق. فتح ملف الدواء، ثم التلوث في المسابح وعلى الشواطىء...

المنسق العام للهيئة الدكتور جورج فريحة اوضح لـ «الانوار» مجالات عمل الهيئة، كيف يتم التنسيق مع الاجهزة الرسمية... الخدمات التي تؤديها.

التنسيق مع الدولة

عن اطر التنسيق بين الهيئة الشعبية والمؤسسات الرسمية، قال: التنسيق بين الهيئة الشعبية والمؤسسات الرسمية تم بشكل مباشر وغير مباشر. المباشر منه عندما يعمل عناصر او مسؤولون من اجهزة الدولة سويا مع مسؤولين او عناصر من الهيئة الشعبية. هذا يحصل كل يوم. على سبيل الذكر لا الحصر. عند دراسة تحديد سعر الرغيف، اجتمع احد كبار المسؤولين في الدولة ليقدم دراسة وزارية مع الاحصائيات اللازمة المتعلقة بالرغيف. جلس وناقش وعمل وكانه عضو من الهيئة الشعبية. في حماية المستهلك، هناك ١٩ موظفا من اجهزة الدولة ينزلون مع مراقبي الهيئة الشعبية «على الارض» لضبط الاسعار والمكاييل.

عند دراسة ملف الدواء، شارك في الدراسة مدير عام وزارة الصحة مع كبار الموظفين في جلسة مشتركة، وكان البحث مفيدا وذا اهمية قصوى. ستعلن نتائجه قريبا. في الخدمات العامة طلب بعض المصالح المختصة ومنها مصلحة المياه في جبيل تعيير المياه بالتنسيق مع الهيئة الشعبية. هذا بالاضافة الى اعمال جمع النفايات في بيروت ومناطق عديدة، والتي تنفذ كل يوم بواسطة الهيئات الشعبية مع عمال وموظفي البلديات وعلى ذكر البلديات هناك تنسيق تام مع العدد الكبير منها لتسيير الشؤون البلدية.

اما التنسيق غير المباشر مع المؤسسات الرسمية فهو في كافة الميادين، اذ ان الهيئة الشعبية تأخذ قراراتها من روح الانظمة والقوانين اللبنانية. القوانين اللبنانية فياضة وشاملة. ولو انها تطبق على الارض بحذافيرها لعاش اللبناني في نعيم. تسعى الهيئة الشعبية في معظم الاحيان لتطبيقها آخذة بعين الاعتبار ما هو اولي وما هو ثانوي. وعند تطبيق كل قانون، تحصل اجتهادات وردات فعل، يحل معظمها باللجوء الى الاستشارات وذلك مع رسميين من اهل الخبرة والقانون خصوصا اهل الادارات الرسمية والحكم. وقال لم تدع، ولن تدعي الهيئة الشعبية بانها معصومة عن الخطأ، لذلك ومن باب الحرص الشديد على سلامة القرارات فهي تنسق دائما مع الاجهزة الرسمية ذات الخبرة الواسعة.

الخبز ثم الدواء

وحول المجالات التي ستعمل في اطارها الهيئة.

ستعمل الهيئة الشعبية في كافة المجالات الحياتية. عندها لجان اختصاص في التربية، والصحة العامة، الزراعة، البيئة، الشؤون الاجتماعية، الاشغال والبلديات والتنظيم المدني، التصميم، الدفاع المدني، الاعلام والتوجيه، المال والاقتصاد. كل لجنة مؤلفة من عدد غير محدود من الاختصاصيين، وهي تعمل حسب اولويات. تضع برنامج عمل وتقدم مشروعا تلو المشروع الى المكتب المركزي لدرسه بدوره واقراره. وعندما يصدر القرار، ينفذ على الارض بواسطة مراقبين وقوة عسكرية اما المراقبون والمفتشون فهم اساتذة جامعيون او مدراء او مجموعة من خيرة الشباب المترفعين عن كافة الاغراءات مع مفتشي المكتب المركزي يراسه منسق عام وهو مؤلف من منسقية عامة (نائب منسق عام، امين سر، امين صندوق) ورؤساء لجان الاختصاص ومندوبي المناطق. هذا المكتب هو السلطة العليا في اخذ القرارات وايجاد سبل تنفيذها. تجدر الاشارة هنا الى انه توجد هيئات فرعية في المناطق والقرى مكونة من هيكليات مرادفة لهيكلية الهيئة المركزية، وتتلقى تعليماتها من المركزية.

اذا اخذنا من اعمال كل لجنة عملا واحدا، فسنوضح به مجالات العمل عامة. في التربية مثلا، نحن على بداية درس الاقساط المدرسية. الاختصاصيون سيعملون مع لجان اولياء الطلبة ومع مسؤولين تربويين لدرس الموضوع ووضع مؤشر. في الصحة، فتحت الهيئة الشعبية منذ اسبوع ملف الدواء. كافة المعنيين بهذا الامر اجتمعوا ولا يزالون يجتمعون لوضع مؤشر يحدد سعر الدواء. في البيئة، ستعمل اللجنة المعنية لدرس صلاحية مياه «البلاجات» والاحواض. في الزراعة، فتحت اللجنة المختصة ملف الفروج ومشتقاته لتحديد سعره. كل هذا على سبيل الذكر لا الحصر.



■ الدكتور جورج فريحة ■
(تصوير جوزف فضول)

اود ان ازيد فوق كل هذا، ان الهيئة الشعبية هي روح وفلسفة اكثر منها خدمات وتنفيذ قرارات. فهي مثلا تتوجه الى المواطن بواسطة اعلامها وتوجيهها لتشجيعه على النظافة اكثر مما تجعل مهمتها جمع النفايات. تجعله يتذوق البيئة وجمالات لبنان اكثر مما تتفحص عينات المياه او تمنع الصيد او قطع الاشجار. تذكره بان التربية هي رسالة اكثر مما هي احتكار وتجارة. تحثه على ان يكون مواطنا صالحا يحترم القوانين ويطبقها على نفسه قبل غيره حتى في غياب الدولة. لذلك دعت الهيئة كل مواطن ليكون عضوا فيها لتبث فيه الحس الوطني فيشارك في تحمل مسؤولية شعب.

«الكتاب الابيض»

عن الخدمات التي ستقدمها الهيئة الشعبية قال:

هي من ضمن مجالات العمل التي ذكرتها انفا. منها خدمات على مستوى افراد، ومنها على مستوى جماعات. الهيئة الشعبية تداوم في اعمالها ليلا نهارا، وتتلقى الشكاوى وتسوقها الى المختصين لمعالجتها فورا. الشكاوى عديدة ومتنوعة ومن افراد. وعلينا ان نلبي معظمها. منها تحل بسرعة بواسطة الامانة العامة. ومنها تتطلب وقتا، فتحال الى اللجان المختصة للمعالجة. مثلا «ان فلانا» قطع مياه فلان ليروي زرعه. وفلانا اشترى الدواء نفسه بسعرين مختلفين من صيدليتين مجاورتين. و«فلانا» تسمم من الجبنة.. الى اخره. وهناك خدمات على نطاق مجموعات، كجمع النفايات مثلا، تحديد سعر الرغيف، اتلاف المواد الفاسدة من المتاجر. لا مجال لذكر الخدمات التي قامت بها الهيئات الشعبية في كافة الميادين وفي كافة المناطق. كنا على وشك اصدار «الكتاب الابيض» الذي يحتوي على منجزات الهيئات الشعبية منذ نشاتها وحتى اليوم. ولربما سنصدره لاحقا.

وحول عودة الهيئة الى ممارسة نشاطها بعد انقطاع دام ٣ سنوات، قال:

لا عجب، ان تعود الهيئات الشعبية الى العمل. ولا عجب ايضا ان تتجمد نشاطاتها مرة اخرى. فميزان نشاطها ومقياس عملها هو حاجة المواطن اليها. بمعنى اخر ان الهيئات الشعبية تاسست سنة ١٩٧٥ عندما شعرت مجموعة من الشباب، وكان ذلك في الاشرفية، ان عليها ان تعمل شيئا ملحا عندما تعطلت اجهزة الدولة. تنظمت هذه المجموعة في هيئة شعبية. وسارت العدوى الى سائر المناطق، فكان ان تاسست ١٢٢ هيئة سنة ١٩٧٦. هذه الهيئات كانت مرتبطة ببعضها البعض بنظام عام ونظام داخلي يراسها منسق عام. اما رعايتها فكانت متفاوتة ومختلفة. كل من كان فاعلا على الارض كان يرعاها. فهي ليست معقدة من هذه الناحية. فالشباب العاملون فيها هم من خيرة المواطنين وانبلهم لا يتوخون جاها ولا ماربا ولا مالا. هم متطوعون ورسل لخدمة المجتمع. فلمدة عشر سنوات من عمرها، طبق عليها المثل اللبناني: «يللي مثلنا تعا لعنا».. كل جيل يعلم جيلا ويتفاعل معه. فاصبحت المجموعة ذات خميرة واحدة. انبثقت الهيئة الشعبية مستقلة لمدة سنة. ثم رعتها مؤسسة «دار العمل» لسنة اخرى. ثم الحقت لفترة وجيزة بالقوات اللبنانية وببشير الجميل شخصيا الذي كان يحضر كل اسبوع اجتماعاتها فاعطاها دعما وزخما لا مثيل لهما. وكانت الهيئة الشعبية وفية ايضا لبشير الجميل فعملت لانجاحه. ولا عجب ان تكون مؤسسة البحوث الاجتماعية في جامعة ماريلاند الاميركية قد استنتجت بعد قيامها بابحاثها العلمية لمعرفة سر نجاح بشير الجميل لرئاسة الجمهورية، بان اوعزته لسببين رئيسيين: الاول قوته العسكرية وثانيا اعطاؤه مجتمعا نموذجيا بواسطة الهيئات الشعبية.

انتقلت بعدئذ الهيئة الشعبية لرعاية حزب الكتائب. فكان الانسجام تاما والتنسيق ممتازا. فتكاثرت واصبح لديها ١٤١ هيئة شعبية في كافة المناطق والقرى. وشاء المغفور له الشيخ بيار الجميل ان يخصها بعطفه شخصيا فخصها بمؤتمرين سنويين. افاض من خلالهما في مدحها وفي ضرورة ابقائها.

وهنا لا بد من الذكر ايضا ان امين عام الحزب الاستاذ جوزيف سعاده ونائب رئيس الحزب (الرئيس اليوم) الدكتور ايلي كرامي قد خصاها بعطفهما واهتمامهما فعملت الهيئة وانتجت كثيرا.

بعد وفاة الشيخ بشير وبروز عهد الشيخ امين، شاءت الهيئة الشعبية ان تهدأ لتفسح المجال للدولة لاعادة نشاطات مؤسساتها. فظلت على هذه الحال حتى وفاة الشيخ بيار الجميل حيث تجمدت نشاطات الهيئة الشعبية كليا ما عدا تصريف بعض الاعمال...

عند بروز الانتفاضة، اعيد نشاط الهيئة الشعبية لان الوضع الاجتماعي اصبح بحاجة اليها خصوصا وان القوات اللبنانية امنت لها اداة وسبل التنفيذ. وها هي تعمل من جديد. كما يلاحظ الهيئة الشعبية لم تكن معقدة من حيث التعاون. تعمل مع من تشاء شرط ان تؤمن لها سبل التنفيذ. فالانتفاضة كانت واعية من هذه الناحية فاسرعت الى تحريك عجلتها. فتجاوبت الهيئة الشعبية وهي اليوم بتنسيق تام معها.

حلمنا ان تعم الهيئة الشعبية كافة الاراضي اللبنانية لانها ليست حزبا وليست طرفا. فيها من كافة الاحزاب والالوان والاديان. عندنا هيئات يديرها مسلمون في قضاء جبيل وهم من انشط العاملين.

كما وان الهيئة الشعبية ليست تحديا لاحد لم تنطلق ثانية لترجح كفة سياسية على اخرى. تاريخها واضح عملت مع الكل دون عقدة او خلفية. اليوم عادت للعمل لتتحدى الجشع، الطامع، الفاسد، الخنوع، الغشاش، المستثمر، اللامنطقي واللاضميري. اذا كان هذا العمل مقبول فنحن له. واذا كان كفرا فالله ادرى بالكافرين.

انجاز مشروع بناء مستشفى النبطية بمساهمة الكويت

اعلنت جمعية «النجدة الشعبية» اللبنانية عن انجاز مشروع بناء مستشفى النبطية الذي تم بمساهمة اساسية من الحكومة الكويتية. وبالرغم من ظروف الاحتلال الاسرائيلية.

وجاء في بيان اذاعته الجمعية وعرضت فيه مراحل العمل: بدأ العمل بالمشروع في اواسط عام ١٩٨٠ على ارض تملكها النجدة الشعبية في منطقة حبوش العقارية (مدخل النبطية - قرب مركز الريجي) وكان التصور الاولي للمشروع حينذاك ان يكون مؤلفا من طابق واحد تحت الارض يتسع لاربعة وعشرين سريرا، ويكون محميا بشكل كاف ضد القصف والغارات.

وقد تشكلت هيئة وطنية لرعاية المشروع برئاسة المرحوم الدكتور عبد الرحمن اللبان الذي كان وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية في ذلك الوقت.

فعاليات طرابلس تطلب اعادة تشغيل مستشفى القبة الحكومي

طرابلس - «الانوار»:

قام وفد اللجنة الصحية المنبثقة عن هيئة التنسيق المحلية في طرابلس بتفقد مستشفى القبة الحكومي، ظهر يوم امس، تنفيذا للقرار المتخذ على هذا الصعيد من قبل الهيئة في مجال البحث في الاوضاع الصحية والقطاعات الاستشفائية في المدينة، ولا سيما في ضوء تردي الاوضاع الصحية في المدينة وبصورة خاصة على صعيد الاستشفاء الحكومي والمجاني، وسط ظروف ارتفاع الاعباء المعيشية وزيادة بدلات الاستشفاء والمعاينات والطبابة.

وضم الوفد ممثل غرفة التجارة والصناعة بطرابلس الدكتور حسن منلا ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة ونقيب الصيادلة محمد مظلوم وعضو مجلس نقابة الاطباء الدكتور نبيل فتال وامين سر هيئة التنسيق غازي ادهمي وعلي شلبي. واجتمع الوفد بالدكتور صادق الحسن رئيس المستشفى الحكومي بالقبة.

والجدير بالذكر ان اهتمام الفعاليات المحلية مرده كون المستشفى الحكومي بالقبة هو المستشفى المجاني الوحيد في محافظة الشمال على الصعيد الحكومي. وسبق ان تعطل منذ اندلاع الاحداث قبل عشر سنوات. وبالرغم من اعادة ترميمه واصلاحه وادخال اقسام طبية جديدة. فقد توقف عن العمل اثر احداث صيف عام ٨٣ واصيب ببعض الاضرار.

وتبين للوفد في ضوء جولته التفقدية ان المستشفى يحتوي على تجهيزات حديثة عدة في مختلف اقسام الجراحة والمعاينات والطبابة السريرية والتصوير الشعاعي وغير ذلك. والتي تم استيرادها من الخارج وبعضها وصل عن طريق الهبات الدولية الى لبنان.

كما اتضح للوفد ان مستشفى القبة مزود بجهاز بشري طبي متكامل على صعيد الاطباء والادارة والموظفين والممرضين غير ان هناك نواحي معينة ما تزال تعيق عمله المتكامل، حيث يعمل حاليا بشكل جزئي للغاية.

ولفت بعض اعضاء الوفد الى ضرورة اعادة النظر في واقع الادارة الحالية. ووجوب حسم بعض القضايا والمعيقات من قبل وزارة الصحة ولا سيما تحقيق مطلب ايجاد استقلالية لادارة المستشفى والحد من المركزية القائمة على صعيد ارتباط المستشفى الحكومي بدوائر العاصمة وما ينتج من سلبيات على هذا الصعيد من جراء الاوضاع الجارية في البلاد وحالة المواصلات بين طرابلس والعاصمة.

واثر الجولة ادلى الدكتور منلا بتصريح قال فيه: في الواقع ان الزيارة التي قامت بها اليوم (امس) اللجنة الصحية والاجتماعية الى مستشفى القبة، كانت في اطار القرار المتخذ من قبل هذه اللجنة المنبثقة عن هيئة التنسيق الشمالية بضرورة تشغيل المستشفى الحكومي واستفادة من طاقاته وتجهيزاته وجهازه البشري من اطباء وموظفين وممرضين لتامين المعاينات الطبية والعلاجات والعمليات الجراحية وغير ذلك، للفئات الشعبية من ابناء شعبنا وذوي الدخل المتدني.

وقال: لاحظنا خلال الجولة، ان بعض اقسام المبنى تحتاج الى ترميم واعمال اصلاح يمكن تامينها بسرعة وبكلفة قليلة، كذلك تبين لنا وجود نقص على صعيد الفنيين والممرضين وغيرهم، انما على صعيد الاطباء فهناك ومنذ سنوات اطباء منتدبون ويتقاضون رواتبهم الشهرية. وبسبب عدم تشغيل المستشفى بشكل كامل، فقيامهم باعمالهم متعذر حاليا. لذلك ينبغي اولا القيام باعمال الترميم من قبل وزارة الصحة، وثانيا استكمال الجهاز البشري وخاصة الفني، وثالثا ضبط الوضع الاداري من خلال تعيين الاداريين المولجين بهذه المهام.

واضاف منلا: تؤكد اللجنة الاجتماعية ان استمرار اغلاق المستشفى الحكومي او على الاقل عدم تشغيله الا بصورة جزئية، في الظروف الراهنة والمعاناة الصعبة لابناء شعبنا، يشكل فضيحة لا يجوز الاستمرار بها، لذلك فاللجنة ستتصل بالرئيس رشيد كرامي والرئيس سليمان فرنجية ووزير الصحة لوضعهم في اجواء اتصالاتهم وحصيلة النتائج حتى يمكن تامين اعادة تشغيل المستشفى الحكومي بكامل طاقته اي ٢٠٠ سرير في اقرب وقت ممكن.

الموافقة على املاء الشواغر في مستشفى بعبدا الحكومي

وافق مجلس الوزراء، وبناء على اقتراح وزير الصحة السيد جوزف الهاشم على ملء بعض الوظائف الشاغرة في مستشفى بعبدا الحكومي، والوظائف الملحوظة لمستشفى النبطية الحكومي وتامين الاعتمادات اللازمة لذلك.

وجاء في القرار:

اولا: التعاقد والاستخدام في مستشفى بعبدا الحكومي.

أ - التعاقد على الوظائف التالية وفقا للشروط المبينة في المرسوم رقم ١٤٣٤ تاريخ ١٩٧٨/٦/٢٤ ما عدا شرط المباراة

الوظيفة	العدد
طبيب اشعة	١
طبيب رئيس مختبر	١
طبيب ملازم	٢
ممرضة قانونية	٥
قابلة قانونية	٢
طاه	١
	١٢

ب - الاستخدام بصفة اجراء وفقا لنظام الاجراء المعمول به في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية.

الوظيفة	العدد
ممرضة مساعدة	٢

ثانيا: التعيين والتعاقد واستخدام الموظفين والاطباء والممرضين والعنصر البشري اللازم لتسيير العمل في مستشفى النبطية الحكومي على النحو التالي

أ - تعيين في الملاك

الوظيفة	العدد
رئيس قسم اداري (فئة ثالثة)	١

ب - التعاقد على الوظائف التالية وفقا للشروط المبنية في المرسوم رقم ١٤٣٤ تاريخ ١٩٧٨/٦/٢٤ فيما عدا شروط المباراة.

الوظيفة	الدوام	العدد
طبيب ملازم رئيس مستشفى	متفرغ	١١
طبيب ملازم	متفرغ	٢
طبيب اختصاصي جراحة عامة	متفرغ	٢
طبيب اختصاصي تخدير وانعاش	متفرغ	٢
طبيب اختصاصي اطفال	٣٦ ساعة اسبوعيا	١
طبيب اختصاصي توليد وجراحة نسائية	٣٦ ساعة اسبوعيا	١
طبيب اختصاصي واشعة	٣٦ ساعة اسبوعيا	١
طبيب اختصاصي ومعالجة العين	١٨ ساعة اسبوعيا	١
طبيب اختصاصي جراحة ومعالجة اذن - انف - حنجرة	١٨ ساعة اسبوعيا	١
صيدلي رئيس قسم	٣٦ ساعة اسبوعيا	١
محضر مخبري	٣٦ ساعة اسبوعيا	١
ممرضة رئيسة ممرضات	٤٨ ساعة اسبوعيا	١
ممرضة رئيسة فرع	٤٨ ساعة اسبوعيا	٢
ممرضة قانونية	٤٨ ساعة اسبوعيا	١٦
قابلة قانونية	٤٨ ساعة اسبوعيا	٤
محضر اشعة	٣٦ ساعة اسبوعيا	٣
طاه	٣٦ ساعة اسبوعيا	٣

ج - الاستخدام بصفة اجراء وفقا لنظام الاجراء المعمول به في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية:

الصفة	العدد
ممرضة مساعدة	٣٥
خدم	٢٢
محضر ادوية	٢
كاتب	٢
مستكتبة	٣
سائق اسعاف	٣
مساعد سائق	١

رابعا.

تامين اعتماد اضافي من مال الاحتياط في موازنة عام ١٩٨٥ قدره /٢٣٤٥٨٨٠/ ل.ل مليونان وثلاثماية وخمسة واربعون الفا وثمانماية وثمانون ليرة لبنانية لتامين رواتب الموظفين والمتعاقدين واجور الاجراء وملحقاتهم في مستشفى النبطية الحكومي، وتكليف وزارة المالية اتخاذ التدابير اللازمة لتامين هذا الاعتماد.

الـدواء اسعاره من «اسعار المناطق»

شبارو: المسؤولية يتحملها الجميع الصيادلة: المطلوب تنظيم عمليات الاستيراد

كتبت سوسن مراد:

اسعار الدواء تتفاوت بين منطقة واخرى، لا بل بين صيدلية واخرى في منطقة واحدة. الاسباب كما يراها احد الصيادلة: تسعير العملات الاجنبية، الفوضى في القطاع الصيدلي، صيدليات شرعية، واخرى غير شرعية لا تخضع لاية رقابة.

اما وزارة الصحة فتحمل الوكلاء والمستوردين المسؤولية، وتدعو المواطن للتاكد «دمغتها» على كل علبة دواء، وهكذا.

الصيادلة

يقول احد الصيادلة ان سعر الدواء مرتبط بالفرنك السويسري والفرنك الفرنسي، فالوكيل يقوم بتسعير الدواء حسب الفاتورة التي يدفعها، وهذا الامر يسبب مشكلة قائمة. فالبندول مثلا، وهو الدواء الاكثر استهلاكا كان سعره ٤.٥٠ ليرات، واصبح اليوم ١٣.٢٠ ليرة. كذلك «لانكوسين»، كان ١٥ ليرة، واصبح ٢٤ ليرة. كما ان هناك الادوية المهربة التي هي في الحقيقة خطر يجب على الصيادلة تجنبه.

ولا بد من الاشارة الى الفوضى التي تعم ادارة الصيدليات، فهناك ما يقارب ٣٠٠ صيدلية قانونية و٦٠٠ صيدلية غير قانونية، وهذه الاخيرة لا تخضع لاشراف وزارة الصحة ولا لنقابة الصيادلة.

وتقوم وزارة الصحة حاليا بوضع تسعيرة كل ثلاثة اشهر، توزع على الصيدليات باشراف نقابة الصيادلة التي تضم ١٣٠٠ عضو برئاسة السيد جوزيف موسى، والتي تجتمع حاليا في منطقة، سن الفيل كل ثلاثة اشهر، بعدما كانت تلتقي اسبوعيا في راس النبع.

وقد طالب الكثيرون من اصحاب الصيدليات بتطبيق القانون الخاص بالصيدليات ان لجهة المسافة التي تفصل الصيدليات عن بعضها او مساحة الصيدلية واسماء الادوية الموجودة في كل صيدلية، ووجود صيدلي قانوني يشرف على بيع الادوية وصلاحيتها والمناوبة بين الصيدليات والحل براي احدهم تنظيم استيراد الادوية من الخارج والاشراف عليها.

وقال صيدلي اخر ينتمي الى نقابة الصيادلة.

ان افضل حل للحد من ارتفاع وانخفاض سعر الدواء، ان تقوم وزارة الصحة بتحديد سعر الدولار مدعوما من البنك المركزي كما تفعل وزارة الاقتصاد بالبنزين والخبز.

رأي الصحة

السيد حسني شبارو، رئيس دائرة التفتيش الصحي في وزارة الصحة قال، ان ارتفاع سعر الدواء عائد الى احتيال وتلاعب الوكلاء والصيادلة في سعره. اذ يجب على كل صيدلي التاكد من وضع «الاتيكيت» على كل علبة الدواء، واسم الوكيل ورقم التسجيل. اضافة الى السعر الرسمي لوزارة الصحة، الا ان الصيدلي «يضع الحق» في ارتفاع ثمن الدواء على الوكيل

اما من ناحية الربح المسموح به للصيدلي فهو ٢٢.٥٠٪، بينما ترتفع نسبة ربحه الى ٦٠٪ تقريبا. وهنا اصبحت الجريمة على الصيدلي لانه تجاوز الربح الشرعي، فيحصل اختلاف بالاسعار بين الصيدليات.

اضاف. تسعون بالمئة من الادوية المستعملة للاستشفاء هي من الخارج، ومستوردة بالدولار او بالجنيه الاسترليني وكل الادوية المتداولة مسجلة في فواتير رسمية بوزارة الصحة، ونحن نراقب الاسعار بواسطة الكشف على الفاتورة، من قبل الوكيل، ونتاكد مما اذا كان مسموحا بها من حيث السماح في تداوله في بلد المنشأ. فاذا كان ممنوعا في بلده نمنعه هنا.

● هل هناك ضرائب على الادوية؟

□ الدواء معفى من كل الضرائب الجمركية، حتى لا يرتفع سعره.

وبالنسبة للادوية المحفوظة في المستودعات.قال شبارو هناك «ستوكات» لدى الصيادلة، يتلاعبون بالسعر، ويضعونه بخط يدهم، الا اننا نحيل هؤلاء الى المحاكم، لدى اكتشافنا للمخالفات.

واي دواء ليس عليه «اتيكيت» وزارة الصحة، يعني ان هناك تلاعبا بالسعر

وقال. ان اسعار الدواء الايطالي اقل من اسعار السويسري، وقد اجبرنا الوكيل على تطبيق السعر الرسمي، وهناك وكلاء لا ياتوننا بالفاتورة.

● كم عدد الصيدليات المرخص لها؟

□ عددها ٣٠٠ صيدلية مرخصة و٦٠٠ غير شرعية، ونصف اصحابها لم يدرسوا الصيدلة.وكل دواء غير مسجل، مهرب ويحال من يتعاطاه على القضاء. وقد بدات الوزارة بمراقبة الاسعار في الصيدليات، وما يساعد في التلاعب بالاسعار عدم حضور الصيدلي الى صيدليته.وتاجيره شهادة الصيدلة الى احد التجار.

تابع تقوم فرق قوى الامن الداخلي بوزارتنا في مراقبة الاسعار في صيدليات بيروت وقبضنا منذ شهرين على ادوية فاسدة، فاجرينا تحقيقا بالموضوع.

وعثرنا على اكثر من ٦٠ صنفا من الادوية غير المسجلة.

● من المسؤول؟

□ المسؤولية مشتركة بين الوكيل والصيدلي والوزارة.

● كم هي اصناف الادوية في لبنان؟

□ عدد الاصناف المتداولة ٤٢٠٠ صنف مسجل ومراقب رسميا ما عدا الادوية المحلية وعددها ٤٠٠ صنف.

وقال ان الصنف الاميركي من الادوية اوقف التعامل به بسبب ارتفاعه الجنوني واستعيض عنه باصناف اوروبية.

امامدةصلاحية الدواء، فتتراوح ما بين ثلاث سنوات وخمس سنوات حسب نوعية الدواء. وهو مراقب من قبل شركات تحدد عمر الدواء، وحتى تنتهي فعاليته.

مدير التربية يزور الشمال ويعرض اوضاع المدارس

طرابلس - «الانوار»:

قام امس المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج بزيارة الى الشمال حيث اجتمع بمحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعرض معه الاوضاع التربوية في المنطقة والاشكالات التي اعقبت توزيع خريجي دور المعلمين والمعلمات على عدد من المدارس الرسمية في الاقضية والقرى النائية.

كما التقى الحاج رئيس دائرة التربية في الشمال عدنان درويش وعددا من المسؤولين في الدائرة وبحث معهم في مجمل القضايا التربوية واوضاع المدارس والشكاوى المرفوعة من بعض المعنيين حول حاجات هذه المدارس سواء على التجهيزات او المدرسين.

وبعد الاجتماع ادلى الحاج بتصريح قال فيه ان زيارتي الى طرابلس تندرج في اطار تفقد المدارس والاطلاع على الاوضاع بموجب الحاق خريجي دور المعلمين

وذكر بان المرسوم المتعلق بدفع رواتب المعلمين المتعاقدين قد صدر وان دوائر وزارة المال تعمل الان لاصدار الحوالات المالية من اجل صرف الرواتب العائدة لجميع المتعاقدين وذلك خلال شهر ايار القادم

جدول باسعار بعض الادوية في اكثر من صيدلية

اسم الدواء	صيدلية رقم ١	رقم ٢	صيدلية رقم ٣	تعاونية
روفاميسين	٥٠.٩٠	٤٩.٥٠	٥٠_	٤٩_
ايغليكون	٥٧.٩٠	٥٧_	٤٩_	٤٦.٥٠
بيا ميكروم	٥٥_	٥٠_	٥٥_	٤٤_
كلسيفينا	٣١.٦٥	٣١_	٣٠_	٢٥.٣٥
بيكوزيم فورت	٢٨.٢٠	٣١.٦٠	٢٨_	٢٢.٥٠
ليبونفيل	٥٨.٨٠	٥٩_	٥٧_	٤٩.٥٠
ايزوريل	٨١.٥٠	٨٠_	٨٠.٥٠	٦٥.٢٠
بندول	١٣.٢٠	١٣_	١٢.٥٠	١٠.٧٥
اتيفون	٣٩.٥٥	٣٩_	٣٨_	٣١.٦٥
اكتال	٢٢.٥٠	٢١.٥٠	٢٢_	١٧.٢٠
اموكسيل	٣٨.٣٥٠	٣٦.٨٥	٥٩.٥٠	٣٠.٧٠
سينوبال	١٢٧	١٢٦	١٢٨	١٠١.٦٠
سبكترال	٤٣.٢٠	٣١.٥٠	٤٣_	٣٤.٦٠
مالوكس	٣٦.٢٠	٣٦_	٣٥_	٢٩_
اسبرين	٦.٤٥	٦.٥٠	٦_	٥_
افاميفرون	٢٥.٥٠	٢٥_	٢٤_	٢٣_
افالورتون	٣٨.٥٠	٣٥_	٣٩_	٣٠.٨٠
دولو ادامون	٤٢.٥٠	٣٨_	٤٣_	٣٢_
فاليوم	٤٠.٢٥	٣٩.٥٠	٤١_	٣٥_

بيانات لنقابات واتحادات عمالية لمناسبة الاول من ايار

لمناسبة عيد العمال، وجه عدد من النقابات والاتحادات العمالية بيانات حيوا فيها الطبقة العمالية وركزوا فيها «على اهمية وحدة العمال ونضالهم في الدفاع عن حقوقهم ومطالبهم».

«الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان اصدر بيانا جاء فيه

..فليكن اول ايار هذا العام حافزا لمزيد من النضال الوطني التحريري للارض والشعب، لمزيد من النضال الوطني من اجل انهاء محنة الوطن على اساس الاصلاحات الديمقراطية. لمزيد من النضالات الاجتماعية والاقتصادية دفاعا عن لقمة الخبز والحق في العمل والعيش بكرامة في ظل العدالة الاجتماعية والمساواة.

ايها العمال، انتم مدعوون للتعبير عن ارادتكم. عن تمسككم بحقوقكم ومطالبكم واستعدادكم للنضال من اجلها والمشاركة في المهرجان العمالي الشعبي الكبير الذي يقيمه الاتحاد الوطني للنقابات في بيروت في مقهى عروس البحر، كورنيش المناره، يوم الاربعاء في ١ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر.

كما عقد المجلس التنفيذي لـ «اتحاد نقابات عمال الصناعات الغذائية والفندقية» اجتماعا بحث خلاله الاحتفالات باول ايار في ضوء الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والظروف الصعبة التي يمر بها لبنان

ودعا المجلس جميع العمال وكل القوى الحريصة على مصير الوطن والمواطنين لتوحيد جهودها وتضافر قواها من اجل تصعيد الحملة الشعبية الوطنية ضد الغلاء والاحتكار

واصدرت نقابة عمال مصفاة طرابلس ونقابة عمال وموظفي منشآت النفط اللبنانية في طرابلس بيانا بمناسبة عيد العمال جاء فيه

بمناسبة عيد العمل والعمال الذي يصادف نهار الاربعاء يطيب لنا ان ننتهز هذه المناسبة الطيبة لنتقدم من عمال وموظفي المصفاة وكل العمال باصدق التمنيات راجين الله ان يعيده على الجميع وقد تحرر الوطن من الاحتلال الاسرائيلي البغيض الذي دمر البلاد وخرب البيوت وشرد المواطنين وزعزع الاقتصاد بالاضافة لارتكاب المجازر البشرية

واضاف البيان نتوجه بالمناسبة الى المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة بالتحية ويجيء هذا العيد ونحن نتابع المفاوضات مع الادارة الكريمة من اجل ابرام عقد جماعي يعطينا مكاسب عمالية جديدة تضاف الى المكاسب الاخرى التي تحققت طيلة السنين الماضية ونحن نحرص ونشدد على رص الصفوف وتوحيد الكلمة وتغليب المرونة على التشنج من اجل الوصول الى ما نصبو اليه من مطالب مالية محقة. ولا بد ان نلفت انظار المسؤولين في المؤسسة خاصة لجنة المفاوضات ان يسارعوا الى دراسة الطلبات المقدمة لهم بدقة وروية وندعو جميع العمال والمستخدمين في المصفاة والمصب الى الاحتفال في النادي الرياضي الاجتماعي بالمنشآت وذلك يوم الثلاثاء في ١٩٨٥/٤/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقررمن والى مطار بيروت الدولي الاحد

اسم الشركة	الاقلاع الوجهة
الشرق الاوسط	١٩،٠٠ ابو ظبي - دبي
. .	١٩،١٠ عمان
. .	١٣،٠٠ اثينا
. .	١٨،٣٠ البحرين - الظهران
. .	١٢،٤٠ فرانكفورت - زوريخ
. .	١٢،٥٠ اسطمبول
. .	١٨،٥٠ جدة - خرطوم
. .	١٥،٠٠ كانو - مونروفيا
. .	١٨،٤٠ الكويت
. .	١٣،٣٠ لندن
. .	١٢،٣٠ باريس
النمساوية	١٤،١٥ فيينا
الفرنسية	١٨،٣٠ باريس
الاردنية	٠٩،٤٥ عمان

اسم الشركة	الهبوط المصدر
الشرق الاوسط	١٢،٢٠ ابو ظبي
. .	١٠،٣٥ عمان
. .	١٧،٤٥ اثينا
. .	١١،٣٥ الظهران
. .	١٨،٠٠ جنيف
. .	١٦،٥٥ اسطمبول
. .	١١،٤٥ جدة
. .	١٧،٠٠ لندن
. .	٠٨،٤٥ نيويورك
. .	١٦،٠٠ نيس
. .	١٦،١٠ باريس
. .	١٦،٤٥ روما
الفرنسية	١٦،٥٠ باريس
النمساوية	١٣،٣٠ فيينا
البلجيكية	٠٧،٠٥ بروكسل
الاردنية	٠٨،٤٥ عمان

هدية بوستر ملون مع كل عدد



شروحات المسابقة:

١ ـ تنشر الانوار، ٣٠ رقما، بالتسلسل، من ١ الى ٣٠ ابتداء من ٩ نيسان ١٩٨٥، موزعة على ثلاثين يوم صدور للجريدة. وسيتم اختيار احد هذه الارقام بالقرعة ليكون الرقم السعيد.

٢ ـ على الراغبين بالاشتراك في المسابقة تعبئة القسائم العائدة لجميع الارقام.

٣ ـ بعد معرفة الرقم السعيد يتم اختيار الفائزين وبالقرعة ايضا بين جميع القسائم العائدة لهذا الرقم ويسحب منها ثلاث قسائم يفوز اصحابها بالجوائز التالية:

الاولى	:	١٥٠٠٠ ليرة لبنانية
الثانية	:	١٠٠٠٠ ليرة لبنانية
الثالثة	:	٥٠٠٠ ليرة لبنانية

٤ ـ لا تقبل سوى القسائم الاصلية المنشورة في «الانوار» وكل قسيمة مصورة «فوتوكوبي» تعتبر ملغاة ويمكن للشخص ان يضاعف فرصه في الفوز بالاشتراك باكثر من قسيمة واحدة في اليوم الواحد.

٥ ـ قسيمة المسابقة منشورة على الصفحة الاولى.

٦ ـ يمنع على افراد اسرة دار الصياد الاشتراك في المسابقة.

٧ ـ تسلم القسائم قبل تاريخ ٢٠ ايار ١٩٨٥ في دار الصياد ـ الحازمية او في مراكز التسليم المذكورة ادناه

٨ ـ يسحب الرقم السعيد وتعلن النتائج الساعة ١١ من قبل ظهر يوم الثلاثاء ٢١ ايار ١٩٨٥ في دار الصياد بحضور من يشاء من المشتركين، والهيئة المشرفة على المسابقة.

مراكز التسليم

مكتب بدارو ـ بناية صبرا / مكتب الروشة ـ بناية عزة / نزيه نقوزي ـ ساحة النجمة صيدا مكتب توزيع المطبوعات ـ اديب وفيليب جروش ـ التل طرابلس او مكتب دار الصياد كمال حيدر / طانيوس البستاني ـ البولفار ـ زحلة / الصحافة (جورج ابو معشر ـ حارة صخر) الاوتوستراد ـ جونيه / مكتبة الصياح ـ جبيل / مكتبة «لابيست» روبير الحاج ـ البترون / مكتبة روبير خوري ـ الضبية / الشركة العربية للتوزيع ـ القنطاري بناية رزق وحلو / مكتبة هاني الزين ـ ساحة النبطية ـ النبطية / مكتبة العروبة ـ صور / مكتبة شهيب ـ عاليه / سمير رزوق ـ جديدة مرجعيون.

في ندوة عن التوثيق والمكننة
بطرس يتحدث عن المكننة في مراكز التوثيق

عقدت في كلية الاعلام ـ الفرع الثاني ندوة عن التوثيق والمكننة في العلوم الانسانية اشترك فيها كل من الانسة فرجينيا رزق التي تحدثت عن «الحاسب الآلي» والدكتورة ايميه تحومي عن «الحاسب الآلي والتوثيق» الزميل الاستاذ انطوان بطرس رئيس تحرير مجلة «الكمبيوتر والالكترونيات» عن «المكننة في مراكز التوثيق».

وقال الزميل بطرس في كلمته:

تعتمد مراكز التوثيق على مواد هي نصوص ومعلومات وبيانات ومعطيات.

ويعتمد استعمال هذه المعلومات على انظمة معالجة. ويعتمد كذلك ايصال هذه المعلومات على نظم اتصال.

لذلك فالحديث عن المكننة في مراكز التوثيق لا بد ان ينطلق من وضع «التوثيق» ضمن اطاره الصحيح وضمن نظام اكبر واشمل هو نظام الاتصالات الذي عنه تتشعب انظمة المعلومات وانظمة التوثيق. وما لم ندرس التوثيق من هذا المنظار الدينامي، فاننا نفشل في اعطاء عبارة «المكننة في مراكز التوثيق» معناها الحقيقي ومدلولها العصري والمستقبلي.

انظمة الاتصالات

في كتابه «منطق الحي» (La Logique du vivant) بين فرانسوا جاكوب ان التطورين البيولوجي والاجتماعي يتطلبان باستمرار اقامة انظمة اتصال جديدة. تصلنا نحن ككائنات معلومات من مصدر خارجي واول ما يقوم به جهازنا العصبي هو جمع هذه المعلومات ومعالجتها ومن ثم ملاءمة ردود فعلنا تجاهها على نحو مناسب.

ومع زيادة عدد المبادلات التي تحصل خلال العملية التطورية تبرز انظمة اتصال بين الكائنات وليس فقط داخل الكائن وحده فحسب، كما كان الامر عليه قبلا. فتبرز عندنا قدرة جديدة، وهي القدرة على الاستغناء عن الاتصال المباشر بالاشياء، واقامة نوع من المصفاة بين الكائن ومحيطه. وبالتالي الترميز. فنبدأ باعتماد منطق الرموز. وتدريجيا تصبح الاشارة علامة. وحينما نصل الى مرحلة المجتمعات البشرية فان جميع عمليات الاستيعاب والتكامل (Integration) التي تحصل، تستند الى رموز نحاول ان نعبر بها عن جملة عناصر محيطة بنا ونطلق عليها شؤونا ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية وعسكرية ومدنية واخلاقية الخ...

وطالما ان الامر كان محصورا في الماضي بالنطق. فان انتقال المعلومات، ظل محددا بالزمان والمكان. ومع تقدم الكتابة تحررت الاتصالات من عامل الزمان واصبحت التجربة التاريخية لكل فرد جزءا من ذاكرة جماعية. وبحلول العصر الالكتروني وظهور اجهزة قادرة على خزن المعلومات وبثها فوريا الى اي مكان فوق الكرة الارضية، زالت جميع قيود الزمان والمكان. هذا ما تعبر عنه انظمة الاتصالات ومراكز التوثيق وبنوك المعلومات التي تعمل عبر القارات وبسرعات متناهية.

ناتي الان الى جانب اخر من الاطر التمهيدية. وهو مفهوم التوثيق وعلاقته بالمعلومات.

ان هذه العلاقة بين المصدر والكائن التي تحدثنا عنها في الفقرة السابقة، والتي يقوم عليها مبدأ الاتصال، اتخذت مع كلود شانون شكل المعادلة الرياضية. فهو يفترض ان اي نظام للاتصالات يقوم على ٥ عناصر:

اولا: مصدر المعلومات يقوم ببث الرسائل المؤلفة من سلسلة اشارات.

ثانيا: هدف او نقطة وصول يتلقى هذه الرسائل.

ثالثا: قناة اتصال تربط بين المصدر والهدف تعبر خلاله الاشارات من نقطة البث الى نقطة الوصول.

ومن اجل نقل اكبر كمية من المعلومات بصورة نقية فالنموذج الذي وضعه شانون يفترض جهازين وسيطين.

رابعا: جهاز بين المصدر والقناة هو جهاز البث الذي يقوم بمهمة الترميز اللازمة للرسائل المبثوثة.

خامسا: جهاز بين الهدف والقناة ويعرف بجهاز الالتقاط او تحليل الرموز.

الانسان عندما يتكلم يعتبر مصدرا، اعضاء النطق عنده تقوم مقام جهاز البث، الهواء هو قناة الاتصال، اجهزة السمع عند المستمع هي جهاز الالتقاط، اخيرا فان دماغ المستمع هو الهدف او نقطة الوصول.

مثال آخر. ان الوثائق المخزونة في مراكز التوثيق هي «رسائل» صادرة عن ادمغة مؤلفيها ويجب بثها عبر سلسلة طويلة من «المحولات». وهي قبل ان تصل الى نقطة وصولها النهائية، اي المستعمل. فان مضمونها قد يتعرض الى سلسلة عمليات من تحليل وتلخيص وفهرسة وترجمة الى اخره. ومن الممكن ان بيانات قد استخلصت منها وجرى خزنها في ذاكرة كمبيوتر وفي قاعدة بيانات او بنك معلومات ثم يجري استخراجها. ولربما الى جانب معطيات اخرى مستخرجة بدورها من وثائق اخرى بواسطة اجهزة طرفية قد تكون على مسافة مئات من الكيلومترات.

لذلك فانه لا ينبغي دراسة التوثيق بمعزل عن البيئة التي نشأ فيها او الغاية التي عليه ان يحققها. ضمن هذا الاطار ندرس التوثيق.

نستهل حديثنا ببعض التعريفات:

تعريف التوثيق

التوثيق شكل من اشكال الضبط والتنظيم البيبليوغرافي الذي يعتمد على وسائل محددة كالفهرسة والاستخلاص والمشروحات البيبليوغرافية. اضافة الى الادوات التقليدية كالتصنيف والكتلجة، بقصد وضع المعلومات بمتناول اليد. ويشمل نطاق التوثيق خلق الادوات كخدمات التصنيف والتلخيص واستحداث الوسائل الاعلامية المناسبة لاحتواء المعلومات (كالميكروفورم، اي الميكروفيلم والميكروفيش، اي الافلام المصغرة والميكروفوتوغرافي اي التصوير المصغر) وكذلك استحداث التقنيات التنظيمية اللازمة لعملية استخراج الوثائق (مثل نظامي كويك KWIK وكواك KWOK). وبكلمة مختصرة ولو انها عامة، فالتوثيق هو نوع خاص من المكتباتية.

ومن هنا يجب التفريق بين التوثيق والبيبليوغرافيا. فالبيبليوغرافيا هي «فن او علم وصف الكتب». وهي بنوعيها الرئيسيين: البيبليوغرافيا الوصفية (لائحة كتب تتناول موضوعا معينا او من وضع مؤلف معين) والبيبليوغرافيا النقدية (درس محتويات الكتاب وما يشمل ذلك من تحديد المواصفات ـ كالمؤلف والناشر الخ ..) منفصلة عن التوثيق وجزء منه في آن والعكس بالعكس.

اما الفارق بين الوثائق والمحفوظات فهو في طبيعة المادة المحفوظة. فاذا كانت الوثائق نصوصا لا تفسر الا بالمعنى الحرفي للوثيقة فانها تصبح محفوظات ويصبح المكان الذي يضمها «مركزا للمحفوظات» حيث تجمع فيه القوانين والمراسلات والبرقيات والمراسيم والبيانات الخ ...

اما اذا كانت الوثائق ذات طبيعة متشعبة دينامية تضم الى جانب النصوص التقليدية معلومات وبيانات فانها تخرج عن اطار المحفوظات المتزمت.

بالمقابل فان هناك علاقة بين التوثيق والمعلومات لا بد ايضا من توضيحها.

من الوجهة التاريخية برز التوثيق كفرع مستقل في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين جنبا الى جنب مع بروز نمط البحث التجريبي (Empirical) الذي شكل المادة الرئيسية لفن التوثيق. فقد اعتمد هذا النمط من التدوين نتيجة الجهود التي بذلت من اجل وضع نظام بيبليوغرافي عالمي وتوحيد اهداف المكتبيين والعلماء. وسرعان ما نما مستجيبا للحاجة الماسة الى وجود اخصائيين مؤهلين لمواجهة النمو الزائد في المجلات والدوريات العلمية. ففي حين ان الكتب كانت تتطلب ضبطا قائما على الكتلجة والتصنيف. فان المجلات وغيرها من وسائل النشر المشابهة، تطلبت انماطا متباينة واختلافا في درجة التشديد (Emphasis). اضافة الى ذلك فان مستعملي هذه المراجع كانوا مختلفين ومثلهم كانت احتياجاتهم، كانوا علماء بالدرجة الاولى بحاجة الى مراجع ومعلومات في اداة مرجعية واحدة وحول حقول متشعبة.

مهام مراكز التوثيق

كي نبحث في دور المكننة في مراكز التوثيق لا بد من استعراض ولو موجز لبنية مركز التوثيق.

يتشكل هذا المركز من.

أ ـ المجموعة الوثائقية (بالمعنى الواسع لمفهوم الوثيقة) ملائمة ومطابقة لاختصاصات المركز. يجري اختيارها وتجميعها مع الاخذ بعين الاعتبار احتياجات المستفيدين منها.

ب ـ الخزن والمعالجة وهي عملية معقدة تتراوح بين الكتلجة والفهرسة وتحليل المضمون والتركيب (Synthesis) والترجمة والاستخلاص.

ج ـ تطوير وتحديث المعلومات المخزونة.

د ـ استخراج المعلومات.

ومعنى ذلك ان هناك حلقة توثيقية تبدأ:

اولا: باقتناء الوثائق بمعناها الواسع.

ثانيا: تنظيمها بما يتلاءم مع طبيعة المركز ومتطلبات الباحثين.

ثالثا. انشاء قواعد بيانات تنظم فيها ملفات المعلومات.

رابعا: تقديم الخدمات للمستفيدين وفق اشكال عديدة.

يطلق على هذه الخدمات مجتمعة «خدمات توثيقية» واحيانا يطلق على البنية بكاملها «بنك معلومات». وهي كلها تسميات متنوعة لجوهر واحد. والفارق بينهما يتصل بدرجة الاختصاص والمكننة. فان بنك المعلومات اليوم لا يمكن تصوره من دون مكننة الكترونية ويظل مفهوم مركز التوثيق تقليديا بالنسبة لـ «بنك المعلومات» رغم ان مراكز التوثيق اصبحت بدورها كلها ممكنة.

البنية العامة لمركز التوثيق: سواء اكان ما نتحدث عنه مركزا متكاملا او خدمة توثيقية ضمن مؤسسة اشمل فان الفارق بين الاثنين هو من حيث درجة الاستقلالية وليس في طريق الاداء ولا في البنية التنظيمية او نظام العمل. وعليه فان بنية مثل هذا الكيان تتألف بصورة عامة من.

ـ ادارة عامة: تكون على صلة بالجهة المستفيدة من المركز تعيش اجواءها وتتلقى توجيهاتها وتتفاعل معها كي يكون عملها اشبه بالجسد الحي النامي وليس المتحف الجميل الذي لا حياة فيه.

ـ قسم معلوماتية اي كمبيوتر مع جهاز الفنيين والتقنيين والمبرمجين والمحللين.

ـ قسم اتصالات لنشر المعلومات وتبادلها بواسطة نظم الاتصالات عن بعد (Telecommunications)

ـ جهاز من الموثقين الذين يعكفون على مصادر المعلومات لاعدادها للخزن والاستخراج والاستعمال.

ـ قواعد بيانات وهي مجموعة المعطيات والبيانات والمعلومات.

(البقية على الصفحة ١٢)

في افتتاح معرض كلية الفنون في الكسليك
مونس: مازال في لبنان اناس طيبون يكسرون شراسة البشاعة بنعمة الخير


■ الاب مونس في المعرض ■

الكسليك ـ من بطرس كريدي:

قال الاب يوسف مونس انه ما زال في لبنان اناس طيبون يبدعون ويكسرون شراسة البشاعة والخطيئة بنعمة الخير والحق والجمال.

جاء ذلك لدى افتتاحه معرض طلاب كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس الكسليك بحضور رئيس الجامعة الاب يوحنا ثابت وأمينها الأب انطوان خليفة وحشد من اساتذة وطلاب الكلية وذويهم. اضافة الى العميد وامين سر الكلية الاب نبيل مونس.

شارك في هذا المعرض طلاب الكلية من مختلف اقسامها وفروعها وسنواتها وتضمن حوالى ١٣٠ عملا توزعت في عدد من الغرف.

وقد جال رئيس الجامعة والحضور في ارجاء المعرض واطلعوا على ما قدمه الطلاب من لوحات ومنحوتات وصور ومجسمات كانت محط تقدير وثناء.

وعقب ذلك حفلة كوكتيل على شرف الطلاب الذين شاركوا في المعرض.

في مستهل الحفلة القى الاب الدكتور يوسف مونس عميد الكلية الكلمة التالية.

هذا هو المعرض العاشر لأعمال طلاب كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس في الكسليك. انه نتيجة جهد السنة الجامعة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ وعصارة تعب وارشاد وتوجيه وتحمل مسؤولية الجمال والخير في هذا الوطن الذي يمزقه الشر وتجتاحه البشاعة. هذا المعرض، معرض كل الطلاب وفي كل السنوات وفي جميع الاقسام، هو شهادة ان طاقة الخلق ما زالت متفجرة عند شبابنا وصبايانا. وان الريادة الحضارية هي الوديعة الحقة التي يضيء شعلتها الروح ليتسامى الانسان الى مراتب الآلهة. في هذا الوطن المصلوب، وفي هذه الازمنة السوداء المظلمة نفتح نافذة على الرجاء وطاقة للمحبة والمستقبل ونعلن باللون واللوحة والحجم والمسافات والضوء والاشكال ان لبنان ما زال فيه اناس طيبون يبدعون وسيكسرون شراسة البشاعة والخطيئة بنعمة الخير والحق والجمال. هذا المعرض هو موعد في هذا الوطن المعذب منذ عشر سنوات المكوي على حديد الحقد الملتهب، المبذول على نار الغرائز والمصالح والمال والمراكز.

نحن اليوم نضيء في هذه الظلمة المحيطة بنا شمعة خير وجمال ومحبة نضيفها الى سواها من الشموع المضاءة في ايدي سوانا من الناس الطيبين وفي قلوبهم وعيونهم. ارادة الخير والجمال نعلنها اليوم بانها لن تنكسر والرجاء قادم كالحياة في بطن الشتاء.

ونحن اليوم مع طلابنا نقدم بدل البغض محبة، بدل الشر خيراً. بدل الموت فداء. بدل القبح جمالاً. المهم ان ترحمنا السماء ولو لم نرحم نحن بعضنا البعض في قساوة قلوبنا وخطيئتنا ونفهم معنى رسالة هذا الجمال الذي نعيشه. طلابنا امام اعيننا كالربيع على مد العين.

وتتابع التقنيات والمواضيع والمعالجات بدقة ومهارة من السنة التحضيرية حتى السنة الرابعة. من الوحدة المنفصلة الى الوحدات المتمازجة المركبة. من الخط المنفرد الى الخطوط المتتابعة. ويستعمل لهذه الغاية. البحث واللون والصورة والاحجام والاشكال.

في السنتين التحضيريتين: تشكيل جميل من الرسم الفني. الى التركيب المتناسق الموقع. الى الرسم بالفحم او الانكباب على الاحجام والمسافات ضمن نظام هندسي صارم ينطلق من القواعد الهندسية الاساسية ليندمج في المحيط والتراث والطبيعة ويصير اللامنظور منظوراً.

ومن السنة الاولى في قسم الهندسة المعمارية حيث التراث موضوع هام جداً اكان التراث الروحي ام الاجتماعي ام الهندسي. الى المسكن كوحدة داخلية وخارجية متماسكة متناسقة وهذا ما اتقنه الطلاب بقوة وذكاء الى السنة الثانية حيث التركيز على المسكن كوحدة منسجمة مع محيطها ومعبرة عن ذات حضارية خاصة. خادمة لمتطلبات اجتماعية وبيئية واقتصادية وروحية وسياسية معينة، وقد اظهره الطلاب بالمستوى والبحث. الى معالجة القضايا الحياتية للوصول بها الى التركيب الصعب الكبير الاحجام من معضلات ومشاكل وتحاول حلها في كثافتها السكنية وقضاياها البيئية والثقافية والصحية والترفيهية ام في تطلعاتها المستقبلية الخيالية.

وهذا ما عالجه بجدية طلاب السنة الثالثة ويكتمل العقد في السنة الرابعة حيث التقنية تلتقي مع الآفاق الواسعة والمكتملة.

اما في قسم الهندسة الداخلية فاتقان كامل للاحجام والالوان والتركيب والتصوير والمسافات والارتفاعات والاضاءة في السنة الاولى. الزخرفة هنا ذوق ورهافة وبساطة حيث تصل السنة الثانية الى المزيد من الدقة والاحجام والرهافة وطرح حلول جديدة لمعضلات اساسية في الحياة اليومية. تكتمل حلولها في السنة الثالثة حيث الاتقان الفني يكمل ذروته ويصبح بمقدور الطالب ان ينطلق لنيل شهادته والعمل.

المحترفات الحرة

الى جانب هذا المعرض التقني هناك معرض المحترفات الحرة المفتوحة للجميع ولكل المواهب والطاقات وهذا من رسالة الجامعة الحقة: دفع المعرفة والعلم امام من له الموهبة ولم تسمح له الظروف بمواصلة تنمية هذه المواهب محترف الرسم والايقونة. محترف الرسم الفوتوغرافي. محترف الموسيقى. محترف الرسم على الحرير والقماش والبورسلين والفخار...

هذا المعرض شهادة ان طلابنا ما زالوا على المستوى العالي من الريادة وان الجامعة لم تبتعد عن دورها الريادي والروحي وان الايام مهما قست علينا فسنقاوم وسنبقى منارة حب وجمال وخير ومعرفة ورسالة ارتقاء للانسان في طريقه الى السماء.

مناقشة اطروحة دكتوراه في الفلسفة والعلوم الانسانية


■ مناقشة الاطروحة ■

الكسليك ـ الانوار:

نوقشت قبل ظهر امس في كلية الفلسفة والعلوم الانسانية ـ جامعة الروح القدس ـ الكسليك اطروحة دكتوراه في الفلسفة والعلوم الانسانية للطالب لطيف الياس لطيف بموضوع «المنهج الماركسي والتراث الفلسفي العربي ـ الاسلامي دراسة نقدية لمؤلفات مروة وتيزيني».

جرت المناقشة في مكتبة الجامعة باشراف الدكتور البير نصري نادر ولجنة من. الاب الدكتور توما مهنا. الدكتور ناصيف نصار والدكتور ادونيس عكره وبحضور مدير الدروس في الكلية الاب شكرالله شوفاني وامين سرها الاب جان مارون مغامس وحافظ المكتبة الاب بولس قزي. والدكتورة ماري انج برنس والدكتور جورج سعاده وعدد من رجال الفكر والفلسفة.

الطالب لطيف من مواليد عماطور الشوف ١٩٤٩ تحدث عن اطروحته فقال

نتصدى في هذه الاطروحة لنقد الدراسات الماركسية العربية حول التراث الفلسفي العربي الاسلامي. وبخاصة دراسات الباحثين حسين مروة وطيب تيزيني. ان ما يميز هذه الكتابات المعاصرة في حقل التراث. محاولتها اعادة النظر في المناهج المستخدمة في قراءة تراثنا الفكري. بل هي تعتقد انها تحدث «ثورة» في الدراسات التراثية تضع حلا لمشكلة العلاقة بين الماضي، والحاضر، او بين الاصالة والحداثة.

ان البديل المنهجي الذي قدمه كل من مروة وتيزيني، والذي على اساسه يمكن اعادة قراءة وتقويم التراث العربي ـ الاسلامي، وانتاج معرفة تراثية ثورية. هو المنهج الماركسي المادي التاريخي. فالعلاقة بين الماركسية والتراث هي علاقة حديثة العهد اقله في العالم العربي. بحيث تشكل اعمال مروة وتيزيني اللبنة الاولى في هذا المجال. من هنا تبرز دواعي اختيار موضوع اطروحتنا واهميته. ذلك لانه. فيما نعتقد. لم يتصد احد بعد. على المستوى الاكاديمي. لمحاولة نقد الدراسات الماركسية للتراث العربي الاسلامي.

ولقد ادرنا بحثنا على مقدمة وقسمين وخاتمة. في المقدمة عرضنا لمدرسة الاستشراق السوفياتية واثرها في العالم العربي. بلمحة تاريخية مقتضبة. فلم نكن ننوي في هذه العجالة القيام بتاريخ معمق ومتكامل لمدرسة الاستعراب الروسية. بقدر ما كنا نهدف الى تقديم مدخل تاريخي ونظري لدراستنا. بحيث نلقي بعض الضوء على المصادر والينابيع التي استقى منها الباحثون الماركسيون العرب، واسترشدوا بها في ابحاثهم التراثية فالطروحات النظرية الماركسية التي تعنى بالتاريخ الاقتصادي ـ الاجتماعي لدولة الخلافة الاسلامية القروسطية، وبمسالة «اسلوب الانتاج الاسيوي» تشكل مادة خصبة للباحثين الماركسيين العرب في هذا المجال كما ان ابحاث المستشرق الماركسي الالماني «هرمان لاي»، والمستشرق السوفياتي «ارثور سعديف» التي تتناول مسالة النزعات المادية في تراث الاسلام الفلسفي تترك بصماتها جلية في اعمال مروة وتيزيني.

وفي القسم الاول، وهو بعنوان. المنهج الماركسي والتراث. دراسة خصائصه العامة عند مروة وتيزيني نستعرض عبر اربعة فصول الملامح الاساسية لهذا المنهج واطره النظرية الماركسية. ان المهمة التي تصدينا لها في هذا القسم كانت ذات طابع استقرائي تحليلي. بحيث سعينا الى الكشف عن هوية هذا المنهج وخاصيته الاستقصائية النقدية. والى ابراز ملامحه التاريخية والايديولوجية. ان هذا القسم يشكل الاساس النظري والمنهجي للقسم الثاني من دراستنا.

اما القسم الثاني، وهو بعنوان «التجليات المادية والمثالية في التراث العربي ـ الاسلامي» فقد خصص لنقد اعمال مروة وتيزيني. ولاظهار مدى صلاحية «المادية الماركسية» كاطار نظري لدراسة التراث. فانطلاقا من كون الماركسية تنظر الى تاريخ الفكر الفلسفي البشري كصراع بين المادية والمثالية، كان يتجلى باشكال ومظاهر مختلفة تبعا لكل عصر وزمن معينين سعى مروة وتيزيني الى جعل الفكر الفلسفي الاسلامي، يتطابق بهذا الشكل او ذاك مع طروحات الماركسية. فيصبح بالتالي تاريخ هذا الفكر، تاريخ صراع بين المادية والمثالية. وفي راينا ان ثنائية المادية والمثالية بوصفها نمطا تخطيطيا عاما «لا تاريخيا» ليست صالحة منهجيا لدراسة تاريخ الفكر في القرون الوسطى. فاننا لا نستطيع ان نستوعب خصب الحياة الفكرية والفلسفية والصراعات الايديولوجية الكبرى في القرون الوسطى العربية ـ الاسلامية، باجبارها على الامتثال لهذه الثنائية مباشرة.

وتنعكس هذه الثنائية في المنحى الايديولوجي لابحاث مروة وتيزيني فكل فلسفة مادية، هي تقدمية من حيث ابعادها الاجتماعية ـ السياسية. وكل فلسفة مثالية، هي رجعية بالضرورة. ان الاقطاعية وايديولوجيتها في اعمال مروةوتيزيني رجعية على طول الخط. فكل ما هو ايماني ومثالي وغيبي ينسبانه الى الاقطاعية اللعينة. والايديولوجية الرسمية لدولة الخلافة. وكل ما هو مادي وعقلاني هو تعبير عن مطامح الفئات المعارضة للاقطاعية وسلطتها المركزية

فهل تكون الايديولوجية المسيطرة، من حيث هي كذلك، لا عقلانية الى النهاية؟ وهل ترفض العقل لمجرد كونها ايديولوجية دينية؟ لماذا لا تكون عقلانية الفكر العربي ـ الاسلامي، كما نراها عند المعتزلة وابن رشد وغيرهم. عقلانية الطبقات المسيطرة بالذات. ويكون هذا العقل بالضبط عقلا دينيا؟

وهل يصح ان نجعل النزعات المادية التي ظهرت في فلسفة الاسلاميين، مرادفة بالضرورة للهرطقة (الكفر والالحاد) وعدم الايمان. وان نضع بالتالي المادية والايمانية في تعارض وتقابل صارخين. ان النزعات المادية عند المعتزلة والفارابي وابن طفيل وابن رشد وغيرهم من مفكري الاسلام. لا تعني ابدا بالضرورة، عدم الايمان والهرطقة. فهي لا تخرج من كونها ميولا او نزعات مادية في الحدود المثالية لعصرهم. ان هذه الموضوعات والطروحات عند مروة وتيزيني تشكل المحور الرئيسي لدراستنا التي نامل ان تاتي اسهاما متواضعا في اغناء وتعميق الابحاث النقدية التراثية.

تلوث البيئة في لبنان

دعت اللجنة الثقافية لرابطة المعلمين في معهد القلبين الاقدسين ـ جبيل لمحاضرة للاب اتيان صقر حول تلوث البيئة في لبنان وذلك نهار الثلاثاء في ٣٠ نيسان الساعة الرابعة. يلي المحاضرة نقاش.

الياس فرح: البناء هو ردي الطبيعي على ما هدمته الحرب

السيد الياس توفيق فرح هو واحد من اولئك الذين يحملون الخارطة اللبنانية في قلوبهم فينغرزون بترابها على الرغم من ابتعادهم الجسدي عنها في بعض الاحيان.

لم تستطع اعماله الناجحة جدا والموزعة بين المملكة العربية السعودية واميركا واوروبا ان تنسيه حنينه الى بيت قريته ومسقط راسه. هذا الحنين التاريخي الذي تتحدى به الضيعة اللبنانية عبر اريجها الخاص وهناء عيشها المميز كافة المجتمعات والحضارات العالمية

واذا فوجيء المرء بضخامة مشروع «علمايا» الذي اراده السيد الياس فرح واحة عذبة واسلوب عيش متطورا الا انه يفاجأ اكثر بتلك الروح القروية الاصيلة التي يستعرض من خلالها علاقة اللبناني بارضه وبيته

وفوق ارض صخرية صعبة، وضع الحجر الاساسي لمشروع «علمايا» بتحد باسم فقد ادرك واضع ذلك الحجر انه التحم في تلك اللحظة مع ابائنا وجدودنا الذين طوعوا عناد طبيعتنا الصعبة واخرجوا من اعماقها المواسم والخيرات

● من المعروف عنكم انكم تنظرون الى الاعمال التي تحققونها في لبنان من خلال بعد تراثي وطني معين فهل لكم ان تعطونا فكرة عن ذلك؟

□ انني من المؤمنين بالاصالة اللبنانية المتمردة على ما نشهده اليوم. فابعد من خلافاتنا وانقساماتنا. هنالك الوطن الذي ننتمي جميعا اليه الوطن اللبناني له خصائصه الجامعة بين التناقضات ومن خلال حبه والتعلق به نتوحد وتتوحد نظرتنا الى الامور كل الطوائف اللبنانية على وفاق تام خارج لبنان فلم نسمع مرة بخلاف مسيحي مع مسلم او العكس في احدى الدول التي اقمت فيها او تعرفت عليها. هذا التوافق يجب ان يشكل فعالية وديناميكية كل عمل نقوم به ان الحل الذي تبحثون عنه في ملفكم موجود حتما لدى الالاف من اللبنانيين الموجودين في الخارج. المنتظرين استتباب الاوضاع ليعودوا الى قراهم ومناطقهم يرفعون فيها صروح احلامهم ومشاريعهم المتعددة

ان وطننا صغير المساحة. ١٠٤٥٢ كلم ٢ نصفها وديان وجبال لا تصلح للمشاريع البنائية والنصف الاخر. ثلثه مستهلك للبناء والطرق والثلثين الاخرين يستعملان للزراعة.

هذا ما كان عليه لبنان حسب دراسات احصائية متعددة.

مما لا شك فيه ان لبنان يعاني ازمة اسكانية حادة اجمع الخبراء على وجوب التصدي لها بسرعة

ولا ريب ان الدولة تتحمل قسطا كبيرا من مسؤولية معالجة هذه الازمة عملا بدورها الاجتماعي ولا سيما تجاه ذوي الدخل المحدود.

غير ان غياب الدولة وعجزها عن ممارسة اولى ادوارها البديهية ـ وهي حماية المواطنين وتامين الامن لهم بعد سنوات الحرب الطويلة ـ جعلني استنتج بكل واقعية ان انتظار المشاريع الاسكانية من الدولة هو كانتظار المطر في موسم الجفاف.

لذلك كان لا بد للمبادرة الفردية الخاصة ـ كالعادة ـ ان تكون هي الرائدة والسباقة الى تنفيذ المشاريع الاسكانية والى البدء بالتالي بارساء اسس لبنان الجديد ونهضته العمرانية

وهذا الامر يتطلب. اول ما يتطلب. توفير المناخ الملائم لتشجيع اللبنانيين المتواجدين في الخارج على توظيف رساميلهم في لبنان

فلشعبنا امكانات وطموحات لا يمكن ان تحدد فاللبناني مميز بالكد والتعب وحرصه على بناء المستقبل. واللبناني اينما وجد. كان دائما حجرا اساسيا في اعمار البلد الذي وجد فيه وكان مثالا للنجاح والتقدم.

ان الثورة الاجتماعية التي تتحدثون عنها ستكون بالاتجاه الايجابي متى تامنت ظروفها بمعنى ان عودة اللبنانيين الى وطنهم وتنفيذهم للمشاريع المتعددة فيه. هذه العودة هي التي ستكون الرد على كل نتائج الحرب والدمار وستكون المحرك للتقدم الاجتماعي الذي يحول دون الثورات العنيفة بمظاهرها السلبية والمدمرة

المهم ان يجد اللبناني الحد الادنى من البنية التنظيمية لبلاده وان تقوم الدولة بممارسة الحد الادنى من مسؤولياتها وواجباتها تجاه المواطنين. اعني الحد الادنى من احترام حقوقهم وتامينها. والحد الادنى من الجدية والاخلاص في تقديم ابسط الخدمات والتسهيلات له ولمشاريعه ضمن مفهوم متقدم للخدمة العامة. توصلا الى خدمة الوطن واعلاء شانه

ومع الاسف لا وجود اطلاقا لهذا الحد الادنى. وانا اعاني اليوم عناء كبيرا من غياب هذا التنظيم والحد الادنى من تعاون الدولة واجهزتها المختلفة مع اصحاب المشاريع.

فانا اشق الطريق المؤدية الى مشروعي على نفقتي الخاصة وانا من يتحمل نفقات تمديدات الكهرباء والماء وكافة الخدمات الاخرى

الدولة اللبنانية مشلولة تماما في ما يتعلق بهذا الموضوع. في الدول الراقية تقدم لك الدولة كافة الخدمات اثر حصولك على رخصة البناء فبعدد المساكن يفترض تامين عدد مواز على الاقل من خطوط الهاتف وتمديدات الكهرباء الخ دون اي منة وبصورة طبيعية روتينية.

فماذا اعددنا للبناني المؤمن بالعودة الى وطنه رغم الاحداث؟ وكيف سنقنعه ان لبنان بحاجة له فبالرغم انني املك اكثر من بيت في اكثر من بقعة من العالم. ما زلت مشدودا الى ارض الوطن وترابه

هذه الجاذبية الغامضة هي التي تدفعني الى المساهمة في بناء وطني. وهي التي تساعدني على تخطي كل العقبات المزروعة في طريقي الى ذلك

التصاق بطموحات الوطن

● نفهم مما قلتموه ان التصاقكم بطموحات الوطن يشكل عندكم التزاما وعقيدة وطموحات الوطن هي بالنهاية طموحات شعبه هذا الشعب الذي يشكل موضوع الاسكان عنده ازمة خانقة تؤثر مباشرة على تكوين العائلة فيه فلماذا اخترتم للمساهمة في حل هذه المشكلة التوجه عموديا نحو نخبة معينة من الناس بدل التوجه افقيا الى عامة المواطنين اصحاب الدخل المتوسط؟

□ لقد بدأ التفكير عندي في المساهمة بالاعمار في لبنان وانا في المملكة العربية السعودية الشقيقة التي اكن لها الشكر العميق والاعتراف الكبير بفضلها علي وعلى عشرات الالاف من اللبنانيين الذين استضافتهم واتاحت لهم سبل العمل منذ ما قبل الحرب اللبنانية وخصوصا اثناءها. ولقد اتاح لي وجودي في المملكة ان اختبر عن قرب المشاريع الضخمة التي انشئت وان اطلع واشاهد تلك الوسائل والطرق والمفاهيم الحديثة والمبتكرة التي طبقت فيها

ومن ثم باشرت بتطبيق بعض ما اكتسبته من خبرة في هذا المجال في بعض اعمالي ومشاريعي في الولايات المتحدة الاميركية حيث تمكنت ايضا من تطوير هذه الخبرة وتنميتها.

وعندما بدأت في لبنان. كان رائدي نقل هذه الخبرة التي اكتسبتها ووضعها في خدمة المجتمع اللبناني ككل ولم يرد في ذهني بتاتا اجراء تصنيفات وتمييزات مثل التي ذكرت في سؤالك كالتوجه عموديا او افقيا. او التفكير بالنخبة واهمال العامة. الى ما هنالك من تصنيفات استحدثت واصبحت رائجة للاسف خلال سنوات هذه المحنة الطويلة

فاهتمامي بالاسكان والاعمار يشمل منذ البدء الشعب اللبناني بكل فئاته ومناطقه. وما المشروع الذي اقود به حاليا الا بداية لمشاريع عديدة ومتنوعة سوف اقود بها تدريجيا وفقا للظروف ان شاء الله فلكل طبيعة مقاييسها وجمالياتها ولكل ارض نوعا خاصا من المشاريع يختلف عن النوع الممكن تحقيقه في ارض اخرى.

اما بالنسبة لاصحاب الدخل المحدود او المتوسط بالاخص. فان المناقشات والدراسات مستمرة مع اجهزة الدولة المتخصصة لوضع التنظيمات والتسهيلات والحوافز التي من شانها ان تؤمن قيام مشاريع الاسكان لهم بالتعاون مع الدولة التي يقع عليها الدور الاساسي. كما سبق القول. في تامين المسكن اللائق لذوي الدخل المحدود. ولا يمكن مع الاسف للقطاع الخاص وضمن اطار الانظمة الاقتصادية والمصرفية الحاضرة ان يقوم لوحده بمثل هذه المشاريع بصورة علمية واقتصادية. ولكن يمكنه بمساهمة مخلصة من الدولة على مختلف الصعد. ان يلج هذا الباب. ونحن ننتظر استكمال جميع العناصر وتوافر كافة الظروف للتوجه نحو هذا النوع من المشاريع ايضا.

عندما باشرت مشروع «علمايا» لم اكن اهدف الى مجرد اضافة رقم جديد على عدد المشاريع السكنية الموجودة بل ان ما قصدته هو استحداث ونشر نمط عصري حديث للمشروع السكني من حيث ان هذا المشروع ليس هو فقط حجر وباطون وانما هو مفهوم شامل لاطار عيش ونمط تجمع سكاني يشكل وحدة متكاملة يتفاعل اعضاؤه مع بعضهم البعض ومع البيئة التي يتواجدون فيها.

وبموجب هذا المفهوم. لا يكتفي المشروع بتامين افضل المواصفات للمسكن واكثرها تطورا. بل يهتم ويركز على تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لاصحاب المساكن ولا سيما فرص التسلية وتعبئة اوقات الفراغ ومعلوم ان مفهوم اوقات الفراغ والتسلية قد اصبحت في بلدان العالم الراقية من اهم حقوق المواطن التي يجب اخذها بعين الاعتبار لدى تصميم وبناء المجمعات السكنية

ولذلك يتميز مشروع «علمايا» بوجود ملاعب للتنس وللسكواش (SQUASH) وغرفتين للسونا (SAUNA) وحوض سباحة اولمبي للكبار واخر للاولاد وحدائق وجنائن واماكن للعب الاولاد وجهاز فيديو مركزي فضلا عن بار ومطعم فخم يؤدي كافة الخدمات للمنازل ولاصحاب المساكن وضيوفهم

واود هنا ان اركز على اهمية الفسحات والاماكن المخصصة للاولاد. ذلك انه قد ان الاوان لكي ننتبه لانعكاس صخب المسكن وضيق افقه على شخصية الطفل وغده

ان اطفالنا اليوم يعيشون تحت وطأة عدة ممنوعات ممنوع عليهم ان يلعبوا على هواهم ممنوع ان يضحكوا عاليا. وممنوع ايضا ان ينزلوا الى الطريق او اية فسحة يفرجون بها كبتهم وتوقهم الى الحرية

نطالبهم بان يلزموا الصمت داخل جدران اربعة او يضايقنا صراخهم اثناء متابعتنا لنشرات الاخبار

من ينتبه لانعكاس هذا المناخ المتوتر على شخصية الطفل؟

بالواقع يجب ان نشكر الله على نجاة العديد من اطفالنا من الامراض النفسية والعصبية

بالاضافة الى ذلك. من حق المواطن صاحب المسكن ان ينعم بالهدوء وعدم الضجيج وان يتمتع ببيئة خالية من التلوث ومن اضرار الكثافة السكانية الزائدة وهذا ما حرصت في علمايا على تامينه بصورة وافية بعد دراسات علمية قمنا بها قبل البدء بالمشروع

ليس كافيا توفير الشروط التقنية لنشرع في البناء بل ان ما نحتاج اليه هو الدراسات المعمقة التي تحدد حاجات مجتمعنا وشروط تحقيق هذه الحاجات

لم يعد جائزا ان نبيع المشاريع الاسكانية على «الخارطة» قبل ان يعاين المشتري المواصفات المادية للمشروع

يتحدثون في كثير من «البروشورات» عن الحدائق وبرك السباحة والنوادي الا ان هذه الافكار تستعمل في كثير من الاحيان. وللاسف. لمجرد تنشيط البيع فعندما يتاكد للقيمين على المشروع السكني مبيع كافة شققه يستعملون هذه المساحات لاغراض تجارية اخرى

ان تحقيق مشروع كعلمايا ضمن المفهوم الذي شرحته يحتاج الى طاقات وامكانات وجهود تتعدى بكثير ما هو جار في مشاريع بناء الشقق العادية ويحتاج بالاخص الى جهاز بشري وتقني واسع يتولى السهر على اوجه المشروع المختلفة ضمن مفهوم موحد لكافة هذه الاوجه

طبعا ليس من السهل تامين هذه الشروط والمتطلبات لذلك. يجب برايي التوصل الى تجميع الجهود والامكانيات المختلفة لكي يعرف لبنان المشاريع المتطورة والمتخصصة

ان الجهاز الذي انشاته لهذه الغاية يعمل بكل طاقاته لتحقيق مشروع علمايا وفقا للمفهوم الذي شرحته كما يعمل على عدة مشاريع اخرى في نفس الوقت

وهنا اود الاشارة الى انه ليس المهم فقط بناء المشروع وبيعه. وانما الاهم ادارة المشروع وصيانته بعد انجازه

وان الادارة التقنية لمثل هذا المشروع تحتاج الى خبرة وممارسة وليس فقط الى معلومات دراسية وتقنية ـ وهذه الخبرة قد اكتسبها جهازنا بممارساته السابقة في مشاريع مماثلة في الولايات المتحدة الاميركية

هذه الاهداف الكبرى ما زالت تصطدم وللاسف بالصعوبات المتعددة وانني اكره الفشل ولان الكثير منه ونماذج عائلة هي اليوم مرتبطة بتنفيذ هذه المشاريع. استمر في سعيي

لو عاش شعب. اي شعب. جزء الجزء من شقوتنا وماسينا لانقرض وانهار. يجب ان نعترف ان ما يبقينا على قيد الحياة هو تمسكنا التفاؤلي بارضنا

هذه الارض. ارضنا اللبنانية التي فصلها الله لنا على حجم اجسادنا. بالكاد تقدر على صد رفاتنا فلم نخربها ونستخف بمساحتها ونبني فوقها المشاريع الارتجالية الغير مدروسة

من هنا كان علي ان افكر بالمسكن الذي يطلق الشخصية الاساسية عند اللبناني. بالمسكن المنفتح على افاق وجمالات طبيعتنا ـ ما فكرت به هو بيت العائلة اللبنانية المثالية المتعاطية مع تربية اولادها بهدوء وعمق

اسعار الوحدات السكنية

● يقال ان اسعار الوحدات السكنية في علمايا مرتفعة نسبيا. فماذا تجيب

البقية على الصفحة ١٢

هكذا امنه الأصل

قضايا

الانسان اليوم والانحطاط الحضاري

«الامتثال، والخصوصية، والتلاعب النفسي، ملامح ثلاثة تهيمن على اسارير الثقافة الحديثة. والنتيجة النهائية لهذه الظواهر، تحجيم الفرد الى مجرد آلة ذاتية الحركة لا حول لها ولا قوة، تقتصر وظيفتها على خدمة الشبكة التنظيمية العملاقة التي تحيط به.

«فالنمط الاصم والروتيني لتجربته من يوم الى يوم، تناضل بقوة ضد تطور الضمير غير الامتثالي، وبالنتيجة، ضد تكوين الاهتمامات الاخلاقية. اما الفرد المتمثل والمنسحب من المجتمع والمتلاعب به نفسيا فهو عاجز عن بناء مجموعة مقاييس ومعايير تقاوم تلك التي تفرضها التكنوقراطية الصناعية. وهو لا يستطيع ان يتحدى الاخلاقيات البيروقراطية، لان المبادىء المعيارية المتصارعة هي نقيض حكم البيروقراطية التي يجمل الفكر المادي ذهنيتها بانها «تاليه سلطتها».

هذا ما يراه علماء الحضارة في ازمتها التي تدق الابواب، في افاقها الانسانية وفي عالمها المتغير. ويتابع احدهم جوزيف أ. كاميليري متناولا باقاضة الملامح الثلاث التي اشرنا اليها في بداية الكلام، وصولا الى «طبيعة البعد الواحد السائدة في عصرنا، انطلاقا من المجتمعات الصناعية الاكثر تقدما.

يقول: «ان ما نشاهده في المجتمعات الصناعية الاكثر تقدما هو الافقار التدريجي، ان لم يكن الاقصاء التام لعنصر التسامي في الثقافة، وقدرتها على ان تمنح منظورا خطيرا عن الواقع الاجتماعي. وقد وصف هربرت ماركوز هذا العداء الذي يبلغ الذروة بين ما هو فعلي وما هو ممكن بمصطلحات «تصفية الثقافة ذات البعدين» وتكامل القيم الثقافية داخل النظام المعترف به.

الا ان انتاج واستهلاك الثقافة على نطاق جماهيري في الفترة الحديثة، وهو ما يطلق عليه جعل الفن ديموقراطيا، اديا الى تغير نوعي وكمي في أن واحد يجرد العمل الفني من «قدرته على الرفض» ومن وظيفته الخطيرة في المجتمع. وفي الثقافة ذات البعدين، يقف العمل الفني العظيم في «تعارض هائل او فوق المستوى» مع توسط الحياة اليومية بين الجيد والرديء. في حين ان الابداع الفني اليوم، مندمج في المجتمع التكنولوجي ويخدم الوظيفة نفسها وكانه اعلان عليه ان «يروج للصناعة ويرفه او يثير».

هذه الافكار ـ الملامح التي نسردها هنا مأخوذة من ترجمة حديثة لكتاب «ازمة الحضارة ـ أفاق انسانية في عالم متغير» لجوزيف أ. كاميليري قام بها الدكتور فيصل السامر، وتعطي فكرة واضحة عن «الانحطاط» المعنوي والمادي الذي يعتري انسان اليوم.

يحيى بن عدي في محاضرة الأب فغالي
قلم يخدم الإيمان ويسخر الفلسفة للمنطق

«يحيى بن عدي رئيس فلاسفة العالم العربي» عنوان محاضرة باللغة الفرنسية القاها الاب الدكتور بولس الفغالي في كلية الاداب (الجامعة اللبنانية) عرض فيها سيرة احد رواد الفكر المسيحي في الشرق.

هنا ترجمة لابرز ما جاء في المحاضرة

ولد يحيى بن عدي سنة ٨٩٣ في تكريت، اهم مدن العراق والعاصمة الفكرية للكنيسة السريانية آنذاك. طلب العلم في بغداد سنة ٩١٠ ـ ٩١٥ وقرا الفلسفة مع ابي بشر متى الذي نقل الكثير من تصانيف ارسطو واسكندر الافروديسي ومع ابي نصر الفارابي الذي لقب بالمعلم الثاني بعد ان لقب ارسطو بالمعلم الاول. وحين توفي ابو بشر متى انتهت رئاسة الفلسفة في العالم العربي الى يحيى الذي قال فيه ابن النديم «... وكان اوحد دهره. فلم يكن من يضاهيه، او يقترب من مرتبته في الفلسفة التي علمها سحابة ربع قرن الى ان وافته المنية سنة ٩٧٤ ودفن في كنيسة مار توما في بغداد».

عرف يحيى بانه الفيلسوف، وانه المنطقي. فجاء اليه التلاميذ من انحاء العالم الشرقي، من المسلمين امثال عيسى بن علي ابو سليمان السجستاني، عبد الله القومي ومن المسيحيين امثال ابن الخمار (النسطوري) وابن زرعة (اليعقوبي) ونظيف بن يمن (الملكي).

اما مؤلفاته فترجمات فلسفية لارسطو (النفس، ما بعد الطبيعة) ولافلاطون (النواميس) ولاسكندر الافروديسي (تفسير السماء لارسطو) ثم تفاسير لارسطو (تفسير منطق ارسطو).

ترك يحيى لتلاميذه مقالات في المنطق وعلم الكلام وما بعد الطبيعة في الموجدات في التوحيد، في ماهية العلم... كما ترك مقالات علمية في الطب والطبيعيات والرياضيات. اضافة الى ابحاث في الاخلاق نذكر منها بطريقة «كتاب تهذيب الاخلاق».

كان يحيى مسيحيا على مذهب اليعقوبية، او من نسميهم اليوم السريان. ولد في تكريت مركز مطارنة السريان، ودفن في كنيسة السريان في بغداد. وجعل قلمه في خدمة ايمانه بل سخر فلسفته ووسائل المنطق عنده للدفاع عن العقيدة المسيحية. بل للدفاع عن مذهبه الذي يشدد على الوحدة في شخص المسيح بوجه النسطوريين (نسبة الى نسطور اسقف القسطنطينية) الرافضين الوحدة بين الطبيعة الالهية والطبيعة البشرية في شخص يسوع المسيح.

القول بصدق الانجيل

الانجيل قمة كلام الله في المسيحية. كتب يحيى مقالة في اثبات صدق الانجيل مظهرا ان اختلاف لفظ الاناجيل ومعانيها ليس امرا مقلقا. بل ان في هذا الاختلاف حكمة بالغة. لانه لو جاءت الاناجيل متفقة الفاظها، ومعانيها، ولغتها لجاز لمدع ان يدعي انهم تواطأوا على كتابتها وبثها في العالم. كما يزعم من خالفنا من اهل المذاهب.

فسر يحيى بعض ايات الاناجيل تاويل لجواب السيد المسيح للكاتب الذي ساله فقال ماذا اعمل لارث الحياة، في انجيل لوقا (١٠٠ ٢٥). هل الشك في قول السيد المسيح اذ كان مصلوبا يا ابي، ان امكن، فتتجاوزني هذه الكاس (متى ٢٦ ٣٩). تفسير قول الانجيل. ان الاصحاء لا يحتاجون الى طبيب (مرقص ٢. ١٧). مسالة في قول الانجيل لا تبذلوا القدس للكلاب ولا تلقوا جواهركم قدام الخنازير (متى ٧ ٦).

التوحيد والتثليث

دافع يحيى عن اعتقاد النصارى في الباريء، انه جوهر واحد في ثلاث صفات (تسميها النصارى اقانيم)، وهم يتمثلون (يشبهون) الابن بالعاقل دون المعقول. والروح بالمعقول دون العاقل. اما كتابه الرئيسي في هذا المجال فهو: تبيين غلط محمد بن هارون، المعروف بابي عيسى الوراق (فيلسوف معتزلي توفي سنة ٨٦١)، عما ذكره في كتابه في الرد على الثلاث فرق من النصارى.

ومما قاله يحيى في مقالة في التوحيد ان الواحد هو موجود ما. لا يوجد فيه غيرية من حيث هو واحد. ولكن هناك قوم يقولون: ان الخالق واحد من كل جهة. اما النصارى فيقولون: بل هو واحد من جهة وكثير من جهة (وهكذا يفتح الطريق امام العقل لئلا يرفض فكرة التثليث) بانتظار ان يتقبلها عندما يصل اليه وحي بها.

مسالة التانس

التانس هي العقيدة التي بها يعلن المسيحيون ان ابن الله صار انسانا، وهي تقابل التجسد. اي ان ابن الله غير المنظور صار ذا جسد. انه اعتقاد يعلو المدارك ويسمو على العقول.

في خط اول يبين يحيى وجوب التانس. بل امكان التانس واحالة امتناعه. ينطلق من مقولات فلسفية فيبين ان التانيس لا يتنافى والبراهين العقلية. وان في هذا مثل في مختصر مقالة تنزيه السيدة مريم من ملابسة (مخالطة) الرجال.

قال يحيى: ان قال قائل من ادل دليل على اقدامكم على اعتقاد ما لا سبيل لكم الى علمه. ولا برهان لكم على اثباته لا من دلائل العقول، ولا من صادق التنزيل بنص ولا بصحيح التاويل. اعتقادكم ان مريم بقيت عذراء. يرسل يحيى اولا الدليل المنطقي القائم على مبدأ مسلم به لدى الفلاسفة (الجماع لا يطلب الا لشهوة تغلب او لنسل يطلب). ثم الدليل الكتابي (الى ان ولدت ابنها البكر) الذي يؤوله يحيى مدافعا عن بتولية السيدة مريم الدائمة.

بين اليعاقبة والنساطرة

عرفت العراق تنافسا قويا بين اليعاقبة والنساطرة. وكانت مجادلات عديدة بين هاتين الفرقتين المسيحيتين فطلب الى يحيى ان يدافع عن المعتقد المونوفيزي منطلقا من تعليم الكنيسة التي ينتمي اليها، مستندا الى منطق ارسطو لافحام الخصم واسكاته.

من اجل هذا كتب ثلاث مقالات كبيرة يرد فيها على النسطورية، ينقض حججهم، ويثبت ما يخالفهم فيه اليعاقبة النصارى. المقالة الاولى رسالة الى ابي الحسن القاسم بن حبيب. المقالة الثانية: مناقضة يحيى بن عدي لقرياقس بن زكريا الحراني. المقالة الثالثة: مناقضة لاحمد بن محمد المصري، في نصرته للنسطورية.

يعلن يحيى الامانة اليعقوبية اما اعتقاد اليعقوبية في تانس الله الكلمة فهو ان الله الكلمة وهو ابن الله الازلي نزل من السماء وتجسد في الروح القدس وتانس من مريم البتول الطاهر. فولد وصلب فدانا معشر البشر، والم ومات ودفن وانبعث من محل الاموات وصعد الى السماء.

ومعنى التانس انه صار انسانا تاما كاملا ذا نفس وجسد مساويا لكل واحد من البشر سوى ملامسة الرذائل. من غير تغير ذات الانتقال عن حال... فهو جوهر واحد خالق من حيث كلمة الله الازلي. مختلف بما به، صار مولودا من مريم. قديم بما لم يزل مع ابيه. حادث لانه ابتدا من جهة بشريته مذ صار حملا في بطن مريم.

اما اعتقاد النسطورية في التانس... وبعرضه يحيى ويفنده مستندا الى المنطق مثبتا رايه بدلائل ماخوذة من الكتاب المقدس واقوال الاباء القديسين يقول يحيى. «وهذا اعتقادنا، ويمثل هذا المنهاج بعينه، ايضا، فليثبت عليهم من شهادات كثيرة العدد، في كتب الله المقدسة، واقاويل المعلمين من ابائنا الاطهار».

وختم الاب فغالي محاضرته. هذه نظرة عاجلة الى يحيى بن عدي، وما تركه لنا من اثر في الفكر المسيحي الذي دون في اللغة العربية في خلال القرن العاشر. جمع بين الدليل المنطقي على خطى اسطورة، والدليل الكتابي. ويحيى يعتقد ان الكتب المقدسة منزلة، ايجاز في الاسلوب تسلسل في العبارة، دقة في اختيار الكلمات. جعلت من يحيى بن عدي يؤسس نهجا سيسير عليه مفكرون مسيحيون نذكر منهم على سبيل المثال، لا الحصر، الصفي بن العسال، ذلك المفكر القبطي الذي عاش في القرن الثالث عشر. ولكننا اليوم خسرنا التقليد المسيحي الذي تاصلت جذوره في الشرق مع السريانية والعربية، ورحنا نغرف من المعين الغربي. فخسرنا هويتنا وشوهنا تراثنا. متى نعود الى ذاتنا فنتعرف الى مفكرينا، والى ما تركوه لنا من اثار. عل في هذا التعرف بداية نهضة فكرية، تجذر المسيحية في العالم العربي.

الى السيدة فيروز :
عصر الاغنية

ثمة قول مأثور في فرنسا مقتبس عن الكاتب الفرنسي بومارشيه (١٧٣٢ ـ ١٧٩٩)، هو: «كل شيء ينتهي باغان». ويمكننا، في العالم الحر، ان نتجاوز هذا القول، ذلك ان كل شيء يبدا فيه ويستمر وينتهي باغان...

من المرجح ان المذياع هو المسؤول الاول عن انتشار الاغنية. وكان من شانه ان يولي القصص والمحاورات وغيرها المكانة الاولى. على انه يترتب ايجاد مواضيع تستأثر باهتمام جميع المستمعين وكذلك خطباء ذوي مستوى رفيع. وهكذا سرعان ما فرضت الاسطوانة تسهيلاتها على الميكروفون. فحسبنا ان نضعها على القرص المستدير فنستعملها مرارا وتكرارا. ثم ان الترانزستور من جهة والشريط المغنط من جهة ثانية عززا التحالف المذكور بين المذياع والاغنية.

عندما يبث، بواسطة الموجات، برنامج كلامي ـ اعني نقاشا او مسلسلا تاريخيا او لقطة جدية كانت ام هزلية ـ يرى المسؤول عن البرنامج نفسه مضطرا الى مقاطعته كل خمس دقائق بفاصل غنائي كثيرا ما يكون غير ملائم للبرنامج المقصود.

ولقد حلت محل هذه العادة المستهجنة، وبفضل التلفاز، البرامج التي تدعى «منوعات»، حيث كثيرا ما تشهد استعراضا لمطربين يسعى المسؤولون عنه الى تنويعه ما استطاعوا الى ذلك سبيلا.

ودرج بعضهم ـ في الغرب خاصة ـ على استعمال اجهزة مصغرة وسهلة الحمل حيث الآلات الموسيقية ـ من البيان الى الكمان الى البوق الى السكسية والقيثارة ـ ترافق الصوت البشري في خجل. اما الصوت البشري فينشط في مضاعفة الايقاع بترديده كلمات اكثر مما ينشط للتناغم بين الشعر واللحن.

لا شك في توافر بعض المؤلفين للاغاني ذوي الموهبة الحقة. ولكن، كثيرا ما نسمع ضروبا من النباح تحرز نجاحا كبيرا لانها تتالف والرقصات الجديدة على وجه رائع!!

الواقع ان شهرة الاغنية تعود الى المغني اكثر منها الى المؤلف، ما لم يؤد هذا الاخير الدورين معا.

وهكذا فان المغني المنسجم مع «روح» العصر هو ذاك المتغلب على ذلك التطور، وهو ملك في حضارة «وسائل الثقافة الشعبية». ويتحتم على علماء الاجتماع، الذين يسعون الى تحديد الطبقات الاجتماعية وترتيبها: ان يضيفوا الى لائحتهم الطبقة التي بلغت اليوم القمة بلا منازع.

وعندما تبلغ نجمة الاغنية اوج مجدها، يسبغ عليها المال والعظمة، ووحدها تستطيع ان تتباهى بسياراتها الضخمة وبيوتها الفخمة من غير ان تثير الغيرة الطبقية. وذلك ايضا مدعاة لتدليلها من قبل المعجبين بها. ثم ان شهرتها تقوم مقام العلم، وكثيرا ما يستمزج رايها حول المسائل السياسية والاقتصادية والفلسفية...

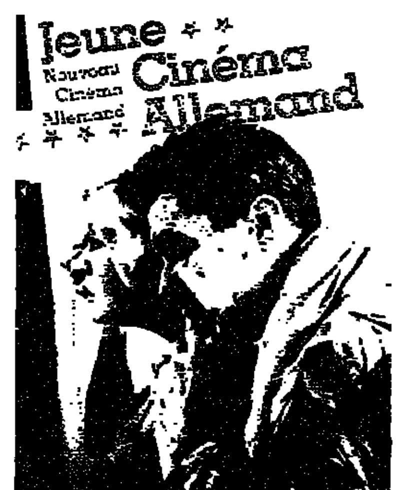
* * *

ان هذه الظاهرة شبه المرضية المتفشية في بلاد الناس لها اصداؤها في بلادنا «النامية»، التي كثيرا ما تقلدها لاشعوريا و او عشوائيا. والمهم ان ندرك ان المتفائلين في بلاد الناس يرون في تاليه الاغنية الخفيفة والقيمين عليها وعلى تكاثرها دليلا على ان عصرهم لا يهمل شيئا لكي يتفلت من الكآبة التي ليست بشيء نسبة الى كآبتنا المزمنة والمتاصلة. اما المتشائمون فيخشون ان يفضي بهم الامر الى فقدان الامل لابتعادهم عن الاصول. فماذا عسانا نقول نحن العائشين بعيدا جدا عن بديهيات الاصول في اكثر من مجال وليس فقط في مجال الاغنية؟!

الدكتور جهاد نعمان

(استاذ في الجامعة اللبنانية)

السينما الالمانية الشابة
صفحات بلمحة مقتضبة



■ غلاف كراس السينما الالمانية الشابة ■

السينما الالمانية صناعة اوروبية متطورة لكنها لا تضاهي في تقنيتها السينما في ايطاليا او فرنسا مثلا. هذه الحقيقة نتلمسها عبر مجلة تصدر في شكل كتيب بعنوان «السينما الالمانية الشابة»، وهي عبارة عن كشف شهري لاشهر الافلام الالمانية الحديثة وقد تحدثت عنها فيلما فيلما وبطريقة ململمة جدا، وانهت صفحاتها بلمحة مقتضبة عن اشهر الممثلين الالمان، حياتهم، نشاتهم، افلامهم، شهرتهم وغير ذلك مما يؤكد على كفاءاتهم الفنية والتقنية.

جاء في مقدمة المجلة ان السينما الالمانية تقدم، منذ ١٥ سنة وحتى اليوم، مخرجين جددا ومنتجين جددا يفوق عددهم الثلاثمئة وهذا العدد مرشح للزيادة ابدا. مرشح لضم مجموعات جديدة من ذوي الكفاءات الخلاقة في عالم الفن السابع.

مقابل ذلك هناك عدد كبير من السينمائيين الالمان يغيب سنويا من الواجهة الفنية. اما بالموت واما بالهجرة واما اخيرا بسبب المردود المالي الضحل لانتاجهم.

يقول مدير مجلة «السينما الالمانية الشابة» ان المانيا هي اغنى الدول الاوروبية الغربية ولديها قدرات هائلة في شتى الحقول الا في الحقل السينمائي، وهذا ما يشجع الافلام الاجنبية من اميركية وايطالية وفرنسية على الدخول الى المانيا الاتحادية من الباب الواسع.

وهناك حقيقة لا يمكن تجاهلها وهي ان السينما الالمانية تشكل ظاهرة في اطار بقائها شبحا يتهادى فوق دور السينما دون دخولها لاستقطاب الجماهير وشدهم الى جديدها. انها ظاهرة مخيفة لانها منذ ١٥ سنة وحتى اليوم، لم تسجل تقدما يضاهي التقدم الذي سجلته السينما في فرنسا مثلا على ايدي تروفو وغودار وروهمر وشابرول وغيرهم

يقول بعض النقاد الغربيين الذين يعايشون التطور السينمائي في الغرب ان الجيل السينمائي الطالع انما هو جيل واعد ومتحمس وواع لحقيقة تقدم التقنية في بلاده، لذلك يامل في ان يوفق في تسخير هذا التقنية لخدمة الفن السابع وبذلك تصبح السينما في المانيا الغربية كغيرها في ايطاليا وفرنسا مثلا

شعر لـ « نيسان »

نيسان... يا تاج الشهور
يا مملكة عرش الزهور
يا بسمة مواعيد...!
للارض... عمر جديد
وللسما... فرحه وعيد
نيسان... يا عرس الطيور
الموسيقتو تغريد!!

طلّتك دفقة حياة
قيامة دني بـ هالدني
نسماتك طيوب وعبير
لمساتك نعومة حرير
وميّات... يا سُكّر نبات
تسقسق... ومشربها هني!
لولاك شو معنى السني"

يـا أمل الفلاّح — يا حلم الشجر
يـا ضحكة الصباح — يا هالة القمر

الشوك حلّيتْ مَيلتو
ترقرق شعور الصخر
انعجقت حفافي النهر
وتلالنا... بالزهر...
حساسين... قبل الفجر...
تدوزن مشاويرا
والغصن لابس بدلتو
يا ريت بيعيرا..
وتبقى معي شي دهر
والحب تكبر هلتو!!

رجع النسيم يوشوش بلطف وحنان
وبخور مريم ينعطف عالاقحوان
وكل ما الشمس متديلها عن وجها
زاحتو... بتروق كاسات الزمان
...وتسافر النحلات بشفاف الزهور
فراشات تقشع حالها بثيابها!
عصافير... عالاغصان... الحانا قصور
بيصعب عليها تطير لولا حبابها

نيسان... لكنوز الحلا.. دُرّه
مورد عواطف وحب للإنسان
كل سنه بيزورنا مرّه
لو كل يوم بتزور يا نيسان!!

ميشال جحا

آني لاكلير صوت المرأة الكلمة
كتابها رغبة اشياء اكثر رصانة

اني لاكلير، استاذة فلسفة وصحافية ثقافية. نشرت سنة ١٩٦٧ في منشورات غاليمار رواية مميزة «جسر الشمال». اما مجموعة هذه الافكار «كلمة امراة» نشرت لدى غراسيه سنة ١٩٧٤ (١٦٠ صفحة).

منذ القدم الرجال لهم الكلمة. وحدهم يقررون ما هو كبير، حقيقي، صالح. على النساء ان تتحرك وتفكر بالنتيجة. ولو كانت النساء تفكر، تحب، تريد غير ما يريدون؟ عندئذ عليهن القول. صوت امراة، كلمة اخرى. كلمة غير محتشمة لاعلى القيم التي تدعيها الرجولة، لانه في فضاء العظمة الانسانية لن نجد ابدا الا فضائل الغازي، المالك، رب العمل. لنفترض الوسائل التي تكسب القيمة للذي يفكر انه محروم منها. كلمة مدهشة هي الكلمة التي تتولد ايضا من جسد المراة. جسد سعيد، تجتازه متعات عميقة، غير معروفة ابدا. انها دائما مرذولة من العادة الشهرية الى الحبل الى التوليد فالارضاع واخيرا المشاركة. في كل ذلك خبرات حميمة وعاطفية للحياة. ان المراة كي تصغي الى نداء جسدها، تسمع كل اصوات المتعة التي يصمم الرجل المولع برغبة الذكورة ان يوصلها الى السكوت.

هذا الكتاب يعطي رغبة الضحك من الاشياء الاكثر رصانة والتمتع بالاشياء الاكثر انتفاعا، واختراع العالم من جديد. هذا العالم الذي يعطي لصراع النساء من «القلب الى البطن»، ليس فقط لتحررهن، ولكن لانتصار الحياة، حيث هي مخنوقة في كل مكان.

* * *

العالم هو كلمة الرجل. الرجل هو كلمة العالم امراة فاضلة لا تعرف ان تكون رجلا فاضلا. امراة هي امراة: لا شيء اوضح من ذلك. الحقيقة ليس لها جنس. قالوا ان الفن، العلم والفلسفة كانت حقائق للكل. الحقيقة لا توجد الا لانها نظام. توصل الى السكوت الذين ليس لهم الكلمة. كلمة لا تقطع الكلمة، لكنها تفك عقدة الالسنة

تحب المؤلفة ان ترى المراة تحب اولا الحياة. ثم الرجل في الحياة. ان تتعلم كيف تحبه لاعبا، مخترعا وراقصا. مسكينة هذه الكلمة «كل الناس تولد وتظل حرة ومتساوية في الحقوق» ورويدا رويدا نكتشف ان الذي لا يملك شيئا ليس له حق لاي شيء. لا للمساواة ولا للحرية. يستطيع الرجل ان يلعن كل شيء ما عدا الحياة.

الرجال لهم مبادىء ولا يحيدون عنها الرجل ينكر الاخر ليظهر. يقتل الاخر ليحيا هو. القوة والشجاعة والعبقرية لها مفهوم محدود عنده. البطل لا يشيخ ابدا ولكنه يظل كبيرا. يحب الرجل فضائل الغازي والمتملك. تلزمه القوة ليهزم، والعظمة ليملك دون عقاب. فضيلة الفضائل هي القوة. (Virtus = vertu, force). انه الموت الذي يعطي الحرارة للبطل، ليست الحياة التي تترك باردا. البطولة تتلاعب تجاه الموت. في حوار الموت ومعاكسته، تكتب الحياة القاب نبلها. الشجاعة نبيلة اذا لم تخضع الاخرين.

اذا كانت فضيلة الرجل هي القوة، فان فضيلة المراة تسمى الاخلاص. يستطيع الرجل ان يتناسى عمل المراة ولكنه لا يستطيع ان يتجاهل اخلاصها الرجل يرى في المراة غالبا عاملين اساسيين الصبا والجمال والا فانها ناقصة. ان نحيا هو السعادة ولكن ان نعطي الحياة، هي السعادة القصوى هنا تكمن عظمة المراة الخالقة. تشكو المراة من انها غالبا وسيلة وليست غاية. غرضا وليس كائنا. فالرجال لا يحبون النساء، بل يفتشون عنها، يهزّمونها لكن النساء انفسهن يتباغضن.

تقول الكاتبة في الصفحة ٥٥ «كان علي ان اجتاز طريقا طويلا لاصل الى جسدي واتصالح معه في الطفولة. لا شيء كان اسهل من السعادة العالم كان ناعما. وجاءت التعاسة مع المراهقة عندما وجب علي ان اقاوم تجارب جسدي... كنت احب ان اضحك اكثر من اي شيء اخر وارقص. واضحك بعد. الارض تتكلم الحياة تسمعها. الحياة هي اننا الاعمق. دون جوان البطل المغامر لا يتخلص من الموت الا بمغامرة جديدة تتخلى عنه. لكنه يكرر ذلك، ماساويا. موته مرعب امام الفراغ الذي يشعر به الرجل هو مزهو بغزوه وتملكه وتجمعه وكسبه وارثه وعلومه وتقنياته، ثم غزارته وغزواته.

اما المراة الناضجة فتتحدث عكس الرجل عن زمن اخر وعن مغامرة اخرى يتطلبها صوت خفي في جسدها. قليلون يعدن كنهه.

تضيف الكاتبة في الصفحة ٦٢ «هدفي ليس التفلسف. لا انطق باي ادعاء حول ما انقله. لا اتكلم الا عن المتعة. لا اتكلم الا عن العنصر الذي سرقه منا الرجال. السعادة». لقد سرقوا من النساء كل لحظات جسمهن، حتى لحظة الحب الذي كانوا يشاركون. في اللذة. لا تستسيغ المراة تعابير الرجل المسيطرة. عطاء، اخذ، سيطرة، استرسال، تملك... عندما تقوم المراة بالحب. لا تعلن الحرب. المتعة التي تعطيها للرجل لا تساوي سعادة احتضانه معها. عندما تحتضن المراة الرجل، تفهمه. كان الشمس والريح والشتاء تلفها قشعريرتها هي قشعريرة كل ارض.

تقول الكاتبة في الصفحة ٦٤ مميزة بين حب الرجل والمراة. «انت تقول لي، احبك. عندما تفتش عني وترغبني. اما انا فاقول لك. احبك. عندما تجعلني عميقة وواسعة مثل الارض. اقول لك. احبك، عندما تجعلني ارتجف من سعادة الحياة». الوجود ـ existence ـ للرجل هو بمثابة الالحاح للمراة ـ insistance ـ الرجل يسكن عندما تكون المراة مسكونة. تحب الكاتبة في المراة كل ما يجعلها مختلفة عنه. لا تحب الا ان ترى زاوية الاختلاف ـ différence ـ بين الاثنين. ترى الحياة في جسدها ودمها وحليبها وحتى انتفاخ بطنها.

المراة التي ترغب طفلا واصبحت حبلى لا تحس بالالم كالحبلى التي لم ترغب. ثم تصف لنا باسلوب واقعي معاناتها قبل الوضع واثناءه انها لاول مرة امام الالم الذي من خلاله تنبثق الحياة. اصبحت اوسع من البحر واكثر فراغا من السماء واكثر قصفا من الرعد. انها ساعة التمخض، ساعة الحقيقة، ساعة الخلق، لقد احست الاصابع الدقيقة الرطبة تلامسها، حتى انها تبللت بدموع الفرح. وصراخ الولد مزق النهار كقماشة حريرية. وتقول الكاتبة في الصفحة ٨١ واصفة هذه الحالة الفريدة «اغمضت عيوني، كانني اجري في ماء كثيف للسعادة، اشبه بسائل كثيف لدمي ولدموعي».

وبدات تتامل الوليد الذي بجانبها. لم تهتم كونها انثى. المهم ان هذا الكائن الصغير من كيانها. ما يقرب الوليد لامه ليس ثمرة واجب ولا عاطفة نحوه فقط انما اللقاء المتناغم لرغبته ولسعادتها تصرح اني لاكلير في الصفحة ٨٦ «لو تعرف النساء ان الرجل الذي صنع هذا العالم، عالم التسلط، لعملت على اطلالة عالم اخر اكثر حرارة عالم الحياة. ما دمنا ساكتات الى حد ما على تسلط الرجال وعلى التمييز بين ظالمين اقوياء ومظلومين مطيعين، لن نكون ابدا جديرات بالحرية».

في سعادة عمل الولادة تعلمت المراة ما يريده الرجل، الرجولة تشعر بالاعتزاز والانوثة بالاذلال والتضحية، ربما التعاسة النسائية تكمن في النقص، المصير البائس واستغلال الرجل لها. هل علينا دائما نحن النساء تصوير الاسود والابيض وتقييم كل شيء على نور راي الرجل؟ المراة تجد سعادتها في الخلق ولو مجبولا بالالم. المهم ان تتعلم المراة كيف ترى الامور في الحياة بالنسبة اليها ككائن كامل وليس ككائن مرتبط بالرجل

ذهبت اسطورة المراة في خدمة رجل واصبحت الخدمة المشتركة هي الواقع. التفاعل بين الاثنين هو الحقيقي والتناغم هو الحل. لن يعود تمييز بعد الآن الا من الناحية البيولوجية ربما. لقد ذهب عصر استبداد الرجل وعبودية المراة الى غير عودة كانت الحياة في القديم قبل الحضارة المصطنعة مجرد ارتباط وثيق بين «ان نكون» و«ان نصبح»، بين الدائم والزائل، بين الذات والآخر. جواب الحياة الماضية كان صداه في الحب بين اعضاء العائلة كلها والمساهمة في كل عمل منزلي او زراعي. فالمراة كانت دائما في قلب الطبيعة عندما تحدث لحظة موت

الرجل، ينفصل كغصن يابس من شجرة الحياة وتكمل ازهارها المشع دونه. منذ ان تسال الرجل عن سر

وجوده، شعر ان المراة هي مفتاح هذا الوجود وليس هو وبدا يشعر بانفعال تجاه امه

كل قصة الرجل تكمن في لذة اختراعه في اخذ المبادرة. وهذا الاختراع هو التاريخ، مهزلة الحياة. احب الرجل ان يسجله التاريخ غازيا ومنتصرا وان الارض تصبح ارض الرجل فقط. اما المراة وخصوصا الام فانها قلب الارض ومع ذلك اصبحت كائنا مميزا اغنى ولكن اقل قيمة. واعلن الرجل مملكة الرجولة حيث ارتباطه بالملك وبكل شيء مادي، وهذا الارتباط هو واهن كخيط العنكبوت. اما ارتباط المراة بالخلق فهو ارتباط وثيق واثمن من اي ارتباط بين الرجل وطموحه المادي الدنيوي. بدات المراة سلوك الخوف واحترام الرجل متخيلة ان ذلك واجب وجاهلة انها كائن مثله ان لم يكن اسمى واثمن. لم يحب الرجل في التاريخ وفي الحروب ان يتناغم مع المراة بل ان يغزوها وياخذها عنوة. هل هذه حضارة انسانية ام غزو همجي؟

السعادة الحقيقية ليست في السيطرة او التملك بل في كيفية الضحك والرقص وتامل السماء وحاجة الاكل والشرب ومداعبة الصغار ومساندة الشيوخ. هذه الاشياء تهتم بها المراة اكثر من الرجل. وتقول الكاتبة الفرنسية المتحررة في الصفحة ١٠٧. «اذا انتقم التعيس من البريء ينتصر. التعاسة هي سلاح. البراءة يداها عاريتان. لكن المنتقم اذا قلب البراءة الى تعاسة، هل يتوقف هو من ان يكون تعيسا؟ الرجل المنتقم لن يعرف ابدا ان يكون سعيدا».

ما هذه الكلمة: «كن رجلا، يا بني». حسب راي الكاتبة، ليست المراة هي القابلة للعطب ولا حتى الولد. انه الرجل. الموت، المرض، الخيانة، الفظاظة. كل هذه العوامل ترتد على الرجال في نهاية المطاف. الفشل في الاتحاد سبب عارض للمراة. اما للرجل فهو انكسار. الرجل يهاب الموت رغم قوته. يقول ابيكير ـ EPECURE ـ اليوناني «الموت لا معنى له للاحياء اذ انهم احياء وللموتى اذ انهم موتى». عوض انه يفكر الرجل بعناصر الرجولة مثل السلطة فالشرف والشجاعة عليه ان يفكر قبل ذلك بسعادته الذاتية. تقول الكاتبة في الصفحة ١١٦ «كلا. ليست حياة الانسان مهمة اذا كان رجلا نحب ان ننظر الى العالم من غير زاوية الرجل لان نظرته مليئة بالتعاسة والاذى».

* * *

العمل ـ L'ACTION ـ هو هاجس الرجل اما المراة فهاجسها الرغبة ـ LE DÉSIR ـ على الرجل ان يعترف بقوة فكره ولكن عليه الا يتبجح بقوته البيولوجية وينزعها من المراة، كانها كائن ادنى منه. الرجل الذي يتمتع هو رجل يموت. المتعة تعطيه الغم الرجل لا يتكلم الا عما يهمه ويقرره تقول أني لاكلير في الصفحة ١٣٢ «عندما تتخلى المتعة عني، تصبح الارض مشبعة بالنشوة ابكي باتساع الفرح، لاني اتخلى عن كينونتي الحياة هي الوجود». الرؤية واللمس والسمع عملية ممتعة لكن التفكير عملية ممتعة منظمة اما حاسة النظر فهي الصورة المرئية للرغبة. وما هي اهمية الاذان والايادي والانوف؟ اما المراة فانها تتميز برهافة الصوت والشم النظرة عامل رغبة والاذن عامل اثارة. تغمض المراة عيونها، لا تسمع شيئا تحاول ان تلمس وعالم جديد يسري ودم الحياة يجري

خمس حواس، اثنتان للرجل (رؤية فرغبة وتذوق فمتعة) وحاستان للمراة (شم فرغبة وسمع فتمتع) واخيرا واحدة للجنسين، اللمس ولا ننسى ان عامل الضحك مفعوله عجيب في المتعة. لذلك لا يضحك الرجل المتشائم او اليابس او المريض اللذة ليست الدواء الوحيد لتحمل الحياة. انما الضحك هو الدواء الشافي لمصائب الحياة اكثر من المتعة التي تنتهي المراة ترى في الطفولة اللذة الكبرى على كانسان واع ان ارى الولد يعيش عمره مغمورا بالعطف والحنان والضحك ذلك هو دور الام الواعية المرحة. كثير من الاولاد يصبحون معقدين ويكبرون ويظلون معقدين بسبب الجو الرصين والعابس الذي يعيشون ضمنه

تقول المحللة في الصفحة ١٤٥ وهي تتحدث عن اهمية التربية «لا يكفي ان نحبل بالاطفال لتحيا حياة الانسانية يلزم ان نغذيهم ونداعبهم ونتحدث معهم لنجعلهم يحيون ليحيوا». القانون ينهى عن القتل ولكنه لا يشير الى المسببات التي تدفع الانسان الى ذلك ويقال ان محبة الطفل تتولد من غريزة



الامومة والغريزة الجنسية عند الرجل من اين تتولد؟ فقوانين الذكورة في مجتمعنا الحديث المتطور لم تعد قوانين الانسان المتحضر الذي يؤمن بالمساواة والاحترام المتبادل والاقرار بالحق

هل الشيوخ تعساء؟ بالطبع انهم تعساء جدا اذ اقنعهم الرجل طوال حياتهم ان السلطة فقط واقتناصها هما الثمن. اجل الشيوخ هم تعساء لان التعاسة حمل على الشيخوخة. الشيخ كالولد يرغب ان يعيش المرح الذي يميز المراة وليس الرجل. خصوصا رجل الاعمال والمشاريع. الاولاد كالشيوخ يطلبون ما هو طبيعي الخبز، السرير، الشمس والاشجار. انهم يريدون ان يعيشوا معا وان يعيشوا مع الآخرين. يبقى الامل في مجتمع الاولاد والشيوخ. عندما نراجع اي كتاب عن القبائل نرى الشيخ والاولاد نبض القبيلة. الكبار يعلمون الصغار كيفية الحياة وليس الرجال المتوسطو العمر يقولون: الشيخوخة تنحدر ـ retombe ـ الى الطفولة والجواب الصحيح انها تلتقي ـ rejoint ـ الطفولة. سعادة الرجل العادي هي في الطيش واللهو او باوهام النفوذ وما شاكل باستطاعته ان يعيش ذاته ولكن ليس على حساب الآخرين ليغني ما طاب له، لكن دون افقار واذلال الاخرين الحب المشترك بين الناس هو حب يبني والحب الاناني هو حب يهدم. عندما يعرف الرجل كيف يحب المراة شريكته وليست ضحيته، عند ذاك نرى مجتمعا فاضلا تسوده المحبة، يتقدم وينصهر على قدم المساواة العاطفية، مفتاح السلام والوئام وعدم النزاعات والخصومات

* * *

تنهي الكاتبة والباحثة اني لاكلير كلمتها في كلمة امراة. لقد كانت امراة صريحة ومتحررة من عقدة تسلط وسيطرة الرجل «العالم جميل، الجسد طيب، الولد لذيذ والشيخ يتذكر نعمة الزمان وقد اصبح شمسا منحنية ما يرفضه الناس لنا هو شيء قليل مقابل الخبز الاشقر والماء العذبة للحياة لا خوف من الصعوبة لانها تقربنا الى التمتع بالخلق بالرغبة، بالحياة، بالفجر والشفق لكن الانسان الحديث محروم من ذلك كله بسبب الارض المسمومة والبائسة الثورة الحقيقية هي ثورة استرداد الحياة لمستحقيها وللذين يعرفون ان يمجدوها هذا العالم لا ينقذه الا اخلاص وحنان المراة وليس قوة وظلم الرجل المتسلط القاسي متعة الحياة لا يردها الى الارض كلها، الى الرجال والاولاد والمراهقين والشيوخ الا المراة لقد انتهى عهد الرجل الظالم وبدا عهد المراة المؤثرة على الرجل وتخفض من حماسته وشراسته فهي القلب او بالاحرى انها حرارة ونور الحياة والمنزل

سنقيم العيد مع الكاتبة ربما في القريب. عندما يصبح للرجل وللمراة نفس الحقوق والواجبات تجاه المزاح والغنج والضحك الشيوخ تداعب الاولاد والمراهقين والفتيان يتوددون الى الفتيات الكل يلعب مع الكل وستقبل الافواه الخضرة الخدود الذابلة وستحيط الذراع الثقيلة والحليبة الاكتاف الصلبة وستتقاسم ثمار وحليب سلطاتنا سيؤتى بود ونرجع ما لم نعبده في حياتنا شيء بسيط، حقيقي، افضل، اكثر جنونا واكثر تعقلا تناغم ضحكاتنا نامل ذلك قريبا وندعو الكاتبة الجريئة الصادقة الواثقة من كلمتها لم نبق الا الكلمة الصافية والساحرة والقوية تخلصنا من مازق الحضارة المبددة والاسيانية المحزنة والارض الملتاعة

عصام منصف

«الاجساد المرحة» انعتاق وتحرر وتحد وعنف راقٍ تعبر عنه اجساد راقصة




■ سينثيا دايل نجمة «الاجساد المرحة» ■



■ امام لجنة التلفزيون ■




■ التحدي بالرقص ■



■ المرح في «الاجساد المرحة» ■

«الاجساد المرحة» فيلم اميركي من موجة الافلام الراقصة على غرار الافلام الخمسة او الستة التي انتجت في الاعوام الخمسة الاخيرة في هذا المضمار . مثل «فلاش دانسي» . «بريك دانسي» . «بيت ستريت» وسواها ..

رقص .. ورقص .. ورقص حتى الارهاق والتلاشي . الا ان هذا الفيلم يفيد من اخطاء الافلام السابقة . ويضيف ما كانت تخلو منه الافلام السابقة . فالى جانب الرقص في «الاجساد المرحة» .

هناك الحب . والى جانب الحب هناك احلام المجد والنجاح والتالق .. وربما كل ما يعبر عن جيل الشباب . واكثر من جيل الشباب .

هذا الفيلم . وان توجه الى جيل الشباب . فهو يطال سائر الاجيال . فهنا الرقص ليس مجرد فن . بل هو وسيلة رشاقة ولياقة للابدان . واكثر . هو وسيلة تحرر وانعتاق وانطلاق وتحقيق ذات كما يصبو صاحب الطموح او الحلم طالب التالق . وبالاصح طالبة التالق .

«الاجساد المرحة» من اخراج لورانس داني . بطولة سينثيا دايل ذات الجسد الرشيق الراقص . والوجه الطفولي الجميل . مع ريتشارد روبير .

لورا هنري . والتر جورج التون وسواهم من وجوه جديدة شابة .

رفقة ثلاثة . سنحت لهم فرصة انشاء معهد للرقص . او بالاصح ناد للرقص على غرار اندية ايروبيك جين فوندا في اميركا . ويوفقون في استئجار مرآب فسيح . كان مرمى للنفايات . يحولونه

الى مكان جميل انيق يشبه نفوسهم الشابة المتوثبة الحلوة . ويجندون كل طاقاتهم للترويج له . كل في نطاق وظيفته . فتلعب آلات الدكتيلو على طبع

المناشير والدعايات لنادي «الاجساد المرحة» . وهو بالضبط يدعى نادي «الاجساد المرحة» . وهو بالضبط يدعى نادي «الاجساد السماوية» .

هنا التسمية لها مدلولها في اميركا . كما لسائر الاشخاص والاسماء والوقائع مدلول في حياة الاميركي . ونظرته الى المثاليات والافكار والطموح وتحقيق الذات .

انهم يحبون الناجح . المتفوق . البطل . الطموح . ويجسدون ذلك في الرياضات المحببة لديهم مثل

«البايزبول» وسواها . وسرعان ما تحولت هذه الاندية الى مطارح تمكن المنتسبين اليها من تحقيق ذواتهم بابهى صورة شكلا ومضمونا .

ويبرز لهذا النادي ناد آخر ينافسه . ويتألب حول كل ناد انصاره ومؤيدوه .

حتى تعلن احدى محطات التلفزيون عن مباراة في الرقص والرشاقة البدنية تتولى الفائزة فيها تقديم برنامج صباحي للاميركيين .

وتخوض نجمتا الناديين المباراة . فتفوز سامينتا بلير نجمة نادي «الاجساد المرحة» . وتفشل منافستها التي يدعمها احد النافذين لانها

خليلته . ويكون هذا الفوز . وما يتبعه من فرقعة الشمبانيا . اول سبب للغيرة والحسد من نجمة النادي المنافق .

وبعدما تتالق سامينتا في برنامجها التلفزيوني . ويصبح لها معجبون . يتحول اليها صديق منافستها . فهو رجل لعوب يجري وراء اهوائه .

وتصده سامينتا مرارا . الى ان تقبل دعوته ذات يوم . وتضبطه صديقته وهو يقبل سامينتا في حوض السباحة التابع لمنزله .. هنا يطفح الكيل . وتتحول المنافسة الى عدوة مكيدة .

فتعمل على تصفية نادي «الاجساد المرحة» بحمل عشيقها الكهل على شرائه . فعقد الايجار . ينص على تصفيته بعد ٣٠ يوما من اي صفقة بيع او شراء على العقار .

ويسقط في يد سامينتا .. وتتفجر غيظا . ولكن ذات الوجه الملائكي . والجسد الراقص كاشهى ما يكون الرقص . تعلمت من ايامها الكثير الكثير ..

فهي احبت وعشقت وتزوجت ممن لم يستحق ان يظهر حتى ظهورا واجفا سريعا في هذا الفيلم . بحيث تخلى عنها قبل ان يرى جنينها النور بشهرين . وكانت هي في السابعة عشرة من عمرها .

ثمرة هذا الزواج صبي على شيء من سمار . بالغ الفطنة والنباهة . كان في حياتها . لا مصدر شقاء وتعاسة بسبب تحملها وحدها مسؤولية اطعامه وتربيته . بل مصدر سعادتها . واكثر ..

كان هو . رغم صغر سنه . علامة التوازن في حياتها . وحافزها الاول على النجاح . والوحيد الذي يبعث في روحها المرح والضحكة .. ونسمعه يستجوبها وهو يرقد قربها في السرير عن معاني كلمات في كتاب لا يفهم معناها . مثل كلمة «اورجي» اي حفلات الفسق الجماعية . فتحاول ان تتغاضى عن الترجمة . ولدى الحاحه تترجم له ما استطاعت الى ذلك وسعا . فيرتد اليها بتلك الطفولة البريئة سائلا وانت الا تمارسين ما تعنيه هذه الكلمة؟!

مع طفلها . يجيئها «طفل اكبر» يبعث في حياتها اكثر من الابتسامة . يبعث الحب .. انه لاعب كرة قدم . انخرط في ناديها . واحبها ..

في البداية صدته . ولقاء مرحه وخفة ظله . وخاصة براعته كطفل كبيرة احبته . فكان الرجل الذي وقف الى جانبها في ساعات ضعفها .

وتتازم المواقف عندماتضمر ان تواجه خصوصها عبر شاشة التلفزيون . فهنا ضرب من ضروب الديمقراطية الاميركية . فادارة المحطة . وكانت على وشك قطع البث عندما توقفت سامينتا عن تقديم وصلتها الرياضية وراحت ترغي وتزبد وتعرض للناس ظلامتها من ذاك المتسلط الذي يريد ان يقفل ظلما ابواب ناديها .. ويحتكم لدى الجمهور . طالبا المنازلة بالرقص بين الناديين . حتى اذا تفوق عليها خصمها بواسطة الراقصين والراقصات . تنصاع الى اقفال ناديها . واذا فازت هي وراقصوها . يفسح لهم المجال لتحقيق حلمهم . وهو امتلاك

المبنى حيث ناديهم المهدد بتحويله الى مرآب للسيارات .

وينصرف كل ناد الى تمارين لا هوادة معها .. وعشية اقامة المباراة . نراد يتسلل الى شقتها محاولا اغراءها من جديد .. انه ذاك الوغد اياه الذي تسبب بكل مشاكلها . والذي اوقع بينها وبين منافستها التي حملتها كيدها على تفجير كل حقدها وغيرتها ضدها . وعندما تصده امام طفلها . يدفعها بقوة فتسقط ارضا . وتصاب ساقها برضوض والام مبرحة .. ويظن هكذا انه ضمن النجاح في الرقص لخليلته منافستها .

الا ان سامينتا تتحامل على نفسها .. فعند تحقيق حلمها تتضاءل كل الالام . وتخوض مباراة التحدي في اليوم التالي بكل شراسة . واذ تسقط اكثر من مرة ارضا اثناء تلك المباراة التي استطالت على مدى اكثر من خمس ساعات من الرقص المستمر والمتواصل ضمن فترات وجيزة جدا من الاستراحة .. يهرع اليها ابنها . وطبعا حبيبها ايضا لاعب كرة القدم الذي جاء في الوقت المناسب ليشاركها في رقص التحدي ضمن الفرقة .. ويسمع الصغير يتفوه بعبارات ضد ذاك الوغد الذي دفع بها

امس ارضا فاصيبت ساقها . ويتعارك الاثنان عراكا ضاريا وسط المباراة . لكن علامات العراك لا تحسب لهما . بل يطرد كلاهما من المباراة . لتتفوق . بعد خمس ساعات . سامينتا رغم اصابة ساقها . ويكون نصرها عظيما ..

فيلم الشباب .

فيلم الانتصار الابيض ..

فيلم الاحلام ..

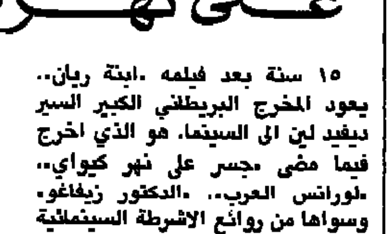
وفيلم الرقص .

وبينما يترسخ في اذهاننا . ان الرقص يحمل لواء الابداع فيه عامة الزنوج الاميركيون اكثر من البيض نرى هنا ان الزنوج لا وجود راقصا لهم في هذا الفيلم علنا . بل هم روح هذا الرقص من بعيد . فالى جانب سامينتا تقف صديقة زنجية تمحضها بالرعاية والدفء والحنان . كما بالحماس . معينة طموحها بالقوة والعناد والمثابرة .

سينثيا دايل تقدم في هذا الفيلم سمفونية جمال وسحر يعزفها جسدها الجميل الراقص والفيلم بدأ عرضه في الفاندوم وبريزدانس - ١ .

جان شاهين

«ممر الى الهند» يعبر فيه صانع «جسر على نهر كيواي» الى عشاق السينما في العالم



١٥ سنة بعد فيلمه «ابنة ريان» . يعود المخرج البريطاني الكبير السير ديفيد لين الى السينما . هو الذي اخرج فيما مضى «جسر على نهر كيواي» . «لورانس العرب» . «الدكتور زيفاغو» وسواها من روائع الاشرطة السينمائية الخالدة .

١٥ سنة سكوت سينمائي .. وها هو ابن السابعة والسبعين يعود بفيلم «ممر الى الهند» . احد اهم الاشرطة الضخمة . والذي كان الخاسر الاكبر في الاوسكارات الاميركية الاخيرة . فما ناله من هذه التماثيل . كان حريا بان يكون مضاعفا .

وهذا الفيلم الضخم . كما افلام ضخمة عديدة منها افلام الاوسكارات . تقدمه شاشاتنا اللبنانية قبل بلدان عديدة . وهو من برمجة مجمع «لاسيتي» - بدأ او لم يبدأ هذا الاسبوع عرضه فهذا ما تقرره في اللحظة الاخيرة الاوضاع الامنية -

ديفيد لين .. ذكر اسمه يعيد الى الذاكرة اسماء اقترنت باعماله . امثال : الك غينيس . روبرت ميتشوم . جولي كريستي . وعمر الشريف وسواهم .

وديفيد لين ... ذكر اسمه يوحي ايضا بالمسافات . بالمطارح الرحبة التي خلدها بافلامه آسيا . روسيا . اندونيسيا . الصحراء . ايرلندا . وحاليا الهند . والمطارح في افلامه ليست ديكورات سحرية تاريخية اسطورية لافلامه . انها تنبض بالوحي في مواضيع افلامه . تتجسد . تتانس . تعبر . تحكي بغير الكلام . تحكي بالصورة التي ولا ابهى ..

وديفيد لين .. ذكر اسمه يوحي بالسفر . بقدر ما هذا السفر هو مواز للنضج والتطور الانساني . بقدر ما تعتنق الروح عشق المسافات . ومسافاته الشاسعة الرحبة المترامية . تتقزم امامها المطامح البشرية .

في السينما . هناك فلسفة خاصة يعتنقها ديفيد لين تقول «على السينمائي ان يصنع ما يحب ويهوى من الافلام . ولكن اذا لم ترض هذه الافلام الجمهور . فعليه ان يغير مهنته .. عليه ان يترك السينما» !

مثل فلسفته . ومثله . جاءت افلامه .

انها تفتن الجمهور . كل الجمهور . وفي اكثر البلدان . وتحمل طابعه الانكليزي جدا .

من المونتاج جاء الى الاخراج . والاخراج بدأه عام ١٩٤٢ بفيلم «الذين يخدمون في البحر» بالتعاون مع نويل كوارد .. ثم اقتبس قصص ديكنز (اوليفر تويست) . وقصص كوارد (الروح تتسلى) . قبل ان يبحر خارج بريطانيا . ويبدأ رحلته العالمية بفيلم «اجازة في البندقية» .. وبعده . اذا بافلامه تسافر في المطارح والامكنة والاذواق . وتلبي نظرته وفلسفته في هذا الوارد .

٢٧ اوسكارا نالها حتى الآن عن افلامه . منها عشرون لثلاثة افلام هي «لورانس العرب» . «الدكتور زيفاغو» وخاصة «جسر على نهر كيواي» الذي ضرب الارقام القياسية في عرضه وتذوقه في اكبر عدد من بلدان العالم .

بعد ١٥ سنة من صمت سينمائي . ها هو يعود وينال فيلمه «ممر الى الهند» من الاوسكارات دون ما كان يستحقه بكثير .. وهو اقتباس عن كتاب من الادب الانكليزي الكلاسيكي بنفس العنوان لفورستر . يروي قصة رحلة الى الهند تقوم بها شابة انكليزية بهدف اكتشاف معالم هذا البلد المغلف بالسحر وحضارته . فاذا بها تواجه فوارق بين حضارة بلادها وهذا البلد . قبل ان تدرك انها فشلت في فهم كنه اي من الحضارتين المذكورتين في صميمها

في الاوسكارات الاخيرة . نال «ممر الهند» اوسكارين اوسكار افضل ممثلة مساعدة للممثلة الكبيرة بيغي اشكروفت . واوسكار احسن موسيقى اصلية لموريس جار .

والفيلم من بطولة بيغي اشكروفت . نيل هافرس . جودي ديفيس . الك غينيس . جايمس فوكس وفيكتور بانرجي ..

وفيه يسجل لين عودة رائعة الى فن هو سيد من اسياده الكبار فيلم ضخم . بايقاع بطيء يتناسب مع اجواء الهند حيث تفوح روحانية السحر والشر والغموض المبهر

١٩٢٤ تسافر السيدة مور ومعها الانسة كويستد الى الهند . وتصلان الى مدينة «شاندرابور» المستعمرة انذاك من البريطانيين . حيث تلتقيان قاضي المدينة هيسلوب الذي هو نجل السيدة مور والذي سيتزوج قريبا الانسة كويستد .

وتنخرط المراتان في اوساط الاندية البريطانية هناك وهي اوساط تنظر بريبة الى الاختلاط بالاوساط الهندية . وفي قرارة المراتين التعرف الى الهند وحضارتها وتلتقيان الدكتور عزيز الذي لا يحبه المستعمرون

شخصيات ست . يبرز من تفاعلها مع بعضها البعض من جهة . ومع السر والسحر الهنديين من جهة ثانية . كل جوهر الفيلم وروعته .

ديفيد لين لا يمحضنا هنا بفيلم ذاتي . بل بفيلم ضخم خارج ذاتيته . سيما في تلك النظرة من المستعمر البريطاني الى بلاد مستعمرة . نشأت بينهما فوارق في النظرة والتقاليد والتعالي والعنصرية انه فيلم اكثر من ان يحصر في معالجة الاستعمار وابعاده . وهو بذلك ليس قصة تاريخية او خرافية صرفة . انه يقع خارج حدود زمن معين . وان اتخذ له حقبة العشرينات مناخا واطارا . فيه تتصارع ذهنيات تتحكم فيها ماورانيات جبارة تسير الجميع دون ارادتهم . حتى تتحطم كلها داخل تلك المغاور في «مارابار» .

هذه الصراعات تتفجر في حوارات رائعة . واروع منها التصوير الخلاب المدهش من اللقطة الاولى حتى الاخيرة

ج . ش .

■ ممر الى الهند ■

■ الآنسة كويستد (جودي ديفيس) والمستعمرون البريطانيون في الهند ■



■ الك غينيس بدور حكيم هندي ■

■ الهند في العشرينات ■

برمجة قوية تتحدى ظروف الاوضاع الراهنة الى الروائع تضاف افلام المرح والرقص والضحك

من يدري اذا كانت المواسم المقبلة ستسمح للجمهور السينمائي في لبنان بتذوق اهم ما ينتج من اشرطة في العالم . بعيد عرضها في بلدانها . او في الوقت نفسه .

من يدري ؟ . فشراء حقوق عرضها بالدولار . انعكس مؤخرا على سوق مهرجان لوس انجيلوس . وسينعكس حتما على سائر المهرجانات العالمية . حيث تواكب عرض الروائع اقوى الاسواق .. فالدولار الذي ذبح الليرة اللبنانية قد يحرمنا في مواسم مقبلة من مشاهدة مثل هذه النوعية الجيدة من الافلام .

والبرمجة التي تنفست الصعداء مع العيد . ما زالت تزيد من الافلام الجيدة . وكانها تتحدى ظروف الاوضاع الامنية الراهنة . فالافلام مناسبات عالمية تزيد من قابلية الاقبال على عرضها . وبالتالي على برمجتها .

وتتالق الافلام الضخمة بحدود . وتلاقي الاقبال الاوسع افلام المرح و «الفرفشة» والضحك ... ونذكرك بالعناوين التي يتمدد عرض بعضها منذ اسابيع . هكذا :

● «مناصب متبادلة» (كسليك) يبدأ اسبوعه الحادي عشر .

● «كوتون كلوب» (بريزيدانس) يبدأ الاسبوع العاشر .

وهكذا دواليك . مع «شرطي بيفرلي هيلز» حيث احب الجمهور اللبناني الممثل الاسمر ايدي مورفي . و «حقول للقتل» الذي يبدأ اسبوعه الخامس . و «فصح مجيد» لبلموندو . و «لي ريبو» فيلم المخرج الفرنسي كلودزيدي . بطولة فيليب نواريه . ريجين وتييري ليرميت . وهو كوميديا شعبية نالت ثلاث جوائز سيزار . منها افضل فيلم وافضل مخرج . و «اماكن في القلب» . و «حصن ساغان» . والفيلم اللبناني «امانى تحت قوس قزح» .




■ سيلفستر ستالون (سائق التاكسي) ودوللي بارتون (مغنية الكباريه) في «رانيستون» ■

حيث الطفلة المعجزة ري مي بندلي تغنى وتضحك وتبكي وترقص في طفولة كلها موهبة وبهاء . والفيلم اللبناني ايضا «المخطوف» حيث وجه آخر من



■ من «رانيستون» ■



■ ميل غيبسون والتاهيتية السمراء في «الباونتي» ■

وجوه الحرب برشاقة ولباقة ورهافة

● «الباونتي» درايف - ان

حكاية الثورة على السفينة بونتي التي صورت ١٩ مرة في السينما . منها ١٤ مرة بافلام قصيرة وخمس مرات بافلام طويلة . اخرها هذا الباونتي الضخم من انتاج دينودي لورانتيس اخراج روجر دونالدسون . بطولة ميل غيبسون بدور الضابط الثائر كريستيان فليشر . انطوني هوبكنز (الضابط المتمسك باهداب القانون وليام بلاي) . السير لورانس اوليفييه (اللورد هو) . ادوارد فوكس (الكابتن غريثام) والتاهيتية تافيت فرنيت بدور مواتوا - ابنة ملك تاهيتي التي فتنت الضابط فليشر . فقرر البقاء نهائيا في جزيرة تاهيتي .

قصة الثورة التي وقعت على متن تلك السفينة التي امرها الملك جورج الثالث الابحار الى جزر الجنوب . بحثا عن نبتة شجر الخبز (جاكا) لتقديمها للهنود والرحلة مجنونة تحفها الاخطار . بحيث يتحول من على متنها الى مجانين يقمعهم الضابط بلاي بالعنف والقوة تواجههم عواصف «كاب هورن» . وتكاد تغرق بهم السفينة وهي شراعية تعود الى عصرها اي الى القرن الثامن عشر

● «راينستون» كوميدي صاخبة

من الاشرطة الخفيفة الشعبية التي تسبغ المرح والبهجة والضحك . هذا الفيلم يضم اكثر الممثلين شعبية في اميركا دوللي بارتون وسيلفستر ستالون

لقاء صاخب عاصف بين مغنية كباريه - ملظلظة - مدورة - مكورة - ملهلظة .. وبين سائق تاكسي الاولى هي المهضومة دوللي بارتون والثاني هوستالون

هنا موسيقى الكاونتري . في فيلم وقعه بوب كلارك

جاكي (دوللي بارتون) تنتهي بين ذراعي نيك مارتينيللي (ستالون) بعد تقلبها بين اذرع رواد الكباريه العديدين في البداية تجدد سمجا . وهو يكرهها كرهه لموسيقى الكاونتري رويدا رويدا تستملكه بحكم وطيبتها التي تقضي عليها باصطياد الزبائن وتعده بشراء تاكسي جديد له . فيعلق بها . ويحب لاجلها (او لاجل التاكسي الجديد) موسيقى الكاونتري

كل هذا يسوقه المخرج بوب كلارك بكثير من الخفة والرشاقة والمرح . حتى الضحك المفيد .

بريدي : ـ تتمة

بحرق العلم اللبناني ليظهروا للدولة لمن هو الجنوب. الخطر الفلسطيني موجود على ارض الجنوب منذ الستينات، والتغلغل الفلسطيني اخذ يزداد بعد الانسحاب، والمسؤولون يتفرجون. وضعنا المسؤولين امام مسؤولياتهم، فردوا التطمينات نفسها : لا تهتموا. ان القوة التي ذهبت الى الجنوب هي التي ستحفظ السلام. وسوف تعيد الشرعية الى ارض الجنوب.

وبدات التحرشات، وعمليات التهجير، والسرقات والاعتداءات على المسيحيين في اوائل اذار. وقبل الانتفاضة، حدث ذلك ولم يعلن عنه، ولكن الفتنة بدات تظهر. والمسؤولون يطمئنون ويعطون الضمانات

في ١٢ اذار كانت الانتفاضة، وقيل ان ما يحدث في الجنوب هو بسبب الانتفاضة. وحاولوا تحميلنا مسؤولية سياسة كانت تتبع منذ سنتين كل شيء حصل بسبب هذه السياسة، وهم يريدون تحميله للانتفاضة التي قامت للتعبير عن رأي الشعب. يريدون تحميلنا المجازر التي وقعت بسبب سياستهم. ومن خلال الانتفاضة كانت هنالك اتصالات مع المسؤولين. وقد ردوا التطمينات نفسها هناك قوة تشكل، ودراسات وخرائط توضع واجتماعات تعقد. والامور تسير سيرا حسنا. وسوف تشكل قوة جديدة تستطيع ان تضمن الوجود المسيحي والقرى المسيحية والبقاء المسيحي على ارض الجنوب. حتى تبين ان كل هذه الوعود كانت كاذبة. وان المطلوب هزم الانتفاضة كما حاولوا هزم المقاومة اللبنانية في الجبل. كل المماطلات والتسويفات كانت لهذه الغاية.

ثم اعطوا تفسيرا أخر. فقالوا : الجيش. لماذا ؟ لان وجودنا غريب في نظرهم.

وجودنا غريب. والوجود الفلسطيني ليس غريبا ؟ و«حركة التوحيد» لبنانية اكثر منا. وكل القائمين بالمؤامرة لبنانيون اكثر منا. والخيار كان ان ننسحب نحن. وان يتسلم الجيش اللبناني مواقعنا. بعد ان اكدوا ان الجيش مستعد. وانه اخذ قراره. وهناك قرار سياسي ايضا.

وتم الانسحاب منذ اربعة ايام، وبدات المماطلة من جديد. في اول يوم قالوا : لا نزال ندرس تشكيل القوة. وفي اليوم الثاني قالوا : لا نزال ندرس القرار. وفي اليوم الثالث : تشكلت القوة واتخذ القرار. ولكن هناك اشكالات تتعلق بمرور الجيش.

ولم يذهب الجيش. فعلى من تقع المسؤولية اذا ؟

مسؤولية الوزراء

تلك هي قضية الجنوب. وبعدها انتقل الى قضية «حكومة الوحدة الوطنية» لان تشكيلها يرتبط بالوضع في الجنوب.

نلاحظ ان قيامة المنطقة الغربية تقوم كلما حصلت خضة. وكلما تضايقوا من اي امر. فالاصوات تتعالى، والمظاهرات تنطلق، وتبرز الاعتكافات والاستقالات. وفي المقابل، قرى كاملة تحترق، وشعب بكامله يهجر، ولم نسمع صوتا من اصوات المسؤولين المسيحيين. لم نسمع صوتا واحدا يقول : نحن مسؤولون ونتحمل المسؤولية.

هذه هي «حكومة الوحدة الوطنية» التي يتغنون بها ؟ ام هذه حكومة وحدة المصالح الشخصية. ليتفضل المسؤولون، اذا كانوا حقا مسؤولين عن الشعب المسيحي، كما يقولون في الاذاعات والتلفزيون. يعلنوا انهم مسؤولون عما حصل. اي وزير من الوزراء المسيحيين هدد بالاستقالة كما فعل الوزراء المسلمون ؟ هل ينتظرون حدثا اكبر مما حدث ؟ ام انهم يعتبرون ان الجنوب ليس ارضا لبنانية ؟ ام ان مسيحيي الجنوب ليسوا مسيحيين ؟ اننا نطلب من الوزراء المسيحيين تحمل كامل المسؤولية الان قبل الغد. ونطلب الامر نفسه من قائد الجيش، ومدير المخابرات، وجميع المسؤولين، لان المناطق الجنوبية لا تستطيع الانتظار. ولانهم جاؤوا كممثلين للشعب المسيحي، فليتحملوا مسؤوليتهم، او فليتخلوا عنها.

بعد مسؤولية الدولة انتقل الى مسؤولية الانتفاضة لان الانتفاضة جاءت تتحمل مسؤوليتها. قامت الانتفاضة لوضع حد للضياع السياسي، ولتحقيق اماني الشعب المسيحي، ولتعبر عن غضب الشعب. لم تقم الانتفاضة لربح مراكز او تعيينات، وان من يتهمنا بالسعي الى المراكز هو الذي يخاف على مركزه. هذه هي الحقيقة. اما هدف الانتفاضة فهو عودة الحرية الى المجتمع المسيحي ليستطيع ان يقول ما يريد قوله، ويعبر بكل صراحة عن احساسه وشعوره وارائه. بعيدا عن الكبت الذي عاشه في خلال السنتين والنصف الماضيتين. ليستطيع ان يوجه الانتقادات الى المسؤولين من دون اي خوف او تردد.

ان مصير الشعب في الميزان، والمسؤولون يختبئون وراء اصابعهم. لقد أن الاوان لنتحمل نحن المسؤولية ونحمل الاخرين المسؤولية. وليكون امننا بايدينا. وانني اوجه كلمة الى الذين يشككون بالانتفاضة بالنسبة الى الاوضاع الامنية. الى هؤلاء اقول : ان من يخل بالامن يخون الانتفاضة ويتامر عليها. فهدف الانتفاضة الرئيسي هو تحقيق الامن للمواطنين وعدنا لكم ان تكون طموحاتنا غير محدودة في هذا الصدد. وان نعمل جميعا في هذا المجال وان تساعدونا بابداء أرائكم. اعطيناكم الحرية فابدوا رايكم بكل صراحة.

ان اهدافنا الاولية هي اعادة البنية العسكرية الذاتية واي قرار نتخذه ولا يكون مرتكزا على قوة ذاتية مسيحية مستقلة وحرة سيفشل حتما. نحن نملك القوة منذ العام ١٩٨٢، وبدانا باعادة تنظيمها منذ ١٢ أذار بشكل يضمن بقاءها ومنعتها واستقلاليتها. هذه القوة التي كانت مضرب مثل في العام ١٩٨٢ ستظل كذلك ولن ينال منها احد.

اما بالنسبة الى الوضع الاجتماعي المتردي، فالعمل قائم بكل جدية لمعالجته اذ يكفينا سرقة من مال الشعب، يكفينا غنى غير مشروع على حساب الشعب. لن نرحم الذين يلجأون الى هذه الاساليب وسنواجهها بكل الوسائل التي نملك لنؤمن للشعب حياة كريمة.

وبالنسبة الى الانتقادات التي توجه الى الانتفاضة، اقول لكم ان الانتقادات الايجابية البناءة مقبولة. ولكن عندما تصدر عن مسؤولين واشخاص يشككون في مصداقيتها، فهذا غير مقبول. انهم يحاولون اليوم توجيه الاتهامات كمثل قولهم : ماذا فعلت الانتفاضة للبنان منذ ١٢ اذار ؟ وجوابنا : بعد استشهاد بشير الجميل، ماذا فعلتم بلبنان ايها المسؤولون ؟

قبلان يدعو ـ تتمة

وحرصا اكيدا على مساعدة لبنان على الخروج من ازمته الماسوية. بكل ما لديه ولدى الشعب السوري الشقيق من طاقات وامكانات. ليبقى لبنان سيدا حرا عربيا مستقلا. ولذلك على الذين اجتمعوا في دمشق ونحن منهم. ان يكونوا في مستوى المسؤولية. في تنفيذ ما اتفقوا عليه، تجاوبا ورغبة اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا، في ان يبقى لبنان بلد التلخي من جهة، وتجاوبا مع الرغبة السورية الاخوية الصادقة والمؤكدة على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات من جهة اخرى.

٤ قرارات ـ تتمة

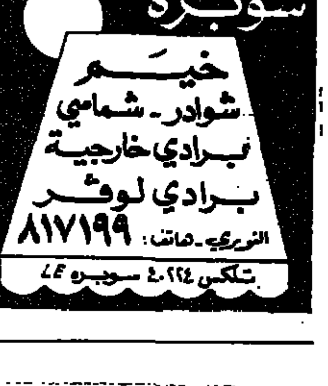
ـ ٩ ـ ١٩٨٤، وفقاً للمادة ٥٦٥ من قانون العقوبات. واصدر مذكرة تحر دائم توصلاً لمعرفة كامل هوية السائق المدني المذكور الذي توارى عن الانظار بعد الحادث.

القرار الأخير

وطلب في القرار الاخير حبس المدعى عليه حسن ا. من ثلاثة اشهر الى سنتين بعدما ظن به بجنحة التسبب عن إهمال وقلة احتراز بضياع بندقيته الاميرية في محلة الطريق الجديدة في ٢٠ ـ ٧ ـ ١٩٨٤ وفقا للمادة ١٣٤ معطوفة على المادة ١٣٦ من قانون القضاء العسكري. واصدر مذكرة تحر دائم توصلاً لمعرفة هوية سارق البندقية.

اعلانات مبوبة

مطلوب انسة لمحل ازهار ـ السبتية تلفون : ٢٦٨٤٨٨.



متفرقات

RANS CAR Jounieh
RENT A CAR
Autostrade Jounieh centre Nabil Frem
Tel: 914865-933291
رانسكار لتاجير السيارات
فرع خاص للأعراس
اوتوستراد جونيه ـ سنتر نبيل افرام ـ تلفون: ٩١٤٨٦٥ ـ ٩٣٣٢٩١

الاضراب : ـ تتمة

كرامي بمطالب المتظاهرين.

وبعد ذلك انتقل المتظاهرون الى منزل الرئيس كميل شمعون وبعدها الى ساحة ساسين حيث اقيم قداس احتفالي لراحة انفس شهداء الجنوب.

وهدد المتظاهرون بانهم سيكونون في كل مركز مسؤول وفي كل مكان فيه من يتقاعس او يقصر تجاه مسيحيي الجنوب.

المطالب

وقد رفع المتظاهرون داخل مقر الوزارة لائحة بمطالبهم جاء فيها:

اولا: ادانة واضحة وصريحة للعمل الاجرامي الفلسطيني المرتكب بحق المسيحيين والحائز على تغطية المسلمين والمقابل بصمت الشرعية اللبنانية.

ثانيا: وسط سياسة التعتيم الاعلامي خاصة في الديبلوماسية اللبنانية بينما بالامس فتحت الشرعية ووزارة الخارجية تحديدا كامل ابواقها في الداخل والخارج عن احداث الجنوب الماضية.

ثالثا: اعلان واضح وصريح عن وجود غرباء في صيدا ومشاركة الهجمات ضد المسيحيين الامنين خاصة وان ابو عمار نفسه اعلن مشاركة قواته بها بينما حضرة وزير الخارجية رئيس الحكومة اصر بالامس على نكران هذا الواقع.

رابعا: تحديد المسؤول عن كل ما يجري على الارض الجنوبية فالالتزام بحق الشعب واجب ولا يجوز ان تزهق الارواح وان تنتهك المقدسات ويشرد الشعب وليس هناك من مسؤول. فزمن اللامسؤولية ولى وزمن الاستخفاف بمصير البشر ولى هو ايضا الى غير رجعة ونحن هنا لنقول: كفى. كفى. كفى.

كما دعا الطلاب المتظاهرون رفاقهم جميع الطلاب في المناطق الشرقية الى الالتحاق بهم في مظاهرتهم واعتصامهم وحركتهم.

ووجه الطلاب المتظاهرون اثناء جولتهم في الاشرفية رسالة مفتوحة الى رئيس الحكومة ووزير الخارجية السيد رشيد كرامي وقعها طلاب الجنوب.

في المتن وكسروان وجبيل

وفي جولة شملت مناطق المتن الشمالي وكسروان وجبيل، تبين ان الاضراب كان شاملا. وقد توقفت الحركة بشكل شامل في جميع المرافق الحيوية والمؤسسات التجارية والتربوية والاقتصادية وحتى في نوادي التسلية واللهو في جونيه وجبيل، وبدت السيارات على الطريق الدولية معدودة للغاية.

كما اقفلت جميع الاسواق التجارية في مناطق برج حمود، الجديدة، سن الفيل، الزلقا، جل الديب، انطلياس وجونيه امتدادا حتى جبيل ومحيطها.

ورفعت الصلوات في الكنائس وخصوصا في اديرة الاباء اليسوعيين والكسليك والمركزية والرسل، لراحة انفس الشهداء المسيحيين في الجنوب، وحمل الخطباء على تصرفات القيادات الاسلامية في صيدا والجنوب والجماعات الاسلامية والفلسطينيين.

ولوحظ ان عمال معامل الكهرباء والشركات في سد البوشرية، معمل الزوق الحراري، وشركات المياه والدوائر الرسمية والبلديات ومصانع الزوق، المدينة الصناعية في سد البوشرية، والفنار وانطلياس وحالات وجبيل شاركوا في الاضراب، كما تعطل العمل في معمل كابلات لبنان في وادي نهر ابراهيم ومصانع عمشيت وجبيل.

وقد لوحظ اقفال شامل لمحطات المحروقات في كل المناطق.

اقفال المرافئ

وقال مصدر مسؤول في مرفا بيروت ان الحركة شلت قبل ظهر امس في مرفا بيروت، كما اقفلت جميع شركات النقل البحري مما ادى الى تاخر وصول العديد من البواخر.

وفي مرفا جونيه توقف العمل وتعطلت رحلات السفر السياحية اليومية. استنكارا للوضع القائم والجرائم التي ارتكبت في الجنوب.

احتفالات دينية

واقيمت احتفالات دينية في عدد من الكنائس تخللها القاء عظات حول الاستفراد المسيحي الجنوبي.

ففي كنيسة سيدة الخلاص عين الرمانة القى الاب فرانسوا مبيض عظة جاء فيها: المسيحية لم تكن يوما انفرادية. انها عيش جماعي مع الاسف يعيشون الانفرادية وحب الذات. كفى. كفى. كفانا تهجيرا. كفانا اراقة دماء. المطلوب اليوم صرخة من الاعماق اين ١٠٤٥٢ كلم٢؟ الى اين نحن ذاهبون؟ لنعلن بصرخة مدوية امام العالم باسره تحملوا ايها المسؤولون مسؤولياتكم. نريد ان نبقى مرفوعي الراس. الرب يسوع يقول خطيئتهم لا تغتفر طالما جئتهم وكلمتهم فلا عذر لهم في خطيئتهم. المطلوب اليوم التضامن المسيحي. تضامن ابن الجنوب مع ابن عين الرمانة والاشرفية، لكن اقول يا ابن الجنوب اننا معك حتى القيامة...

وفي كنيسة سيدة الانتقال الاشرفية القى الاب ابراهيم غطاس كلمة قال فيها: كما قال عنا المسيح كل ما فعلتموه باخوتي الصغار فمعي قد فعلتموه فكل واحد منا هو مسيح صغير على الارض، وكل واحد منا في هذه الحياة الحاضرة يعيش الجلجلة بمجرد قوله انا مسيحي...

وتساءل: لماذا يحصل ما حصل في الجنوب، المسيح صلب، الشهداء صلبوا فالمسيحية والالم توامان منذ بزوغ فجر المسيحية وهي والالم متساويان وبعد القداس القى الاب صوفور خوري كلمة شدد فيها على المحبة والقوة قائلا: لا شيء يستطيع ان يفصلنا عن محبة المسيح لا تخافوا فانه وان كنا قليلي العدد. فنحن اقوياء بالمسيح.

رسالة البابا ـ تتمة

على من لم يتلها من الروح القدس. بل انها تكشف مشروع الله المكتوب في قلب عدد كبير من الشباب. والذي تخنقه في الغالب ظروف البيئة. هذا وان للشباب والشابات حق وواجب الاستعانة بغيرهم لاكتشاف دعوة الله وتحقيقها.

لا بد لسنة الشبيبة العالمية من ان ترى الجهود تتضاعف في هذا المعنى. وليكن بنوع خاص اليوم العالمي وقتا مؤاتيا للصلاة من اجل خصب متجدد ابدا في الدعوات.

٦ ـ اننا بالاتحاد مع جميع الشباب في العالم نرفع الصلاة الى رب الحصاد لكي يزيد مضاعفا عدد عمال الانجيل، واثقين بانه ولا بد يستجيب ما الرب يسوع امر به صراحة :

«فيا ايها الله ابانا. اننا نكل اليك شبان وشابات العالم. مع مشاكلهم، وتطلعاتهم، وامالهم. لتكن عين محبتك عليهم. صيرهم صانعي سلام وبناة حضارة الحب».

«ادعهم الى ان يتبعوا يسوع ابنك. افهمهم انك تستاهل ان يبذلوا حياتهم لك وللبشرية. واعطهم ان يلبوا دعوتك بسرعة وسخاء».

«اقبل يا رب ايضا تسبيحتنا وصلاتنا من اجل الشباب الذين، على غرار مريم ام الكنيسة، امنوا بكلمتك ويستعدون لقبول الدرجات المقدسة، ولابراز نذور النصائح الانجيلية، والالتزام بالرسالة. ساعدهم لكي يفهموا ان الدعوة التي وجهتها اليهم لا تزال قائمة وملحة. امين».

وفيما ارجو واثقا ان الرب لن يهمل استجابة صلاة الكنيسة من اجل الدعوات، امنحكم ايها الاخوة بالاسقفية المحترمين، والكهنة، والرهبان، والراهبات، وجميع شعب الله وبخاصة الشباب والشابات الذين لبوا بسخاء الدعوة الالهية، البركة الرسولية، عربون نعم سماوية غزيرة.

عن الفاتيكان في ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٥

يوحنا بولس الثاني

دوما وسعود الفيصل ـ تتمة

التي تربط بين البلدين واوضح ان هذه الزيارة توفر «فرصة سانحة» لتبادل وجهات النظر حول الصراع الايراني العراقي ولبنان ومشكلة الشرق الاوسط.

واستقبل الملك فهد في المساء رولان دوما وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية. وسيلتقي دوما ايضا مع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع ويغادر المملكة صباح اليوم.

الرياض ـ ا ف ب

ليو : ـ تتمة

التفاصيل.

● كيف تلخصون نتيجة محادثاتكم في اسرائيل؟

□ يا عزيزي لا استطيع ان الخص شيئا.

في القصر الجمهوري

على الاثر توجه السيد ليو الى القصر الجمهوري حيث استقبله الرئيس الشيخ امين الجميل في الحادية عشرة الربع واستمر اللقاء حتى الثانية عشرة والربع.

ولدى مغادرته القصر الجمهوري قال السيد ليو: «كما تعلمون انا هنا بطلب من الامين العام للامم المتحدة. ولقد نقلت اولا الى رئيس الجمهورية تحيات السيد دو كويلار. ولقد بحثنا بطريقة صريحة كاملة ومنسقة في موضوع لبنان. وكان لنا تبادل في وجهات نظر مفيدة. وامل في اطار الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة ايجاد حل لهذه المشكلة المهمة والمعقدة في اطار القرار رقم ٤٢٥.

● هل تتوقعون التوصل الى هذا الحل؟

□ كديبلوماسي علي ان اكون دائما متفائلا. اذن نحن نامل بالتوصل الى حل مرض.

في السرايا

ومن القصر الجمهوري انتقل الموفد الدولي الى السرايا الحكومي حيث استقبله في الثانية عشرة والنصف رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي واستمر اللقاء حتى الاولى والنصف. بحضور السفير خليل مكاوي والمستشار فريد عبود. وتم البحث في موضوع الانسحابات الدولية وانتشار «اليونيفيل» حتى الحدود الدولية.

بعد اللقاء قال ليو: بحثنا في العمل المستقبلي للقوات الدولية وكيفية تعزيز هذه القوات لتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥

القاضي بنشر القوات الدولية على الحدود الدولية للبنان. واكد لنا الرئيس كرامي وجهة النظر اللبنانية في هذا الصدد.

الياس فرح ـ تتمة

□ لقد شرحت لك مفصلا في الجواب عن السؤال السابق انني لست بصدد بيع حجر وباطون فقط وانما انا اسوق مفهوما حديثا للسكن يتضمن اطارا عيشيا جديدا وانتماء حضاريا الى مجموعة سكنية واجتماعية متكاملة بالاضافة الى مواصفات وتقديمات متطورة وراقية، هي شبه نادرة في غالبية مشاريعنا الاسكانية المعروفة والمتداولة.

وبديهي ان كلفة هذه المواصفات والتقديمات هي مرتفعة نسبيا، قياسا لامكانيات اصحاب الدخل المحدود غير انه لا يمكن مقارنة الاسعار الا من زاوية المقدمات التي يطرحها مشروع معين. فسعر المتر في الشقق العادية لا يمكن ان يتساوى او ان يقارن بسعر المتر في مشاريع مثل علمايا تقدم مفهوما عصريا للاسكان.

المقارنة ليست على صعيد سعر «الباطون» ولا في مقاييس «علب السردين» المعروفة.

ومن هذا المنظار، فان اسعار الوحدات السكنية في علمايا ليست مرتفعة على الاطلاق بل هي معتدلة جدا تبعا للمواصفات والتسهيلات التي تتمتع بها.

ان المفهوم الاسكاني الذي اسوقه يلبي في تقديماته، جميع الحاجات المادية والنفسية والاجتماعية للعائلة اللبنانية كما سبق ان شرحنا.

وزيادة في الايضاح، اقول انني بخبرتي، قد التزمت جميع مصادر الازعاج ووجع الرأس التي يشكو منها عادة المواطن اللبناني في سكنه وارحته من اعبائها.

فعلى سبيل المثال، ان مشكلة مياه الشفة الدائمة الانقطاع ليست واردة في مشروعنا ـ فلدينا ثلاثة أبار ارتوازية تنتج يوميا ٧٠٠ متر مكعب من الماء تم فحصها والتحقق من سلامتها ونظافتها في مختبرات الجامعة الاميركية في بيروت.

كذلك لقد احتطنا لمشكلة انقطاع الكهرباء وامنا التجهيزات اللازمة لتامين الكهرباء لجميع الشقق بصورة متواصلة وفقا لافضل الطرق الحديثة.

وفي المشروع ايضا جهاز انذار يؤمن حماية ومراقبة كل الداخلين اليه، كما هناك خطوط للهاتف كافية للجميع.

وفي المشروع ايضا وايضا مطابخ كاملة التجهيز مستوردة بكاملها خصيصا لهذا المشروع من الولايات المتحدة الاميركية ناهيك عن تكييف الهواء المركزي.

ان تفكير اللبناني وطموحه هو تملك منزل شتوي رئيسي ومنزل صيفي وشاليه على الشاطىء.

فترجمة لهذه الفكرة، جعلت كل مسكن من مشروعي بمثابة سبية ثلاثية جمعت بين المنزل الشتوي والمصيف والشاليه. ان في المواصفات او في الموقع او في سائر التقديمات المشار اليها سابقا. بحيث يشعر اللبناني بانه يتمتع بما يطمح اليه ولا يحتاج الى اي شيء اخر.

ان جميع هذه التسهيلات يوجهها تخطيط عام من اهم اهدافه احداث نقلة نوعية في مستوى عيش العائلة اللبنانية.

● في ختام هذا الحديث، هل من كلمة او تمن توجهها الى اللبنانيين؟

□ لنكن صريحين. ان لبنان اليوم بحاجة الى اصحاب الامكانات المتطلعين الى ما هو ابعد من حسابات الربح السريع في اي مشروع انمائي او حيوي. يجب ان نخلق انجازات نعتز بها وتشكل موضوع مفاخرتنا على غيرنا من الشعوب. هذه المفاخرة التي تستمد كل معناها من عناد اللبناني وتمرده على كوارثه المتعددة.

ان طموحي هو المساهمة في بناء وطن وليس منطقة معينة وهذا الهدف لا يتحقق الا من خلال المحافظة على المصداقية في العمل.

لم يعد من الجائز قيام مشاريع «الخفان» المميزة بالرطوبة والاستهتار والتي تضم بين جدرانها مرضى مؤجلين فارضنا ضيقة وهي اخر ما بقي لنا يجب استنهاض اصحاب الامكانات للتصدي لهذه المهزلة. يقولون ان اللبناني يساهم في بناء العالم وهذا صحيح. فهل يجوز الاستخفاف ببناء بلدنا؟ لماذا نستسهل سرقة هذه الامة وهذا الشعب؟

ان معظم المساكن المطروحة الان للبيع تستهلك بعد سنوات قصيرة فلماذا تعرض المستقبل للانهيار؟

كفانا المتاجرة بارضنا واستغلال شعبنا. لقد ان الاوان ان نتغير ونتخلى عن عقليتنا التجارية المركانتيلية، وان يصبح رائدنا في العمل، كل عمل، الاخلاص والمصداقية والامانة ومصلحة المواطن. اذ بذلك ـ وبذلك فقط ـ نخدم مصلحة الوطن ونعلي شانه. كفانا تنظيرا وانتقادا ونحن موجودون في الخارج.

ندائي الى كل لبناني نلجح في الخارج ان ياتي الى بلده ويعيش فيه مع مواطنيه يتلمس حاجاتهم ويتحسس مشاعرهم بعد عشر سنوات من الحرب. ويساهم في حل مشاكلهم، القديمة منها والتي تفاقمت او نشات مع الحرب واستمرارها.

ان الوطن هو اليوم بحاجة الى ابنائه، والمواطنية الحق هي في التضحية والمساعدة. والوطن في وضعه السيىء الحالي وليس بعد استتباب الامن وعودة الامور الى طبيعتها.

ان وصول البلد الى الحالة التي يتخبط فيها هي مسؤولية كل مواطن وكل لبناني. كل في مجاله. والنهوض بالبلد وانقاذه هو بالتالي ايضا مسؤولية كل مواطن في اطار مجاله. دون اي استثناء.

ان حق الوطن والدولة على اللبناني في الداخل والخارج، كبير. فلنبادر كلنا الى الاستجابة والى ايفاء هذا الوطن وهذه الدولة جزء من حقها علينا.

وانت خارج من لقائك بالسيد الياس فرح تشعر انك كنت في حضرة مبشر وطني يستمد عقيدته من اصالة ارضه وحدها. وتشعر انه من تلك النخبة اللبنانية النادرة التي لم يفقدها غنى امكاناتها المادية تلك البساطة العفوية التي تميز تعاطي ابن الارض اللبنانية مع ترابه وشمسه وهوائه.

«البيت التراثي» الذي يظلل الكيان والشرف ويشكل المدى الاول والاهم للحرية هو البيت الذي كان يشير اليه الياس فرح في كل حديثه. وهو الذي. ربما. تحاول «علمايا» ان ترسم صورته المتطورة.

لقاء في مغدوشة ـ تتمة

وانما عملنا على سحب هذا القتيل الذي وراءه العدو الاسرائيلي. لان اللبنانيين منذ ان كانوا، لم يصل بهم الخلاف الى حد الصدام العسكري الا بفعل مشاريع اسرائيل التقسيمية، الذي تعمل له عن طريق تفرقة ابنائه مسلمين ومسيحيين.

واضاف : ان وجودنا هنا في مغدوشه يعتبر وجوداً بين اهلنا، ومواطنينا واخوة لنا، لم نر منهم الا المواقف المسؤولة الواعية والوطنية بشكل عام، وخاصة ابان الاجتياح الاسرائيلي ومجزرته الاخيرة في حومين التحتا.

ان هذا الموقف كان له اعظم الاثر فيما تعيشه مغدوشه ونعيش واياهم، لاننا نعتبر ان تعاملنا مع الجميع هو موقفهم من العدو الاسرائيلي، الذي لم يترك وسيلة الا واستغلها لتفكيك الوحدة الوطنية، والعمل على عزل المسيحيين عن المسلمين، والتي كان اخرها بدفع زمرة من القوات اللبنانية جاءت الى المنطقة مرتبطة معه لتنفيذ ما عجزت هي عن تنفيذه.

واضاف : يومها قلنا في الحركة مع كل الفعاليات في صيدا ان الحل الوحيد هو انسحاب اسرائيل لاننا نعرف ان الانسحاب يعني انسحابا لكل العناصر المتعاملة معها واستقوت بها على المسلمين والمسيحيين الوطنيين على حد سواء. ولذلك، قال فقيه. فموقف الحركة اليوم وفي هذه الاحداث التي جرت في شرق صيدا والزهراني، لم يكن الا جزءاً لا يتجزا من الموقف الوطني العام الذي يمليه علينا ميثاقنا وتعاليم امامنا المغيب السيد موسى الصدر الذي رفض القتل على الهوية، ورفض الهجوم والاقتحام والاعتداء على دير الاحمر والقاع وغيرها.

وقال : نحن اليوم اثناء وجودنا معكم نؤكد وبتوجيه من رئيس الحركة الاستاذ نبيه بري الذي سهر لحظة بلحظة وبنفسه من خلال قيادة الحركة في هذه المنطقة، على تنفيذ ما ترونه اليوم على الارض من خلال القول واعلان الموقف بان لا وجود للقوات اللبنانية التي جاءت لتعرض امننا وامنكم للخطر، وتعبث بامن المنطقة.

الارشمندريت داغر

ثم القى الارشمندريت سابا داغر كاهن بلدة مغدوشه كلمة في اللقاء باسم ابناء المنطقة جاء فيها :

بلسم اهالي مغدوشه والجوار نشكر السيد محمود فقيه وكل رفاقه الاتين معه الآن والممثلين لحركة «امل» وضباط جيشنا اللبناني الكريم ومن خلالهم نشكر الوزير نبيه بري. وهذا اللقاء لم اجد فيه جديداً، فنحن في مغدوشه عايشنا الاحداث كلها ووجدت ان الحياة هنا في مغدوشه والجوار، حياة لبنانية طبيعية ليس فيها تكليف، ولا طائفية، ولا حزبية وانما فيها اخوة ووطنية وسعي لانماء الوطن، شرط ان تساهم الدولة في هذا الانماء.

واضاف : في أشد الحالات التي مررنا بها لم يتغير التعايش في مغدوشه. فانا رافقت الشباب الذين هبوا لحراسة بلدهم ولم يكن في قلب واحد منهم ضغينة على احد، وانما كانوا كلهم من اجل منع تدخل الغرباء، وجيشنا اللبناني الذي حضر كان يشهد غيرة ومحبة ابنائنا الذين سهروا ليكون لجفوننا مكان لتنام.

وقد شهدت مغدوشه والجوار امس حركة عادية وطبيعية، كما لوحظ قيام دوريات للجيش اللبناني داخل البلدة وعند مداخلها، فيما تولت عناصر من حركة «امل» القيام بدوريات عند اطرافها الغربية لجهة درب السيم، والشرقية لجهة عنقون والقرى الشرقية من المنطقة.

وفي صيدا استمر الوضع الامني على حاله شرقي المدينة التي شهدت انفراجات حياتية، وسيطر رصاص القنص وبعض القذائف على مناطق عبرا والهلالية، مما ادى الى وقوع اضرار مادية واصابة عدد من الاشخاص منهم يوسف خالد الذي ذهب لتفقد منزله فنال منه رصاص القنص.

بطرس : ـ تتمة

ـ مكتبة تضم المراجع والكتب والبيبليوغرافيات والافلام والمصغرات والصور وغيرها.

عناصر مكننة مركز التوثيق

ان تصور نموذجي لخدمات مكننة مركز التوثيق يقوم على التصور التالي:

١ ـ قسم المعلوماتية.
٢ ـ التوثيق الآلي
٣ ـ التخزين والاستخراج الآليين.
٤ ـ الخدمة المكننة الالكترونية للمستعملين

٥ ـ القسم البيني (Interfacing) اي شبكة الاتصالات التي تربط بين المركز والمستعمل او مع مراكز توثيق وبنوك معلومات اخرى.

١ ـ قسم المعلوماتية:

يتالف هذا القسم من:

ا ـ الكمبيوتر والمعدات الطرفية
ب ـ وحدة الدراسات
ج ـ وحدة العمليات
د ـ وحدة الرقابة والاشراف
هـ ـ وحدة التوثيق
و ـ وحدة المصغرات والاستنساخ.

والكمبيوتر: هو آلة لادارة المعلومات ومعالجتها. وهو يقوم بالمهام التالية:

ـ عمليات منطقية التوحيد، التكميل، الاستثناء
ـ عمليات حسابية
ـ المقارنة.

وبصورة عامة ومن دون الدخول في التفاصيل التقنية الزائدة عما يتطلبه هذا البحث فالكمبيوتر يعمل بالطريقة التي يعمل بها الدماغ ويخضع لنفس القوانين ولكن بتقنية مختلفة. فهو يتلقى المعلومات ويخزنها في الذاكرة ويعالجها ويبثها بواسطة وحدة خرج (Output) واما علم الكمبيوتر فهو العلم الذي يتناول المعدات والبرامج معا.

ويتالف الكمبيوتر من وحدة معالجة مركزية (CPU) ومعدات طرفية (Terminal) فالاولى تقوم بعمليات التوحيد والتكميل والاستثناء والثانية تبين حصيلة العمل المطلوب على الشاشة. كما ويمكن طباعة هذه الحصيلة بواسطة آلة طابعة.

ولا يستقيم شرحنا للكمبيوتر في التوثيق ما لم نشرح الملفات التي من خلالها يتم تخزين المعلومات. فالملف هو سلسلة السجلات التي تتعلق بمعطيات ذات طبيعة واحدة. لنوضح ذلك بمثال. اذا اخذنا شركة ما فان «شؤون الافراد» يعتمد على ملفات شخصية. كل ملف يتضمن بيانات ومعلومات تتصل به وبطبيعة عمله. واذا اخذنا مكتبة ما فان ملف «الدوريات» يتضمن قائمة بالمطبوعات الدورية التي تتلقاها المكتبة. ضمن هذا الملف (سواء كان للافراد او قوائم كتب) توضع المعلومات بحسب نسق منطقي معين. اما تصنيف الملفات فيمكن ان يكون على عدة طرق. اما بحسب رقم تسلسل او بحسب الاسم او الموضوع.

علما بان برنامجا توثيقيا جيدا يمكن من الولوج الى المعلومات ايا كانت طريقة تصنيفها. فقد يتم استخراج سجل معين استنادا الى رقم السجل المتسلسل او بحسب الاسم او الموضوع. في الحالة الاولى يطالعنا قيد واحد وفي الثانية مجموعة قيود عائدة للاسم ذاته اذا كان هناك اكثر من سجل بهذا الاسم وفي الحالة الثالثة مجموعة قيود عائدة لموضوع واحد. اذا كان لهذا الموضوع اكثر من سجل. فاذا كان البرنامج اكثر تعقيدا امكننا اعطاء كلمات مفاتيح متعاكسة تحصر عملية البحث وتضيق الاحتمالات فنخرج بالسجل او القيد المطلوب دون كثير عناء. ونستطيع ان نجري تعديلا في الملف الواحد وننظم فيه ملفا أخر كان يشكل من مجموعة ملفات الموظفين في شركة ما ملف بحسب المهن فندون تحت كل مهنة اسماء العاملين فيها. في هذه الحالة يطلق على الملف الثاني اسم الملف المقلوب (Inverted File).

٢ ـ التوثيق الآلي:

لا يوجد حتى اليوم كما لا يوجد حتى المستقبل القريب نظام توثيقي ممكنن مائة بالمائة بمعنى ان نلقن الكمبيوتر نصا بكامله فيتولى هو اتمام جميع عمليات التوثيق بدون تدخلنا. ذلك ان كثيرا من عمليات التوثيق تخضع لاطر مفهومية مؤسسية واعتبارات ذاتية غير موضوعية. ولكن هناك بالطبع عدة خدمات توثيقية آلية صرفة بالغة الفائدة متبعة اليوم وهي:

ا ـ الاستخلاص الآلي: وهي طريقة تعتمد على اجراء تحليل آلي لنسبة تواتر التعابير والمصطلحات في النص فتختار الآلة من النص تلك العبارات التي تتضمن المصطلحات «المرغوبة» فنحصل بالتالي على ملخص آلي (Auto-Abstract).

ب ـ الفهرسة (التكشيف) الآلية: هناك انواع عديدة للفهرسة الآلية تطبق على نطاق واسع وتعتمد على استخراج كلمات مفاتيح من العنوان. فتختار الآلة الكلمات المفتاحية الدالة على موضوع الوثيقة.

وهناك نظامان رئيسيان لهذا النوع:

الاول: كشاف الكلمات المفتاحية في السياق

والثاني: كشاف الكلمات المفتاحية خارج السياق. ....

٣ ـ التخزين والاستخراج الآليان:

وهما وجهان لقطعة نقد واحدة. اننا نخزن بمزيج يدوي وآلي ولكننا نستخرج آليا. يعني استخراج المعلومات او الوثائق تجهيز المستعمل بالوثائق التي طلبها. ويتخذ ذلك عدة اشكال فقد يكون من قبيل الاحاطة بالمجريات حيث يتلقى وثائق ومعلومات بصورة دورية توفر له الجديد حول الموضوع او المواضيع المطلوبة. وهو ما يعرف. بالنشر الانتقائي للمعلومات.

ب ـ وهناك نوع ثان من استخراج المعلومات ويقوم على البحث في مجموعات وثائقية عن تلك الوثائق التي تجيب عن اسئلة محددة يقدمها طالبها وهو ما يعرف بالبحث الاستعادي.

ـ التكميل (Intersection) والمعروف رياضيا بعامل (And) اي (و) ويرمز اليه باشارة او +

ـ الاستثناء (Exclusion) والمعروف رياضيا بعامل (Not) اي (ليس) ويرمز اليه باشارة (ـ) بحيث ان :

(+) تستخدم لتوحيد المفاهيم المختلفة. مثلا نطلب الوثائق التي تتعلق بموضوع الميكروفيلم او الميكروفيش.

و (ـ) تستخدم للتكميل بين مجموعتين كان نقول اننا نريد الحصول على كل الوثائق المتعلقة بالميكروفيلم والمحفوظات.

ليس ـ وتستخدم للاستثناء ضمن مجموعتين كان نقول اننا نرغب في الحصول على كل الوثائق المتعلقة بالميكروفيلم ولكن ليس الميكروفيلم المتعلق بالمحفوظات.

مكننة المكتبة

قبل ان نختتم حديثنا عن التخزين والاستخراج الآليين لا بد ان نتناول ولو بصورة مختصرة مكننة المكتبة التابعة لمركز التوثيق. فقد اصبح بالامكان تصغير رقعة المكتبات وجعلها اكثر فعالية بواسطة المكننة. فانه بالامكان وضع مكتبة تتالف من ٤٠٠ كتاب في حقيبة يد لا يزيد وزنها عن ٤ كلغ وذلك بتصوير الكتب على ميكروفيش. كما يمكن تلقين مكتبة الكونغرس الاميركي التي تتالف من ٢٠ مليون مجلد في ٢٠ جهاز كمبيوتر IBM طراز ٣٨٥٠. وقريبا ومع تحسن تكنولوجيا الاسطوانات فقد نحتاج الى اقل من ذلك. وقد باشرت مكتبة الكونغرس مؤخرا وهي اكبر خزان للوثائق والمعلومات في العالم بنقل ٦٠ مليون بطاقة على اسطوانات بحيث سيصبح بامكان زائر المكتبة البحث عن المؤلفين والمواضيع الكترونيا وقد باشرت مؤسسات عديدة ببيع دوائر معارف بكاملها على اسطوانات. كما وان معارف بكاملها على اسطوانات. كما وان الكتاب المقدس اصبح متوفرا بعهديه القديم والجديد مع فهارس نقدية على اسطوانة قياس ٥ انش.

لقد قلب ذلك طبيعة المكتبات والتوثيق على السواء.

خطة انتشار فاعل للجيش ـ تتمة

لمصلحة اسرائيل في اي منطقة محررة.

واضاف يقول: ان اسرائيل تريد السلاح الفلسطيني في الجنوب مرفوعا وان يعود المسلحون الى المخيمات لانهم يريدون ايقاع الواقعة بين الفلسطينيين واللبنانيين.

على الصعيد الامني شمال شرقي صيدا عاد الهدوء في المساء يسيطر على المنطقة بعد اشتباكات على محور مجدليون ـ عبرا ـ الهلالية سقط خلالها قتيل و١٢ جريحا.

وذكر مراسل وكالة «فرانس بريس» امس ان معظم المسيحيين من سكان القرى التي تمتد من صيدا الى صفارية على بعد نحو ١٥ كلم شرقا فروا اثر الهجوم الذي شنته القوات الفلسطينية والاسلامية يوم الخميس الماضي على المرتفعات المشرفة على صيدا.

وقد لجا معظم هؤلاء السكان الى مدينة جزين والقرى المحيطة بها ولم يكن لدى اي منظمة احصائيات دقيقة عن عدد اللاجئين الذي ذكر مسؤول في الصليب الاحمر اللبناني انه يتراوح بين عشرة الاف وخمسة عشر الف شخص.

وصرح جيلبير غسطين قائد القوات اللبنانية في الجنوب الذي لا يزال في زيارة لجزين مع عدد كبير من رجاله لوكالة فرانس بريس بانه من المحتمل ان تتوقف المعركة هنا.

وكان نزار نلجاريان سلف غسطين في زيارة لمقر القيادة العامة للقوات اللبنانية في الحمصية عند مدخل جزين.

حرب التلفزيون ـ تتمة

غسان اللقيس مساء بان «الحقيقة هي عكس ما قيل وما يشاع بان مسجد جبيل قد تهدم. فالخبر عار عن الصحة. والذي حصل لا يعدو كونه عملا سلبيا قام به احد الجهال برمي اصبع من الديناميت بالقرب من المسجد لاغراض دنيئة».

وقال : استغرب ما قيل ان القوات اللبنانية هي التي امرت بنسف المسجد، علما ان القوات هي التي تسهر على امن المواطنين وتقوم بالتحقيق والبحث عن الفاعل لاظهار الحقيقة.

واوضح الشيخ غسان اللقيس ان المسجد لم يصب باذى وان المسلمين في جبيل ينعمون بالامن والطمأنينة منذ بداية الفتن في لبنان، ولا سيما في هذا اليوم بالذات ... واعود لاقول ان ما يقال يدخل في اطار زرع الفتن والاحقاد بين اللبنانيين. فجبيل لا تعرف الا العيش الرغيد الدائم وهي ملجأ لكل اللبنانيين ـ مسلمين ومسيحيين ـ منذ بداية الاحداث في لبنان. كذلك فانني اعلن ان اي خبر لا يصدر عن الامام في جبيل لا قيمة له. وبالتالي فهو ليس صحيحا.

وكانت مصادر امنية قد ذكرت في وقت سابق ان مجهولا رمى اصبعا من الديناميت على محل اميل بيلان لبيع القطع الاثرية الواقع قرب مسجد جبيل. واقتصرت اضراره على تكسير زجاج المحل.

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها المرحومة

فيرونيك جورج نكد

يقام الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٨ نيسان ١٩٨٥ قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار انطونيوس ـ جديدة المتن آل الفقيدة وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم الصلاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

قداس وجناز

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة

نسب حنا الاشقر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد الواقع في ٢٨ نيسان ٨٥ في كنيسة سان تيريز ـ ديك المحدي فعائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

يصادف يوم الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمود شفا عمري

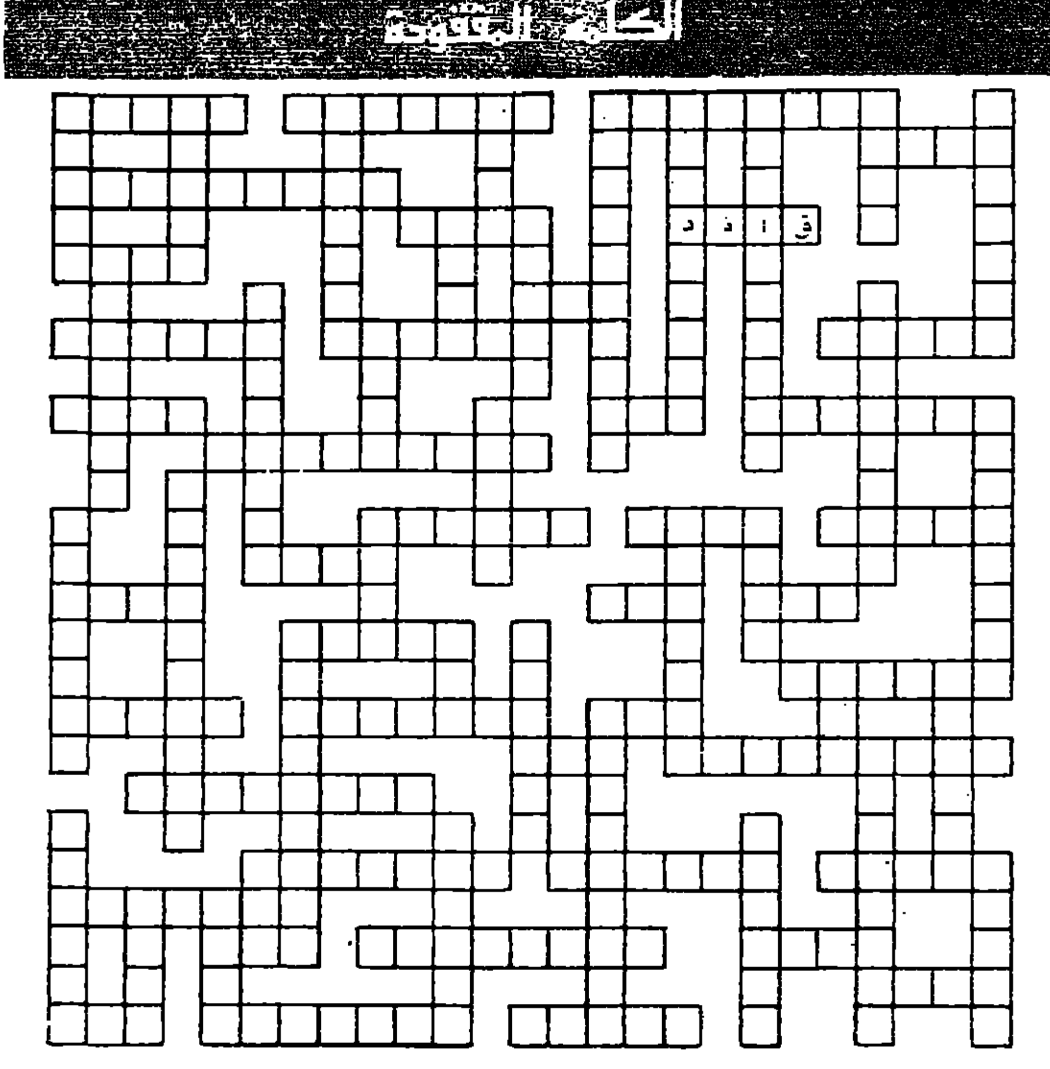
صهره المهندس خضر صعب

وبهذه المناسبة ستتلى اي الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة بعد الظهر في منزل صهره السيد عبد القادر عثمان الكائن في راس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية دار السلام فوق محمصة البراج الطابق الرابع

استراحة

اعداد : فيليب شماس

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (إسم علم مؤنث) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لأحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
انا
بوق
بنت
دبي
رسغ
سلك
فرخ
لما
نبي
هدب
؟

● ٤ حروف
ابجر
ازرق
أسيا
امان
ايلي
بيوت
سقيم

زهور
زهير
زينة
عنجر
قائد
قاتم
لفيف
لوار
موتو
وسام
يراع

● ٥ حروف
باركر
برامز
تباعد
جلمود
دامور
رادار
روادن
فرنسا

فرويد
مدرار
منظار
ياقوت

● ٦ حروف
اكتوبر
الفرات
بروكسل
جان رعد
ديبوسي
ديكارت
فان غوخ
كامارو
وليم بت
يانسون

● ٧ حروف
الانوار
السلحات
بارومتر
ديناصور

شاهنشاه
كاتيوشا
ماركوني
معاملات
مناضلون
ناريمان
ولاستون

● ٨ حروف
سليم الحص
عادل ادهم
عباس فارس
مالك سلام
ميس الريم
منير مراد
يا ظالمني

● ٩ حروف
الاستقلال
البير كيلو
حسن الامام
رشاد سلامة

لورد بيرون
هنريك ابسن

● ١٠ حروف
صلاح ابو سيف
عمر الحريري
ميشال ساسين .

اختبر ذكاءك

● ١ - لإحتفالات عيد العمال قصة .. ففي اوائل ايار من العام ١٨٨٦ طالب عمال المصانع في احدى الدول بتحديد ساعات العمل بثماني ساعات يوميا . وطلب اصحاب المصانع الشرطة . وحين حضر رجال الشطة انفجرت قنبلة ادت الى مقتل عدد من الجانبين . واتهم بعض العمال بوضع القنبلة واعدم عدد منهم .

واتضح فيما بعد ان جميع العمال الذين اعدموا كانوا ابرياء من التهمة وان واضعي القنبلة هم اصحاب المصانع الذين فعلوا ذلك للتمويه واتهام العمال بالوحشية والفوضى .

واعترافا ببراءة العمال الذين اعدموا ظلما قررت الحكومة جعل ذكرى يوم اعدامهم عيدا للعمال . فما اسم هذه الدولة التي بدات باحتفالات عيد العمال ؟

● ٢ - من هم اكثر الشعوب شغفا بالتدخين ؟

● ٣ - ما هو عدد ملامس البيانو البيضاء ؟

شبكة «الانوار»

● افقيا :

١ - مدينة المانية فيها انتصر نابليون على النمساويين ، مدينة في اليمن ، يحتقر ، بعد ثلاثة ايام ، اشتاق الى .

٢ - عاصمة افريقية ، مذهب ، مدينة بريطانية ، اخاطب .

٣ - عاصمة دولة في اميركا الجنوبية ، لعبة ، اغلظ اوتار العود ، عاصمة افريقية .

٤ - يقوم ، عكسها لقب الاسكندر المقدوني ، من اسماء الأسد .

٥ - صرُّ ، برتقال بالاجنبية ، تسحرني بجمالها .

٦ - قبل اليوم ، عبودية ، قرع الجرس ، حرف نصب ، من عوامل البحر ، بين جبلين .

٧ - بلاغي ، الامر العظيم .

٨ - لاعب كرة عالمي ، عملة اوروبية ، الاسم الأول لنائب عن الشمال .

٩ - ممثل اذاعي وتلفزيوني لبناني ، ضعف ، انشات .

١٠ - لعلع الرصاص ، عكسها ينثني ، ألة لمعرفة ضغط الهواء ، ذئب .

١١ - مرفا في ايطاليا ، الاسم الثاني لممثل بريطاني ، تحرر من .

١٢ - من أسماء البحر ، ثقب الابرة ، زي نسائي ، حرف جزم .

١٣ - من ابطال حرب استقلال اليونان ، شتّ .

١٤ - مقياس ، رئيس وزراء اردني راحل ، برج شهير .

١٥ - حية قيل بانها تطير ، فوز ، تفعل مثل ، طائر وهمي .

١٦ - مقبل .

١٧ - دولة افريقية شهيرة بتجارة فستق العبيد ، الأضراس ، النعام .

١٨ - تلمس ، حرف جر ، رئيس عربي راحل .

١٩ - من الازهار ، ممثل مصري ، قاعة الاستقبال .

٢٠ - أحرف متشابهة ، مرفا في الولايات المتحدة ، دفع المتوجب ، شاطىء شهير في الولايات المتحدة .

● عموديا :

١ - قائل :
أيهذا الشاكي وما بك داء
كيف تغدو اذا غدوت عليلا
ان شرّ الجناة في الأرض نفسٌ
تتوقّى قبل الرحيل رحيلا
. من أسماء الأسد .

٢ - الاسم الثاني لممثل اميركي راحل ، نوتة موسيقية ، قطع بالسكين ، ممثلة عربية .

٣ - عاصمة افريقية ، دخان اجنبي ، مقول .

٤ - مجاهد ، بطلة فيلم « الخادمة » ، عمر .

٥ - عاصمة افريقية ، من الاقارب .

٦ - رئيس وزراء بريطاني اسبق ، شاعر وكاتب اسكتلندي ، طائر مائي او اسم علم مذكر .

٧ - الاسم الأول لاديبة لبنانية راحلة ، رئيس وزراء فرنسي راحل ، غير مطبوخ .

٨ - عملة عربية ، الاسم الثاني لوزير خارجية بريطاني سابق ، للتذمر ، اضطرم .

٩ - بلدة في الجنوب ، الاسم الأول لشاعرة لبنانية ، ادخري ، اصلحت البناء .

١٠ - عملة اليابان ، برد ، ماركة سيارات ، اجدب وقحل .

١١ - اسود بالأجنبية ، الصعود على ، اداة جزم .

١٢ - ضد كفري ، دولة اسيوية ، مرتفع ، من الحبوب .

١٣ - للتمني ، لمع ، ضمير منفصل ، نضرب بالسوط ، اقصى عن .

١٤ - غلام ، اسم موصول ، كبر وترعرع ، صفة للخصم .

١٥ - قوي وثبت ، ترشد ، عكسها مسرحية للطفلة ملتقى .

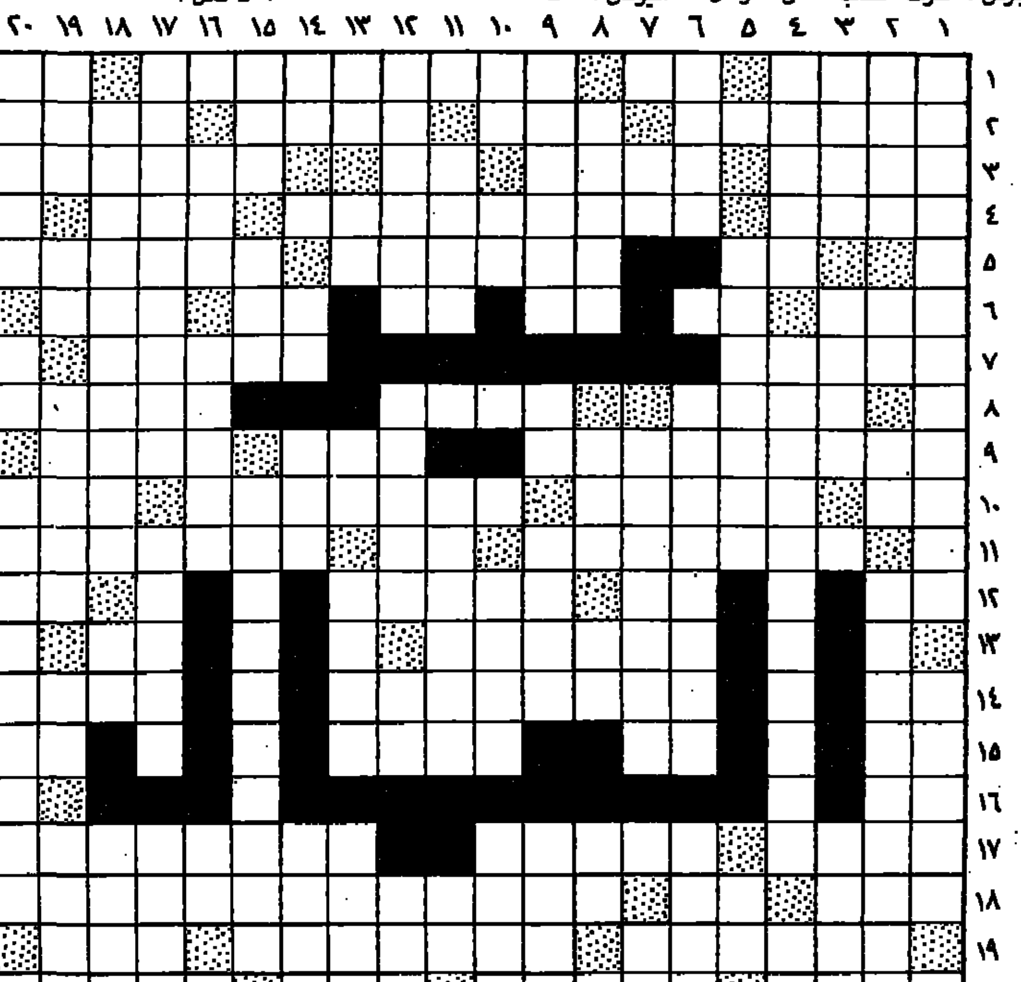
١٦ - فولاذ ، جراة وشجاعة ، من الازهار .

١٧ - بطل ملاكمة عالمي ، من اسماء السيف ، وبّخي - (جريدة « الانوار » صفحة التسلية الأحد ٢٨ نيسان ١٩٨٥) .

١٨ - ممثلة مصرية ، يخصني ، شاهدها .

١٩ - مدينة سورية ، تل مرتفع ، سينما في بيروت ، هرب ، يمتنع عن الطعام .

٢٠ - الاسم الثاني لرئيس عربي سابق ، من الحبوب ، قائل :
من راقب الناس مات هما
وفاز باللذة الجسورُ .



الكلمة الضائعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
ب	ك	ا	ن	و	ت	س	ا	ب	س	ي	ر	و	ب	ل	ا	ز	غ
ر	ف	ح	ا	ت	م	ا	ل	ط	ا	ء	ي	ل	و	ب	ت	و	ف
غ	ر	ق	ب	ر	ص	د	غ	و	ا	ت	ي	م	ا	ل	ا	ا	ل
ة	ن	ن	ي	ر	و	ن	ل	ن	ي	ت	ن	و	ف	ا	ل	ي	ا
غ	س	ن	ي	ل	ا	ي	ل	ا	ه	ن	ب	ط	ي	ة	د	و	ل
ب	ا	ك	ا	م	ي	ل	ي	ا	خ	ل	م	ط	ر	ن	م	ا	ا
ا	و	ة	ط	و	ط	ب	ن	ب	ا	ل	ف	ر	ق	ن	ع	ل	ر
ن	ب	ش	ا	ر	ب	ن	ب	ر	د	ن	ا	ر	ل	ط	و	ت	ج
ل	ف	ا	ل	ي	ت	ا	ح	ا	ح	ج	ل	ر	ي	ب	ل	و	ن
ا	ة	ل	ف	ا	ق	س	ل	ب	ا	ر	ي	س	ه	م	ي	ن	ت
ة	م	ل	ع	ب	ي	ب	ي	ا	ن	ر	و	ك	ا	ن	ل	ب	ي
ر	ل	ع	ب	ن	ي	ك	و	ن	ي	ا	ك	م	ب	ص	ل	ع	ن
ب	ز	ه	ر	ر	ي	ل	و	ب	ا	ن	ل	ط	ر	ب	ع	ا	ز
ز	ا	ي	ك	ل	و	س	ي	ا	ن	ج	ر	ن	ه	و	ن	د	ا
ك	ا	ا	ر	ة	ط	س	ا	و	ي	س	ن	و	س	ل	ي	و	ك
ض	م	ر	ا	ق	ل	م	ه	ا	ع	ا	ي	ز	ي	ل	ا	م	ي
و	ر	ي	ف	ا	و	ك	ت	ر	ه	ي	ا	م	ي	و	ن	س	م
س	ي	س	ن	ر	ف	ي	ب	م	و	ر	ي	ت	ا	ن	ي	ا	ا
ع	م	ل	ي	ب	ا	غ	ة	د	ا	و	ر	ط	ن	ا	ص	ع	ك

١ - كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا
٢ - بالامكان شطب الأحرف في كل الاتجاهات
٣ - بالامكان إستعمال أول أو اخر حرف من الكلمة مرة ثانية .
٤ - الأفضل البدء بالكلمات الطويلة

الكلمة الضائعة . صحافي لبناني

● أ
امل حياتي
الارجنتين
النهر الخالد
ابن بطوطة
النابغة
البير كامو

● ب
بوريس باسترناك
بشار بن برد
بطرس حرب
باريس

● ح
حصان طروادة
حلمي رفله
حاتم الطائي
حسين رياض
حجل
حبر
حمل

● غ
غواتيمالا
غزال
غابي

غرب

● ف
فرنسا
فوتبول
فاليتا
فرنسيس

● ق
قبرص
قافلة
قنديل

● ك
كاميليا
كزبرة
كورناي
كونياك
كاميكاز
كوافير

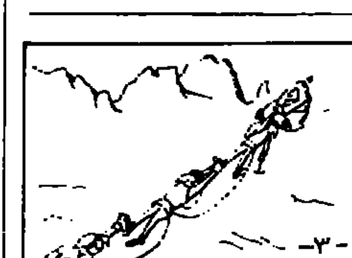
● ل
لافونتين
لبيب
ليالي
لوسيان
لعب

● م
موريتانيا
ماليزيا
معول
ملعب
مطر

● ن
نابولي
نيرون
نهوند
نبطية
نط

● هـ
هملقار
هيام يونس
هز

● و
واسطة
والتون
ويلسون .



صور وأسماء

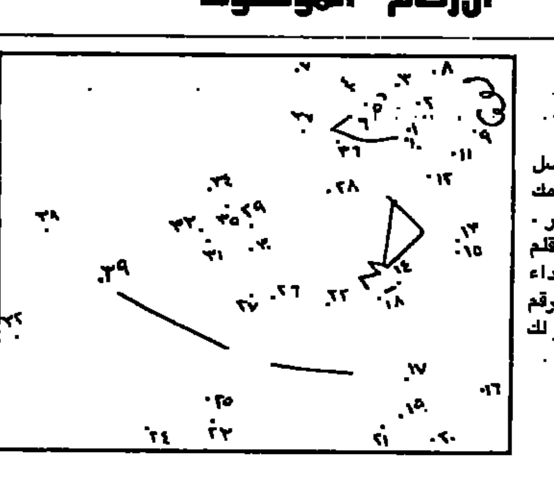




الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في « الانوار » يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه . ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة . فهل باستطاعتك معرفتها ؟

نور سلمان - داليدا رحمة - عبد العزيز محمود - سميرقباروري - احسان شريف - فاتن حناوي - سعاد فغالي - ليلى طاهر - دريد لحام - سركيس سركيسيان - سناء جميل - توفيق الدقن

الارقام الموصولة



حاول ان تصل الارقام المبينة امامك في « الانوار » بالمسطرة والقلم بالتسلسل ابتداء من نقطة الرقم واحد ، كي يظهر لك المشهد المطلوب .

لعبة الفوارق









٢٢ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .

ابتسم من فضلك

من المعروف عن رجل الدولة البريطاني السير ونستون تشرشل انه حتى اواخر ايامه ظل يدخن السيجار ويحتسي الويسكي . مما جعل احد الصحافيين يسأله مرة عن ذلك . فاجابه ضاحكا
- لا تتوهمن انني ادخن السيجارطوال يومي فانا معتدل في ذلك . وفي الحقيقة - الكلام بسرك - هما سيجاران محوفان وبداخلهما كونياك !

حلول العدد الماضي

حل الكلمة المفقودة :
سين

حل الكلمة الضائعة :
احمد شوقي

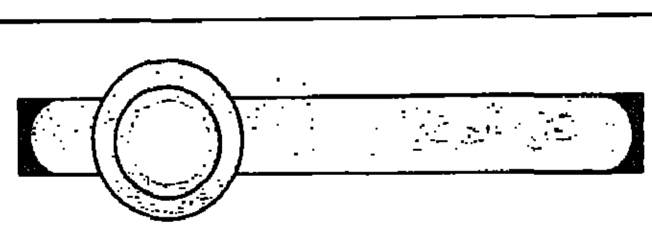
حل صور واسماء :
١ - (مايا مغربي) و (مايا) يزبك - ٢ - راغب (علامة) ورشيد (علامة) - ٣ - (سمارة) و(سمارة) نهرا - ٤ - عازار (حبيب) وناديا (حبيب) - ٥ - صفية (العمري) وحسن (العمري) - ٦ - (صلاح) قابيل و (صلاح) ذو الفقار - ٧ - اسعاد (يونس) والفيرا (يونس) - ٨ - ماكسيميليان (شل) وماريا (شل) - ٩ - (غادة) بشور و (غادة نافع) - ١٠ - (جورج) حريق و (جورج) وسوف - ١١ - (سعاد) الزين و (سعاد) حسني - ١٢ - سمير (غانم) وبطرس (غانم)

حل اختبر ذكاءك :
١ - البحتري
٢ - ابنتها
٣ - الشارقة
٤ - كلمة خطا
٥ - ٨ ايار ١٩٤٤ .
٦ - الخديوي سعيد باشا . فدعيت باسمه

حل لعبة الفوارق

حل شبكة الانوار

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ج	و	ر	ج	ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	ا	ل	خ	و	ر	ي		ر	ع
٢	ب	س	ا	م	ف	ر	ي	ع	لا		ا	س	ي	ر		ر	ي	ب	ا	ل
٣		ي		ا	ل	ت		م		خ	ل	ي	ل	م	ط	ر	ا	ن		ي
٤	ا	م	ي	ن		ر	و	د	ل	ا			ى		ر		س	ا	ن	ا
٥	ل	ط		ة	ش	ا	ب	ر		ا	ك	و	ا	د	و	ر		د	ب	ا
٦	ي	ب	ر		م	ن	ا	م	ي		ا	ي	ل	ي	ا		س	ي	و	ل
٧	ا	ا		ا	ل	د	ر	ز	ي		ل	ن	ا		د	ا	ف	ع		ت
٨	س	ر	ا	ج		ر		ي		ط	ي		خ	ا	ة	م		ل	م	و
٩	س	لا	ل		د	ا	س		ا	ل	ف	ر	ي	س		ا	ل	ي	م	ن
١٠	ر		ا	ب	ن	س	ر	ي	ج		و	ي	ل	س	و	ن		ك	ا	س
١١	ك	ل	ن	ا	ل	ل	و	ط	ن		ر	م	ي		د	ي	ر		م	ي
١٢	ي	م		ن	و		ر	و	ة	ي	ن		ة	ع	ا	ت	ب	لا		ة
١٣	س	ي	ن		ب	ي	ا	ف		ع	ي	ن		م	د	ع		ر	د	
١٤		ا	ي	ت		ج		و	ا	ص	ا		ا	ل	ج	ت	ف		م	ب
١٥	ز	ع	ب	ق		س	ا	ن	ي	و		د	ل		م	ق	لا	و	ر	ة
١٦	ي	ف	ا	ر	ق	و	ن		ر		ب	ر	ا	ن	د	و		ج	و	ر
١٧	ا	غ	ل	ب		ب	غ	ح	ا	د		ا	ل	م	ي	س	ر		ه	ا
١٨	ف	ا		و	د		و	ي	ن	د	و		ف	ر		ق	ن	ط	ا	ر
١٩		ل	ز	ا	ن	م	ل	ا		لا	ن	د	ي		م	ز	ب	ر		ك
٢٠	ك	ي	م		ت	ر	ا	ب	ة		ش	م		ا	ل	ع	ط	ي	ء	ة



الاداء الميكانيكي واللاعب الفنان

مهما قيل ويقال عن اتجاه الفرق الكروية الكبيرة ، الى اعتماد الاسلوب الميكانيكي في الاداء ، وبالتالي الطرق «العسكرية» في التنفيذ ، والنمط الالي في تبادل المراكز والتوزيع والتسديد . يظل اللاعب الفنان ، يعلن عن ذاته عبر العطاء المميز ، والجهد الفردي المذهل ، واحراز الاهداف بطريقة خارقة ، كما نشاهد ذلك بواسطة افلام التلفزيون ، وبنوع خاص في مباريات الدوري الايطالي بالذات .

فاللاعب الفنان هناك لم ينته ، ولا انتهى سحره في الاداء ، وعملقته في الصد ، واستذته في اختراق حصون الاخرين ، وزرع اهدافه في المرمى .

واللاعب الفنان ، مهما كانت الطريقة الية ، لا غنى عنه امام المرمى .

فكل الطرق تقف عاجزة عن اختراق تكتل الدفاع ، اذا لم يكن الفريق يملك في خط هجومه اولئك المهرة الذين بقدرتهم ، اقتناص الاهداف ، عبر احداث ثغرات غير منظورة ، وبنظرهم الثاقب في تلك الخطوط .

واللاعب الفنان ، هو اشبه بمطرب يغني بقدميه فنهتف له: اه ، عندما يحرك الجوقة الميكانيكية ويوزع ويراوغ ويصيب الشباك .

واللعب الميكانيكي مهما كان منظما ودقيقا وصحيحا ، لا يمكن ان يتوج بالاهداف ، اذا خلت خطوط المهاجمين من اللاعب الاستاذ .

وكم من فرق ومنتخبات تراجعت واندثرت وبحثت عن باب للخباء ، عندما غاب عن صفوفها اللاعب الفنان ، واللاعب الاستاذ ، واللاعب المايسترو .

حتى البرازيل نفسها ، وهي التي تمثل الطرب الكروي الاصيل ، تراجعت عندما غاب عنها فنان القرن العشرين «بيليه» فصارت تصل الى النهائيات في بطولات العالم ، وتقنع بمرتبة الوصيف ، بعدما كانت تقف على القمة بلا منازع او من ينازعونها البطولات .

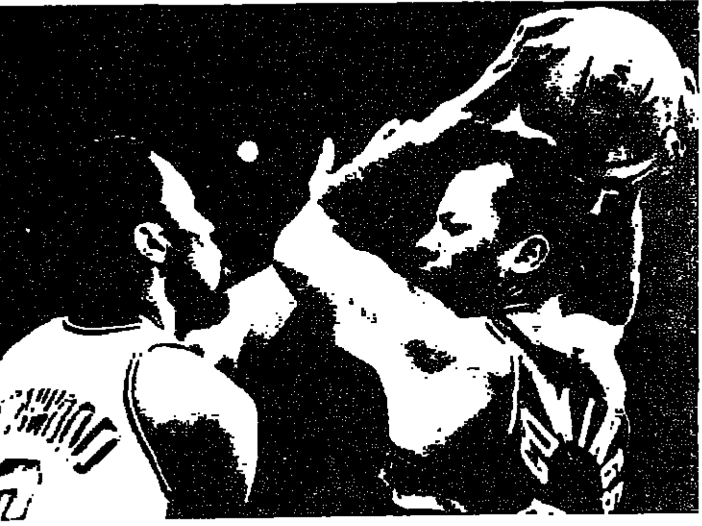
وكما «بيليه» كذلك «جوهان كرويف» الذي اعتزل ، فكادت هولندا تعتزل المراكز المتقدمة .

وما يقال عن «بيليه» و «كرويف» يقال كذلك عن «بوبي وجاكي شارلتون» في انكلترا ، و «باكنباور» في المانيا والفهد الاسود «ايسبيو» في البرتغال ، وسائر شلة الاساتذة في العالم .

من هنا نجد ان اللاعب الفنان هو الاساس في الفريق ، وكم يحز في نفسي عندما يترامى الي ان هذا الفريق وذاك يحاولان الاستغناء عن اللاعبين القدماء كلهم والاعتماد على الناشئين وحدهم ، وهذا خطأ وخطر وامر غير مامون العواقب بالنسبة لهذه الفرق .

صحيح ان تطعيم الفرق باللاعبين الناشئين تفرضه سنة الحياة والتطور ، ولكن ذلك لا يتم الا عبر تاهيل هؤلاء ، ودفعهم لمشاركة الاساتذة في مبارياتهم ، للتأقلم والتعلم والتشبه والافادة من اسلوب الاداء الكروي المميز .

فريد خوري



■ اسفرت تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة عن فوز فيلادلفيا على واشنطن بوليتس ١٠٤ ، ٩٨ . وميلووكي باكس على شيكاغو بولز ١٠٥ ، ٩٧ . وسان انطونيو سبورز على دنفر ناغتس ١١٦ ، ١١١ . وهيوستن روكتس على يوتاه جاز ٩٦ ـ ٩٤ .
وفي الصورة لقطة من مباراة ميلووكي ضد شيكاغو ■
(ا ب ـ راديو)

□ قرر مكتب الرياضة في نادي الكسليك تاجيل مباريات امس السبت بسبب الاضراب العام حيث تجري المباريات النهائية اليوم الاحد ٢٨ نيسان ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر وهي مخصصة للاعبين القدماء بكرة المضرب .

□ باتت معظم المباريات الرياضية وفي مختلف الالعاب عرضة للتاجيل مما يجعلنا نفكر بتجاهل ذكر مواعيدها ، واماكن اقامتها على اعتبار انها غير مؤكدة

□ اداري معروف جدا في اوساط كرة القدم قرر ، كما قال لنا امس ، اعتزال العمل الرياضي والانصراف الى الاهتمام باعماله فقط .

□ كما واقع هذا البلد السعيد ، هكذا صار واقع العمل في الحقل الرياضي ...

□ وعن هذا الواقع يقول رياضي قديم ان مستقبل الحركة الرياضية دخل في نفق مظلم هيهات ان يخرج منه!

□ ناد من الدرجة الممتازة عاد الى تحضير فريقه على اساس اطلاق نشاطه في الاسابيع المقبلة

□ في الوقت الذي تنشغل دنيا كرة القدم خارج وطننا المحروق بتتبع نشاط الكرة في الملاعب نظل هنا نتابع ازمتها في المكاتب!

□ قيل انه لو تسلم اللاعبون القدماء شؤون كرة القدم على صعيدها الإداري لما كانت اللعبة قد وصلت الى هذا المستوى من الانحطاط!

■ الواقع الكروي في بلدنا السعيد ■

□ لم يعرف بعد متى ستبدأ لجنة المتابعة التي شكلتها جمعيات كرة القدم تحركها على صعيد حل ازمة اللعبة .

□ بعيدا عن الاضواء تجري محاولات حثيثة لتضييق رقعة الخلاف في وسط كرة القدم والعمل على راب الصدع في محاولة جادة لرد الوحدة الى هذه العائلة التي شتتتها ظروف قاهرة .

□ لاعب كرة قدم معروف جدا اطلق لحيته ربما حدادا على واقع اللعبة المتوقفة عن الدوران!

□ سعيد عزير لاعب نادي الراسينغ عاد الى مواصلة تمارينه مع فريقه على ملعب بلدية الدكوانة .

□ فريق نادي الروضة الدكوانة يواصل تمارينه دون انقطاع باشراف مدربه رفيق عريبي .

البطولات العالمية لكرة القدم
انتصار جديد لايفرتون بالدوري الانكليزي
نتائج الدوري السكوتلندي والالماني والسويسري

اسفرت مباريات امس في اطار الدوري الانكليزي لكرة القدم عن النتائج الفنية التالية :

فاز ارسنال على شيفيلد ونسداي ١ ـ صفر ، واستون فيلا على كوينز بارك رانجرز ٥/٢ ، وكوفنتري على وست بروموييتش البيون ٢/١ ، وايفرتون على نورويتش سيتي ٣/صفر ، وليسستر على نوتينغهام فورست ١/صفر ، ونيوكاسل يونايتد على ساوثها مبتون ٢/١ . وواتفورد على ستوك سيتي ٢/صفر . وتعادل تشيلسي مع توتنهام هوتسبور ١/١ . وايبسويتش مع ليفربول صفر/صفر ، ووستهام يونايتد مع لوتن تاون صفر/صفر .

الدوري السكوتلندي

وفي الدرجة الاولى الممتازة السكوتلندية ، فاز دانري يونايتد على دومبارتون ٢/صفر ، وسانت ميرن على هيبرنيان ٤/صفر ، ورانجرز على هارتس ٣/١ . وتعادل داندي مع مورتون صفر/صفر وتعادل أبردين مع سلتيك ١/١ .

الدوري السويسري

تصدر فريق سيرفيت اندية الدرجة الاولى وله ٣٥ نقطة من ٢٢ مباراة ، يليه ارووله ٢٩ نقطة ، كزاماكس نوشاتل وله ٢٨ نقطة ، سانت غالن وله ٢٧ نقطة ، غراسهوبرز زوريخ وله ٢٦ نقطة ثم سيون وله ٢٤ نقطة .

واسفرت المباريات عن فوز كزاماكس نوشاتل على ارو ٣/صفر ، ووينتيغن على لاشودي فون ١/صفر ، وغراسهوبر على فيفي ٥/صفر ، ولوزان على زوريخ ٣/صفر ، ووينتر تور على زوخ ٣/١ ، وتعادل سانت غالن مع يونغ بويز برن ١/١ ، وبال مع سيون ١/١ .

المانيا الشرقية

وفي تصفيات الدوري الالماني الشرقي ، فاز دينامو برلين على كارل ماركس ٥/٢ ، ولوك لايبزيغ على موتور ستال ٢/صفر ، وروت وايس ايرفورت على كارل زايس جينا ١/صفر ، وماغدبورغ على شيمي لايبزيغ ٧/صفر ، ويسموت على ستاهل ريزا ٢/١ ، وتعادل هانسا روستوك مع دينامو درسدن ١/١ .

دوري الجزائر

اسفرت مباريات اليوم الخامس والثلاثين من البطولة الوطنية لكرة القدم على النتائج التالية .

ـ جامعة عنابة /١/ تيزي اوزو /صفر/ ، مولودية الجزائر /٣/ وفاق القل /صفر/ ، شباب بلكور /٢/ وداد تلمسان /صفر/ ، رائد صلب القبة /صفر/ صاعد الشلف /صفر/ ، اتحاد بلعباس /٥/ غالي ري معسكر /١/ ، جيل برج منايل /٢/ ترجى قالمة /١/ ، جمعية كيمياء وهران /١/ اتحاد الحراش /١/ ، امل عين مليلة /٢/ ملاحة حسين داي /صفر/ ، وداد بوفاريك /٠/ شبيبة تيهرت /صفر/ .

وقد تم تاجيل اللقاء بين وفاق سطيف ومولودية وهران الى موعد لاحق .

وعلى اثر هذه النتائج يصبح الترتيب كالاتي :

١ ـ تيزي اوزو ٧٩ نقطة . ٢ ـ وفاق القل ٧٤ ، ٣ ـ وداد بوفاريك ٧٤ ، ٥ ـ مولودية وهران ٧٢ ، ٦ ـ وفاق سطيف ٧٢ ، ٧ ـ وداد تلمسان ٧٢ ، ٨ ـ شباب بلكور ٧١ ، ٩ ـ جمعية كيمياء وهران ٧٠ ، ١٠ ـ برج منايل ٧٠ ، ١١ ـ غالي معسكري ٧٠ ، ١٢ ـ صاعد الشلف ٦٩ ، ١٣ ـ اتحاد الحراش ٦٨ ، ١٤ ـ جامعة عنابة ٦٨ ، ١٥ ـ اتحاد بلعباس ٦٨ ، ١٦ ـ امل عين مليلة ٦٦ ، ١٧ ـ مولودية الجزائر ٦٥ ، ١٨ ـ ترجى قالمة ٦٢ ، ١٩ ـ رائد صلب القبة ، ٢٠ ـ شبيبة تيهرت ٥٨ .

السياسة تتحكم في مباريات كرة القدم في قبرص

اصبحت الشتائم التي تنهال على «الحمر» و«الفاشيين» امرا عاديا خلال مباريات كرة القدم التي تقلم ايام الاحاد بين القبارصة اليونانيين المولعين بكرة القدم ولعهم بالسياسة.

وتؤثر السياسة على جميع مناحي الحياة اليومية، لكل الرد بما في ذلك عادات الشرب الا ان الخلافات السياسية في كرة القدم تكون اكثر صخبا.

وقد ظل القبارصة اليونانيون طيلة عقود مضت يشجعون الفرق ذات الميول اليسارية او اليمينية. والخلاف السياسي امر مقبول وان لم يكن مطلقا.

وقال السيد مايكل زيفاناريس رئيس نادي ابويل اليميني لقد قطعوا شوطا طويلا في هذا المضمار على نحو يتعذر معه العدول عنه على الرغم من ان الجميع يحاولون ذلك.

وحتى في القرى التي يقل تعداد سكانها عن ٥،٠٠٠ شخص يشجع البعض ناديا يساريا والبعض الاخر ناديا يمينيا وكل من هذين الفريقين يدير مقهى خاصا به للرجال فقط حيث تعد كرة القدم والسياسة هي الموضوعات المفضلة.

وقطاع القبارصة اليونانيين بالجزيرة المقسمة به ٥٠٠ ناد لكرة القدم مسجل بها اسماء ١٠،٠٠٠ لاعب وذلك من بين تعداد سكان يصل الى نصف مليون نسمة. وليست هناك اية علاقات او اتصالات رياضية بين طائفتي القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين.

وقال السيد زيفاناريس ان انتشار الاندية يؤثر بطريقة عكسية على مستوى كرة القدم.

وحتى الانشطة الاجرامية المرتبطة بكرة القدم قد تكون بدافع سياسي ويقول الكاتب الرياضي لاكيس افراميدس ان المعارك تنشا اساسا من الخلافات السياسية.

ويحمل اليمينيون في العادة علم اليونان ويحمل اليساريون العلم القبرصي على الرغم من ان حمل الاعلام هذا قد اصبح امرا نادرا خلال الموسم الماضي بعد قيام الاندية بمساع للحد من ذلك.

وقال الكاتب الرياضي لاكيس تسيليبوس ان الامر شبيه بما لو كان المرء يشاهد مباراة بين دولتين وليس بين فريقين من نفس البلد.

الا ان جميع المشجعين يرفعون بزهو علم قبرص عندما يلعب الفريق القومي.

وكان الفريق القومي قد احرز اول انتصار له على ارضه منذ تسع سنوات خلال شهر كانون الاول الماضي عندما هزم لوكسمبورغ ١/صفر في احدى المباريات الودية الا ان افضل فرص فريق قبرصي لكرة القدم كانت في عام ١٩٨٣ عندما تعادل مع ايطاليا بطل العالم بهدف لكل منهما.

ويشجع المتفرجون عادة ناديا شيوعيا او يمينيا ويحتل حزب اكيل الشيوعي ١٢ مقعدا في البرلمان في حين يشغل التجمع اليميني ١١ مقعدا ويبلغ اجمالي مقاعد احزاب الوسط والحزب الاشتراكي ١٢ مقعدا.

وقال السيد كوستاس كونستانتينيدس رئيس نادي اومونيا وهو اكبر ناد يساري انه يعارض اقحام السياسة في كرة القدم الا انه يعترف بان معظم الاندية تقريبا تتاثر بالسياسة وتؤثر الخلافات السياسية على الكثير من نواحي الحياة.

فعلى سبيل المثال يحبذ اليساريون ان يبيعوا كرومهم لاحدى الشركات اليسارية كما ان هناك نقابات يسارية ويمينية قائمة في نفس مجالات العمل وفي ظروف عمل مماثلة.

الا ان هناك بعض الخلافات التي تحير القبارصة انفسهم كما يقول احد مدرسي نيقوسيا وهو يرفع زجاجة جعه من احد نوعي الجعة المنتجة محليا.

اذ يقول من المعتقد ان احد اصحاب مصنعي البيرة ينتمي لاقصى اليمين لذا فان اليساريين يفضلون تناول بيرة المصنع الاخر.

واضاف قوله الا ان معظم العمال هناك معروفون بميولهم اليمينية انه لامر محير العيش كذلك.

الدورات الدولية لكرة المضرب
مارتينا بلغت نهائي بوينافيستا وماكنرو يحقق انتصارا في اتلانتا

ثارت اللاعبة البلغارية كاتارينا مالفا امس لشقيقتها الكبرى مانويلا وصعدت الى الدور النهائي بتصفيات بطولة لايك بوينا فيستا حيث تلعب ضد الاميركية مارتينا نافراتيلوفا . فقد فاجات كاتارينا (١٥ عاما) المراقبين حين فازت على المصنفة السادسة الاميركية بوني غادوسيك (٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٤) التي سبق لها الفوز على مانويلا مالفا (١٨ عاما) اول من امس .

وكانت مارتينا نافراتيلوفا قد فازت على الالمانية الغربية كلوديا كوهدي كيلش ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ١ .

وفي نصف نهائي الزوجي ، فازت مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر على المجرية اندريا تيميسواري والاميركية اندريا ليائد ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٢ والاميركية ايليز بورغين والاميركية كاتلين هورفات على التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا والالمانية الغربية كلوديا كوهدي كيلش بالتغيب .

□ وعلى صعيد تصفيات بطولة سان دييغو ، فازت الاوسترالية وندي تورنبول على الاميركية بتسي ناغلسن ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٣ ، والاميركية ميليسا غورني على الاميركية بيت هير ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣ .

□ وفي تصفيات جائزة اتلانتا ، فاز الاميركي جون ماكنرو على الاميركي تيم مايوت ٦ ـ ٣ ، ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ ، والاميركي مليك ليش على الاوسترالي بات كاش ٦ ـ ٤ ، ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ ، والاميركي بول اناكون على الاميركي براد غيلبرت ٧ ـ ٦ ، ٣ ـ ٦ ، ٧ ـ ٦ ، والاميركي كيفن كورن على الاميركي سكوت دايفيس ٦ ـ ٢ ، ٧ ـ ٦ .

□ وفي ماربيلا ، فاز الاميركي لارسون دونكان على البيروني بابلو ارايا ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٣ ، والارجنتيني هوراسيو دي لابينا على الاسباني جوزيه لوبيز مايزو ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٤ ، والبريطاني ستيفن شاو على الارجنتيني اليخاندرو غانزابال ٧ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ ، والارجنتيني ادواردو بن غويشيا على التاهيتي رونالدو اجينور ٧ ـ ٥ ، ٧ ـ ٦ .

بعد ضعف المنتخب البرازيلي ماسيدو يعترف بحتمية استدعاء النجوم العاملين في الخارج

يبدو ان المدرب البرازيلي ايفاريستو ماسيدو سوف يعمل على اجراء تعديلات في صفوف التشكيلة البرازيلية التي تلعب (ليل الاحد ـ الاثنين بتوقيت بيروت) ضد البيرو مباراة ودية بكرة القدم تاتي ضمن الاستعدادات البرازيلية لتمهيديات المونديال ١٩٨٦ . فعلى الرغم من الفوز المسجل امام منتخب كولومبيا ، ظل اداء فريق البرازيل دون المستوى المعهود ولأن التشكيلة ليست سوى ظل هزيل لمنتخب البرازيل الذهبي .

وعلم ان ذلك الوهن في اداء المنتخب البرازيلي قد يدفع ماسيدو نحو الاستعانة بنجوم البرازيل المتواجدين في الخارج وفي طليعتهم زيكو ، جونيور ، سقراط ، ادينهو وسيريزو من اجل المشاركة بالمباراتين ضد الباراغواي وبوليفيا في اطار الادوار التمهيدية .

وسبق لماسيدو ان استبعد النجوم العاملين في ايطاليا عن تشكيلته كون وصولهم المتاخر الى المعسكر التدريبي يحول دون صهرهم بصورة كافية داخل بوتقة المنتخب البرازيلي . الا ان الكثيرين يخالفونه الراي وفي طليعتهم جواو سالدانها ، المدرب الوطني السابق ، الذي قال : ان لاعبين امثال نجومنا العاملين في ايطاليا يجب ان يستعان بهم حتى ولو كان وصولهم الى البرازيل يتم في اللحظة التي تسبق بداية المباراة ! .

وهذا يعني ان ماسيدو قد يعمل الى ضم المهاجم البارز بيبيتو من فريق فلامنغو بدلا من الجناح جورغينهو . وكذلك سوف يتم حتما الاستغناء عن قلب الهجوم كازاغراندي الذي لم يكن بمستوى القميص الذي ارتدى والذي حمل الرقم ١٠ اي قميص بيليه ، وريفيلينو وزيكو !

ومن اجل المباراة ضد البيرو ، ستكون التشكيلة كما يلي :

البرازيل : باولو فيكتور ، لويس كارلوس ، أوسكار ، موزر ، برانكو ، ديما ، أليماو ، كازاغراندي ، بيبيتو ، رينالدو ، ايدر .

البيرو ، اكاسوزو ، روجاس ، دياز ، ريكينا ، غاستولو ، فيلاسكيز ، شيرينوس ، كويتو ، نافارو ، لاروزا ، اوبليتاس .

يقود المباراة الحكم الكولومبي جيزوس دياز بالاسيو .

■ قام العداء الايرلندي ايمون كوفلان والعداءة النروجية غريبت وايتز مؤخرا في نيويورك بعرض طراز حديث من الاقمشة مخصص للملابس الرياضية وذو ميزات متفوقة لجهة القدرة على امتصاص العرق والحفاظ على حرارة الجسم . وللمناسبة اعلن العداءان اشتراكهما بسباق يجري فجر اليوم الاحد (بتوقيت بيروت) في مدينة نيويورك ■

(ا ب ـ راديو)

خسارة للاهلي بالكؤوس الافريقية

فاز فريق نادي سمبا بطل تنزانيا على فريق النادي الاهلي المصري بهدفين لهدف وذلك في المباراة الاولى للدور ١٦ في بطولة افريقيا لكرة القدم للاندية ابطال الكؤوس التي اقيمت بعد ظهر امس في استاد بلدة موانزا التنزانية .

وستجرى المباراة الثانية بينهما باستاد القاهرة يوم ١٠ ايار القادم وسيحدد الفريق الذي سيصعد الى دور الثمانية لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس

ومن المقرر ان يغادر فريق الاهلي مدينة دار السلام ليصل الى القاهرة صباح اليوم الاحد وذلك بعد ان يستقل طائرة داخلية تقله من مدينة موانورا الى دار السلام .

اللجنة الاولمبية الدولية مولت ماراتون بكين

قالت وكالة الانباء الصينية ان اكثر من عشرة الاف متسابق شاركوا في ماراثون بكين وهو اول سباق في الصين يجري تحت رعاية اللجنة الاولمبية الدولية التي تبرعت بـ ١٤ الف دولار لتمويله .

وكانت مسافة السباق ٢٥ كيلومترا وبدأ وانتهى باستاد العمال في العاصمة بكين ، وشارك فيه ايضا ١٧١ متسابقا من المعاقين على الكراسي المتحركة ، وحصل على المركز الاول لي كانكون من مقاطعة زهاويانغ وقطع المسافة في ساعة واحدة و ١٩ دقيقة و ٤٣ ثانية

وكان من بين المتسابقين ٢٣ عداء اجنبيا من بريطانيا وكندا وسويسرا وفرنسا والولايات المتحدة واستراليا .

الانترانيك والمون لاسال بكرة القدم

يتبارى وديا بكرة القدم الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية سن الفيل فريق المون لاسال مع فريق الانترانيك.

القرعة الافريقية بكأس العالم لكرة القدم

اسفرت قرعة دور الثمانية في تصفيات المنطقة الافريقية لكاس العالم لعام ١٩٨٦ التي جرت في زوريخ عن المباريات التالية.

تلعب الجزائر مع زامبيا وتلعب غانا مع ليبيا وتلعب نيجيريا مع تونس وتلعب مصر مع المغرب .

بطولة العالم لوزن خفيف الذبابة بالملاكمة

احتفظ الملاكم شانج جونج كو ـ كوريا الجنوبية ببطولة العالم للملاكمة لوزن خفيف الذبابة وفقا لقائمة المجلس العالمي للملاكمة بعد فوزه امس في اولسان على متحديه المكسيكي جيرمان توريث بالنقط في مباراة من ١٢ جولة .

وكان جيرمان توريث قد لعب مع شانج جونج كو يوم ١٠ تشرين الاول عام ١٩٨٣ في تايغون كوريا الجنوبية . غير ان شانج كونج كو فاز ايضا بالنقط .

وهذه هي المرة السادسة التي يدافع فيها كونج كو عن لقبه بنجاح . وكان كونج كو قد احرز هذا اللقب يوم ٢٦ اذار عام ١٩٨٣ بعد فوزه في تايغون على اليمني هيلاريو زاباتا بالضربة القاضية في الجولة الثالثة .

كندا تتصدر مجموعتها لتصفيات كأس العالم بكرة القدم

فيما يلي نتيجة مباريات المجموعة ٢ في الدور الثاني لمنطقة اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي في تصفيات كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ بعد انتهاء مباراة هايتي ـ غواتيمالا ١/٦ التي اقيمت في بور برانس هايتي .

المباريات التي تمت
كندا ـ هايتي ٢/٠
كندا ـ غواتيمالا ٢/١
هايتي ـ غواتيمالا ٠/١ .

وتتصدر كندا المجموعة برصيد ٤ نقاط تليها غواتيمالا ٢ ثم هايتي من دون نقاط .

الغاء سباق رالي البحرين

الغي سباق رالي البحرين، الذي كان من المقرر اقامته يومي ٢٥ و٢٦ نيسان الحالي نظرا لان حكومة البحرين لم تسمح باقامته.

ويذكر في هذا الصدد ان هذا السباق في اطار بطولة الشرق الاوسط للرالي.

بطولة بيروت والمناطق في الجمباز

يقيم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة بيروت والمناطق في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الاحد في صالة مدرسة الارشاد الرسمية للبنات برج ابي حيدر وذلك لجميع الفئات للذكور والاناث.

تعادل جون الشوف ونسور الهدف ٤ ـ ٤

في مباراة ودية على ملعب المدينة الرياضية، في كرة القدم، تعادل فريقا جون الشوف ونسور الهدف ـ البرج (٤ ـ ٤). وسجل اهداف الفريق الاول اللاعبون خضر المصري، علي حمود، احمد المصري ووليد حمزة.

ويلعب جون الشوف العاشرة صباح اليوم الاحد مع نادي شبيبة حي ماضي في مباراة ودية على ملعب المدينة الرياضية.

كريستيانسين تعود للماراثون في الخريف

بعد ان حطمت النرويجية انغريد كريستيانسين (٢٩ سنة) الزمن القياسي العالمي في ماراثون لندن مساء الاحد قالت انها سوف ترتاح لمدة شهر كامل ثم تعود لمسابقات المضمار ، حيث تامل بالاشتراك بسباقات ٣٠٠٠ متر و ٥٠٠٠ متر في بطولات دورة الجائزة الكبرى لالعاب القوى ، وسوف تعود الى سباقات الماراثون في الخريف المقبل .

ويذكر انها تحمل الزمن القياسي العالمي في سباق ٥٠٠٠ متر وهي تعمل ربة منزل وتباشر تربية اطفالها بنفسها .

امانة اتحاد كرة القدم تذكر الاندية التي لم تسدد التزاماتها

صدر عن الامانة العامة لاتحاد كرة القدم التوضيح الآتي:

كانت الامانة العامة لاتحاد كرة القدم قد اعلنت عن اسماء الاندية والجمعيات المنضمة وعددها ٧٦ وذلك بتاريخ العاشر من نيسان ١٩٨٥ وطالبتها تسديد الذمم المتوجبة عليها ليحق لها التصويت في اجتماع الجمعية العمومية الاستثنائي الذي حدد في الواحدة بعد ظهر امس الخميس لانتخاب لجنة عليا جديدة وحتى موعد الجلسة لم يسدد من تلك الاندية سوى ٤٥ فقط بينما تقاعس الباقون عن الدفع وجمعية واحدة هي الاستقلال لا يحق لها التصويت بسبب تجميد اوضاعها من قبل المديرية العامة للشباب والرياضة .

وفيما يلي اسماء الجمعيات والاندية الذين لم يسددوا التزاماتهم وهم موزعون الى ثلاث فئات.

الاولى ـ لم تسدد اشتراكاتها مواسم عديدة .

الثانية ـ لم تسدد اشتراكاتها عن موسم ٨٣ ـ ٨٤ .

الثالثة ـ لم تسدد اشتراكاتها عن موسم ٨٤ ـ ٨٥ الى جانب حصة الاتحاد من الدورات الخاصة التي نظمتها .

منطقة بيروت: النهضة الرياضية ، الشبيبة المزرعة ، الصفاء ، الانصار ، التضامن ، الزمالك ، النجوم ، الكفاح ، الارز .

منطقة الشمال: البرمد ، اشبال الميناء ، التضامن ، التمثال ، اللواء .

منطقة الجبل. العائلي ، الوفاء البرج ، الارشاد ، المختلط ، الصباح ، الاخاء عاليه .

منطقة الجنوب التضامن ، الاهلي ، الشبيبة عدلون ، الامل معركة ، الاصلاح الاجتماعي ، الليطاني ، المطلة ، الاتحاد .

وتلقت الامانة العامة لاتحاد كرة القدم البرقية التالية:

برج حمود ـ الاتحاد اللبناني لكرة القدم امانة السر السيد جوزيف نلبنديان ، الرجاء تجميد نادي اشبال الميناء لكرة القدم لاسباب لمدة ٣ اشهر .

معاق يحاول اجتياز اميركا من الالاسكا الى واشنطن



■ يقوم المعاق الاميركي مايكل كينغ بتمارين يومية استعدادا للبدء قريبا برحلة طويلة على كرسيه يقطع خلالها المسافة الفاصلة بين ألاسكا وواشنطن والتي يبلغ طولها ٥٤٠٠ ميل . ويبدء مايكل رحلته غدا من مدينة فيربانك على ان يبلغ واشنطن بعد نحو من اربعة اشهر ■
(ا ب ـ راديو)

الاتحاد الدولي لكرة القدم يصدر سلسلة عقوبات وغرامات

اصدر مجلس التاديب التابع للاتحاد الدولي لكرة القدم والذي اجتمع اليوم في زوريخ برئاسة جواو هافيلانج العقوبات الاتية.

● بالنسبة لمباراة اسبانيا واسكوتلندا يوم ٢٧ شباط الماضي في اشبيليه ، انذار الى الاتحاد الاسباني لكرة القدم وتهديد بتعليق عضويته في حالة العودة الى الخطا .

● بالنسبة لمباراة شيلي واورغوان يوم ٢٤ اذار الماضي في سانتياغو انذار الى اتحاد شيلي وغرامة قدرها ١٥ الف فرنك سويسري لسوء التنظيم .

● بالنسبة لمباراة اروغواي وشيلي يوم ٧ نيسان الحالي في مونتيفيديو ، انذار الى اتحاد اوروغواي لكرة القدم وغرامة قدرها ١٠ الاف فرنك سويسري

● بالنسبة لمباراة السعودية الامارات العربية المتحدة ، يوم ١٢ نيسان الحالي في الرياض ، انذار للاتحاد السعودي لكرة القدم وغرامة ١٠ الاف فرنك سويسري

● وبالنسبة لمباراة قطر والاردن يوم ١٢ نيسان الحالي في الدوحة ، انذار للاتحاد القطري لكرة القدم وغرامة ١٠ الاف فرنك سويسري

خسارة شباب الصفاء امام الارشاد

جرت بعد ظهر امس السبت على ملعب الصفاء مباراة بين الارشاد وشباب الصفاء اسفرت عن فوز الارشاد بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد (الشوط الاول ٢ ـ صفر)

سجل للارشاد عبد سكر مازن مياسي ، وعلي مرسل . قاد المباراة رضا حسين

وتقام اليوم الاحد على ملعب الشبيبة مباراة يلتقي فيها اشبال الانصار اشبال الارشاد

نظام التعليم الفرنسي يتطور مع العصر

نظام التعليم الفرنسي اختار ودرب خلال القرن الماضي افضل طلابه لتولي المناصب في فرنسا . كما انه من جهة اخرى لم يتمكن من تغيير الاقل كفاءة الامر الذي اسفر عن خاسرين كثيرين غير المعدين اعدادا كافيا للعمل .

هذا ما ورد في تقرير اعدته منظمة التعاون الاقتصادي والانمائي حول توظيف الشبان والشابات في فرنسا . ويضيف التقرير ان كثيرين من مديري المدارس والمعلمين وذوي الطلاب سيثيرون هذه القضية الهامة .

ويذكر ان نظام التعليم الفرنسي نظام صارم ودقيق جدا . فطالب واحد بين كل اربعة طلاب في المدارس الثانوية يفوز بشهادة البكالوريا او شهادة الدراسة الثانوية وكثيرا ما يقرر نظام التعليم هذا مصير الشاب او الفتاة منذ الثانية عشرة من عمرهما

وفرنسا مثل معظم الدول الاوروبية تحاول ان تتكيف مع التغييرات السريعة في العالم كالتطورات العلمية والفنية هذه التغييرات التي تخطت انظمة التعليم الفرنسية الخاصة التي تعد طلابا متمرنين ومتخصصين لتولي افضل المناصب .

ويقول رونالد برافارد رئيس كلية ليسيه اوغاستين فريستيل الثانوية في بلدة بيرني البالغ عدد سكانها ١١ الف نسمة يتوجب علينا اعادة النظر في برنامج التعليم . وعلينا ان نبدأ من جديد .

ويقول جاك ارفارد رئيس كلية سانت بيرني . وهي كلية كاثوليكية قريبة من ليسيه اغاستين فريستيل . يتوجب علينا ان نتكيف مع التطورات العلمية والفنية التي تتسارع مع تطورات العصر .

ويقول برافارد في مقابلة مع الاسوشيتدبرس نعم .. إننا نواجه ازمة . ولكن اذا نظرنا اليها من الناحية الموضوعية فان مستوى تدريب الطلاب الفرنسيين اعلى مما كان عليه في الماضي .

صحيح ان المستوى اعلى بالنسبة للناجحين اذ هناك ٢٨ نوعا من الشهادات الثانوية للطلاب الذين يتلقون علومهم في الليسيه او بالنسبة لعشرات الطلاب الاخرين في مدارس ثانوية اخرى .

ولكن بالنسبة لتقرير منظمة التعاون الاقتصادي والانمائي فان كثيرين من موظفي الحكومة والمعلمين وذوي الطلاب يقولون ان نظام التدريب لا يتطابق مع الواقع .

وقد انعكست الازمة واثرت على المدارس العامة والخاصة على السواء التي تنتهج في التدريس نفس البرامج التعليمية .

ففي فرنسا يستطيع الطفل عندما يبلغ عامين من العمر دخول مدرسة الحضانة . انما التعليم الالزامي يبدأ في السادسة من العمر .

والدراسة في المدارس الثانوية التي تدعوها فرنسا كليات مدتها اربع سنوات .

والتخرج من كليات الليسيه صعب ويتطلب من الطالب الاجتهاد والدرس المستمر حتى يتمكن من النجاح في الامتحان النهائي الصعب جدا . الا ان الوضع هو على النقيض في الجامعات .

وفي فرنسا ايضا اعادة الطالب لصفه امر مألوف . فحوالي نصف الطلاب الذين يدرسون في المدارس الابتدائية لا يعيدون صفوفهم .

ومستقبل الطالب الذي يترك مدرسته في فرنسا في الوقت الحاضر مظلم . فنسبة البطالة في هذه الدولة الاوروبية الغربية يزيد عن ١٥ بالمائة في حين ان الشبان يشكلون حوالي ١٥ بالمائة من اليد العاملة اي ان حوالي ٥٠ بالمائة من العاطلين عن العمل هم من الشبان .

ويتابع برافارد قائلا انني متأثر جدا بالنسبة للطلاب القلقين على مستقبلهم .

وكان برافارد يشير بذلك الى الطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين ١١ و ١٤ سنة . ويقول. ان الشعب اصبح على اطلاع اكثر على المشاكل التي تواجه الطلاب . وهذا بدوره يدعو الى المزيد من القلق .

وصدر في فرنسا في الاونة الاخيرة كتاب . اعتبر من اكثر الكتب مبيعا . عنوانه «ما دام هناك الكثير من المعلمين» . تضمن تقريرا عن الوضع في المدارس الفرنسية . وقد وضعه هيرف هامون وباتريك روتمان .

وقد انتج المؤلفان بعض ما ورد في التقرير في مسلسل تلفزيوني من اجل اطلاع معظم الفرنسيين على الاوضاع في المدارس .

ويقول المؤلفان في كتابهما:

«ان تكون معلما فرنسيا فهذا يعني ان تكون قاضيا» . ويضيفان.

«اننا نختار طلابا من الصف الخامس ، والصف الثالث والصف الثاني ، ونعود فنختار وهكذا دواليك . وفي الواقع نحن رسميا لا نختار . بل نحن نكيف وفقا للظروف والاوضاع . والمعلمون يعرفون تمام المعرفة ان التكيف هذا يعني الفشل وهذا الفشل هو عنصر اساسي في نظام التعليم في فرنسا .

وتركز المدارس الفرنسية حاليا على مادة الحساب التي تعتبر الحجر الاساسي للنجاح .

ويضيف تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والفني في تقريرها ايضا «ان نظام التعليم الذي يساعد طلاب الكليات قد انخفض مستواه تدريجيا لانه في الواقع يهدف الى اختيار الطلاب المتفوقين لاشغال الوظائف الرفيعة وتصفية الطلاب غير المتفوقين وتصنيفهم فاشلين» .

واكثر من ٨٠ بالمئة من الطلاب الذين يتلقون علومهم في مدارس مهنية يعتبرون درجة ثانية بالنسبة للطلاب الذين يتلقون علومهم في الكليات والمدارس الثانوية .

وقد قررت الحكومة الفرنسية العمل على انقاذ الوضع التعليمي في المدارس الثانوية والابتدائية والمهنية على السواء» فقدم وزير التربية جان بيار شيفينيمنت موازنة لوزارته لهذا العام قدرها ٩ر١٨ مليار دولار اي ٩ر١٧ من مجموع مبالغ موازنة الحكومة .

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قد تعهد خلال الحملات لانتخابات الرئاسة الاولى «بخلق برنامج تعليمي يتلاءم مع تطورات العصر» .

ويذكر ان ٩٤ بالمئة من جميع المدارس الخاصة في فرنسا هي مدارس كاثوليكية ، وفي الواقع ان المدارس الخاصة في فرنسا ليست خاصة بمعنى الكلمة . فالحكومة تدفع رواتب المعلمين فيها وتساهم الى حد ما في بعض نفقاتها .

عربة كهربائية ذات دواسات



اليك سي ٥. العربة الكهربائية الإحادية المقعد التي تتميز بمدى من ٢٠ ميلا (٣٢ كلم) ـ يتضاعف المدى باستعمال البطارية الثانية الاختيارية ـ التي تشكل الطليعة في عائلة جديدة من العربات الكهربائية يقوم بتصميمها وتطويرها السير كلايف سنكلير .

ان التحكم الرئيسي عبارة عن قضيب للتوجيه ـ يقع على نحو متواز والمقعد حيث تقع يدا السائق على نحو طبيعي ـ وهو ترتيب جديد وجده مستعملو اختبار الجانب الايسر من قضيب التوجيه وتشغيل المكابح الامامية والخلفية القوية بواسطة اذرع من الطراز المستعمل في الدراجات . ليس ثمة اية اجهزة تحكم قدميه مع ان سي ٥ مزودة بدواسات يمكنها ان تزيد المدى وتوصل السائق الى بيته فيما لو فرغت البطارية .

هذا وتعتبر قشرة بدن العربة . سي ٥ . اكبر مجمعة من البروبيلين المشكل بالحقن ينتج على نطاق واسع من ايمان وقت مضى وهو مركب على شاسيه صلب فولاذي على شكل الحرف « Y » . جرى تطويره بالإشتراك مع شركة سيارات لوتوس . هذا والعربة مجهزة تماما بمثابة تجهيز قياسي بمصابيح وعاكسات شاملة ومن اجل الامان . بمفتاح كهربائي للاشعال يشغل بمفتاح . للحيلولة دون تهريبها . هذا وثمة وحدات للعرض صغيرة بالديودات الباعثة للضوء كومبيوترية دقيقة «التشغيل تراقب الموتور وحمل القيادة وحالة البطارية . هذا وتتوفر ايضا سلسلة واسعة من الملحقات تشمل

فيما تشمل مرايا ومؤشرات وبوقا ووسادة للمقعد علاوة على معدات للوقاية من الاحوال الجوية مصممة خصيصا لهذا الغرض .

لوحات وكتابات مسمارية في قرى سورية

العشارا (سوريا) (ا . ب) ـ من جيري لابيل

مهمة عالمي الآثار القديمة ستيف رايمر ومارك شافالاس هي التنقيب عن الآثار القديمة في هذه القرية النائية بموافقة الحكومة السورية .

ولكن الآثار التي يفتش عنها العالمان هي جزء من الماضي بعضها لوحات او كتابات مسمارية كالحروف البابلية والاشورية القديمة او عظام على شكل اسفيني او قطع من الخزفيات .

وقد عثر العلماء الاميركيون على عدد من هذه الآثار التي يعود تاريخها الى خمسة الاف عام . ويعتقد رايمر وشافالاس انهما عثرا في اثناء التنقيب على كاس اثرية قديمة للغاية .

ويذكر ان شافالاس ورايمر لا يزالان يدرسان علم الآثار في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس للحصول على درجة دكتوراة في هذا العلم ، ومنذ عام ١٩٧٨ وفي صيف كل عام يحضران الى هذه القرية النائية لمتابعة تنقيبهما رغم ان تلك السنوات المتعاقبة شهدت تدهورا مستمرا في العلاقات الاميركية ـ السورية بسبب النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

وابلغ رايمر الاسوشيتد برس خلال مقابلة جرت معه ومع زميله في القرية . لقد ابلغني السوريون انهم لا يحبون اميركا ولكنني وزميلي شافالاس شيء اخر .

وتبعد القرية الواقعة على ضفة نهر الفرات عن العاصمة دمشق ٢٦٠ ميلا . ويضيف رايمر . ان سكان القرية يعاملوننا معاملة جيدة للغاية وهم شعب ودود ومحب وقد اصبحنا اصدقاء .

وقد تلقى رايمر وشافالاس وغيرهما من علماء الآثار الاميركيين وعلماء الاثار من دول اخرى على مساعدات وتعاون من الحكومة السورية خلال سنوات التنقيب .

ويقول البروفسور عفيف بهنسي مدير الآثار في سوريا ان عمليات التنقيب الاخيرة في سوريا قام بها علماء اثار من المانيا الغربية واليابان وبلجيكا وهولندا وفرنسا وايطاليا .

ويضيف بهنسي في لقاء مع الاسوشيتد برس عندما سئل فصل عمليات التنقيب عن القضايا السياسية . «السبب اننا نريد ان نعرف المزيد عن الماضي . لقد تم العثور على أثار مذهلة . اننا في سوريا اكثر غنى من اية دولة باللوحات المسمارية .

ويتابع البروفيسور بهنسي قائلا . ان معرضا للوحات اكتشفه عالم ايطالي في قرية ابلا القريبة من مدينة ادلب شمال سوريا سيفتتح خلال عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٨٧ في بالتيمور ولوس انجلوس وسينسناتي ودترويت وواشنطن .

وقد تم العثور في العشارا على اكثر من مائة من اللوحات والكتابات المسمارية في اثناء تنقيب فريق برئاسة البروفيسور جيورجيو بوتشيلاتي في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس .

وكان جورجيو قد بدأ عمليات التنقيب عام ١٩٧٦ . ويقول رايمر . ان بعض اللوحات التي اكتشفها البروفيسور جورجيو عليها كتابات باللغة الاكادية . وهي شكل من اشكال اللغة البابلية القديمة ومن المحتمل عرض هذه اللوحات في لوس انجلوس

وقد اشترك العالمان رايمر وشافالاس في اعمال التنقيب في بلدة ترقة التي كانت بلدة مزدهرة بين عام ٣٠٠٠ و ٢٤٠٠ قبل الميلاد ولكنهما في صيف عام ١٩٨٤ كانا ينقبان عن الآثار بالقرب من بلدة القرية الاقدم تاريخيا من ترقة

ويضيف رايمر : تمثل بلدة القرية ثقافة ندعوها ثقافة فجر العصر الحجري (البروتوليثي) اي مرحلة التاريخ قبل بدء الكتابة

واوضح رايمر (٣٠ سنة) وهو من كاليفورنيا ان ثقافة العصر البروتوليثي انحصرت من عام ٣٣٠٠ الى ٣٠٠٠ قبل الميلاد وتابع . ان الاكتشافات التي توصلنا اليها في صيف العام الماضي برهنت عن انه حتى خلال ذلك العصر كان الطعام متوفرا للناس ويتناولونه باوعية .

وعرض رايمر على مراسل الاسوشيتد برس وعاء خمرمصنوعا من الفخار يبلغ ارتفاعه حوالى ثلاثة انشات ووصفه بكاس ذلك العصر وقال . ان حوالى ١٥٠ قطعة اثرية قد اكتشفت بحالة جيدة لم تكسر .

وقام العالمان رايمر وشافالاس (٣٠ سنة) وهو ايضا من كاليفورنيا بجولة مع المراسل في بلدة ترقة واطلعاه على الاثار واماكن التنقيب خاصة الاطلال التي كانت تمثل العديد من المنازل والمحلات التجارية والمعابد .

واشار شافالاس الى بقايا جدران احد المنازل القديمة وقال ان ذلك المنزل كان لرجل يدعى بوزو روم . واضاف . انه يعد اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه عن اطلال احد المنازل في البلدة . وان نصف اللوحات التي عثرنا عليها اكتشفناها في احد غرف المنزل .

ويبلغ سمك كل جدار من المنازل المهدمة حوالى ٦٠ قدما وقال ان بلدة برقة كانت مدينة مهمة في ذلك العصر ويبدو ان سماكة الجدار في البلدة عائدة للدفاع عن النفس من اللصوص وللصمود امام طوفان مياه نهر الفرات .

ويقيم العالمان الاميركيان ويعملان في منزل صغير في العشارا .

السينما المصرية تواجه هبوطاً فنياً

تحتاج صناعة السينما المصرية التي قدمت للعالم النجم السينمائي عمر الشريف حاجة ماسة الى أموال لانقاذ نفسها «من هبوط المستوى الفني

ويلقي مخرجون كبار باللوم في هدا الهبوط على سياسة «الانفتاح» التي بدأها الرئيس الراحل انور السادات أمام مستثمري القطاع الخاص .

ومنذ عام ١٩٧٥ تركت وزارة الثقافة صناعة الافلام الى رجال القطاع الخاص الذين اتجهوا الى تجاهل النوعية من اجل ارباح مؤكدة من الأفلام التي لا تتكلف كثيرا والتي تدور حبكاتها الضعيفة «حول الجنس والمخدرات» .

ونقلت صحف قاهرية عن عمر الشريف نفسه قوله انه لن يقوم ببطولة اي فيلم مصري ما لم يضمن توفير «أحسن الفنيين و» انتاجا مشرفا» .

وقال انه من المهين زيارة دور السينما المصرية حيث الارضيات متسخة والمقاعد مكسورة والافلام خلو من القصة .

وتنتج صناعة السينما المصرية التي بدأت عام ١٨٩٥ وجعلت مصر تلقب بهوليوود الشرق الأوسط . نحو ٥٠ فيلما سنويا حاليا .

خناقة نسائية على قلب احمق !



■ كيلي بريستون جميلة في بياض اللحظات المثيرة ■



■ كاترين ماري ستيوارت تفتل ساعديها في معركة سوء التفاهم ■



■ دوغ ماكيون وكيلي بريستون . لقطة حميمة في سيارة العجايب ■

انهم مجموعة من الوجوه الفنية التي تحشد مواهبها في فيلم «اذى» .. ويتقاسمون البطولة بالتساوي بين دوغ ماكيون وكاترين ستيوارت وكيلي برستون وكريس ناش . والفيلم الذي لا يؤذي وان كان عنوانه «اذى» يضعنا . منذ اللقطات الاولى . امام جوناثان الذي يريد ان يصبح بالغا . قبل الوقت . فيما يسمى «حرق المراحل» .

وقصته تبدو في هذا الاطار دراماتيكية وغريبة مثيرة وعاطفية في ان معا لذلك يختار «جين» كافضل صديق له . يلهمه ويدير اموره في مغامراته اليومية

و «جين» مختلف عن جوناثان الذي لم يغادر ابدا نلسونفيل في ولاية «ايوا» .. بينما جين كان قادما من شيكاغو . بشهرة مشكوك فيها

ها ان جوناثان يعتمد على جين لاخراجه من «الحماقة» التي يوجد فيها . وللاقتراب من الجميلة ماريلين . وتدور الدوائر . واذا جين يسقط في ذراع «بون» التي لا تقهر

اهمية الفيلم في انه يضع امام الجمهور عددا من المواهب الشابة . على الاقل اربع مواهب هي دوغ ماكيون في دور جوناثان وكريس ناش في دور «جين» وكيلي برستون في دور ماريلين وكاترين ماري ستيوارت في شخصية «بوني» والفيلم يقوده ميل دامسكي والسيناريو من وضع نويل بلاك اما الانتاج فيقود به كل من مكايل نولان وسام مانرس . الذي قال ان افضل عنوان للفيلم بعد «اذى» هو «خناقة نسائية على قلب احمق»

السينما

● اتوال (ت: ٣٦٢٦١٥)
. أماني تحت قوس قزح . (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي) .

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ . أماني تحت قوس قزح . (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي) .
٢ ـ . فصح سعيد . (جان بول بلمندو) .
٣ ـ . كولا كندي شوكلت . (فيلم اميركي ضاحك) .
٤ ـ . أماكن في القلب . (سالي فيلد تجاهد) .
٥ ـ . رينستون . (كوميديا اميركية) .

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
. أجساد من الجنة . (عواطف ورقص) .

● الحمراء (ت. ٣٤٢٠٤٤) .
. رجل بوليس بفرلي هيلز . (ايدي مورفي الضاحك) .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
. فصح سعيد . (جان بول بلموندو) .

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ . فصح سعيد . (جان بول بلموندو) .
٣ ـ . رينستون . (كوميديا اميركية) .

● بريزيدانس (ت. ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ . حقول القتل . (قصة صداقة في جحيم كمبوديا) .
٢ ـ . سخونة المدينة . (كلينت ايستوود في فيلم ضاحك) .
٣ ـ . كوتن كلوب . (ريتشارد غير في استعراض جميل) .
٤ ـ . فوق السطح . (كوميديا اميركية) .

● بيكاديللي (ت:٣٤٠٠٧٩)
مسرح .

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
. المخطوف . (ميلودراما لبنانية مع هلا عون وابراهيم مرعشلي وصباح) .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
. جرائم حب . (كين راسل في فيلم جديد) .

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
. زوجة القس . (صوفيا لورين في كوميديا ضاحكة) .

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ . رجل بوليس بفرلي هيلز . (ايدي مورفي الضاحك) .
٢ ـ . حصن ساغان . (جيرار ديبارديو وقصة الصحراء) .
٣ ـ . مناصب متبادلة . (كوميديا فرنسية ضاحكة جدا) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
. أماكن في القلب . (سالي فيلد تجاهد) .

● لاساجيس ـ الاشرفية :
. اماني تحت قوس قزح . (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي) .

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ . المخطوف . (ميلودراما لبنانية مع هلا عون . ابراهيم مرعشلي وصباح) .
٢ ـ . سندريللا ٨٠ . (الروك اندرول) .
٣ ـ . كومندوس العذارى . (الفتيات والعنف) .
٤ ـ . رذيلة في العائلة . (اثارة ايطالية ضاحكة) .

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
. قذرون . قبيحون واشرار . (كوميديا ضاحكة عن اشوري سكولا) .

● مونتريال (ت: ٣٠٢٦٨٤)
. الجنوب الثائر . (مغامرات وطنية) .

● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١)
. سفير الحسين . (من ايران) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ ـ ٥
الانيون ـ الروشة	٣١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٢٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ الشاريس	٢٣٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٢٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كتة ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ ـ ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٢٨٢٧	فاخوري ـ شيران	٣٥٣٦٦٩
		تي . في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٣

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٣٢٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٣٨٥٠

التلفزيون

الأحد ٢٨ ـ ٤ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٠٠ر٢ صور وموسيقى ٣٠ر٢ الاخبار ٤٥ر٢ بنتاز وشاب ١٥ر٣ وادي المسك ٠٠ر٤ قصص خرافية

فترة المساء ـ البرنامج الأول

٠٠ر٥ حكايات جدتي ٣٠ر٥ انسان الغد (وتانقي) ٠٠ر٦ نادي الهواة ٤٥ر٦ موسيقى ٠٠ر٧ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٣٠ر٧ كرة القدم ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ المال والسلطة ٠٠ر١٠ فيلم الاحد الاميركي

البرنامج الثاني

٠٠ر٥ حكايات جدتي ٣٠ر٥ انسان الغد ٠٠ر٦ نادي الهواة ٤٥ر٦ موسيقى ٠٠ر٧ هذه هي هوليوود ٣٠ر٧ المجازف ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ مسلسل مصري ٠٠ر١٠ فيلم اميركي طويل

البرنامج الثالث

٠٠ر٦ حظ الاغنية ٣٠ر٦ طلاسا ٠٠ر٧ الاخبار بالانكليزية ٣٠ر٧ الاخبار بالفرنسية ٠٠ر٨ لاعب الشطرنج الكبير ٣٠ر٨ الاخبار بالعربية ٠٠ر٩ تابع لاعب الشطرنج

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) راي اشخاص مسنين سيؤثر على القرار الذي ستتخذه بشان عقار
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) اذا دخلت في نقاش مع صديق فانسحب بطريقة دبلوماسية والا فستخسر صديقك
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تفقد هدوء اعصابك اذا اردت ان تبقى سيد الموقف
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) جو عائلي اكثر انسجاما ودفئا بامكانك الاعتماد على مساعدة الشريك
● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) قد لا تكون كل اللقاءات ممتعة ومنها ما يسبب الضرر لك
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) لا تتعلق بالأوهام ولا تكن عاطفيا ابق مسيطرا على برودة اعصابك .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) اذا كان لديك بعض الصعوبات لا تفقد الصبر فسوف يتدبر امرها بسهولة
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) لا تستطيع استرداد ديونك بسهولة اياك والخطأ في الحسابات
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) كن حذرا في مسائل المال ولا تدع نفسك تسهو بسبب الوعود الجميلة .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) ستبرهن على حيوية كبيرة ونشاطك سوف يقدر حق قدره
● الدلو (٢٢ ك ٢ ـ ١٩ شباط) الهدايا الصغيرة التي تقدمها للشخص الحبيب ستقدر تماما حق قدرها .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) يمكن ان تعتمد على حسن طالعك عليك ان تواجه صعوبات صغيرة ولكنها ستحل بسهولة

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢				■					
٣									
٤				■			■		
٥		■			■	■			
٦									■
٧					■				
٨			■						
٩					■				

افقيا
١ ـ دولة اوروبية
٢ ـ دولة عربية . عتب على
٣ ـ رئيس فرنسي اسبق
٤ ـ من اعضاء الجسد . متشابهان حيوان ضخم
٥ ـ اسرع . بسط يده
٦ ـ مديح في . صوت لغناز
٧ ـ انسرح افيد
٨ ـ الاسم الثاني لممثل اميركي . انت بالاجنبية
٩ ـ تحول عن وجهه . من الازهار

عموديا
١ ـ عاصمة اوروبية . مكان مرتفع
٢ ـ مطرب لبناني
٣ ـ طري . طائر يشبه النسر
٤ ـ لمعان . عكسها بلدة في الشمال
٥ ـ نقود
٦ ـ الاسم الثاني لمديع في صوت لنار
٧ ـ الضمير
٨ ـ اكمل مال شعر
٩ ـ ورير لبناني

الحل السابق

افقيا
١ ـ كساس سبتي
٢ ـ لاري هوشر
٣ ـ ار ناع
٤ ـ ريني ربيع
٥ ـ ل ت . صفة
٦ ـ عانا شرب
٧ ـ فهد
٨ ـ بيتر اوتول
٩ ـ ليل حوادث

عموديا
١ ـ كلارك غيبل
٢ ـ مارينا
٣ ـ سر
٤ ـ ابل ضاشر
٥ ـ سيد ناج
٦ ـ ستراوس وو
٧ ـ يلعب ربنا
٨ ـ ند بلف . ود
٩ ـ يسوع الملك

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون :
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية . ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي . الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت . ١/٢٨٧٠٦٠
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥ ـ ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة . ٨١٢٢١٥ ـ ٨٠٦١٤٤/٨

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

كأنه القدر المحتوم

لم تكن احداث صيدا مستغربة من حيث الاساس ، وقد تم التمهيد لها طيلة اسابيع عسكريا ونفسيا ، منذ الانسحاب الاسرائيلي وحتى اليوم .

ما هو مستغرب في النتيجة ، ان يبدو التهجير مثل القدر المحتوم ، كأن لا شيء يمنعه او يوقفه او يحول دونه ، بالرغم من كل الجهود والوعود والاجراءات والاتفاقات . وما كان يخشى منه وقع في النهاية . واهالي القرى المسيحية المحيطة بصيدا منهم من تهجر ومنهم من لا زال معرضا للتهجير ، كأنه لا انقضت حروب ولا تعلمنا ولا تعلم غيرنا .

ان حرب لبنان حفلت بالجديد وبالتكرار . التهجير حدث وتكرر في مختلف المراحل ، منذ حرب السنتين وحتى اليوم . وان اكثر ما خشي منه سكان المناطق التي اخلاها الجيش الاسرائيلي هو وقوع اضطرابات تؤدي الى التهجير ، لان لا شيء في النهاية اسوا من القتل والموت ، اكثر من التهجير . وعندما يتهجر الناس من مواقعهم ، لا شيء عندهم يقولونه سوى انهم قد بقوا احياء ويحمدون الله .

التهجير عرفه الجميع في جميع المناطق . وهو لم ينحصر بطائفة من الطوائف وفي مرحلة من المراحل . وخلال الاحداث الاخيرة في صيدا ، تخوف الجميع من التهجير ، والكثيرون نزحوا ، من مختلف الطوائف .

وفي مناطق البقاع الغربي ـ راشيا ، وهي مختلطة بشكل بارز ، خشي الجميع من احداث تؤدي الى التهجير ، وهو ما تخوف منه الدروز والمسيحيون والشيعة والسنة على السواء وبدون اي استثناء . والخوف كان في النتيجة شريك الجميع ، ولعله العنصر الذي يؤمن المصلحة المشتركة والتوازن المطلوب ، في ما ينشده الجميع من امن واستقرار .

واذا كان الجميع خائفين او قلقين او غير مرتاحين في لبنان ، فان ذلك يمكنه ان يكون مدخلا الى البحث في الاطمئنان والسلام ، اكثر منه فاتحة للقتال والصراع . وهذا يتطلب العودة بأستمرار الى القواعد والاصول . وليس تغيير الثوابت بمتغيرات طارئة ليست في مصلحة احد . وان عشر سنوات من الاقتتال برهنت ان التغيير في لبنان امر صعب ، وخصوصا لجهة التوازن بين المجموعات والطوائف . فليس بأمكان احد ان يفرض التغيير بالقوة ، ولا ان يفرض نفسه . وابناء الطوائف في اعدادهم وفي امكنتهم المعروفة لن يغيروا ولن يتغيروا . والمهجرون سيعودون الى بيوتهم وقراهم ، انهبت ام حرقت أم هدمت ، امس او اليوم .

لقد كانت العودة الى هذه الاصول شرط العودة الى السلام في لبنان . اذ عندما تقف المداخلات الخارجية ، وتتعطل عناصر الفتنة ، ويقف تدفق الاسلحة ووسائل الدمار ، فأن اللبنانيين لا بد ان ينظروا الى واقعهم ومصلحتهم المشتركة . واذ ذاك تبرز الحقائق القديمة والمستمرة في وجود لبنان واستمراره : كيف نبقى ، كيف نصمد ، كيف نتقدم؟

ان الاجوبة على هذه التساؤلات موجودة . فهناك عدد من المشاكل اللبنانية ليس لها حل ، وليس من المفيد التوقف عندها في سبيل حلها . فنحن سنبقى شعبا متعدد الطوائف ، مختلطا ومنتشرا في مختلف المناطق .

ولكننا سنبقى احرارا في نظام حر .

ان بعض مشاكلنا يفترض تجاوزه البعض الآخر يمكن حله ، وبالنتيجة ليس في صيغتنا وممارساتنا ما يجعلنا نميل الى التراجع والاستسلام .

ولكن غيرنا حسب غير حساب . وهو ما زال قادرا على تنفيذ الحساب . وهذا هو ترجمة الاحداث ، امس واليوم .

داود الصائغ

● اسلام اباد ـ اعلن راديو كابول ان حكومة افغانستان الشيوعية رقت تسعة جنرالات بينهم وزيرا الدفاع والداخلية وذلك بعد ان دعت الجمعية القبلية الكبرى الى عمل اكثر عنفا ضد الثوار المسلمين .

ورقى الرئيس بابراك كارمل ١٩ رجلا اخر من رتبة كولونيل الى رتبة بريغادير ـ جنرال امس الاول طبقا للاذاعة .

واضاء الرئيس الافغاني ايضا شعلة دائمة تخليدا لذكرى ضباط قتل في بوليس خاد السري الذي تشمل مهامه التسلل الى صفوف الثوار .

وجاء الاحتفالان بعد يوم من قيام التجمع القبلي المسمى ، لويا جيرجا ، بحث الحكومة على تعزيز الجيش وحشد كل السكان من اجل الدفاع عن البلاد .

● موسكو ـ وصل رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا الى موسكو امس في بداية جولة تشمل ثماني دول في اوروبا الشرقية للسعي الى مزيد من المساعدات لاقتصاد بلاده .

وقال ديبلوماسيون غربيون ان محادثاته في العاصمة السوفياتية ستتركز على الارجح على المساعدات الاميركية للثوار اليمينيين في نيكاراغوا وزيادة الدعم السوفياتي للحكومة الساندينية التي يتزعمها الرئيس اورتيغا .

● باريس ـ قالت وكالة الانباء الجزائرية ان وزير خارجية المجر بيتر فاركوني وصل الى الجزائر امس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام .

● الكويت ـ نسبت صحيفة ، الوطن ، الكويتية امس الى الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي قوله ان الطلب على نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول ، اوبيك ، سيرتفع في وقت لاحق من العام عن حد الانتاج الاقصى الذي حددته المجموعة التي تضم ١٣ عضوا لنفسها .

● واغادوغو ـ قالت مصادر مطلعة في بوركينا فاسو ان الرجل الثاني في الجماهيرية الليبية الرائد عبد السلام جلود وصل الى بوركينا فاسو امس لحضور اجتماع غير رسمي لزعماء اربع دول افريقية راديكالية .

واضافت المصادر قولها ان الرائد جلود سينوب على ما يبدو عن العقيد القذافي الذي ذكرت انباء في وقت سابق انه يعتزم حضور الاجتماع بنفسه .

● لندن ـ شب حريق صباح امس في الطبقات السفلى من وزارة الدفاع البريطانية . واوضحت مصادر عسكرية ان الحريق ، الذي اعلن الجيش الوطني لتحرير اسكتلندا مسؤوليته عنه ، لم يسفر عن ضحايا .

● باريس ـ جاء في بيان لقيادة الاركان الجوية الفرنسية صباح امس ان طائرة من طراز ، ميراج ٣ س ، تابعة للقاعدة الفرنسية في جيبوتي تحطمت في عرض البحر صباح امس امام سواحل جيبوتي .

● باريس ـ اعلنت شركة ، اراب فاكت ، امس الاول في باريس انها انتجت اول نظام معلومات في العالم يغطي العالم العربي يمكن الاستفادة منه باستخدام الحسابات الالية الصغيرة ، مينيتل ، ويوفر معلومات حول الشركات التي انشئت في فرنسا مؤخرا .

● الرباط ـ وصل لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا الى الرباط في زيارة رسمية للمغرب تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب كما يجري سلسلة مباحثات مع كريم العمراني رئيس وزراء المغرب .

● اثينا ـ علم من مصدر قريب من وزارة الدفاع الوطني اليونانية امس ان اليونان لن تشترك في المناورة البحرية الجوية لحلف شمال الاطلسي (ديستانت هامر) التي ستجري من ٦ الى ١٧ ايار في بحر ايجه .

● الجزائر ـ هددت لجنة التنسيق جهاز الادارة الجماعي في ولاية الجزائر بان تقدم للقضاء كل من يحرض على الاضطرابات او يرتكب اعمالا تخريبية وكل من يتورط في التظاهرات ضد انعدام الامن ونقص المياه التي خرجت في القصبة منذ يوم الاثنين واتسع نطاقها امس الاول .

وقد جاء هذا التحذير في بيان كتبته الصحف الجزائرية امس بعد ان اشارت الى هذه التظاهرات لاول مرة .

● القاهرة ـ اعلن امس ناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان السيد فرناندو موران وزير خارجية اسبانيا سيقوم بزيارة رسمية لمصر الشهر المقبل .

ر ـ ا ف ب

قبل الدعوة لزيارة وارسو ثانية
غورباتشيوف ايد الاجراءات البولندية تجاه ازمة «التضامن»

اكد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف امس موافقة موسكو الصريحة على الاجراءات التي اتخذها الحزب الشيوعي الحاكم في بولندا لاستعادة سلطته بعد اضطرابات اتحادات التضامن العمالية المستقلة.

وقد اجرى غورباتشيوف محادثات مع رئيس الحزب ورئيس الوزراء البولندي فويتشيخ ياروزلسكي. وكان الزعيم السوفياتي قد بقي في العاصمة البولندية بعد مؤتمر قمة حلف وارسو الذي جدد معاهدة الحلف .

وقال بيان نشرته وكالة الانباء البولندية الرسمية ان غورباتشيوف اكد من جديد التاييد السوفياتي للسلطات البولندية «لتغلبها تماما على اثار الازمة ومن اجل استقرار وتعزيز موقف الاشتراكية».

وذكر البيان ان غورباتشيوف قبل دعوة لزيارة بولندا مرة اخرى.

وقد غادر الزعيم السوفياتي، الذي كان يصطحب معه وزير الخارجية اندريه غروميكو، وارسو عائدا الى موسكو بعد الاجتماع مع الزعيم البولندي.

وفي وقت لاحق ذكرت وكالة تاس السوفياتية الرسمية للانباء ان غورباتشيوف وغروميكو ورئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي تيخونوف ووزير الدفاع سيرجي سوكولوف عادوا الى موسكو، وكان في استقبالهم في المطار اعضاء المكتب السياسي الحاكم.

وارسو ـ ر، ا ف ب

■ الزعيمان السوفياتي والبولندي خلال محادثاتهما ■ (ا . ب)

جيفكوف يبحث ازمة المنطقة خلال زيارته المقبلة لسوريا

نسبت الوكالة العربية السورية للانباء امس الى الرئيس البلغاري تودور جيفكوف ، الذي اعلن رسميا انه سيقوم بزيارة رسمية لدمشق في نهاية الشهر الحالي ، قوله انه سيبحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد «في مسائل دولية ملحة ومهمة وفي مقدمتها الشرق الاوسط» .

ونقلت الوكالة عنه قوله «انني والرئيس الاسد سنناقش ايضا مسائل تتعلق بالوضع الدولي لان بلغاريا وسوريا تعملان بفاعلية من اجل نصرة القوى العالمية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية من اجل السلام والامن كما سنعمل على تعميق وتطوير العلاقات الثنائية الشاملة بين البلدين» .

وتحدث الرئيس البلغاري عن الصراعات الدولية وموقف بلده من مسالة الشرق الاوسط وقال «يجب ان تحل هذه الصراعات عن طرق المباحثات مع الاخذ في الاعتبار مصالح جميع الدول الوطنية» .

وقال الرئيس البلغاري انه من الضروري ان تبدا في الحال عملية ايجاد حل عادل وشامل ودائم للصراع في الشرق الاوسط على اساس الانسحاب التام واللا مشروط لاسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ومنح الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه وضمان حق جميع دول المنطقة في العيش بأمن وسلام وذلك من خلال عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة» .

واضاف يقول : ان استمرار سياسة القوة والهيمنة التي تنتهجها الدوائر الامبريالية وحليفتها اسرائيل تثير قلقا عميقا وقد نشطت في الفترة الاخيرة محاولات لاحياء «عملية كامب دافيد والتي من خلالها يريدون فرض سلام منفرد . ونحن نقدر عاليا دور سوريا في التصدي لمثل هذه المحاولات ونحيي دعمها الكبير للبنان في نضاله من اجل استقلاله ووحدة اراضيه .

دمشق ـ ر

احد العربيين المعتقلين في سويسرا يعترف بحادثتي الاعتداء على الخطوط الليبية والدبلوماسي السوري

يستجوب البوليس السويسري شابين عربيين ويقول ان احدهما اعترف بتفجير قنبلتين حطمت احداهما سيارة ديبلوماسي سوري رفيع المستوى ودمرت الاخرى مكتب الخطوط الجوية العربية الليبية في وسط جنيف.

وقال ناطق باسم البوليس ان المشتبه بهما اللذين اعتقلا بعد ساعات من انفجاري امس الاول من اصل عربي، ولكن هويتيهما ودوافعهما المزعومة لم تحدد بعد.

وذكر الناطق ان احدهما اعترف بتنفيذ عمليتي التفجير وابلغ البوليس ان هناك قنبلة في سيارة ديبلوماسي سوري اخر.

وقام خبراء المتفجرات بابطال مفعول العبوة الثالثة.

ودمر الانفجار الاول سيارة يقودها السيد احمد صقر الوزير فوق العادة في البعثة السورية.

واصيب الديبلوماسي وزوجته بجروح طفيفة وتمكنا من الخروج من السيارة قبل ان تلتهمها النيران.

ونقل ثلاثة من المارة وهم شخص كان يسير على قدميه وعامل وشخص على دراجة نارية الى المستشفى بعد اصابتهم بجروح سطحية.

وفي وقت سابق دمرت قنبلة مكاتب الخطوط الجوية العربية الليبية ولم يصب احد بجروح.

وذكر الناطق انه يبدو ان الانفجارين من عمل محترفين.

من جهة ثانية طلبت جميع البعثات الديبلوماسية المعتمدة لدى الامم المتحدة في جنيف تعزيز الحماية المخصصة لها اثر الاعتداءين .

وهذه هي اول مرة تتقدم فيها البعثات العربية بمثل هذا الطلب، وهو ما يوضح مدى القلق الذي اثارته هذه الاعتداءات لدى الديبلوماسيين العرب من جهة والسلطات السويسرية من جهة اخرى.

جنيف ـ ر، ا ف ب

بعد الدعوة الى اضراب الموظفين الحكوميين
اجراءات امنية مشددة حول مقر اتحاد النقابات في تونس

اكد شهود عيان ان بوليس مكافحة الشغب قام باعمال الحراسة امس خارج مبنى لاتحادات العمال في وسط تونس العاصمة بعد اجتماع حاشد مساء امس الاول للاعداد لاضراب الموظفين الحكوميين البالغ عددهم ٣٠٠،٠٠٠ شخص عن العمل.

كما منع البوليس اعضاء النقابات من التجمع او ايقاف سياراتهم في الميدان المواجه للمقر الاقليمي للاتحاد العام لعمال تونس. حيث عقد نحو ٤،٠٠٠ عامل اجتماعا سلميا مساء الجمعة.

وكان الاتحاد العام قد قرر من حيث المبدا الدعوة الى اضراب الموظفين الحكوميين عن العمل في السابع من ايار في اطار حملته لكسر تجميد شامل للاجور فرضته الحكومة قبل عامين.

وتريد الحكومة مراجعة اتفاقية ١٩٧٤ مع الاتحادات التي تربط الاجور بالاسعار وتربط زيادات الاجور بالانتاجية.

وقال السيد حبيب عاشور رئيس الاتحاد العام لعمال تونس ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود. وقال ان من الضروري زيادة المرتبات بنسبة ١٥ في المئة لتعويض معدل التضخم.

وكانت تونس قد شهدت موجة من الاضرابات في الاسابيع الاخيرة اشترك فيها القضاة وعمال النقل واساتذة الجامعة وموظفو البنوك وشركات التامين والمحامون وعمال البريد.

تونس ـ ر

مع ارتفاع عدد ضحايا الاضطرابات الى ٢٢
نيجيريا تفتح حدودها مجددا لطرد ٧٠٠ الف اجنبي

اعلن احد كبار مسؤولي الهجرة امس ان نيجيريا سوف تفتح حدودها البرية ـ التي ظلت مغلقة طوال العام الماضي ـ للسماح لنحو ٧٠٠،٠٠٠ من المهاجرين بطريق غير قانوني بمغادرة البلاد تنفيذا لاوامر الحكومة .

واعطت الحكومة مهلة للاجانب المخالفين للقانون حتى العاشر من ايار المقبل للحصول على اقامة قانونية «والا فليعودوا الى بلادهم» ومعظم هؤلاء من غرب افريقيا .

وقال السيد محمود دامولاك القائم باعمال مدير الهجرة في حديث خاص انه تم ابلاغ رجال حرس الحدود امس الاول بأطلاق حرية الرحيل لجميع من يسري عليهم امر المغادرة .

وكان الميجر جنرال توندي ايديلجيون الرجل الثاني في نيجيريا قد صرح يوم الثلاثاء الماضي بان الحكومة العسكرية على استعداد لاعادة فتح حدودها التي اغلقت لوقف عمليات التهريب بعد التغيرات التي طرات على اسعار العملات في العام الماضي .

واضاف قائلا انه يجري تشكيل قوة خاصة للتاكد من عدم اصطحاب الاجانب المغادرين البلاد لاية سلع مهربة .

واضاف قائلا ان الحكومة سوف تبذل ما في وسعها لمساعدة الاجانب الا انه اعلن ايضا ان السلطات سوف تتحرى عن اولئك الرافضين المغادرة وسوف تطرد من يتضح استمرار اقامته بطريق غير شرعي .

واضاف الميجر جنرال دامولاك قائلا انه بوسع الاجانب حاليا شراء تذاكر سفر بالعملة المحلية اما الاجانب العاديين فيحتاجون لتصريح اقامة وفي ضوء اغلاق الحدود البرية ليس امام الاجانب المخالفين سوى الرحيل بحرا

وهناك ما يقرب من ٣٠٠،٠٠٠ ممن يسري عليهم قرار الطرد من رعايا غانا في حين ان هناك حوالى ١٠٠،٠٠٠ ممن اضيروا بالجفاف في شمال النيجر وكان ١٠،٠٠٠ قد نزحوا جنوبا ـ بحثا عن الطعام والارض ـ من بلدان الساحل الافريقي الاخرى التي اصابها الجفاف ايضا .

وكانت نيجيريا قد طردت ما يزيد على ٢٧،٠٠٠ من المهاجرين غير الشرعيين خلال العام الماضي وفي عام ١٩٨٣ اجبر ما يزيد على مليوني اجنبي ـ نصفهم من مواطني غانا ـ على مغادرة البلاد في عملية خروج غير منتظمة .

وقال الميجر جنرال دامولاك انه من السابق لاوانه القول كم عدد اولئك الذين التزموا بالفعل باوامر المغادرة الاخيرة ، الا انه نحو ١،٠٠٠ غاني كانوا قد رحلوا بحرا هذا الاسبوع وتفيد انباء صحفية محلية ان مطار لاغوس يغص باعداد كبيرة .

على صعيد أخر ذكرت وكالة الانباء النيجيرية في برقية من ولاية بوشي ان عدد القتلى في مشرحة غومبي (في شمال شرقي نيجيريا) حيث وقعت امس الاول اشتباكات بين قوات الامن والمتعصبين الدينيين ، وصل الى ٢٢ قتيلا .

واضاف مراسل الوكالة ان عددا كبيرا من جثث القتلى كان لا يزال في شوارع المدينة التي يخيم عليها «هدوء نسبي» منذ مساء الاول .

وكان البوليس الاتحادي قد اشار في بيان له الى سقوط احد عشر قتيلا من بينهم ثلاثة من رجال البوليس . وذكرت الوكالة نقلا عن مصادر بوليسية ان نحو اربعين شخصا قد اعتقلوا في حين لم يعلن البيان الرسمي الصادر امس الاول الا عن القاء القبض على احد عشر شخصا .

واشارت الوكالة الى ان سيارتي بوليس قد لحقتهما اضرار من جراء الحوادث . بينما نزح سكان حي بانتامي (حيث كان يوجد المتعصبون الدينيون) من الحي وراحوا يبحثون عن ملجأ لهم بالقرب من نقطة الشرطة المحلية حسبما اشارت الوكالة التي قام مراسلها بزيارة المشرحة في الساعة ١٧ من بعد ظهر امس الاول بالتوقيت المحلي اي بعد ساعتين من اذاعة البيان الرسمي الصادر عن البوليس الاتحادي معلنا انتهاء الاضطرابات .

لاغوس ـ ر ، ا ف ب

الفونسين يشدد على اعادة اعتماد «الاقتصاد الحربي» بالارجنتين



■ الحشد في «سلحة ايار» وسط العاصمة الارجنتينية ■ (ا ف ب)

ابلغ الرئيس راؤول الفونسين ربع مليون ارجنتيني احتشدوا خارج مبنى الحكومة ان الحاجة تدعو الى اجراءات قاسية لاعادة «اقتصاد الحرب» الى البلاد.

وكانت مجموعات صغيرة من اليساريين تطلق عبارات الاستهجان بينما كان الرئيس الفونسين يتحدث امام الاجتماع الحاشد من على شرفة مبنى الحكومة مساء امس الاول، ولكن غالبية الحشد، ومعظمه من الحزب الراديكالي الذي ينتمي اليه الرئيس، كانت تعرب عن التاييد.

وقال الفونسين، الذي دعا الى الاجتماع لشرح مشاكل بلاده، ان اقتصاد الحرب هو الرد الوحيد على حالة الدمار التي تشهدها البلاد وعلى الاقتصاد الذي تم استنزافه.

وقال انه يجب عدم توقع تحسن في مستوى المعيشة السابقة باصلاح الاقتصاد دون التضحية بالتنمية.

ودعا الرئيس الفونسين الى معركة على تضخم سنوي يصل الى ٨٥٠ بالمئة تقوم على تخفيض العجز المالي والتقليل في الانفاق الحكومي وزيادة الضرائب والتاكيد على تسليم الشركات العامة الى القطاع الخاص.

بوينس ايرس ـ ر

■ الفونسين يلقي خطابه ■

الجزائر: عزل حي القصبة بعد انهيار منزل

عزل البوليس حي القصبة القديم في الجزائر امس الاول بعد انهيار منزل.

وقالت صحيفة المجاهد الجزائرية الرسمية امس ان «مجموعة غير مسؤولة من الاشخاص» الحقت اضرارا بمنشآت خاصة وعامة بعد انهيار المنزل.

وقال شهود عيان انهم لا يعرفون ما اذا كان احد قد لقي مصرعه او جرح في انهيار المنزل او ما اذا كان قد تم اعتقال احد.

وحالة حي القصبة المطل على الميناء سيئة، وهو مزدحم جدا. وتنهار عدة منازل قديمة عادة بعد الامطار الغزيرة.

وتبحث السلطات الجزائرية منذ سنوات في حل للحي. وهدم القصبة غير وارد نظرا لقيمته المعمارية والتاريخية، ولكن ترميمه سيتكلف مبالغ طائلة في دولة مشكلتها الاولى هي ازمة الاسكان.

الجزائر ـ ر، ا ف ب

الهند... عنف وعواصف

قتل ثلاثة اشخاص وجرح سبعة اخرون على الاقل في اعمال عنف جديدة في ولاية غوجارات في غرب الهند حيث لقي ٥٠ شخصا مصرعهم في شغب بسبب السياسة الخاصة بالاقليات.

من جهة ثانية، ذكرت الشرطة ان ما لا يقل عن خمسة اشخاص قد لقوا مصرعهم واصيب ما يربو على عشرين اخرين بجروح من جراء رياح عاتية وامطار غزيرة اجتاحت ولاية اسلم الواقعة في شمال شرق الهند ليل امس الاول.

نيودلهي ـ ر

حريق يأتي على مستشفى للامراض العقلية في بوينس ايرس
١٩٢ جريحا و٨٠ مريضا قضوا في اسرّتهم

■ بعض الناجين في باحة كنيسة قريبة من المستشفى ، نقلوا اليها بعد الحريق ■ (ا ب)

اكد البوليس وعمال الانقاذ ان ٨٠ شخصا لقوا مصرعهم واصيب عدد كبير اخر بجروح امس عندما دمر حريق مستشفى للامراض العقلية في بوينس ايرس يوجد فيه اكثر من ٤٠٠ مريض كان بعضهم مقيدا بالاسرة.

وقال رجل اطفاء منهك لدى خروجه من المستشفى في شمال بوينس ايرس وقد سود الدخان وجهه «لم يسبق لي رؤية شيء مثل هذا. ليس هناك كلمات لوصفه».

وقال عامل انقاذ «انهم جميعا هناك متفحمون يرقدون في صفوف على هياكل اسرتهم المعدنية».

وذكر البوليس انه لم يعرف بالتحديد عدد الجرحى في الحريق.

وقال رجال اطفاء ان اخماد الحريق استغرق اكثر من ساعتين.

وقال سكان انهم شاهدوا مرضى يقفزون من النوافذ هربا من المستة اللهب وفقا لما نقلته وكالة انباء «تيلام» شبه الرسمية.

وقال مسؤولون انه لم يتضح بعد عدد الذين إصيبوا في الحريق. وقد قامت عربات الاسعاف بنقل عشرات المرضى الى مستشفيات مختلفة حول المدينة.

والحريق اندلع في مستشفى سانت اميلين ولم يعرف سببه.

بوينس ايرس ـ ر

■ قريبة احد القتلى تنتحب بعد تلقيها خبر مصرعه ■ (ا ف ب)

انفجار سيارة خارج مكاتب صندوق النقد الدولي في باريس



■ رجال الامن يدققون في حطام السيارة ■ (ا ب)

اعلن البوليس ان قنبلة انفجرت في وقت مبكر من صباح امس خارج مكاتب صندوق النقد الدولي مما الحق اضرارا بالمبنى.

وكانت القنبلة مزروعة في سيارة متوقفة خارج مبنى الصندوق في الحي السادس عشر الراقي. وحطم الانفجار نوافذ المكتب بالاضافة الى نوافذ في المباني القريبة.

ولم تدع اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار على الفور.

من جهة ثانية، ذكرت امس مصادر بوليسية ان رجال الشرطة الفرنسية القوا القبض على احد الاتراك وفي حوزته متفجرات مسروقة ويقومون باستجوابه بشأن هجمات بالقنابل في اوروبا الغربية شنها ثوار المدن.

واضافت المصادر قولها ان مظفر كاكار (٢٦ عاما) كان يحمل اربعة اصابع ديناميت عند القاء القبض عليه يوم الاربعاء الماضي في احدى محطات السكك الحديدية في باريس عقب وصوله من بروكسل.

ومضت المصادر قائلة ان الديناميت كان ضمن كمية من المواد المتفجرة التي تمت سرقتها من احد المحاجر البلجيكية خلال شهر حزيران الماضي والتي يعتقد ان جماعات الثوار في فرنسا والمانيا الغربية وبلجيكا تستخدمها.

وقال خبراء غربيون مؤخرا انهم يعتقدون ان الجماعات الثلاث، وهي جماعة الجيش الاحمر في المانيا الغربية والعمل المباشر في فرنسا والخلايا الشيوعية المقاتلة في بلجيكا قد وحدت صفوفها ضد منظمة حلف شمال الاطلسي.

وذكرت المصادر ان كاكار كان يحمل ايضا اربعة اجهزة تفجير الى جانب بطاقات هوية ورخص قيادة بلجيكية مزورة.

باريس ـ ر

مجلس الشيوخ يثبت بروك وزيرا للعمل

ثبت مجلس الشيوخ السيد بيل بروك الممثل التجاري الاميركي كوزير للعمل بأخذ الاصوات بعد مناقشة مقتضبة.

ويحل السيد بروك (٤٤ عاما) محل السيد ريموند دونوفان الذي استقال الشهر الماضي بسبب قرار ادعاء حول تهم بالتزوير والسرقة في وظيفته السابقة في منصب نائب رئيس شركة بناء.

وبروك هو الوزير السادس الجديد منذ ان بدأ الرئيس ريغان ولايته الثانية في كانون الثاني يناير.

واشنطن ـ ر

ديون اميركا اللاتينية تقلق رئيس المصرف المركزي الاميركي

رفض بول فولكر رئيس البنك المركزي الاميركي دعوات المدنيين في اميركا اللاتينية لاجراء حوار سياسي

وابلغ السيد فولكر الصحافيين امس الاول اثناء زيارة له لمدينة مكسيكو قوله «انني قلق بشأن اجراء حوار سياسي ولا افهم الهدف من اجراء حوار سياسي بلغة المنافع المادية».

وقال السيد فولكر انه يعتقد ان التقدم نحو تخفيف عبء الدين يجري بالفعل

مدينة مكسيكو ـ ر

سلطنة عمان تدشن سد وادي الخوض

دشنت سلطنة عمان امس سدا تكلف ١٧ مليون دولار صمم لرفع حاجز النطاق المائي على الساحل الشمالي ومنع مياه البحر من تلويث الابار على طول السهل الساحلي الخصب نسبيا.

ولا يتوقع من السد غير العادي في وادي الخوض، وهو الاول بين خمسة تنوي عمان بناءها، ان يحجز اي ماء حتى الشتاء المقبل وحتى في ذلك الوقت سيصبح الخزان فارغا خلال اسبوعين

وادي الخوض (عمان) ـ ر